بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ٢ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٢
London - Saturday, 24 October 1987 - Front page No. 1 Vol. 10 No. 3252






PRICE LIST



## أزمة الدولار تستحكم وهبوط الأسهم مستمر

# فشل الجهود العالمية لانقاذ الأسواق المالية

لندن - «الشرق الأوسط» - من ابراهيم نوار:

اصيبت الاسواق المالية امس بحالة من خيبة الامل في اعقاب المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الامريكي ريجان ليلة امس. وكان يعتقد ان ريجان سيعلن عن خطوات محددة لتخفيض العجز في الميزانية الامريكية احد اكبر اسباب القلق لدى المتعاملين في السوق. ولكن ريجان لم يتقدم باية مقترحات محددة مما اضاف قدرا من عدم الثقة انعكست مباشرة على سوق طوكيو التي خسرت اكثر من ٥٪ من قيمة معاملاتها امس.

وقال كيث كلارك المدير التنفيذي لمجموعة «نومورا» المالية اليابانية في اوروبا لـ «الشرق الأوسط» ان الولايات المتحدة لم تنجح حتى الآن في اقناع العالم بأنها ماضية جديا على طريق تخفيض العجز. وان القانون الذي اقره الكونجرس الامريكي بهذا الشأن لانهاء العجز في الميزانية حتى عام ١٩٩٠ قد فشل حتى الآن في تحقيق غرضه.

وقال كلارك ان اتجاه الرئيس الامريكي لتفضيل تخفيض ضرائب الدخل والشركات قد اضر فعليا بايرادات الحكومة الفيدرالية وربما لن يكون امام الرئيس ريجان سوى اختيار البديل الذي لا يفضله - وهو زيادة الضرائب - في الحوار الذي يعتزم اجراءه مع الكونجرس.

وصرحت مصادر في «ميريل لينش» الامريكية لـ «الشرق الأوسط» بأن خطاب ريجان لم يترك اثرا ايجابيا على السوق. لكن السياسة التي يتبعها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي لعبت دورا مؤثرا في ضبط الازمة ومنع انتشارها.

وقال ديفيد جافا من «ميريل لينش» لـ «الشرق الأوسط» ان تخفيض سعر الفائدة الى ٩٪ ادى الى انعاش المعاملات في سوق الاسهم الامريكية نسبيا، مما ساعد على تقليص الخسائر الى حد ما. وتوفير سيولة كانت السوق في حاجة اليها.

وقال نيل ماكينان المحلل الاقتصادي في (نومورا) اليابانية لـ «الشرق الأوسط» ان تخفيض سعر الفائدة على الدولار الامريكي تسبب في ارتفاع سريع للدولار مقابل الين والعملات الرئيسية الاخرى. وذكر ان توقعات (نومورا) تشير الى احتمال انخفاض قيمة الدولار من المستوى الحالي ١٤٢ ينا الى نحو ١٣٥ ينا بنهاية العام.

وردا على سؤال بشأن بيع اسهم بريتش بتروليوم (بي-بي) قال كيث كلارك المدير التنفيذي لـ «نومورا» انه يتوقع انصراف المستثمرين الافراد عن الاصدار، لانه حسب معاملات امس فالشخص العادي يستطيع شراء السهم بقيمة ٢٧٧ بنسا من السوق ولكن يكون من المنطقي ان يتجه الافراد رغم ذلك الى شراء حصة الحكومة بسعر ٣٣٠ بنسا للسهم.

وذكر كلارك ان سوق اسهم بي-بي ستكون في الاساس هي سوق مؤسسات الاكتتاب التي تشمل مؤسسات اجنبية ضخمة مثل نومورا جنبا الى جنب مع المؤسسات البريطانية.

وقال كلارك ان قرار بنك انجلترا امس بتخفيض سعر الفائدة الاساسي من ١٠٪ الى ٩,٥٪ يعد احد الاخبار السارة التي تلقتها السوق امس لأن ذلك معناه تراجع التوقعات بحدوث ارتفاع منسق لاسعار الفائدة على المستوى العالمي.

واوضح كيث كلارك المدير التنفيذي لـ «نومورا» في لندن انه يجب النظر الى الانخفاض الأخير في اسعار الفائدة على انه اتجاه قصير الاجل للتخلص من آثار الازمة المالية، واستخدم تعبير «Wash with cash» للدلالة على الموقف الراهن.

وحول رؤيته لكيفية الخروج من المأزق الراهن اشار كلارك الى ان السياسة البريطانية في الوقت الراهن تميل الى اتخاذ جانب ترك قوى السوق تعمل بمفردها بصورة طبيعية، لكنه قال ان الحكومات يجب ان تلعب الدور القيادي وهو دورها الطبيعي في وقت الازمات. واضاف كلارك ان دولة بمفردها لن يكون بامكانها ان توفر معطيات الخروج من المأزق الراهن، وانه من الضروري القيام بجهود منسقة بين الدول الصناعية الرئيسية.

وحول توقعاته لاتجاه المعاملات في الاسبوع المقبل قال كيث كلارك ان كل شيء سيتوقف على التصريحات التي سيدلي بها المسؤولون خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي. وحدد كلارك بشكل خاص الموقف من سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى. واوضح ان الاسواق المالية وشركاء الولايات المتحدة الرئيسيين يرغبون في معرفة ما هو السعر الذي تريده الولايات المتحدة للدولار. «صحيح انهم يفضلون انخفاضه، ولكن الى اي حد، هذا هو السؤال».

(تفاصيل اخرى ص ٤)

## خميني يأمر بقتل العراقيين من أسرى الحرب والجرحى

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

امر زعيم ايران الديني آية الله خميني، القوات الايرانية بقتل اسرى الحرب العراقيين، بمن فيهم الجرحى وغير القادرين على الدفاع عن انفسهم.

وجاء الامر في فتوى ابلغت رسميا للحرس الثوري في الاسبوع الماضي. مما يمكن أن يؤدي الى مذابح جماعية للجنود العراقيين الذين قد يأسرهم الحرس الثوري

وجاءت «الفتوى» ردا على «استفتاء» من وزير الحرس الثوري، محسن رفيق دوست، في الشهر الماضي.

وكان رد خميني على ذلك كتابة: «مادامت مقار قيادة وملاجىء العدو سليمة وتمكنه بالتالي من التعبئة ضد الاسلام والمسلمين فانه يجب قتله». وقد نشرت النصين الكاملين لـ «الاستفتاء» و «الفتوى» اول مرة صحيفة «جمهوري اسلامي» (الجمهورية الاسلامية) اليومية في طهران يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي. ورئيس تحرير هذه الجريدة هو الرئيس الايراني، علي خامنئي.

لم يبلغ قرار خميني السماح للحرس الثوري بقتل الجنود العراقيين الجرحى او الذين يؤسرون في المعارك للقوات المسلحة النظامية بعد، ولا يعرف متى وأين سيطبق القرار الجديد. وقد جاءت «فتوى» خميني كصدمة لشخصيات دينية كثيرة داخل ايران وخارجها.

ويقول المؤلف والدارس المرموق احمد شهابي «ان الاسلام لا يبيح قتل جرحى واسرى الحرب. بل ان الاسلام، على عكس ذلك، واضح تماما في ما يتصل بضرورة معاملة جرحى واسرى الحرب افضل معاملة. وينص الاسلام على هذا تجاه الاسرى غير المسلمين. فكيف يمكن لخميني ان يأمر بقتل اسرى حرب مسلمين، خاصة الجرحى منهم؟».

ان خميني ليس الا واحدا من ستة آيات الله يشكلون معا اعلى قيادة دينية شيعية. ويعتقد دارسون كثيرون ان خميني وحده لا يمكنه ان يفتي في مثل هذه القضية المهمة وان الحرس الثوري يجب ان يسعى لمعرفة وجهات نظر وآراء آيات الله الاخرين قبل الاقدام على قتل اسرى وجرحى الحرب.

ويقول شهابي «ان قرار خميني، اذا طبق، يمكن ان يلطخ المذهب الشيعي بالعار. وان من واجب آيات الله الآخر ان يعلنوا موقفهم ويحولوا دون ارتكاب جرائم».

ومن المعروف ان اثنين من آيات الله العظمى، هما حسن طباطبائي قمي ومحمد رضا موسوي جولبيجاني، يعارضان آراء خميني في معاملة اسرى الحرب. ولكن لم يصدر اي منهما حتى الآن بيانا رسميا يعلن فيه ان فتوى خميني باطلة لاغية.

وايران، التي هي دولة موقعة على مواثيق جنيف ومعاهدات دولية اخرى متصلة بمعاملة اسرى الحرب، مسؤولة قانونيا عن حسن احوال اسرى الحرب. ولكن الصليب الاحمر الدولي الذي يتكفل بمهمة الاشراف على معاملة اسرى الحرب مستبعد بصورة كلية تقريبا من ايران منذ عام ١٩٨٥.

وقال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف: «اننا ننتظر تقريرا كاملا عن ذلك القرار الاخير. وقد اطلعنا على ترجمة لفتوى آية الله. ولكن هذا قد لا يكون الا رأيا دينيا وليس سياسة تتبناها الحكومة الايرانية».

## تحليل أدبي لـ الشرق الأوسط

# فوز اليهودي المجهول بجائزة نوبل العالمية

لندن - من الناقد الادبي لـ «الشرق الاوسط»:

بين عام وآخر تؤكد جائزة نوبل انحيازها اما عن طريق منحها ليهودي ام عن طريق منحها لمعارض، وقد اجتمع في شخص جوزيف برودسكي الامران فهو يهودي ومنشق روسي في الوقت نفسه كما انه في السابعة والاربعين من عمره وبذلك يكون واحدا من اصغر الذين حازوا هذه الجائزة.

الاديب اليهودي بعد ابلاغه بفوزه بالجائزة.

وليس هناك اعتراض على حداثة سنه النسبية بالقياس الى سابقيه في الجائزة، اذ كما قال احد الادباء الشيوخ من قبل، لا تنفع هذه الجائزة من سار الشوط كله في الحياة وثبت نفسه ولا تقدم شيئا لمن جائزته وفرة قرائه وحب الجمهور له واعجاب النقاد به.

جوزيف برودسكي يهودي من لينينجراد كان يقود فيها زمرة من الادباء الذين يدعون بالبيتنك جريا على التسمية الامريكية لجيل الخمسينات من الشبان الخارجين على المألوف في امريكا ولكن خروج برودسكي كان على النظام السائد في بلده الاصلي.

وقد هاجمته الصحف السوفياتية في حينه واتهمته بأنه يفسد الشباب بشعره العدمي (النهيلستي المناهض للعقائد) والمتشائم والمكشوف ومع معرفتنا بأن هذه الاتهامات توجه في كثير من الاحيان اعتباطا لكل من يقف موقف الناقد من النظام فان فيها شيئا من الصواب وان يكن جزئيا ذلك لان العدميين لهم تاريخ طويل في روسيا ومعارضتهم السياسية تتخذ شكل التشكيك بكل القيم ولعل برودسكي يسير على خطى العدميين في القرن التاسع عشر والذين انبرى الكاتب الكبير دوستيوفسكي يدحضهم في شخوص رواياته الفذة.

تكون الجائزة في بعض الفترات اعترافا بمستقبل الكاتب لا ماضيه، وعلى هذا الاساس فان برودسكي المجهول نسبيا على النطاق العالمي ينال دفعة كبرى بهذه الجائزة التي ليس اقل نتائجها انصراف المطابع لطبع كتبه ناهيك عن المترجمين باللغات المختلفة، فالقراء يتكاثرون عندما يجدون على غلاف الكتاب هذه الكلمة السحرية «حائز على جائزة نوبل».

كنا نتوقع ان ينال الكاتب الانجليزي جراهام جرين الذي وصل الثمانين هذه الجائزة ولكنه ليس بحاجة اليها كما لم يكن برنارد شو ولا سارتر بحاجة اليها حين حصلا عليها. ويوما ما قال احد الكتاب: «لا تغير جائزة ما كاتبا. واذا ما تغير الكاتب بفعل الجائزة فهو لا يستحق الجائزة».

من غير الهين الحكم على شعر برودسكي المترجم فالشعر يفقد الكثير من شاعريته في لغة اخرى ولكن الحكم يكون افضل على اعماله النثرية وانصافا يمكن القول ان مجموعته النقدية التي عنوانها «اقل من واحد» تحتوي مقالات جيدة ولكن اهي اجود من مقالات غيره الذين تتسامع الجائزة الى الابد ولا يتسامع القراء يوما واحدا؟ وهل منحت جائزة نوبل لناقد حتى اذا كان الناقد من وزن رولان بارت وموريس بلانشو وادموند ويلسون، هؤلاء الذين فتحوا العيون على جوانب خفية من الاداب والافكار؟

ثم اين موقع العرب من هذه الجائزة؟ هل صحيح ان ليس بين الكتاب العرب وشعرائهم من يصل الى مستوى برودسكي او لاكستس الايسلندي او غيرهما؟ اننا نتصور طه حسين والعقاد فاتحين كبيرين اهملتهما الجوائز العالمية وفضلهما على القراء العرب ليس بالقليل وكثيرا ما منحت هذه الجائزة لا لتأثير الكاتب في العالم بل لتأثيره في قراء لغته. وماذا عن توفيق الحكيم الذي لا يقل عن بيكيت وقد نالها هذا. وبين بعض العرب الاحياء من هو جدير بها.

## جورباتشوف يفكر في الذهاب لامريكا





موسكو - وكالات الانباء: قال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس انه يفكر في الذهاب الى الولايات المتحدة، وجاء ذلك خلال استقباله لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في مستهل اليوم الثاني من محادثات وزيري خارجية القوتين العظميين في موسكو.




## الدرافيل الامريكية تواجه الالغام الايرانية

الدرافيل المدربة التابعة للاسطول الامريكي بدأ استخدامها في الخليج العربي وكلفت بمهام خاصة تتطلب قدرات فائقة في التعامل مع العدو.. فقد ذكر الاستراتيجيون الامريكيون المكلفون برصد القدرات العسكرية للاطراف المختلفة الموجودة في الخليج ان الدرافيل والحيتان وسباع البحر المدربة في الولايات المتحدة تؤدي مهاما غير عادية من بينها الاستطلاع تحت الماء والبحث عن الالغام.

ورغم ان وزارة الدفاع الامريكية رفضت امس تاكيد ما تردد عن ان الاسطول الامريكي بدأ استخدام الدرافيل في مهام خاصة بمياه الخليج الا ان الاستراتيجيين يؤكدون ان هذه الدرافيل تتولى فعلا البحث عن الالغام الايرانية في مياه الخليج العربي. ويرى في الصورة احدى الدرافيل التابع للاسطول الامريكي خلال تدريباتها في المراكز الخاصة بالولايات المتحدة

(تفاصيل اخرى على صفحة اولى ٢)

## ماذا بحث الأمير عبد الله في أمريكا؟

# واشنطن تؤكد على سياسة "الباع والذراع" في الدفاع عن مصالحها في المنطقة

واشنطن - «الشرق الاوسط» من عثمان العمير:

بعد نهاية اللقاء بين الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وبين اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين، قال الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن للامير «سيدي: لقد حاولت سنوات، لكي اقنع هؤلاء بوجهة نظرنا، وكذلك الادارة الامريكية، فلم انجح كما ينبغي وكما فعلت انت».

رد عليه الامير عبد الله وهما يقفان معا في قلب السفارة السعودية في واشنطن الحديثة البناء، والتي تحتل موقعا جميلا مميزا في منطقة مهمة من العاصمة الامريكية وعلى مسافة اقدام من فندق «ووترجيت» حيث وقعت في موقف السيارات الملحق به فصول سقوط الجمهوريين ونيكسون بالذات، ورحيلهم من واشنطن العاصمة.. رد الامير «الفضل في ذلك يا بندر، يعود لطويل العمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، فلولا متابعته، واتصالاته، وموقفه النابع من حرصه على وطنه وامته لما كان هذا النجاح».

الحوار بين ولي العهد السعودي وسفيره في واشنطن، يعكس حقا مقدار الرضا الذي انتهت عليه الزيارة المهمة التي قام بها الامير عبد الله لواشنطن في الفترة ما بين يوم الاثنين ١٩/١٠/١٩٨٧ الى نهاية الاربعاء ٢١/١٠/١٩٨٧م. وهو رضا ترجمته عبارة قالها لي مسؤول كبير في الوفد «حين عبرنا بالطائرة اجواء امريكا واقتربت من واشنطن: كنا نتوقع ان تكون مهمتنا اكثر صعوبة، لكن ما ان مر اليوم الاول حتى ادركنا ان هذه الزيارة هي احدى الاضافات الناجحة لجهود السياسة السعودية التي يتولى ادارتها الملك فهد».

والواقع ان الجو الذي احيطت به الزيارة كان دافئا من الجانب الامريكي، الذي قال لي عنه مسؤول عربي هناك: ان الامريكيين لايزالون يعانون من عقدة «ايران جيت» ومن الحملة العربية على المصداقية الامريكية».

لكن هذه العقدة ليست وحدها هي التي تجعل الامريكيين يحيطون الزيارة بذلك الدفء، لأن اهمية المملكة، وحضورها على الساحة الامريكية هو حضور ماثل للعيان. فاذا كانت زيارة الامير عبد الله هي الاولى من نوعها منذ تسنمه ولاية العهد، فانه سبق ان زارها في عام ١٩٧٤م موقعا مع واشنطن اتفاقية تقوم بموجبها امريكا بالمساعدة في تحديث قوات الحرس الوطني بتكلفة قدرها ٣٣٥ مليون دولار.

اما الزيارات والاتصالات السعودية الامريكية فهي متواصلة منذ عام ١٩١٩م ابان حضور الملك - الامير حينذاك - فيصل بن عبد العزيز مؤتمر باريس للسلام. ثم اللقاء الشهير بين والده الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت الذي تم في عام ١٩٤٣م.

اما آخر زيارة اعتلت موقع الاهمية فهي تلك الرحلة التي قام بها الملك فهد بن عبد العزيز الى واشنطن والتقى فيها بالرئيس رونالد ريجان وهي زيارة كانت لها ومازالت اصداء بالغة.

(التتمة على الصفحة ٩)

## برقية سريعة

### إلى المسؤولين الاقتصاديين العرب

اناشد الدول العربية ان تعمل على تحقيق التكامل الاقتصادي بينها واذا كانت مشكلة كثير من الدول العربية هي مشكلة توفير القمح فانه يمكن للجهود العربية ان تتعاون لاستغلال اراضي السودان الخصبة الشاسعة لتحقيق التكامل الزراعي المنشود.

ادريس البنا

نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني

## موسكو تعلن مقتل ٥ جنرالات وضابطين في حادث جوي!

موسكو - وكالات الانباء: نشرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس نبأ وفاة خمسة جنرالات وضابطين آخرين في حادث تصادم لطائرتي هليكوبتر يوم ١٩ اكتوبر (تشرين اول الحالي) اثناء اداء واجبهم!

وقد اثارت الاشارة الى وقوع الحادث اثناء اداء الضباط لواجبهم انتباه المراقبين في الغرب، واشارت بعض وسائل الاعلام الى احتمال وقوع الحادث في افغانستان.

كما اثار وجود هذا العدد الكبير من الجنرالات في طائرة واحدة خلافا للمألوف عسكريا تساؤلات اخرى.

ومن بين القتلى ثلاثة من المسؤولين في هيئة اركان القوات المسلحة وهم الجنرال فلاديمير شوتوف مساعد رئيس القيادة الرئيسية والجنرال يوري ريابينين والجنرال فلاديمير بارداشيفسكي، بالاضافة الى الجنرال ارلين بورغيريف رئيس اركان المنطقة الجنوبية والجنرال كيريل توفيموف مساعد قائد الاتصال

## قتيل ثان في مسلسل اغتيالات قادة الحزب السوري القومي بلبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

شهدت بيروت امس يوما ثانيا في مسلسل الاغتيالات والتصفيات الجسدية بين قيادات الحزب السوري القومي الاجتماعي عندما اغتيل السيد توفيق صفدي المسؤول عن قسم العمل والشؤون الاجتماعية داخل جناح الحزب الذي يتزعمه جبران جريج، اثر اختطافه من مقر عمله في مكاتب مجلة صباح الخير. وقد جاء هذا الاغتيال ردا على عملية الاغتيال التي جرت امس الاول وراح ضحيتها السيد حبيب كيروز المسؤول عن الاعلام (عميد الاذاعة) في جناح الحزب

كما شهدت بيروت امس اجتماع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مع الرئيس اللبناني امين الجميل والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالنيابة، وذلك عقب ساعات من محادثات اجراها في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، ذكر متحدث باسم السفارة الامريكية في دمشق بأنها تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة اللبنانية واحداث الخليج والعلاقات السورية - الامريكية ووصفها المتحدث بانها ايجابية ومفيدة.

فوسط اجراءات امنية مشددة وصل مورفي الى بيروت وتوجه على الفور بصحبة جون كيلي السفير الامريكي في لبنان الى مقر اقامة الدكتور سليم الحص في بيروت الغربية واجتمع معه نحو ثلاثة ارباع الساعة، صرح بعدها مورفي بأن الهدف من زيارته هو بحث امكانيات مساعدة لبنان وصولا الى تحسين موقفه وتحقيق استقراره باعادة جمع شمل وصفوف اللبنانيين من اجل مستقبل افضل.

(التفاصيل ص ٢)

## بورقيبة يكلف المبروك بمهمة في دمشق

تونس - كونا: كلف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس وزير خارجيته السيد الهادي المبروك بمهمة الى سورية لم يكشف النقاب عن طبيعة او هدف هذه المهمة.

كما كلف الرئيس كذلك اثناء اجتماعه امس مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة لدى وزير الخارجية السيد الطيب السحباني بمهمة في جمهورية موريتانيا.

وكان الرئيس التونسي قد كلف السيد المبروك بعد تلقيه دعوة رسمية من الملك حسين عاهل الاردن بحضور القمة الطارئة كرئيس لوفد تونس.

## طهران: شروط جديدة لوقف حرب الخليج!

لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

حددت ايران امس شروطا جديدة من اجل وقف حربها ضد العراق، وقال هاشمي رفسنجاني رئيس برلمان ملالي طهران ان بلاده تقترح ٣ حلول لمنع تفاقم ازمة الخليج، وطالب الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين بالرد على المقترحات.

واشار رفسنجاني الى ان الوضع لم يصل بعد الى نقطة اللاعودة في الخليج. والمقترحات هي:

- منع العراق من مهاجمة المصالح الايرانية في الخليج.
- اعلان الحياد رسميا في الحرب والتوقف عن تقديم اي مساعدة عسكرية ومالية للعراق.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راي «الشرق الاوسط» ص ١١)

## اليوم في الشرق الأوسط



## وغدا



## سري وليس للنشر

وفد عسكري من دولة عربية افريقية يسافر خلال الايام المقبلة لزيارة دولة عربية لبحث اجراءات مواجهة خطر الاعتداءات التي تهدد امنها.

## مورفي: لا أتوسط بين سورية ولبنان!

# القوات السورية تنتشر في بيروت أثر استئناف اغتيالات قيادات الحزب القومي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

دخل مسلسل التصفية الجسدية بين قيادات الحزب السوري القومي الاجتماعي ببيروت يومه الثاني امس باغتيال مسؤول في الجناح الذي يتزعمه جبران جريج، رداً على اغتيال السيد حبيب كيروز المسؤول عن الاعلام (عميد الاذاعة) في جناح السيد عصام محايري.

فبعد ساعات من اغتيال السيد كيروز حينما كان يحلق في صالون بشارع الحمراء في بيروت امس الاول، هاجم نحو ١٠ مسلحين مكاتب مجلة «صباح الخير» التابعة لجناح الحزب الذي يتزعمه جبران جريج، واختطفوا السيد توفيق الصفدي المسؤول عن قسم العمل والشؤون الاجتماعية داخل الحزب واقتادوه الى مكان مجهول.

وصباح امس عثر على السيد الصفدي جثة هامدة مصابة بعدة طلقات في انحاء مختلفة من جسده، وذلك قرب مطعم «الميري لاند» في محلة الروشة ببيروت الغربية.

وكان السيد المحايري قد اصدر بيانا نعى فيه كيروز وقال ان يد الحزب ستطال منفذي العملية وتطال مموليهم ومحرضيهم في الوقت المناسب وبالعقاب المناسب، واعتبر ان الهدف من عملية الاغتيال هو (تصفية رجالات النهضة القومية وتفجير الاوضاع الامنية وافشال مهمة القوات العربية السورية في بروت ولبنان).

وأكدت مصادر حزبية ان اغتيال الصفدي في اعقاب اغتيال كيروز يدخل في اطار الصراع المحتدم بين جناحي الحزب وهما جناح ـ قيادة الطوارىء ـ الذي يقوده السيد عصام المحايري وجناح ـ المجلس الاعلى ـ الذي يقوده السيد جبران جريج.

وشهدت بيروت الغربية امس انتشار عدد كبير من الجنود السوريين في دوريات جابت الشوارع، وانتشر جنود من القوات الخاصة السورية مسلحين بالرشاشات وصواريخ مضادة للدبابات واقاموا حواجز عند مفترق الطرق الرئيسية وبدأوا التحقق من هوية المارة وقائدي السيارات.

وجاء ذلك عقب الحادثين وحادث ثالث قتل فيه جندي سوري في بيروت الغربية امس الاول.

وذكر البوليس ان رجالا مسلحين في سيارة اطلقوا وابلا من نيران الرشاشات على سيارة جيب تابعة للجيش السوري في حي ساقية الجنزير مما اسفر عن مقتل احد ركابها الثلاثة في الحال واصابة آخر بجراح.

وكانت عدة اعتداءات بالمتفجرات في الشهر الحالي قد استهدفت حواجز مشتركة للقوات السورية والبوليس اللبناني. واعلنت «منظمة تحرير لبنان» مسؤوليتها عن ارتكاب احد هذه الاعتداءات وهي تنتقد بشدة الجيش السوري في لبنان.

وجدير بالذكر ان ٤ مسؤولين بالحزب السوري القومي الاجتماعي ـ وهو حزب لبناني يؤيد قيام «سورية الكبرى» ـ لقوا مصرعهم منذ نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي بينما نجا اثنان آخران بأعجوبة من الموت وأصيب ٣ آخرون بجراح اثر انفجار سيارة ملغومة امام احد مقار الحزب. كما اسفرت المعارك المتفرقة التي دارت منذ سبتمبر الماضي عن ثمانية قتلى و٢٢ جريحا.

وكان الحزب الذي تأسس في نوفمبر ١٩٣٢ قد انقسم في يناير (كانون الثاني) الماضي الى شطرين احدهما بزعامة رئيسه الحالي عصام محايري السوري الجنسية واعضاء «المجلس الاعلى» للحزب الذين عزلوه وعينوا بدلا منه جبران جريج اللبناني المسيحي.

يدور الخلاف اساسا حول بعض الامور العقائدية والتحالفات السياسية بالاضافة الى عدد من القضايا الداخلية. وادت الازمة الى انشقاق حقيقي داخل الحزب الذي يؤيد بوحدة «الامة السورية» المكونة من سورية ولبنان وفلسطين والعراق والكويت وقبرص.

وكانت معارك ضارية قد وقعت يومي ٤ و٥ سبتمبر في منطقة الكورية شمال بيروت وبلدة بوارج في سهل البقاع الاوسط.

وحاول انصار عصام محايري الاستيلاء على محطة التليفزيون التابعة للحزب من خصومهم المؤيدين لجبران جريج واحتلوا بدورهم ثكنة تابعة لخصومهم. وانهى الجنود السوريون المرابطون في المنطقة النزاع باعادة الثكنة لاصحابها بينما استقبل عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري المسؤولين عن جناحي الحزب.

ودخلت الازمة مرحلة مأساوية للغاية باغتيال ثلاثة من انصار محايري بينهم حبيب كيروز المسؤول الاعلامي امس الاول في قلب القطاع الغربي من بيروت، ثم اختطاف توفيق صفدي المسؤول بالجناح الاخر وعثر على جثته صباح امس.

من ناحية اخرى وصل الى بيروت امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط لاطلاع كبار المسؤولين على نتائج محادثات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الشرق الاوسط.

واجتمع مورفي فور وصوله من دمشق الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبحث معه الوضع في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط وحضر الاجتماع السفير الامريكي في بيروت جون كيلي.

وابلغ المسؤول الامريكي الصحافيين عقب الاجتماع الذي عقد في منزل الدكتور الحص في القطاع الغربي من العاصمة ان هدف زيارته هو اجراء مباحثات مع الدكتور الحص والرئيس اللبناني امين الجميل حول الوضع الحالي في لبنان وللبحث سويا في امكانيات مساعدته للوصول ليس فقط الى وضع مستقر بل الى وضع احسن لتجمع اللبنانيين سويا موحدين في سبيل مستقبل افضل للبلد.

ونفى مورفي ان تكون زيارته لبيروت هي لتقريب وجهات النظر بين الحكمين اللبناني والسوري او ان يقوم بدور الوسيط بين زعيمي البلدين.

وقال «كلا لا اقوم بدور الوسيط.. كنت في دمشق لانني اذهب من عاصمة الى اخرى وليس من الضروري ان اكون وسيطا».

وتوجه مورفي بعد محادثاته مع الدكتور الحص الى قصر الرئاسة اللبناني في بعبدا واجتمع فور وصوله الى الرئيس الجميل.

وقد بدأ الرئيس اللبناني امين الجميل الاعداد لجولة لبعض الدول العربية لتنسيق المواقف معها قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان الشهر المقبل. وذكرت مصادر القصر الجمهوري امس ان الرئيس الجميل يهدف من جولته العربية الى استمزاج رأي المسؤولين في الدول التي سيزورها في المواضيع التي يعتزم طرحها في مؤتمر القمة.

وقالت ان رئيس الجمهورية يأمل ان تلقى طروحاته تجاوبا من المسؤولين العرب بحيث يتم تكريسها في القمة لأنه مصمم على طرح القضية اللبنانية بكل جوانبها السياسية والمعيشية والدولية في مؤتمر عمان.

وتكتمت المصادر عن تسمية الدول التي تشملها جولة الرئيس الجميل ومواعيدها. وأشارت الى ان الرئيس اللبناني ينتظر عودة الموفدين الذين اوفدهم الى بعض العواصم العربية لمعرفة مواعيد زيارته لها. وقالت ان الجولة ستشمل دولة الامارات العربية المتحدة خصوصا انه سبق للرئيس الجميل ان تلقى دعوة مفتوحة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

### اشتباكات امل والفلسطينيين

من ناحية اخرى ذكر مصدر فلسطيني في بيروت امس ان مقاتلين فلسطينيين لقيا مصرعهما امس الأول. احدهما في شرقي صيدا جنوبي لبنان والآخر في مخيم شاتيلا عند المدخل الجنوبي لبيروت وذلك خلال تبادل اطلاق النار مع ميليشيا حركة امل.

وأضاف المصدر نفسه ان معارك بالاسلحة الثقيلة ومدافع الهاون دارت مساء الخميس في منطقة صيدا على مدى ساعتين بين المقاتلين الفلسطينيين المنتشرين حول مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين وبين ميليشيات امل المرابطين في قرية مغدوشة الواقعة اعلى المخيم مما اسفر عن مقتل شخص واحد في صفوف الفلسطينيين.

كما اكدت حركة امل تبادل اطلاق النار جرى لأول مرة منذ عدة اشهر ولم تشر الى سقوط ضحايا.

وقد جرى تراشق بالنيران لفترة قصيرة في جنوبي بيروت بين المقاتلين الفلسطينيين المحصنين في شاتيلا وبين ميليشيات امل التي تطوق هذا المخيم منذ ١١ شهرا مما اسفر عن مقتل شخص واحد. وذكر مصدر فلسطيني ان القتيل عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش.

وفي الجنوب نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملية مزدوجة امس ضد دورية للميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل في الجنوب. وذكر ان الثوار اللبنانيين زرعوا عبوتين ناسفتين على طريق جبل الغزلان في قضاء جزين الى الشرق من مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان يتم التحكم بهما عن بعد بواسطة ريموت كونترول.

وفجر الثوار العبوة الاولى اثناء مرور دورية مؤلله للميليشيات الحدودية وفجروا الثانية لحظة وصول تعزيزات اخرى للنجدة.

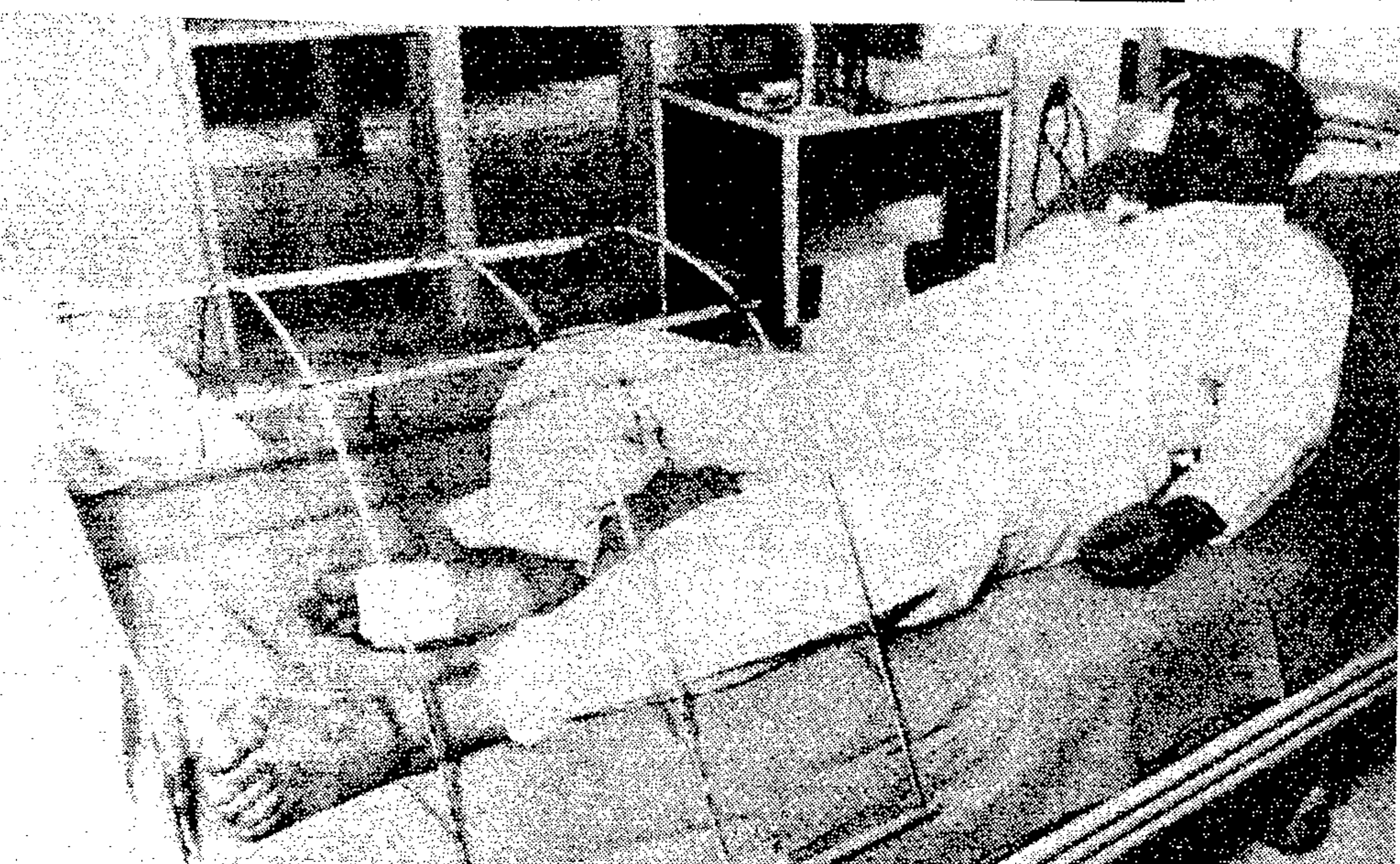
واسفرت العملية عن اعطاب آليتين عسكريتين واصابة من بداخلهما.

وسمعت في اعقاب ذلك رشقات نارية من اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة تبين انها ناجمة عن عملية تمشيط في المنطقة تقوم بها الميليشيات الحدودية.

واعترفت اذاعة الميليشيات الحدودية بالعملية وتجاهلت ذكر عدد الاصابات وحجم الخسائر.

من جهة ثانية ذكرت مصادر امنية ان الميليشيات الحدودية استقدمت في اليومين الماضيين عددا من الآليات والدبابات لتدعيم مواقعها في المنطقة الممتدة من جبل صافي وحتى جبهة كفر فالوس في قضاء جزين.

واشارت الى ان وفدا من ضباط القوات الاسرائيلية زار المنطقة وأشرف على عملية تحصين المواقع وتدشيمها.



احد ضحايا العدوان الايراني ضد الكويت، مواطن كان يعمل في غرفة التحكم بمنصة البترول عندما قصفت بصاروخ سيلكوورم ايراني. المواطن الكويتي يرقد الان في مستشفى الاحمدي مصابا بحروق.

# الرئيس الموريتاني: علاقاتنا بالمغرب جيدة والتحقيق جار في قضايا الوزراء المختلسين

نواكشوط ـ ا.ف.ب.: قال الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد طايع ان علاقات بلاده مع المغرب اخوية وجيدة، واكد ان موريتانيا تتبع دائما سياسة الحياد التام في ما يتعلق بمشكلة الصحراء، وكذلك العلاقات الجزائرية المغربية، وقال ان العلاقات الموريتانية المغربية تتحسن بشكل ملحوظ.

وسئل الرئيس الموريتاني عن احتمال انضمام ليبيا الى معاهدة الاخاء والوفاق الموقعة بين تونس والجزائر وموريتانيا فأوضح انه لا يعارض ذلك شريطة ان تقوم ليبيا بتطبيع علاقاتها مع تونس.

وقال الرئيس ولد طايع اننا نبحث هذه المشكلة مع شريكينا وسوف يكون القرار ثلاثيا، واشار الى عدم وجود اي نزاع بين ليبيا وموريتانيا، واكد الرئيس الموريتاني تمسكه بالمغرب الكبير الذي يمكن ان يتحقق يوما انطلاقا من هذه المعاهدة ليضم الدول الثلاث المؤسسة والمغرب وليبيا.

وتحدث عن القلاقل التي جرت بين السود وأعقبتها حركة اعتقالات منذ عام تقريبا في اوساط المثقفين السود فوصف الاتهامات التي توجه الى موريتانيا بممارسة التمييز العنصري بأنها «تثير دهشة كبرى».

وقال الرئيس الموريتاني: نحن في موريتانيا مسلمون جميعا، سواء كنا من البيض او السود، فجوهر شخصيتنا يكمن في الاسلام والايمان بالله وبالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، واضاف ان قلاقل السود وجهتها حركات تتمركز في خارج البلاد ولكنها لا تحظى بتأييد حكومات افريقيا السوداء.

وكرر الرئيس الموريتاني ان مثيري القلاقل يريدون خلق وضع في موريتانيا يشبه وضع جنوب افريقيا مع انه لا مجال للتشابه او المقارنة.

وسئل الطايع عن اعتقال وزيرين هما وزيرا الاقتصاد والصيد ومحافظ البنك المركزي بتهمة الاختلاس المالي فأوضح ان التحقيق الجاري سيحدد ما اذا كان هؤلاء سيحالون الى القضاء ام لا، وقال الرئيس الموريتاني: انها مسألة جديدة وخطيرة وقد اتخذنا بشأنها اجراءات تحفظية حتى الآن.

## العذبي يتفقد منصة تحميل الناقلات شرقي ميناء الاحمدي

الكويت ـ واس: قام وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي امس بتفقد الجزيرة الاصطناعية لتحميل الناقلات العاملة بالنفط شرقي الاحمدي وذلك اثر تعرضها لقصف صاروخي ايراني امس الاول.

وقد اطلع الوزير الكويتي على الخسائر والاضرار التي لحقت بالجزيرة كما تفقد مخلفات الحريق التي لحقت بمنشآت الجزيرة الاصطناعية.

ويذكر ان هذه الجزيرة قد انشئت عام ١٩٦٩م لمسايرة التوجه العالمي نحو استخدام الناقلات العملاقة وهي جزيرة تتكون من رصيفين في عرض البحر على بعد ١٠ اميال من ميناء الاحمدي.

## العطاس يجتمع مع عرفات

عدن ـ واس: اجتمع رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

واوضح راديو عدن انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع على الساحتين العربية والدولية والترتيبات الخاصة بانجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان يوم الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

من جهة ثانية اعلن في عدن امس ان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس اجرى الليلة الماضية اتصالا هاتفيا مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح للاطمئنان حول الاعتداء الايراني الاخير على الجزيرة الصناعية في منطقة الاحمدي.

وعبر الرئيس حيدر ابو بكر العطاس خلال الاتصال عن اسفه لهذا الحادث واكد وقوف بلاده التضامني الى جانب الكويت.

ووصف راديو عدن العدوان الايراني على الكويت بأنه عمل لا يخدم المساعي العربية والدولية الرامية الى ايقاف نزيف الحرب العراقية الايرانية مشيرا الى ان هذا العدوان يساعد على زيادة التوتر الحالي في المنطقة ويساهم في تصعيد النزاع وتأجيجه.

## هاو يجتمع مع مدير عام الخارجية الاسرائيلية

لندن ـ ق.ن.ا: اجتمع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني امس مع يوسي بيلين مدير عام وزارة الخارجية في اسرائيل الذي يزور لندن حاليا.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه تمت في الاجتماع مناقشة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة المساعي المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

واكد المتحدث ان بيلين لا يقوم بأية مهمة رسمية بشأن هذه المساعي موضحا ان زيارته الى لندن تأتي ردا على زيارة كان قد قام بها نظيره البريطاني باتريك رايت الى اسرائيل في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

ويذكر ان بيلين ورايت كانا قد اجريا خلال زيارة المسؤول الاسرائيلي الى لندن والتي بدأت منذ يومين مباحثات حول القضايا الثنائية بالاضافة الى الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

## مبارك ابلغ شولتز: رفض مصر لاعطاء اسرائيل وضعا مميزا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس حسني مبارك ابلغ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي رفضه عقد لقاء قمة مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل تغير موقفه من فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام واعلان قبوله لها.

واكد الرئيس مبارك لشولتز انه لا يمكن ان يكون لاسرائيل وضع مميز في علاقاتها مع مصر وان اجراءات تطبيع العلاقات في المجالات المختلفة اغلبها يعتمد على الهيئات والجهات الشعبية وليست الحكومية.

وحول زيارة الرئيس مبارك لواشنطن ينتظر احداث تقدم في موضوع حل مشكلة فوائد الدين العسكرية على مصر، وان تستجيب الادارة الامريكية للمطالب المصرية علاوة على تحرك واشنطن لدفع جهود السلام واقناع الاطراف المختلفة خاصة اسرائيل بقبول فكرة المؤتمر الدولي.

## دعوة وزير الخارجية المصري لزيارة موسكو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد البروفسور ميخائيل كابيتزا رئيس وفد اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو ـ اسيوي الذي يزور القاهرة حاليا، اتفاق وجهات النظر المصرية السوفياتية ازاء كافة القضايا الدولية التي بحثها مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

وقال المسؤول السوفياتي في تصريحات صحفية بالقاهرة انه سلم دعوة للدكتور عصمت عبد المجيد من ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفياتي لزيارة موسكو.

واضاف انه من المحتمل ان تتم هذه الزيارة في اوائل العام القادم.

## وزير خارجية تونس يجتمع بالسفير الامريكي

تونس ـ اجتمع السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي امس مع روبرت بالليترو سفير الولايات المتحدة الامريكية في تونس حيث تركز البحث على تطورات الموقف في منطقة الخليج.

وذكرت مصادر بوزارة الخارجية التونسية ان البحث تناول كذلك المشاكل الدولية والاقليمية وعلاقات التعاون بين تونس والولايات المتحدة.

وكان وزير الخارجية التونسي قد اجتمع في وقت سابق امس مع القائم بأعمال سفارة سورية في تونس السيد طاهر الحسامي وبحث معه الوضع في المنطقة العربية وترتيبات الزيارة التي سيقوم بها السيد الهادي المبروك الى سورية.

## طهران: شروط جديدة لوقف حرب الخليج!

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● تحديد المعتدي في الحرب.

ولم يشر رفسنجاني في خطاب الجمعة الذي القاه امس الى العدوان الذي شنته ايران ضد سيادة وارض الكويت بقصفها الصاروخي للجزيرة الصناعية امس الاول.

واستمرت امس موجة التنديد والاستنكار بالعدوان الايراني وابدت كل من العراق وقطر والجمهورية العربية اليمنية والمانيا الغربية وكوبا واليابان عن استنكارها، واكد قادة هذه الدول ومتحدثوها الرسميون على ضرورة تنشيط الجهود الرامية الى وقف التصعيد بمنطقة الخليج وادانة جميع العمليات العسكرية التي لا تخدم وقف الحرب.

وقد حثت دولة الكويت المجتمع الدولي على ادانة العدوان الايراني المتواصل على اراضيها، واجتمع المندوب الكويتي الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن امس مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية وسلمه رسالة تضمنت تفاصيل العدوان الايراني.

من جهة ثانية، اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان الولايات المتحدة لاتزال تلح على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ قبل الانتقال الى الخطوة التالية في حال استمرار الموقف الايراني المتعنت.

واشار الى انه في حال فشل جهود دي كويلار الحالية فان واشنطن ستعمل على تبني قرار بفرض حظر على ارسال الاسلحة الى ايران.

وأمس، وصل المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة الجنرال فيرنون وولترز الى روما في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا الذي سيغادر اليوم الى نيويورك للاجتماع مع الامين العام للامم المتحدة لبحث الجهود الدبلوماسية المبذولة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وترأس ايطاليا حاليا مجلس الامن الدولي، وكان اندريوتي قد التقى لهذا الغرض ليلة امس مع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني، كما اجتمع قبل ذلك بعدة ساعات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي كان قد التقى بدوره مع سفيري العراق وايران خلال زيارته لروما.

## مصر تودع القيسوني في جنازة عسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شيع امس «الجمعة» في جنازة عسكرية جثمان فقيد مصر والعالم العربي الدكتور عبد المنعم القيسوني العالم الاقتصادي الدولي ونائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد المصري الاسبق.

وقد اوفد الرئيس حسني مبارك السيد عبد المنعم سليم امين اول رئاسة الجمهورية مندوبا عنه للمشاركة في هذه الجنازة.

وشارك فيها ايضا كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وعدد من الوزراء الحاليين والسابقين المصريين وشخصيات اقتصادية هامة عربية ودولية.

وكان الدكتور عبد المنعم القيسوني قد توفي في مستشفى كنجستون بلندن بعد اصابته بأزمة قلبية حادة اول امس (الخميس).

وقد احتل الدكتور القيسوني مكانة عالية مرموقة منذ الاربعينيات وقاد الاقتصاد المصري في اصعب الظرف.

## عودة الاسد لدمشق بعد زيارته لبلغاريا

دمشق ـ ق.ن.ا: عاد الى دمشق مساء امس الرئيس السوري حافظ الاسد والوفد الرسمي المرافق له قادما من صوفيا بعد زيارة رسمية لبلغاريا استغرقت ٣ ايام.

وقد اجرى الرئيس السوري خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع الرئيس البلغاري تيدور جيفكوف ومع عدد من المسؤولين هناك تناولت الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة وعددا من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

## شجون عربية

### مستقبل الشرق الاوسط!

سألني استاذ جامعة قابلته دون ترتيب كان يعد لبحث خاص في ندوة يعقدها مركز الرئيس الامريكي جيمي كارتر بعنوان: «مستقبل الشرق الاوسط» عما يكتب:

بالطبع ضحكت فالرجل له من الخبرة والتجربة والمعلومات ما يؤهله للكتابة عن الموضوع ويعرف عنه افضل مني تماما.

وتعجبت ان الرجل في لحظة يأس عقلية طلب من شخصي الضعيف معونة او نصيحة.

والندوة هامة لأنها تتم تحت اشراف رئيس امريكي سابق هو جيمي كارتر اعطى معظم فترة حكمه لقضية الشرق الاوسط وقام سلبا او ايجابا بتحريكها في اتجاه توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

وعنوان الندوة في حد ذاته يجعل المرء يتساءل ماذا يمكن ان يقول صديقنا «الاستاذ» في مركز ابحاث اتلانتا ـ جورجيا.

«مستقبل الشرق الاوسط» هذا هو السؤال الذي ترفعه الندوة.

ماذا تقول لمن يسألك عن مستقبل الشرق الاوسط وانت ترى غيوم الحرب الاهلية في لبنان، وحرائق الناقلات في الخليج وقوة القهر الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تعيق الرؤية وتجعل الصورة قاتمة؟

ماذا تقول عن مستقبل الشرق الاوسط وانت تواجه سيطرة قيم التطرف والتخلف والطائفية والعنصرية؟

ماذا تقول وماذا العلم في الجامعات يدور حول نظريات ليس لها مجال تطبيقي مرتبط بواقع الحياة اليومية في المجتمع الذي نحياه؟

ماذا تقول له عن مستقبل منطقة تزداد فيها معدلات التدهور يوما بعد يوم ومع ذلك مازالت تقسر وتبرر وتشجب وتندد؟

ماذا تقول واسرائيل بالفعل ضمت كل ما احتلته، واسرائيل ـ ايضا ـ بالفعل انجزت تفوقها النووي، وايران بالفعل ترفض اي حوار؟

ماذا تقول والعالم كله يتطور ويغير من افكاره القديمة، فالسوفيت ينفتحون على العالم، والصين الشعبية تعطي المزيد من الحريات، والبانيا اكثر دولة منغلقة في العالم تبدأ في اجراءات التحديث، وبولندا تخفف من الاجراءات المتشددة، بينما مازال بعضنا يعتقد انه وحده يملك مفتاح الحق والعدل والحرية؟

كيف نرى عالم الغد ونحن لا نعرف بالضبط ما هي حقيقة عالم اليوم؟

ان ايقاع الاحداث هذه الايام اصبح اسرع من اي جهاز لصناعة القرارات في العالم.

من هنا قررت ان اتجاهل سؤال استاذ الجامعة وقلت له: أسف عندي صداع مزمن هذه الايام يمنعني من الكلام..

وابتلعت حزني وصمت!

عماد الدين اديب

## الامير سلطان بن سلمان يزور موريتانيا

الرياض ـ واس : بدأ رائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز امس زيارته الرسمية لجمهورية موريتانيا الاسلامية وذلك تلبية للدعوة الموجهة اليه عن الحكومة الموريتانية.

وسيلتقي خلال الزيارة بالرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع حيث سيقدم اليه ميدالية الاسطرلاب المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية والتي رافقت الامير سلطان بن سلمان في رحلة الفضاء.

وقد تم اعداد برنامج حافل للزيارة حيث سيلتقي مع كبار المسؤولين الموريتانيين كما يلتقي مع طلاب جامعة موريتانيا. ويلقي الضوء على رحلة الفضاء التي شارك فيها.

مما يذكر ان رائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كان قد غادر العاصمة الامريكية مساء امس الاول بعد ان شارك في مؤتمر جمعية مكتشفي الفضاء الذي عقد هناك برئاسة رائد الفضاء المكسيكي رودلفوا نيري واستمر عدة ايام.

## رسالة لبورقيبة من ايفرين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة امس من الرئيس التركي كنعان ايفرين. وذلك خلال استقبال بورقيبة للسيد توفيق ادنايدين مبعوث الرئيس ايفرين.

وعقب المقابلة التي تمت بقصر الجمهورية في قرطاج صباح امس، صرح المبعوث التركي بقوله «اننا نعتبر الرئيس بورقيبة زعيما على الصعيدين القومي والدولي».

من ناحية اخرى كلف الرئيس بورقيبة وزيره للخارجية السيد الهادي المبروك بالقيام بمهمة في سورية، وكاتب الدولة للخارجية الطيب السحباني بمهمة في موريتانيا.

وتدخل المهمتان في السعي لتقريب الدول العربية سياسيا واقتصاديا وتنقية اجوائها واقرار التضامن بينها دعما للعمل العربي المشترك.

## المـمثل الـدائـم للأمـم المتحدة في الـريـاض :
# السعودية ثاني دولة بعد امريكا في تقديم مساعداتها للدول النامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تشارك السعودية دول العالم اليوم السبت بالاحتفال بيوم الامم المتحدة الثاني والاربعين حيث تم في عام ١٩٤٥م التوقيع على ميثاق منظمة الامم المتحدة كهيئة دولية تعنى بصيانة السلم والامن في العالم وتمتين اواصر العلاقات الودية ما بين الامم وتمكينها من التعاون على حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمل على تعزيز احترام حقوق الانسان وحرياته.

السيد عدنان عبد الخالق صغير المثل المقيم بالسعودية ومنسق نشاطات الامم المتحدة للتنمية اشاد بدور المملكة العربية السعودية وحرصها على الالتزام بمبادىء الامم المتحدة منذ تاسيسها، وقال في كلمة وجهها بهذه المناسبة: ان السعودية لحرصها على الالتزام بهذه المبادىء عملت وتعمل دوما على تنمية المواطن ورفع مستواه الحضاري والثقافي والتقني بغية تحقيق العدالة الاجتماعية سواء في ربوع المملكة او على المستوى الدولي. ولهذا نشاهد المعجزات التي حققتها المملكة خلال السنوات الاخيرة في حقل التنمية الاقتصادية والاجتماعية اذ بلغ ما انفقته خلال الثلاث عشر عاما المنتهية بعام ١٩٨٥م ما يساوي حوالي ٨٢١ مليار ريال سعودي انفقت على المشاريع بمعدل قياسي بلغ ٤٥٪ سنويا.

وقال ان جهود السعودية لم تقتصر على التنمية الداخلية فهي ما فتئت تساند جهود الامم المتحدة ببرامجها ومنظماتها الدولية المختلفة وتفي بالتزاماتها المادية الطوعية السنوية حيث بلغ مجموع ما دفعته حتى عام ١٩٨٥م حوالي ٨٠٠ مليون دولار. وبذا تعد المملكة من العشرين دولة الاولى في مساهماتها المادية للمنظمات الدولية، ولا تقتصر مساهمة المملكة على دفع الالتزامات السنوية الثابتة بل كثيرا ما تقدم العون الاستثنائي السخي للمنظمات المختلفة اذ تبرعت مثلا عام ١٩٨١م بمبلغ ٣٠ مليون دولار للمفوضية السامية الدولية للاجئين لتمويل برنامج خاص بالقارة الافريقية وتبعته بمبلغ خمسة ملايين اخرى عام ١٩٨٤م.

كما تساهم المملكة بتمويل العديد من الصناديق المنبثقة عن الامم المتحدة مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) او تلك التي تساند جهود الامم المتحدة مثل صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والذي تساهم المملكة بدفع ٧٦٪ من ميزانيته الكلية اذ بلغ ما قدمه هذا الصندوق منذ انشائه عام ١٩٨١م وحتى اوائل العام الحالي حوالي ٧٠ مليون دولار يضاف اليها مبلغ ٥٦ مليون دولار هي قيمة الالتزامات الحالية وبلغ عدد الدول التي استفادت من مساعدات هذا الصندوق ٦٣ دولة نامية.

واشار الى انه خلال العقد المنتهي بعام ١٩٨٥م قامت السعودية اضافة الى مساهماتها السنوية باقراض البنك الدولي للانشاء والتعمير مبلغ ٤ مليارات دولار كما اقرضت صندوق النقد الدولي مبلغ ١٨ مليار دولار الامر الذي مكن هاتين المؤسستين من اقراض المزيد من الدول النامية والتي هي في امس الحاجة لتمويل مشاريعها التنموية.

وتتعدى المساعدات التي تقدمها السعودية في اطار الامم المتحدة لتشمل المساعدات الثنائية والتي تقدم مباشرة للدول المعنية. اذ بلغ حجم هذه المساعدات ما بين عام ١٩٧٣م وحتى عام ١٩٨٣م ما قيمته ٤٠ مليار دولار استفادت منها سبعون دولة نامية، وهذا يمثل في المتوسط ٧,٧٪ من اجمالي الناتج القومي للمملكة. وبذا تكون المملكة ثاني اكبر دولة مساهمة في مساعدات التنمية على المستوى العالمي اذ تأتي مباشرة بعد الولايات المتحدة. كما قامت المملكة وحتى عام ١٩٨٥م بدفع ١,٨ مليار دولار للدول الافريقية التي تأثرت من الجفاف والتصحر يضاف اليها المساعدات التي تقدمها لدول الساحل الافريقي لاغراض التنمية بما مجموعه ٣,٥ مليار دولار. وبذا يكون متوسط ما تقدمه المملكة سنويا وبشكل مساعدات ثنائية ما يقدر بـ ٥ مليارات دولار هذا عدا عن التبرعات السخية التي يقوم بها افراد الشعب والتي تتم بصورة غير علنية.

وذكر ان المملكة العربية السعودية تتعاون فنيا مع العديد من منظمات الامم المتحدة في سبيل تنفيذ برنامجها الانمائي حيث يعتبر برنامج التعاون الفني المنفذ حاليا بالمملكة من قبل البرنامج الانمائي للامم المتحدة وبعض الوكالات الدولية المتخصصة الاكبر عالميا حيث يبلغ عدد المشاريع المنفذة ٧٩ مشروعا اغلبها مشاريع قطرية وبعضها اقليمي. ويعمل ضمن هذا البرنامج حوالي ٣٧٥ خبيرا وموظفا دوليا ينتمون الى ٤٣ جنسية. وتساهم في تنفيذ هذا البرنامج ١٢ منظمة دولية متخصصة حيث تعاون ١٦ وزارة ودائرة رسمية في المملكة عدا بعض مؤسسات القطاع الخاص. وتبلغ كلفة البرنامج الفني المنفذ حاليا حوالي ٢٧٥ مليون دولار تساهم بدفع معظمها المملكة ويتحمل البرنامج الانمائي للامم المتحدة وبعض المنظمات الدولية جزء منها. ويشمل برنامج التعاون الفني قطاعات عديدة منها الزراعة والصناعة والطيران المدني والاتصالات السلكية واللاسلكية والمواصلات والتخطيط الاقليمي والتنمية الريفية والعمل والبلديات وغيرها. علاوة على تزويد الخبراء والمستشارين الدوليين فان البرنامج يساعد في منح الزمالات الدراسية والتدريبية للعديد من ابناء المملكة كما يزود الوزارات بالمعدات الخاصة.

ونظرا لكبر حجم البرنامج فقد ارتأت المملكة انشاء مديرية عامة هي ادارة التعاون الفني بديوان رئاسة مجلس الوزراء لتنسيق التعاون القائم ما بين كل من الوزارات والدوائر الحكومية المستفيدة وبين المنظمات المنفذة. هذا وبالاضافة للبرنامج الانمائي للامم المتحدة فان هناك ثلاث منظمات دولية تحتفظ بممثل لها في المملكة وهي برنامج الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة الدولية والبنك الدولي.

وبالختام يسعدني ان انتهز هذه الفرصة لانوب عن منظمة الامم المتحدة وعن جميع وكالاتها المتخصصة بتقديم أيات الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين ولجميع المسؤولين في هذا البلد المضياف لكل ما يقدم لنا من المساعدات القيمة ومن التعاون المثمر والبناء والذي نلقاه على كل المستويات خلال تنفيذ برنامج التعاون الفني الطموح في هذا البلد الغالي.

المثل الدائم للامم المتحدة بالسعودية.

## ارسال الامام الورغي لفرنسا لمواصلة العلاج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الرئيس بورقيبة ارسال الامام ابراهيم الورغي الى فرنسا لمواصلة العلاج بعد الاعتداء عليه يوم الجمعة الماضي بماء النار الذي صبه عليه شاب من حركة التنظيم المتطرف والحق به اضرارا فادحة ادت الى استئصال بلعومه وجزء من معدته اضافة الى حروق بليغة في وجهه وكتفه.. اما ملابسه الخارجية فلم تبق منها الا اسمال.

## بعد استقبال امير البحرين له امس:
# بشارة : الامن والاقتصاد امام وزراء الخارجية المالية بدول مجلس التعاون

المنامة ـ واس : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة الذي يزور المنامة حاليا، وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية.

وصرح السيد بشارة بانه استعرض مع الشيخ عيسى وجهات النظر حول التطورات الراهنة في المنطقة في ضوء التصعيد المستمر في الحرب العراقية الايرانية.

وقال ان الشيخ عيسى اكد دعم دولة البحرين وتأييدها لكل الاجراءات التي يتخذها مجلس التعاون من أجل تأمين الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

واضاف بانه استمع الى توجيهات الشيخ عيسى فيما يتعلق بالخطة القادمة لمسيرة مجلس التعاون، مشيرا الى ان المجلس يسير وفق توجيهات قادة دول المجلس بشأن الامن والاستقرار في المنطقة.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية ووزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس الذي سيعقد في الرياض اليوم سيناقش تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتنشيط التعاون الاقتصادي بين دول المجلس.

واضاف ان المجلس الوزاري سيجتمع يوم الاحد المقبل لاستعراض الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي في ضوء التطورات الاخيرة.

واكد ان من اهداف مجلس التعاون احترام حسن الجوار والقانون الدولي وعدم التدخل في شؤون الغير، مشيرا الى ان الاعتداءات الايرانية المؤسفة ضد دولة الكويت وآخرها الاعتداء الذي وقع امس الاول على الجزيرة الصناعية بالكويت سوف يبحثها المجلس الوزاري خلال اجتماعه في الرياض.

ونوه الامين العام لمجلس التعاون بموقف الكويت الصامد في وجه هذه الاعتداءات وبالسياسة الحكيمة التي تنتهجها القيادة الكويتية في التعامل مع هذه الاعتداءات.

# القليبي يطلع الرئيس التونسي على التطورات العربية الراهنة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تطورات حرب الخليج وآخر المشاورات لاعداد القمة العربية الطارئة، كانت المواضيع الرئيسية التي طرحها السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية على الرئيس الحبيب بورقيبة في مكتبه بقصر الجمهورية بقرطاج.

فقد كان للامين العام لقاء صباح امس مع الرئيس بورقيبة بحضور الوزير الاول الزين بن علي ومدير الديوان الرئاسي الدكتور عمر الشاذلي ووزير الخارجية الهادي المبروك.

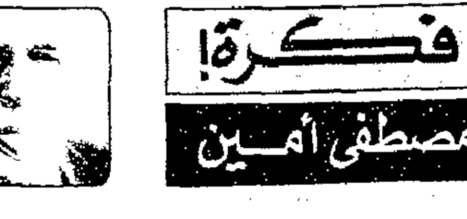
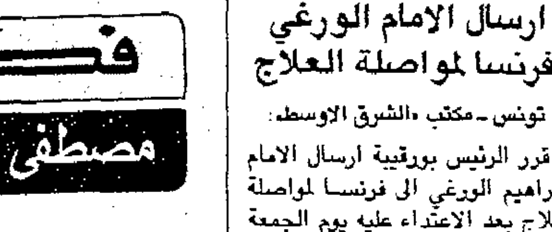
وقال السيد القليبي بعد المقابلة انه سعيد بالاستماع الى ما تفضل به الرئيس بورقيبة من آراء سديدة في كل المواضيع التي تطرقت اليها المحادثة وانه سيستنير بها في كل ما يتعلق بتعزيز العمل العربي المشترك.

وقال انه استعرض مع الرئيس بورقيبة التطورات الاخيرة بمنطقة الخليج والتهديدات الخطيرة الموجهة الى امن وسلامة دولنا العربية في تلك المنطقة الحساسة وبالغة الاهمية بالنسبة الى الاقتصاد العالمي.

كما تناولت المحادثات قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى ايقاف الحرب والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا وتسوية النزاع وفق القانون الدولي.

وأكد الرئيس بورقيبة على ضرورة تضافر الجهود العربية والدولية لضمان تنفيذ هذا القرار، كما احيط الرئيس علما بما وصلت اليه آخر المشاورات المتعلقة بالاعداد لقمة عمان غير العادية.

واكد الرئيس بورقيبة اهمية هذا اللقاء خاصة امام تفاقم المخاطر التي تهدد امن الكويت وسائر دول منطقة الخليج.

## فكرة!
### مصطفى أمين

لا بد من دستور جديد في مصر. دستور يضعه الشعب لا تأمر به الحكومة. يكون مفروضا من الشعب لا منحة. ومصيبة كل دول العالم الثالث ان دساتيرها صنعتها الحراب والدبابات لا اصوات الناخبين. وهي دساتير «تفصيل»، فجاءت اشبه «بالشورت» او البنطلون القصير اذا ارتداه الشعب، واصبح مهرولا فضفاضا اذا ارتداه بعض الحكام. اننا نطمئن الان الى حسني مبارك. ولكن الدستور يحمي الشعب في المستقبل. وهذا هو معنى الدستور.

ودستورنا وضع في عصر الاتحاد الاشتراكي الذي كان نظاما اشبه بالقناع يختفي وراءه الحكم العسكري والحكم البوليسي وحكم الفرد. وهو دستور يحرم البرلمان من اهم سلطاته ويجعله اشبه بخيال المآتة، ويسمح للحاكم بأن يحل البرلمان كما يشاء، ويحرم ممثلي الامة من ان يقرروا عدم الثقة بالحكومة فلا بد ان يستأذنوا الحاكم قبل ان يقدموا على اصدار قرار عدم الثقة، وهو حق لكل برلمانات العالم، فاذا جرأوا واصدروا هذا القرار فمن حق الحاكم ان يحل مجلس هؤلاء العصاة الذين جرأوا ان يخالفوا ارادة الحاكم!

وهو دستور مليء بالضوابط. وفي كل مادة ضابط يمنع الشعب من المرور، ويعطي الحكومة الحق في مخالفة الدستور، وهكذا تجري الانتخابات بواسطة الكمبيوتر الخاضع المرتعش الذي يتلقى الاوامر فينطق، ويتلقى الاوامر الاخرى فيخرس عن الكلام، وينجّح الساقطين، ويسقط الناجحين!

وسمح هذا الدستور الغريب بعدم احترام احكام المحاكم، فمنع ٨٥ نائبا ناجحا من الدخول الى البرلمان، ورفض ان يخضع لسلطان القانون!

ويقولون ان الدستور ليس مسألة عاجلة، وانما المسألة العاجلة هي الازمة الاقتصادية، ونقول لهم ان المسألة الاقتصادية لا يمكن ان تحل الا اذا قام في البلد دستور يجعل الامة مصدر السلطات. فكل المصائب التي جرت على البلاد، وهذه الازمة الخانقة التي تعربد في حياة كل مواطن ما هي الا نتيجة طبيعية لحكم الفرد. فكل الاخطاء التي ارتكبت وكل الحماقات التي وقعت لا ذنب للشعب فيها، فالشعب غير مسؤول عن الديون الباهظة، وليس مسؤولا عن المغامرات الفاشلة، وليس مسؤولا عن الحروب الخاسرة، انما هي مسؤولية الدستور الذي سمح للفرد ان يحكم ويقرر، ويقامر ويخاطر، بغير ان يستأذن ممثلي الشعب او يستشيرهم او يسمع كلمتهم..

نحن نريد دستورا فيه «فرامل» للحكومة.. وليس فيه «فرامل» للشعب.

## مندوب الامارات بالامم المتحدة:
# الشرق الاوسط يجب ان يبقى خاليا من الاسلحة النووية

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا : شددت دولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة ابقاء منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية وحذرت من المخاطر الناجمة عن ادخال الكيان الصهيوني للاسلحة النووية الى المنطقة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد محمد حسين الشعالي مندوب دولة الامارات لدى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية امام لجنة الشؤون السياسية والامنية ونزع السلاح المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة.

وأشار السيد الشعالي الى التعاون الوثيق على الصعيد النووي بين النظامين العنصريين في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة ورفضهما اخضاع منشآتهما النووية للرقابة الدولية.. مؤكدا ان لدى حكومة الكيان الاسرائيلي الاستعداد لاستخدام مثل هذه الاسلحة مستقبلا لخدمة اغراضها التوسعية على حساب شعوب ودول المنطقة.

وأعرب مندوب الامارات لدى الامم المتحدة عن تأييد بلاده لنزع السلاح في العالم.. ودعا المجتمع الدولي لبذل الجهود في هذا الشأن لصالح الانسانية جمعاء.

وتبحث اللجنة في ثلاث توصيات تتعلق باقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وواجبات الدول فيما يتعلق بالمساهمة في مفاوضات فعليه حول نزع السلاح بالاضافة الى عدم استخدام الاسلحة النووية.

## سجين يقتل آخر في سجن رام الله

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : اعلن شمعون مالكا المتحدث باسم السجون الاسرائيلية امس ان احد نزلاء سجن رام الله قتل سجينا آخر بمدية امس الاول.

وأوضح مالكا ان القتيل ويدعى سليمان سلمان ابو مدين (٣١ عاما) تلقى عدة طعنات في صدره من بدوي في العشرين من عمره يدعى ابراهيم الجبارين، وكان القتيل قد قتل مسجونا منذ ٥ اعوام في سجن بئر السبع.

# انهيار الأسعار مستمر في بورصات العالم

## هبوط حاد بطوكيو وتذبذب في لندن مؤشرات اقتصادية جيدة تخفض حجم الخسائر

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

**استمرت حالة عدم الاستقرار في اسواق الاسهم امس رغم التأكيدات التي اعلنها الرئيس الامريكي ريجان بأن الأزمة التي تعرضت لها سوق نيويورك يوم الاثنين الماضي لم تكون سوى « تصحيحا في المستوى العام لاسعار الاسهم ». وكان رد الفعل المباشر لخطاب ريجان انخفاض حاد في الاسعار باسواق الشرق الأقصى خصوصا طوكيو التي هبطت بحوالي ١٢٠٣ نقاط بنسبة ٢,٥٪ من قيمة الاصول المتداولة .**

وفي الاسواق الأوروبية بدأت المعاملات بانخفاض نسبي في الاسعار، ثم لم تلبث الأمور ان تدهورت بشدة خلال فترة المعاملات الأولى حيث فقد مؤشر بورصة لندن على سبيل المثال اكثر من ٧٠ نقطة بعد ان كانت الخسارة حوالي ١١ نقطة فقط عند الافتتاح .

وفي سوق نيويورك نفسها انخفضت قيمة الأوراق المالية منذ بداية المعاملات على الرغم من محاولات الرئيس الامريكي رونالد ريجان تهدئة الاضطراب في اسواق المال .

ووردت تقارير عن هبوط كثير من الأوراق المالية في رد فعل الانخفاضات حادة في بورصتي لندن وطوكيو. وزاد عدد الاسهم التي هبطت قيمتها على تلك التي ارتفعت قيمتها بنسبة ٤ ـ ١ بعد دقائق من بدء المعاملات. وهبط مؤشر داو جونز لأسهم الشركات الصناعية ١٨ نقطة ليبلغ ١٩٣٢ نقطة .

وقال متعاملون ان اعلان الرئيس ريجان الليلة قبل الماضية ان الاقتصاد الامريكي سليم لم يساعد الأوراق المالية بدرجة تذكر .

### معالجة الوضع الاقتصادي

وفي طوكيو قال مسؤولون كبار في الحكومة اليابانية انه من المرجح ان يحدث ذلك الانهيار فزعا في الدول الكبرى بحيث تلتزم بالسير في الطريق الذي نصحت فعلا بالسير فيه لمعالجة امراض العالم الاقتصادية .

ويضحك اقتصادي كبير في الحكومة اليابانية قائلا « انه لامر رائع لقد زودتنا الاسواق بما كنا نحتاجه بالضبط » على حد تعبيره الذي نقلته رويتر امس .

واضاف يقول ان الانهيار ـ الذي ادى الى انخفاض اسعار الأوراق المالية في الولايات بنسبة ٢٢٪ خلال يوم واحد ـ اظهر ان الاسواق تثق في اتفاق اللوفر الذي وقعته الدول الكبرى في فبراير (شباط) الماضي اكثر من الثقة التي يوليها للاتفاق بعض مخططي السياسة الاقتصادية الذين شاركوا في وضعه .

وطبقا لاتفاق اللوفر وافقت الدول ذات الفائض التجاري الضخم ـ كاليابان والمانيا الغربية ـ على انعاش اقتصادها وزيادة وارداتها. وتعهدت الولايات المتحدة بخفض العجز الضخم في ميزانيتها والعمل على جعل صادراتها اكثر قدرة على المنافسة من اجل تقليل العجز التجاري الهائل الذي تعاني منه .

غير ان هذه الدول الثلاث بدت كما لو كانت تنسل بعيدا عن تلك الالتزامات. وهذا احد التفسيرات الرئيسية لانهيار الاسواق .

وقال اقتصاديون ان اسعار الفائدة كانت اخذة في التزايد في اليابان والمانيا الغربية مما اثار مخاوف من ان ذلك سيؤدي لتباطؤ النمو الاقتصادي .

### العجز المالي الامريكي

وفي الولايات المتحدة وصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان والكونجرس الى طريق مسدود فيما يتعلق بكيفية خفض العجز في الميزانية في حين لم تظهر دلائل تذكر تشير الى هبوط حجم العجز التجاري الامريكي .

ولكن انهيار الاسواق غير هذا كله.. او هكذا يأمل بعض المسؤولين اليابانيين. وقامت المانيا الغربية باجراء خفض كبير في سعر الفائدة امس الأول في حين اغرقت اليابان بورصتها بالسيولة منعا لارتفاع اسعار الفائدة في طوكيو .

ومن جانب اخر وافق الرئيس ريجان على الاجتماع بزعماء من الكونجرس لاجراء مناقشات بشأن الميزانية ووعد بالاستماع الى ان افكار يطرحونها من اجل خفضها حتى وان كان ذلك يعني زيادة الضرائب وهي الخطوة التي رفض في الماضي مجرد بحثها .

### مؤشرات جيدة

وقد اظهرت المؤشرات الاحصائية التي اعلنت امس في كل من واشنطن ولندن تحسنا في الأداء الاقتصادي خصوصا في الولايات المتحدة التي كان من المعتقد انها ربما تواجه ازمة اقتصادية حقيقية .

واعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان ارتفاع اسعار المستهلك في الشهر الماضي بلغ ٠,٢٪ مقابل ٠,٥٪ في اغسطس (آب). وبذلك فإن المعدل السنوي لجدول اسعار المستهلك يكون قد ارتفع بنسبة ٤,٨٪ .

الا ان اقتصاديين امريكيين يحذرون من احتمال ارتفاع مؤشر التضخم، لان هذه النسبة ـ ٤,٨٪ ـ اذا استمرت حتى نهاية العام الحالي فإن معنى ذلك ان الولايات المتحدة ستسجل أعلى نسبة للتضخم من عام ١٩٨١ عندما كان معدل التضخم في ذلك العام ٨,٩٪ .

وفي الوقت نفسه اظهرت ارقام نمو الاقتصاد الامريكي ان معدل النمو خلال الفترة من يوليو (تموز) سبتمبر (ايلول) قد بلغ ٣,٨٪ مقابل ٢,٥٪ خلال الفترة من ابريل (نيسان) الى يونيو (حزيران). وبذلك يكون الاقتصاد الامريكي قد حقق اسرع معدل للنمو منذ الربع الأول من العام الحالي الذي كان قد شهد زيادة بنسبة ٤,٤٪ .

وفي لندن اعلنت وزارة التجارة البريطانية امس ان العجز في ميزان المدفوعات البريطانية قد بلغ ٥٥ مليون جنيه استرليني في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي واوضح البيان الذي اصدرته الوزارة ان العجز في التجارة السلعية بلغ ٦٥٥ مليون جنيه وان الفائض في ميزان المعاملات غير المنظورة مثل السياحة والتأمين والنقل بلغ حوالي ٦٠٠ مليون جنيه استرليني .

وقد استجابت بورصة لندن لصالح الارقام التي اعلنتها الوزارة لتنخفض الخسائر في اسعار الاسهم خلال فترة المعاملات الثانية الى حوالي ٥٠ نقطة بدلا من ٧٢ نقطة في نهاية فترة المعاملات الأولى .

وساعد على انكماش حجم الخسائر في لندن ايضا اتجاه الاسعار للارتفاع في سوق الأسهم بنيويورك .

وفي اسواق العملات ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني بسبب تراجع الدولار، والارقام المتعلقة بالعجز التجاري الذي كانت هناك مخاوف من ارتفاعه لاكثر من ذلك .

وبلغ سعر الاسترليني مقابل الدولار ١,٦٥٧٥ ومقابل المارك الالماني ٢,٩٩٣٠ .

**اما الدولار فقد سجل امس المعدلات التالية مقابل اهم العملات الرئيسية الاخرى مقارنة بامس الأول .**

**ـ ١,٧٠٨٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٣٠ .**

**ـ ١,٤٩٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٧٥ .**

**ـ ٦,٠٣٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٢٨٠ .**

**ـ ١٣٠٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٦ .**

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة بلغ سعر الذهب في لندن خلال فترة المعاملات الأولى امس ٤٧١,٦٠ دولار مقابل ٤٧٠,٥٠ دولار امس الأول. ثم أعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٧٢,٦٥ دولار للأونصة .

وبلغ سعر الفضة في لندن ٧,٥٤ دولار مقابل ٧,٤٩ دولار امس الأول .

نيويورك .. معاملات كثيفة امس .. لكن الاسعار (طالع .. نازل) رغم تصريحات ريجان التي فشلت في اقناع المستثمرين بان الانهيار مجرد « تصحيح في الاسعار » .





انهيار السوق مرة اخرى كما يظهر على وجه احد السماسرة .




يطمئن على امواله في صحيفة المساء بلندن

## بانجمان يتحدث عن نتائج زيارته للسعودية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

عقد الدكتور مارتن بانجمان، وزير اقتصاد المانيا الاتحادية اثر عودته من الزيارة التي قام بها للمملكة العربية السعودية على رأس وفد الماني غربي للاشتراك في اجتماع اللجنة الاقتصادية السعودية ـ الالمانية المشتركة، مؤتمرا صحفيا في العاصمة الالمانية بون تحدث فيه عن النتائج الايجابية التي تمخضت عنها هذه الزيارة.

واشار الوزير بانجمان في مؤتمره الصحفي الى العلاقات السياسية والاقتصادية القائمة بين المملكة والمانيا ووصفها بأنها علاقات حسنة وايجابية مؤكدا بأن المملكة تعتبر اكبر شريك اقتصادي وتجاري لالمانيا في العالم العربي. ونوه الى اهمية التعاون بين الدولتين في الميدانين التجاري والصناعي.

وقال بأن هذا التعاون سوف يرتفع ويتطور في المستقبل القريب كي يشمل الميدان الزراعي وميدان النقل الى جانب الميادين العلمية والتكنولوجية مؤكدا مدى اهمية المملكة كمجهز للنفط لاوروبا والمانيا وانها سوف تزداد بصورة واضحة خلال التسعينات القادمة.

وقال الوزير الالماني ان العلاقات الاقتصادية بين الدولتين قد تأثرت بصورة ملحوظة بسبب الحرب الايرانية ـ العراقية والوضع المتوتر في الخليج وتراجع اسعار النفط وبالتالي واردات المملكة من المانيا، كما تحدث عن العلاقات القائمة بين المجموعة الاوروبية ومجلس تعاون دول الخليج العربية قائلا انه قد التقى بالامين العام للمجلس وناقش معه موضوع العلاقات القائمة بين المجموعتين الاقتصاديتين. واضاف بأن حكومة بون سوف تبذل ما في وسعها لزيادة صادرات دول الخليج العربي الى اوروبا الغربية وان هناك مساعي لاعطاء لجنة السوق الاوروبية المشتركة صلاحيات للتعاون مع مجلس التعاون الخليجي في المستقبل.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٢٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٢٣ | ٦,١٩٧٣ |
| مارك الماني | ٢,٠٧٣٠ | ٢,٠٦٩٧ |
| فرنك سويسري | ٢,٤٩٦٥ | ٢,٤٩١٥ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٢٣٥ | ٠,٦٢٠٨ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٩ | ٠,٠٠٢٨٧١ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٦١٠ |
| جلدر هولندي | ١,٨٥ | ١,٨٤٠٩ |
| دولار سنغافوري | ١,٨٠ | ١,٧٩٤٩ |
| دولار كندي | ٢,٨٧ | ٢,٨٦٤٢ |
| شلن كيني | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٥١ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٩٧٠ | ٠,٢٩٦٥ |
| كرون سويدي | ٠,٥٩٢٠ | ٠,٥٩١٦ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٦٩٠ | ٠,٥٦٨٣ |
| فرنك بلجيكي | ٠,١٠٠٢٥ | ٠,١٠٠٢١ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصري | ١,٧٨ | — |
| دينار اردني | ١٠,٨٧ | — |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٧٢٠ | ٠,٠٢٧٠٥ |
| روبية هندية | ٠,٢٥ | ٠,٢٨٦٦ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٢٤٦ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٣٧٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٤٥ | ٠,٢١٣٧٧٥ |
| دينار كويتي | ١٣,٣٦ | ١٣,٣٥٢٧ |
| دينار تونسي | ٤,٥٠ | ٤,٥٧٥٠ |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٦ | ٩,٩٦٣٧ |
| ريال عماني | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٨٤ |
| ليرة سورية | ٠,١٠٥٠ | ٠,١٣٩١ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربي | ٠,٤٤ | ٠,٤٥٦٧٣٩ |
| كرون دنمركي | ٠,٥٤٣٠ | ٠,٥٤٢٨ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٣٢٢٠ | ٠,٠٣٢٠١ |
| ريال يمني | ٠,٣٧٦٠ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | — |
| دينار عراقي | ٢,٢٦ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٦,٦٩٠ | ٥٦,٤٨٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٦,٦٢٠ | ٦,٥٩٠ |
| اونصة ذهب | ١,٧٧٤ | ١,٧٦٠ |
| كيلو الفضة | ١,٠٢٠ | ٩٢٠ |
| الأونصة | ٣٦ | ٢٨ |

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

## لقمان : اوبك تناقش رفع اسعار النفط لـ ٢٠ دولارا للبرميل

لندن ـ ق.ن.ا : اعلن ريلوانو لقمان وزير الموارد البترولية النيجيري الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ان التزام دول المنظمة بمعدلات الانتاج المتفق عليها قد ادى الى نتائج مشجعة للغاية ، وان الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة سيناقش رفع اسعار النفط الى ٢٠ دولارا للبرميل .

واضاف لقمان في كلمة له امس امام مؤتمر للمال والبترول يعقد حاليا في لندن وتنظمه صحيفة «هيرالد تريبيون» البريطانية انه اذا امكن استمرار هذه النتائج حتى سنوات التسعينات فسوف يؤدي ذلك بالتأكيد الى استقرار اسواق البترول العالمية عند مستويات اسعار معقولة .

وأكد رئيس (اوبك) في كلمته على اهمية التعاون فيما بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للبترول بما يحقق صالح الطرفين . واشار الى ان دروس الماضي اظهرت ضرورة مراجعة اساسيات الاوضاع التي تحكم السوق البترولي باستمرار حتى تظل الاسعار عند مستويات معقولة تساعد على استمرار تدفق الامدادات البترولية ودعم مسيرة الانتعاش الاقتصادي على المستوى العالمي .

## مفكرة رجل الاعمال

### مؤتمرات وندوات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد خلال الفترة من الان وحتى الشهر الاول من العام المقبل عدد من المؤتمرات والندوات والدورات في المجال الهندسي في كل من برلين الغربية والرياض والمنامة والكويت والظهران تهم الباحثين والمتخصصين والشركات والمكاتب الهندسية .

وفيما يلي قائمة باسماء هذه المؤتمرات والندوات

- **دورة تخطيط المدن وتجديد العمران** برلين الغربية تنتهي في ٢٨/١٠/١٩٨٧ ـ منظمة المدن العربية (المعهد العربي لانماء المدن) الرياض ١١٤٥٢ ص.ب ٦٨٩٢ .
- **الندوة الاولى للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر ـ الكويت** ـ ١٧ـ١٨/١١/١٩٨٧ جمعة المهندسية الكويتية ، ص.ب ٤٠٤٧ الصفاة ١٣٠٤١ /ت ٢٤٣٧٥٥٤ـ٢٤٤٥٥٨٨ .
- **مؤتمر الشرق الاوسط الرابع للتاكل ـ المنامة** ـ ١١ـ١٣/١/١٩٨٨ جمعية المهندسين البحرينية ـ ص.ب ٨٣٥ ـ المنامة ـ البحرين. ت: ٣٢٠٠٨٣ ـ تلكس ن.ب ٧٥٩٢ .
- **المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر الكويت ـ ٢ـ ١٩٨٧** ـ المهندس مؤيد عبد العزيز الرشيد الامين العام للمؤتمر الهندسي العربي .
- **الخطط الشاملة لتخطيط المدن ـ الظهران ـ ٢٤ ـ ٢٨/١٠/١٩٨٧** كلية تصاميم البيئة قسم تخطيط المدن ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
- **الادارة الفعالة للتشييد الظهران** ٣١/١٠ـ٤/١١/١٩٨٧ كلية علوم وهندسة الحاسب الالي قسم هندسة النظم ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
- **نظم قواعد المعلومات الظهران** ٧ـ١١/١١/١٩٨٧ كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي قسم علوم الحاسب الالي ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
- **تحليل وتصميم الطرق الرقمية للتحكم في عمليات المصانع الكيمائية ـ الظهران** ٧ـ١١/١١/١٩٨٧ ـ قسم الهندسة الكيمائية ـ كلية الهندسة ـ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .
- **الهندسة القيمية (التحكم في التكاليف) الرياض** ١٨ـ٢٤/١١/١٩٨٧ الادارة العامة للاشغال العسكرية بوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة .

● ● ●

### معارض واسواق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية معرضا وطنيا للمنتجات المخصصة للتصدير في الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الى ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) بأرض المعارض بمدينة نصر .

وصرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري بأن اكثر من ٣٠٠ شركة مصرية ستشترك في هذا المعرض بعرض نماذج من منتجاتها وفقا للمقاييس والمواصفات العالمية .

واضاف انه وجه الدعوة للمستوردين الاجانب لزيارة المعرض .

- **معرض تكنولوجيا المحاسبة والمعلومات المالية** لندن ـ مركز باربيكان خلال الفترة من ٣ الى ٥ نوفمبر .
- **معرض البلاستيك** ـ مركز المعارض في برمنجهام ـ بريطانيا ـ خلال الفترة من ٣ الى ٧ نوفمبر .
- **معرض النقود** ـ قاعة معارض اولمبيا ـ لندن ـ خلال الفترة من ٥ الى ٨ نوفمبر .
- **معرض ادوات ومعدات المعسكرات والترفيه** ـ مركز معارض هاروجيت ـ بريطانيا ـ خلال الفترة من ٨ الى ١٠ نوفمبر .
- **معرض السيارات الاسكتلندي** ـ مركز المعارض في جلاسجو ـ خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ نوفمبر .
- **معرض النقل ووسائل المواصلات** ـ ساوباولو ـ البرازيل ـ خلال الفترة من ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي الى اول نوفمبر .
- **المعرض الدولي للاجهزة الكهربائية** ـ باريس ـ خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر .
- **معرض الالات والعدد الصناعية** ـ هلسنكي ـ فنلندا ـ خلال الفترة من ١٧ الى ٢١ نوفمبر .

# ٢٧,٩ مليون ريال قيمة الصفقات المنفذة شركات الخدمات والمرافق تتصدر المعاملات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة خلال فترة التداول من ٢٤ - ٢٩ صفر الموافق ١٧ - ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي ١٧٦ الفا و٦١٦ سهما تمت في ٣٦ شركة بالقطاعات الستة - البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والكهرباء والزراعية - بلغت قيمتها ٢٧ مليونا و٨٩٩ الفا و١٩٧ ريالا.

كما بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة من التداول ٥٧٨ صفقة منها ٨٤ في البنوك ١٧٥ في الصناعية و٣٣ في الاسمنت و١٠٩ في الخدمات و١٨ في الكهرباء و١٥٩ في الزراعية.

تقدمت شركات الخدمات والمرافق الى المرتبة الاولى خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ٤٠,٢٪ بعد ان كانت في المرتبة الثانية في الفترة السابقة من التداول.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات منها ٧١ الفا و٣١ سهما قيمتها ٧ ملايين و١٩٤ الفا و٧٦٠ ريالا بنسبة ٢٥,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق كالتالي: الفنادق ٨٥، والعقارية ١٢٥، والنقل البحري (قديم) ما بين ٧٠ و٦٨، والنقل البحري (جديد) بين ٣٢ و٣٠، والنقل الجماعي ١٤٥ و١٣٦، وخدمات السيارات ٤٥ و٤١، والمواشي ٩٥ و٨٨، وعسير للتجارة ٨٠ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركتين ولم تتغير الاسعار في شركتين.

● شركات الكهرباء.. الثانية:

قفزت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية بنسبة ٢٦,٩٪ بعد ان كانت في المرتبة الرابعة في الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٢ شركات منها ٤٧ الفا و٤٠١ سهما قيمتها ٨ ملايين و١٧٢ الفا و٨٧٥ ريالا بنسبة ٢٩,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٥ و١٧٣، وكهرباء الغربية بين ١٧٠ و١٦٥، وكهرباء الشرقية ١٦٥ و١٥٩ ريالا.

وانخفضت الاسعار في شركاتها الثلاثة.

● الشركات الزراعية.. الثالثة:

تراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى في الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٨ الفا و١٢٤ سهما قيمتها ٣ ملايين و٨٧٧ الفا و٧٠٣ ريالات بنسبة ١٣,٩٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٨٠ و١٦٣، والقصيم الزراعية ٧٥ و٦٤، حائل الزراعية ٢١٨ و٢١٧، تبوك الزراعية ١٧٥ و١٥٩، الاسماك ٤٠٥ و٣٩٥، الشرقية الزراعية ٣٥ و٣٢ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات ولم تتغير في شركتين.

● قطاع البنوك.. الرابع:

تقدم قطاع البنوك خلال هذه الفترة بنسبة ٦,٣٪ بعد ان كان في المرتبة الخامسة في الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٩ بنوك ١١ الفا و١٩١ سهما قيمتها ٣ ملايين و١٦٥ الفا و٣٧٠ ريالا بنسبة ١٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الرياض ٥٠٠ و٥٢، وبنك الجزيرة ٢٣٠، وبنك الاستثمار ١٤٠، والسعودي الفرنسي ٢٩٠ و٢٨٤، والسعودي البريطاني ٢٢٥، والقاهرة السعودي بين ١٣٠ و١١٣، والعربي الوطني ٩٠٠ و٨٧٧، والسعودي الامريكي ٥٦٥ و٥٦٠، والتجاري المتحد ١٥٠ و١٤٤ ريالا.

وقد ارتفعت الاسعار في ٣ شركات وانخفضت في ٦ شركات.

● الشركات الصناعية.. الخامسة:

تراجعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الخامسة بنسبة ٦,٣٪ بعد ان كانت في المرتبة الثالثة في الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات ١٠ الاف و٤١٢ سهما قيمتها ٤ ملايين و٦٣٧ الفا و٦٦ ريالا بنسبة ١٦,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي: سابك ما بين ٧١٠ و٦٧٨، والاسمدة (سافكو) ٤١٠ و٤٠١، والتصنيع الوطنية ٥٣ و٥٠، والدوائية ١١٠ و٩٥، والغاز والتصنيع ١٩٥ و١٩٤ ريالا.

وارتفعت الاسعار في شركة وانخفضت في مثلها ولم يتم التداول في شركة واحدة.

● شركات الاسمنت.. السادسة:

وفي المرتبة السادسة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ٤,٨٪ وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات ٨ الاف و٤٥٧ سهما قيمتها ٦٦١ الفا و٤٢٣ ريالا بنسبة ٣,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت ينبع بين ٩١ و٩٠ والسعودي البحريني ٦٠، والسعودي الكويتي بين ٦٨ و٦٣ ريالا.

وارتفعت الاسعار في ٣ شركات وانخفضت في شركتين.

ولم يتم التداول في ١٦ شركة منها واحدة في البنوك واربعة في الصناعية وثلاثة في الاسمنت وواحدة في الخدمات والمرافق وسبعة شركات في الكهرباء.

## ٥٢٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية لمصر من السوق الاوروبية

القاهرة - واس: وافقت المجموعة الاوروبية على تقديم ٥٢٠ مليون دولار لمصر خلال السنوات الخمس المقبلة منها ٢٣٠ مليون دولار منحة لا ترد والباقي وقدره ٢٩٠ مليون دولار قرض من بنك الاستثمار الاوروبي وذلك تقديرا لجهود مصر من اجل التنمية وخطة الاصلاح الاقتصادي التي بدأتها.

وقالت فرانسيس هنريش رئيسة وفد المجموعة الاوروبية ان البروتوكول بين المجموعة الاوروبية ومصر سيوقع يوم الاثنين المقبل وهو يوفر اطارا لتنظيم العلاقات المالية خلال السنوات الخمس المقبلة والتي تبدأ هذا العام.

ويبلغ حجم البروتوكول ٤٤٩ مليون وحدة اوروبية تعادل ٥٢٠ مليون دولار منها ٢٣٠ مليون دولار منحة والباقي قرض من بنك الاستثمار الاوروبي.

واضافت ان وفدا من البنك الاوروبي سيزور مصر يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل لعقد سلسلة من اللقاءات مع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي للاتفاق على تفاصيل القرض الجديد واختيار المشروعات التي سيتم تمويلها وستعطى الاولوية لمشروعات الزراعة ثم الصناعة والطاقة.



ثورة في عالم الكمبيوتر الشخصي.. جهاز نقال جديد انتجته احدى الشركات اليابانية يتميز بطاقة استيعابية تبلغ ضعف الطاقة المتوفرة في جيل الكمبيوتر الشخصي الموجود حاليا.

## اقبال كبير على المشاركة بمعرض الصناعات الوطنية السعودية بالبحرين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه السيد عبد الله الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية باقبال المصانع السعودية للمشاركة في معرض الصناعات الوطنية الذي سيقام بدولة البحرين في الفترة من ٤ - ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكر ان اكثر من ١٠٠ مصنع سعودي تشارك في المعرض يتوزع انتاجها بين المنتجات الخفيفة والثقيلة والمنتجات الاستهلاكية. وقال الدباغ ان الهدف من اقامة هذه المعارض والمشاركة فيها هو الترويج للصناعات السعودية التصديرية التي تشكل في السنوات الاخيرة قوة تنافسية جيدة يجب دعمها.

واشار الى ان المعرض يعطي فرصة لمنافسة تسويقية جديدة تسهم في رفع مستوى الصادرات السعودية والذي يسعى له مركز تنمية الصادرات بالمجلس بالتعاون مع وزارتي التجارة والصناعة.

واضاف ان وجود المعرض بدولة البحرين الشقيقة خطوة نحو التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي حيث تشير الاحصاءات الى ان حجم التبادل التجاري بين السعودية ودول المجلس خلال النصف الاول من العام الجاري ارتفع بنسبة ملموسة نتيجة لتطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حيث وصلت الصادرات الى الدول الخمس الاعضاء بالمجلس ما قيمته ٧٥٩ مليون ريال مسجلة زيادة تصل الى ٤٩٪ عن النصف الاول من عام ١٩٨٦م.

واوضح الدباغ ان المنتجات الصناعية على مستوى دول المجلس تمثل ٨٢٪ من قيمة واردات المملكة وان حوالي ٦٩٪ من صادرات المملكة الى دول المجلس من المنتجات الصناعية و٢٧,٥٪ من المنتجات الزراعة والحيوانية و٣٪ من الثروات الطبيعية.

### مدير الهيئة العامة للاستثمار بالكويت:

## الاستثمارات الكويتية بالخارج تتأثر مؤقتا بالتطورات في اسواق الاسهم

الكويت - كونا: قال الدكتور فهد محمد الراشد العضو المنتدب والمدير العام في الهيئة العامة الكويتية للاستثمار ان الاستثمارات الكويتية في الخارج تاثرت تاثرا مؤقتا بالتطورات التي نتجت عن هبوط قيمة الاسهم في الاسواق المالية العالمية.

واضاف ان سياسة الكويت الاستثمارية تخضع لاستراتيجية طويلة المدى وهي تحتاط لمثل هذه التطورات مسبقا حيث انها لا تبنى على ردود الفعل السريعة او على المتغيرات قصيرة الاجل في الاسواق العالمية.

واوضح الدكتور الراشد ان سياسة الكويت الاستثمارية متنوعة ومتوازنة من ناحية الاسكان والادوات الاستثمارية ومن ناحية العملات والتوزيع الجغرافي.

وذكر ان استثمارات الكويت غير محصورة في الاسهم وانما تشمل السندات والعملات والعقارات والمحافظ الاستثمارية بشتى انواعها وهذا ما قلل من نسبة المخاطر التي تتعرض لها استثماراتنا الخارجية عند تقلبات الاسعار.

واوضح ان التاثر بهبوط قيمة الاسهم في الاسواق المالية الذي بدأ يوم الاثنين الماضي كان متفاوتا من سوق لآخر وتركز هذا التاثر باسواق الاسهم ولم يشمل اسواق السندات الامر الذي قلل بدرجة كبيرة من تاثر محافظنا الاستثمارية بالاوضاع الاخيرة.

واشار الدكتور الراشد الى ان سياسة الاستثمار طويل الاجل تمتاز بالقدرة على مواجهة المتغيرات الوقتية والتأني في معالجة التقلبات الطارئة بالاسعار حيث ان لدينا القدرة على الانتظار دون الحاجة للبيع باسعار مخفضة.

وأكد على سلامة الاستثمارات الخارجية الكويتية وقال ان اسواق المال العالمية استعادت نشاطها جزئيا خلال اليومين الماضيين وبدأت البورصات العالمية بتعويض خسائرها بعد انتعاش اسعار الاسهم نسبيا في بورصة لندن وسيدني وطوكيو.

وقال ان هذه الاسواق قد لا تعود الى مستوياتها السابقة خلال فترة قصيرة ولكن بمستويات نمو طبيعية خاصة بعد هذه التجربة غير العادية مما سيقلص من دور المضاربين الذين ساهموا بدرجة كبيرة في زيادة الاسعار في السوق الامريكية خلال الشهور الماضية.

وعزا العضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار اسباب انهيار اسواق الاسهم في وول ستريت وغيرها الى ارتفاع سعار الفائدة والقلق من ارتفاع مستوى التضخم في الاقتصاد الامريكي وكذلك نتيجة القلق تجاه العجز في الميزان التجاري وفي ميزانية الولايات المتحدة الامريكية.

وذكر ان من هذه الاسباب ايضا التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الاقتصاديون في امريكا واليابان والمانيا والتي اعربوا فيها عن قلقهم تجاه اتفاقية (اللوفر) الخاصة باسعار الصرف والتي كانت تلزم الدول الصناعية السبع بحد اعلى وادنى لسعر صرف الدولار مقابل العملات الاخرى.

وبين الدكتور الراشد ان من بين العوامل التي ضاعفت من تدهور وانخفاض الاسعار بدرجة اكبر هو وجود مضاربين بالسوق الامريكية عملوا طوال الشهور الماضية على رفع الاسعار بشكل غير طبيعي ثم قاموا ببيع اسهمهم فجاة لتقليل او تغطية خسائرهم.

ومضى يقول ان هذه الاسباب مجتمعة اثارت الرعب والقلق الكبير لدى عموم المستثمرين وساهمت في هبوط الاسعار المفاجىء نتيجة زيادة عروض البيع دون سابق انذار.

واضاف ان ما حدث في بورصة وول ستريت انعكس على بقية الاسواق المالية العالمية الاوروبية والاسيوية.

وذكر ان الهبوط في معظم الاسواق تراوح بين ١٥ و ٣٠٪ في مستوى الاسعار في اسواق الاسهم العالمية.

واشار الى ان انخفاض عمليات البيع المبرمج وانخفاض حجم المضاربات في السوق الامريكية سيساعد على استقرار الاوضاع وتحسن الاسعار في اسواق الاسهم.

## الخطوط السعودية تشارك في اجتماعات الدورة ٤٣ لـ «اياتا»

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من خالد ناظر:

تجتمع هذا الاسبوع بكاراكاس عاصمة فنزويلا في امريكا الجنوبية وفود جميع شركات الطيران الاعضاء في الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا)، حيث يعقد هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ اكتوبر (تشرين اول) الحالي مؤتمر الجمعية العمومية (للاياتا) في دورتها الـ ٤٣ التي يحضرها ممثلو ١٦١ شركة طيران من مختلف انحاء العالم ممثلة بوفود على اعلى المستويات يرأسها رؤساء مجالس الادارة او مديروها العامون، وذلك لمناقشة اهم القضايا التي تعنى بشؤون صناعة النقل الجوي الدولي والمتغيرات التي تواجه هذه الصناعة الدولية الحساسة.

وقد غادر جدة الى كاراكاس الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية على راس وفد يضم السادة رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية وامين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية ورافت تلاب مدير عام التعرفة وشؤون الاياتا ومحمد البيز مدير عام شمال وجنوب امريكا، وذلك للمشاركة في اجتماعات المؤتمر.

كذلك سيحضر الكابتن احمد مطر والوفد المرافق مؤتمر الجمعية العمومية غير الاعتيادية للاتحاد العربي للنقل الجوي الذي سيعقد هناك قبيل مؤتمر (الاياتا) لمناقشة اهم المواضيع المشتركة بين شركات الطيران العربية وذلك لتنسيق مواقف الشركات العربية بشأنها وايضا تجاه المواضيع الدولية في مؤتمر (الاياتا).

كما سيشارك الكابتن احمد مطر في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سيعقد هناك عقب مؤتمر (الاياتا) باعتباره احد الاعضاء الثلاثة الممثلين لمنطقة الشرق الاوسط في هذه اللجنة التي تعتبر اعلى سلطة تنفيذية في (الاياتا).

ومن اهم المواضيع المدرجة في جدول اعمال مؤتمر الجمعية العمومية لـ «اياتا» موضوع «نزاع القيود» عن شركات الطيران الامريكية مؤخرا الذي ادى الى المنافسة بين شركات الطيران الامريكية على الاسعار. وسيناقش المؤتمر النتائج التي ترتبت من جراء القرار الامريكي والتي يمكن حصرها في زيادة عدد المسافرين والذي على اثره ادى الى زيادة في الطلب على عدد الرحلات، مؤديا الى خلل في ميدان السلامة والتوقيت ايضا.

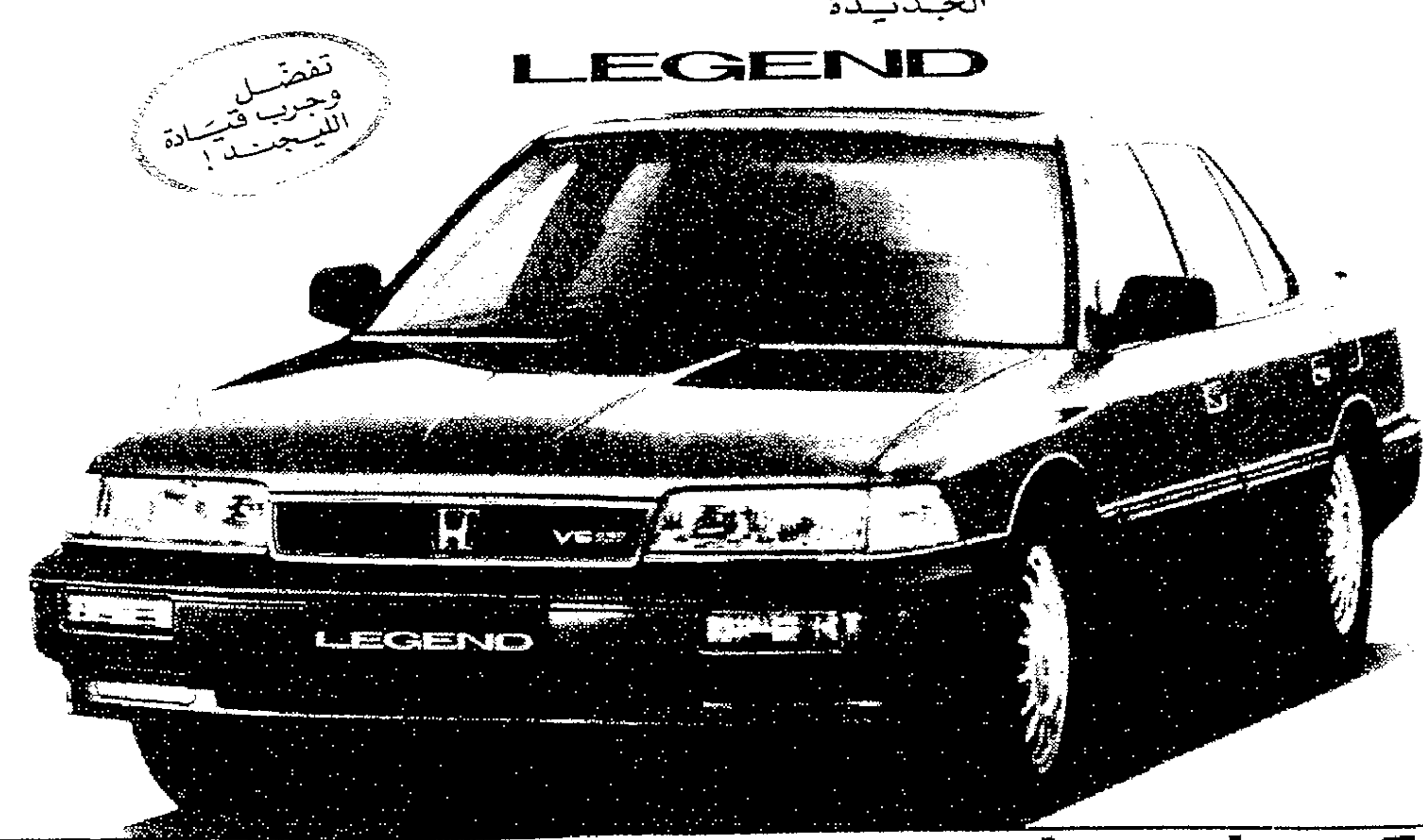
وتضم الولايات المتحدة الامريكية واحد من اكبر اساطيل الطيران في العالم وهي ايضا مركز حيوي اقتصادي هام لحركات الطيران التي تسود العالم.

## مشروع زراعي مشترك بين الجزائر وتونس

الجزائر - ق.ن.ا: اتفقت الجزائر وتونس على انشاء مشروع زراعي مشترك يهدف الى انتاج اللحوم والحليب وحماية البيئة بين البلدين.

وسيمول المشروع الذي سينفذ بين منطقتي تبسة الجزائرية والقصرين التونسية من قبل صندوق الامم المتحدة للتنمية الزراعية بتكاليف تقدر بحوالي ٢٥ مليون دولار.











## اليوم الثاني من محادثات شولتز - شيفارنادزه :

# شولتز يلتقي جورباتشوف قبيل الجولة الثانية
# ٨ فرق عمل تناقش تفاصيل القضايا المطروحة

موسكو ـ وكالات الانباء:

واصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس محادثاته في موسكو مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه بعد لقاء قصير مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي اعرب عن امله في زيارة الولايات المتحدة.

واعرب شولتز خلال اللقاء عن ارتياحه لما تم انجازه خلال اليوم الاول من المحادثات وقال «لقد قمنا بعمل لا باس به ولكننا لم نكتف به حتى الان وسوف تتحقق الزيارة».

وكان شولتز وشيفارنادزه قد تباحثا امس الاول لمدة ثماني ساعات مقسمة على ثلاث جلسات استمرت آخرها حتى قرب منتصف الليل وتناولت محادثاتهما المنازعات الاقليمية وفي مقدمتها التوتر في الخليج. بالاضافة للمسائل المتعلقة بخفض التسلح التي واصلت عدة مجموعات عمل بحثها في نفس الوقت.

واكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية تشارلز ردمان امس ان محادثات شولتز وشيفارنادزه جرت في جو عملي وجدي. وانهما نجحا في احراز تقدم على صعيد القضايا المطروحة للبحث.

وافاد ان المفاوضات تركزت على بحث ثلاث قضايا رئيسية حول حقوق الانسان والصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

وذكر ان ثماني فرق عمل سوفياتية امريكية ناقشت قضايا النزاعات الاقليمية وتصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية والاسلحة الكيماوية وموضوعات الاسلحة التقليدية والعلاقات الثنائية السوفياتية الامريكية والتجارب النووية.

وحول الخلافات التي تحول دون التوصل الى اتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى قال ريدمان ان هناك بعض المسائل التي مازالت قيد نظر الخبراء مثل موضوعات الرقابة والتصفية التدريجية للصواريخ النووية، مشيرا الى ان الوزيرين سيزودان الخبراء بتعليمات جديدة.

ووصف ريدمان المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية المفاوضات حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بأنها «ستكون اكثر تعقيدا من مفاوضات الصواريخ النووية المتوسطة المدى».

واعرب المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف عن تفاؤله بخصوص التوصل الى اتفاق حول الصواريخ المتوسطة المدى والقضايا المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية الهجومية وتعزيز معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ.

وذكر جيراسيموف ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز قيم لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف في ريكيافيك ووصفه بانه اكثر اللقاءات السوفياتية الامريكية فعالية وانتاجية ومهد الطريق امام اجتماعات واشنطن وموسكو.

واستمر الاجتماع اكثر مما هو مقرر وكان من المفروض ان يحضر شولتز حفل غداء يقيمه تكريما لوزير الخارجية السوفيتي شيفارنادزه في منزل السفير الامريكي ولكن المأدبة بدأت دون حضور الوزيرين.

وسئل جورباتشوف عما اذا كان سيتوجه الى واشنطن وحدها ام انه يرغب في زيارة باقي انحاء البلاد فأجاب : اود ان ارى شتى انحاء البلاد ولكن هل استطيع ذلك.. هذا هو السؤال. وقال : هناك ما هو متوقع الحدوث وهناك ما هو ممكن.

وقد حضر فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس ريجان لشؤون القومي لقاء شولتز وجورباتشوف وهو لقاء حاسم في اثره على نتيجة زيارة شولتز لموسكو.

وكان جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية قد اشار ليلة امس الى ان اموراً كثيرة مرهونة بهذا الاجتماع. وأوضح مثلما فعل تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان المناقشات الطويلة التي دارت في اليوم الاول حققت تقدما طيباً.

## اكينو تطمئن العسكريين انها لن تتخلى عنهم




الرئيسة اكينو تحيي طابوراً كلن في استقبالها عند زيارتها لأحد المواقع العسكرية

مانيلا ـ اب : اعلنت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس لمئات من جنود الجيش انها لن تتخلى عن العسكريين وسوف تعمل على الاستجابة لمطالبهم وضمان احتياجاتهم . جاء ذلك خلال زيارة قامت بها اكينو امس لاحدى القواعد العسكرية النائية في منطقة تعتبر متعاطفة مع الجانب المناوىء لها في الجيش .

ولوحظ تشديد اجراءات الامن خلال الزيارة حيث جردت اسلحة حرس الشرف من الذخيرة وجرد الجنود الذين حضروا اللقاء من اسلحتهم .



الزعيم السوفياتي جورباتشوف اثناء استقباله لشولتز

## في أول مؤتمر صحفي له منذ ٧ أشهر :

# ريجان يبدي استعداده لخفض الضرائب والتفاهم مع الكونجرس للحد من عجز الميزانية

واشنطن ـ وكالات الأنباء : اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس ـ في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ سبعة اشهر ـ انه يتوقع ان تتم زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لواشنطن خلال هذا العام لتوقيع اتفاق الصواريخ. ولكنه ركز معظم اهتمامه خلال المؤتمر على الحديث عن الوضع الاقتصادي حيث ابدى استعداده لتقديم تنازلات فيما يتعلق بالسياسة الضريبية .

وقال ريجان انه مستعد لبحث مسألة زيادة الضرائب مع الكونجرس وذلك لعلاج المشكلات الاقتصادية الامريكية ولكنه اكد في نفس الوقت انه لا يرى اي مؤشرات تدل على ان امريكا مقبلة على حالة كساد اقتصادي .

وقال انه ربما تظل حالة القلق التي تسود اسواق المال والاسهم مستمرة لبعض الوقت ولكن ذلك لا يعني ان هناك كساداً أو ان البلاد مقدمة على فترة عصيبة .

واعرب عن استعداده لعقد لقاءات مع زعماء الكونغرس لبحث امكانية زيادة الضرائب كوسيلة لتقليل العجز في ميزان المدفوعات الامريكي ـ الذي كانت انباء زيادته احدى المعجزات المباشرة لحالة الانهيار التي شهدتها اسواق الاسهم الاسبوع الماضي .

وقال ريجان « انني مستعد لبحث اي شيء وتغيير أي شيء ما عدا التأمينات الاجتماعية وانني ادعو قادة الكونغرس الى ان يفعلوا نفس الشيء » .

ويعتبر هذا تحولا كاملا في موقف ريجان الذي كان يرفض دائما مناقشة اي فكرة لزيادة الضرائب .

غير ان ريجان رفض ايضاح تفاصيل موقفه أو حدود التنازلات التي يمكنه قبولها على هذا الصعيد قائلا « انك لا تعلن مواقفك قبل بدء المفاوضات » .

ريجان في مؤتمره الصحفي

كذلك اعلن ريجان تشكيل لجنة خاصة لبحث اسباب التقلبات العنيفة التي شهدتها اسواق الاسهم والسندات مؤخرا، وسوف يرأس هذه اللجنة السناتور السابق والمصرفي الكيد نيكولاس برادي، الذي طلب منه ان يرفع تقريرا بنتائج بحثه خلال شهرين مصحوبا بتوصيات حول اي تغييرات يتوجب احداثها لتفادي تكرار مثل هذه التقلبات .

واختار ريجان هوارد بيكر رئيس موظفي البيت الابيض ووزير الخزانة جيمس بيكر كعضوين من فريقه التفاوضي مع الكونجرس .

وذكر بيان اعلن قبيل المؤتمر الصحفي ان على كل من الجانبين تقديم افكار متكاملة حول كيفية التقليل الى اقصى حد من كل من الانفاق الحكومي والضرائب .

# اطلاق متهمين بمحاولة اختطاف معارضين لنظام بريتوريا العنصري يثير ازمة سياسية ببريطانيا

لندن ـ وكالات الانباء : ثار جدل في الاوساط السياسية البريطانية على اثر مطالبة نواب عماليين في مجلس العموم البريطاني باجراء تحقيق وزاري فيما كشفت عنه صحيفة بريطانية من اسقاط تهم بالتآمر لاختطاف معارضين لنظام جنوب افريقيا العنصري موجودين في لندن.

وقد تم اخلاء سبيل ايفان ايفانز وفرانك لارسن وجوناثان ويتلي من محكمة بجنوب لندن بعد ان قرر المدعي العام انه لا يوجد دليل ضدهم.

ولم يتضح بعد السبب وراء قرار عدم المضي قدماً في هذه القضية لكنه فهم كما ذكرت وسائل الاعلام المحلية ان الثلاثة يعملون لحساب الحكومة البريطانية.

وذكرت صحيفة ستاندرد المسائية اللندنية انه يعتقد ان الرجال الثلاثة يمتلكون وثائق مهمة لها علاقة بقضايا الامن القومي البريطاني.

ووجهت تهم بالتآمر للرجال الثلاثة عندما اعتقلوا في لندن في شهر يوليو (تموز) الماضي وأسقطت تهمة مماثلة وجهت لرجل رابع هو جون لارسن في الشهر الماضي.

وقال محام يدافع عن اثنين من الثلاثة انه لو حصل وتسربت الوثائق السرية التي كانت بحوزتهم لكان لها اثر مدمر كما ستسبب احراجا كبيراً للحكومة البريطانية.

واضاف يقول ان الوثائق المبوبة التي بحوزتهم تتضمن كتيبات لوزارة الدفاع البريطانية وقد وجدت جميعها في منزل فرانك لارسن.

ولم يكشف المحامي عن جنسية موكليه لكن لارسن معروف بانه نرويجي ذهب الى روديسيا قبل الاستقلال وحارب لصالح نظام ايان سميث العنصري. وكان جوهان تيمولن وهو مواطن من جنوب افريقيا يعتقد ان له علاقة بمحاولة الاختطاف المذكورة قد ابلغ صحيفة بريطانية في وقت سابق من هذا الاسبوع ان الشرطة البريطانية حققت معه فيما يتعلق بقضية الرجال الثلاثة لكن الشرطة نفت ذلك.

وقال المحامي ان موكليه يرفضان مغادرة السجن حتى تعاد اليهما كميات كبيرة من الوثائق كما انهما يخشيان على حياتهما اذا خرجا من السجن.

وتطالب وسائل الاعلام البريطانية ونواب المعارضة الجهات المعنية بتقديم تفسير حول هذه القضية.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد اكدت في وقت سابق امس ان وضع مكتب منظمة المؤتمر الوطني الافريقي كبرى حركات المقاومة ضد النظام العنصري في بريتوريا لم يتغير في لندن على الرغم من انتقاد رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر لهذه المنظمة اثناء حضورها لقمة رابطة دول الكومنولث التي عقدت في مدينة فانكوفر الكندية مؤخراً.

## بسرعة

### الرئيس الاوغندي موسيفيني يصل الى باريس

باريس ـ وصل الرئيس الاوغندي يوويني كاتوجا موسيفيني امس الى باريس في زيارة خاصة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير الخارجية جان برنارد ريمون.

وسيبحث موسيفيني الذي يزور فرنسا لاول مرة مع محدثيه الفرنسيين المشكلات المتعلقة بتطبيع علاقات التعاون بين البلدين.

وقبل عودة موسيفيني الى كامبلا سيعقد مؤتمرا صحفيا بسفارة اوغندا في باريس.

### كوريا الشمالية تعيد قارب الصيد الياباني

● طوكيو ـ اعادت السلطات في كوريا الشمالية امس قارب الصيد الياباني الذي كان محتجزا لديها بدعوى اختراقه للمياه الاقليمية الكورية الشمالية.

كما عاد مع القارب الياباني افراد طاقمه الاحد عشر وحالتهم الصحية جيدة.

ويأتي هذا الاجراء بعد قيام اليابان بدفع غرامة قدرها ٣٨ مليون ين (٢٦٣,٨٨٨ دولار) لكوريا الشمالية. وكانت احدى زوارق الدورية الكورية الشمالية قد اسرت قارب الصيد الياباني في الحادي عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي لاتهامه بالقيام بعمليات صيد داخل مياهها الاقليمية.

### وزير التنمية الخارجية البريطاني يزور اندونيسيا

● جاكارتا ـ يقوم كريستوفر باتين وزير التنمية الخارجية البريطاني غدا بزيارة لاندونيسيا تستغرق اربعة ايام.

ويجري الوزير البريطاني خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الاندونيسيين تتناول التعاون الانمائي بين البلدين، كما يقوم بزيارة تفقدية لعدد من المشروعات التي ساهمت في اقامتها المساعدات البريطانية.

ويذكر ان بريطانيا كانت قد تعهدت بتقديم ١٣٠ مليون جنيه استرليني لاقامة مشروعات جديدة في اندونيسيا وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة المشتركة بين البلدين في شهر يونيو (حزيران)

# استطلاعات الرأي في فرنسا ترجح فوز ميتران بالرئاسة

باريس ـ ق.ن.ا : افاد استطلاع للراي العام الفرنسي ان الرئيس الحالي الاشتراكي فرانسوا ميتران يحظى باكبر قدر من التاييد لدى الفرنسيين بشان انتخابات الرئاسة التي ستجري في فرنسا في شهر ابريل (نيسان) المقبل .

واوضح الاستطلاع ان ٥٩٪ من الفرنسيين يؤيدون ترشيح ميتران في حين حصل ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي السابق ومرشح اليمين لهذه الانتخابات على ٥٨٪ .

ويأتي ميشيل روكار احد اقطاب الحزب الاشتراكي الفرنسي في المرتبة الثالثة حيث حصل على ٤٨٪ في حين حصل جاك شيراك رئيس حكومة ائتلاف اليمين الحالية على المرتبة الرابعة بحصوله على ٤٢٪ .

واوضح الاستطلاع بأن غالبية الفرنسيين الذين شاركوا فيه يعتبرون الرئيس ميتران الاكثر قدرة على ممارسة مهمة الرئاسة وحل المشاكل الاجتماعية ومواجهة الازمة الدولية والعمل من اجل الحفاظ على وحدة الفرنسيين ودعم دور فرنسا في العالم .

## المعارضة التركية تمر بأزمة عنيفة

انقرة ـ أ.ف.ب : يرى المراقبون السياسيون في تركيا ان المعارضة اليمينية واليسارية على حد سواء لحكومة تورغوت اوزال المحافظة التركية تواجه قبل اكثر من شهر من الانتخابات العامة التركية المقرر تنظيمها يوم ٢٩ نوفمبر القادم أزمة عميقة امام سلطة واثقة من الفوز بالاغلبية المطلقة من مقاعد البرلمان التركي المقبل.

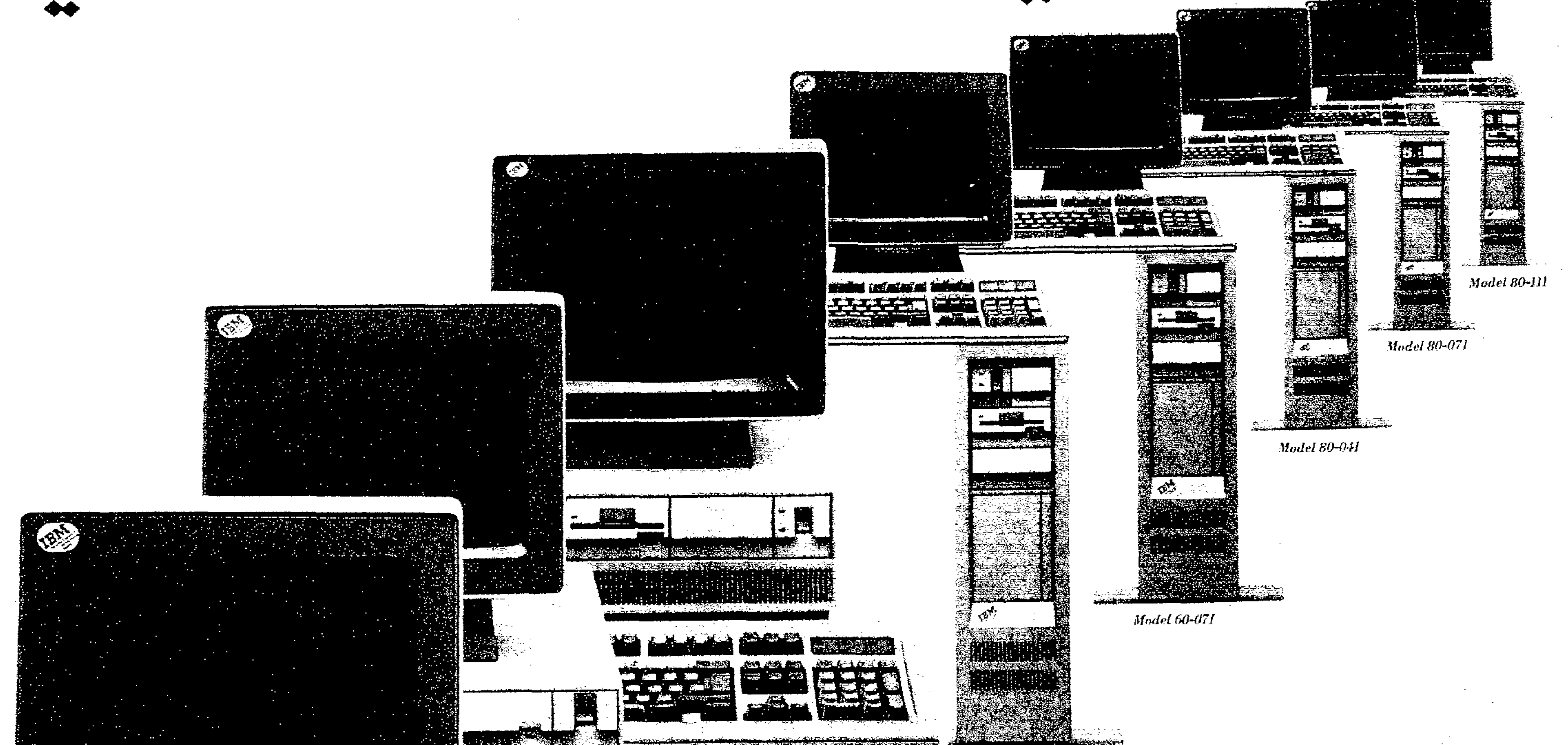
كانت الازمة الكامنة داخل المعارضة قد تفجرت علنا عقب قرار البرلمان يوم الجمعة الماضي بتأجيل الانتخابات التي كانت مقررة اساسا يوم اول نوفمبر.

واضطر حزب الطريق المستقيم (اليميني) بزعامة سليمان ديميريل وحزب اليسار الديمقراطي (الاشتراكي الديمقراطي) بزعامة بولند اجاويد اللذان كانا يؤيدان مقاطعة المعارضة للانتخابات الى العدول عن موقفهما بعد ان رفض اردال اينونو زعيم المعارضة الانضمام الى هذه الخطوة.

وادت (اللا) التي قالها اينونو رئيس اكبر حزب يساري تركي وهو الحزب جماهير الشعب الاشتراكي الديمقراطي الى تعرضه لهجمات عنيفة من اجاويد الذي اتهمه بتحطيم اتفاق المعارضة والتعاون مع اوزال رئيس الوزراء.

يضاف الى هذا الجدل بين احزاب المعارضة الداخلية فقد ازدادت خطورة الازمة داخل حزب اينونو يوم الاربعاء الماضي باستقالة ستة نواب ورئيس الحزب السابق ايادين جوون جوركان.

# الجديد من أبْ م:
# Personal System/2
# المستقبل في مجال الكمبيُوتر الشخصي.




Model 50

Model 60-041

Model 30-021

Model 30-002

لا شك أن جهاز أبْ م الجديد Personal System/2™ بمزاياه الفريدة سيرسم مستقبل أجهزة الكمبيوتر الشخصي.

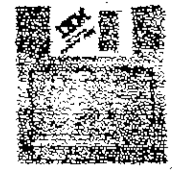
جهاز أبْ م Personal System/2 هو نظام متكامل في مجال الكمبيُوتر الشخصي... إنه يتفوّق من حيث الكمَال والقوّة على كل ما أُنتج حتى اليوم في هذا المجال ... وهو بالطبع من إنتاج أبْ م.



شاشات عرض جديدة: عملية ومرنة
إذ تدور وتتحرك لأسفل ولأعلى
في أي اتجاه ترغبه

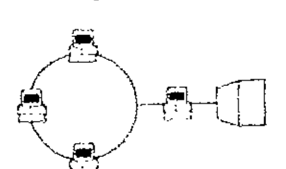
وتستطيع مختلف الشركات والمؤسّسَات أن تحصل الآن على قوّة حاسبَة ضخمَة بثمن كمبيوتر شخصي.

وسوف تجد طرازاً مناسبًا يفي بمتطلبات كل فرد يعمل في شركتك أو مؤسّستك ابتداءً بالمتخصّصين في معالجة البيانات والخبراء وانتهاء بالمديرين والمهنيين الحديثي العهد بالكمبيوتر.



جاهزة للاستعمال الفوري:
تتوفر آلاف البرامج التي يمكن
استعمالها مع جهاز Personal System/2

لقد أوجد الجهاز Personal System/2 معايير جديدة بالنسبة للسرعة وطاقة تخزين المعلومات حيث تبلغ سرعته ٣،٤ مليون أمر في الثانية ممّا يجعله أسرع بعدّة مرّات من الكمبيوتر الشخصي المتوفّر حاليًا. كما أن ذاكرته تستوعبُ ١٦ ميجابايت وقدرته على التخزين تصل الى ٢٣٠ ميجابَايت وعليه فإن هذا النظام يُعَدّ من أقوى أجهزة الكمبيُوتر الشخصّي في العالم.



التوصيل:
يتلاءم الجهاز مع
الشبكات الحالية لمعالجة البيانات

إن جهاز أبْ م Personal System/2 هو الخطوة الأولى في خطة أبْ م الرامية الى ربط أنظمتها المختلفة التي تتدرّج من أنظمة المكاتب حتى اكبر أجهزة الكمبيوتر حجمًا.

وهكذا فإن مستقبل الكمبيُوتر الشخصي هو الآن أفضل كثيرًا من ذي قبل كما أن الجهَاز نفسه اتخذ شكلاً أفضل بالاضافة الى أنه يعطيك صورًا على درجة عالية من الوضوح والدقة بحيث يصعب على المرء تخيّلها حتى يشاهدها بالفعل.

اننا ندعوك لزيارة أحد الموزعين المعتمدين لشركة ابْ م لتكتشف المزايَا التي جعلت الجهاز الجديد يتمتع بمثل هذا المستوى الفريد.

**المملكة العربيّة السعوديّة**
الكمبيوترة، جدة ٦٦٥٦٤٥٥ أو ٦٦٠٦٠٦٩
الكمبيوترة، الريَاض ٤٧٨٧٥٧٦
الكمبيوترة، الخبر ٨٩٨٢٧٥٦
شركة داتاكوم، جدة ٦٦٥٢٥٢٥
شركة داتاكوم، الريَاض ٤٦٣٣٢٠١
شركة داتاكوم، الخبر ٨٩٨١٨١٥
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونية المحدودة، جدة ٦٦٩٤٦٠٩
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الريَاض ٤٦٥٣٨٨١
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الخبر ٨٩٤٤٤٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، جدة ٦٦٠٩٦٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، الرياض ٤٦٥٧٨١١
سعودي سوفت، الرياض ٤٦٥٠٣٥٩
سعودي سوفت، جدة ٦٦٩٤٦٠٩

**سوريَة**
عطار اخوان للتجارة والتسويق، دمشق ٢٢٢٥٥١

**الامَارات العَربيّة المتحدة**

**أبوظبي**
ألفا لتطوير وخدمات الأنظمة الفنيّة
أبوظبي ٣٣٧١٧٣

**دبي**
شركة العبّاس للتجارة، دبي ٣٧٧٧٧٠

**الشارقة**
شركة العبّاس للتجارة، الشارقة ٥٩١٧٤٤

**اليمن**
شركة كرباش وماجد، صنعاء ٢٧٢٤٠٥

**بحرين**
محمد جلال وأولاده، المنامة ٢٥٣٦٢٦

**مصر**
الشركة المصريّة للحاسبات، الجيزة ٣٤٨٧٠٠٧

**الأردن**
الشركة العامّة للحاسبات والالكترونيّات، عمّان ٦٠٥٣٦٥
شركة النظم الفنية، عمّان ٦٦٤٢٢١

**الكويت**
عبد المحسن بدر الخرافي، الصفاة ٢٤٥١٩٠٩

**لبنان**
كومرشال أند تكنيكال سبلايز، بيروت ٣٢٤١٢٢
الحَاسِب، بيروت ٣٧٢٨٦٠

**عُمان**
سهيل وسعود بهوان، مسقط ٧٩٣٧٤١

**قطر**
شركة المانا، دوحة ٤٣٧٨٩٠

IBM

IBM Personal System/2™ هي ماركة مسجلة لشركة أبْ م.

# اتصالات امريكية اوروبية للتحقيق في اتهام شركات بتوريد معدات متطورة محظورة للسوفيات

**واشنطن ـ أ.ف.ب: تدور حاليا اتصالات تمتد بين واشنطن ولندن وباريس واوسلو فيما يتعلق باتهامات موجهة لعدد من الشركات الاوروبية واليابانية والامريكية بتوريد معدات متطورة للاتحاد السوفياتي بما يخالف القانون. وجاءت هذه الاتهامات في تقرير امريكي تبحثه الحكومة والكونجرس.**

وتضمنت هذه الاتهامات الاشارة الى ان ادوات الكترونية متقدمة باعتها شركة فورست لين الفرنسية للسوفيات اتاحت لهم استحالة الكشف تقريبا عن غواصاتهم.

وكانت السلطات الفرنسية قد ذكرت يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الماضي ان تحقيقا قد فتح على اثر طلبات قدمتها الولايات المتحدة بصفة خاصة لموافاتها بمعلومات في هذا الصدد.

كذلك كشف تحقيق للبوليس النرويجي عن توريد شركة السلاح النرويجية كونسبرج فابنقابريك لانظمة مراقبة للادوات الآلية الى الاتحاد السوفياتي. واوضح محقق بوليس صباح امس الجمعة في اوسلو انها خالفت القواعد اكثر من مائة مرة فيما بين ١٩٧٤ و ١٩٨٧.

ففي الفترة ما بين ١٩٧٤ و ١٩٨٧ سلمت ١٤٧ وحدة تجهيز للمراقبة العددية الى الكتلة الشيوعية من بينها اثنتين للصين حسبما جاء في التقرير الذي وضعه البوليس النرويجي.

غير ان كجيل الياسن سفير النرويج اوضح في مؤتمر صحفي عقده امس ان البوليس لم يكشف الا عن مواعيد وخصائص المعدات الالية المتطورة التي حصلت عليها الكتلة السوفياتية.

وفيما يتعلق باحتمال توريد معدات امريكية للاتحاد السوفياتي اشار تقرير البوليس ان التحقيق ابرز ايضا بعض العناصر القائلة بأن الشركات الامريكية ربما تكون قد نقلت تكنولوجيا انتهاكا لقواعد لجنة الرقابة على الصادرات الى الكتلة السوفياتية.

واوضح الياسن ان شهودا استجوبهم البوليس النرويجي صرحوا بأنهم شاهدوا معدات امريكية في مواقع تفقدوها في الاتحاد السوفياتي وهي معدات تخالف فيما يبدو من وجهة نظرهم قواعد لجنة الرقابة على الصادرات الى الكتلة السوفياتية. وقال انه لا يعرف نوع المعتاد المقصود.

وصرح دونالد كريد المتحدث باسم وزارة التجارة بأن الولايات المتحدة طلبت معلومات مستفيضة من النرويج بصدد هذه المسألة. واضاف ان التقرير النرويجي لا يحدد اسماء الشركات الامريكية. وان هذه الوزارة تجري تحقيقات انطلاقا مما تتلقاه من معلومات.

كما اجرت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي مباحثات استغرقت يومين مع ممثلي البلدان المذكورة في التقرير لمطالبتهم باجراء تحقيقات بشأن المخالفات المفترضة التي ارتكبتها شركاتها. ذكر ذلك بيل تريبلت احد اعضاء اللجنة.

# طائرة تنطلق دون طيارها وتحلق ساعة قبل سقوطها


دوجلاس يونج يتأمل طائرته المعلقة بالاشجار.

ولاية نيويورك ـ أ.ب: فوجيء امس مالك طائرة خاصة صغيرة بها تنطلق فجأة محلقة في الجو دون ان يكون على متنها اي شخص حيث قامت برحلة جوية استمرت ساعة كاملة قبل ان تسقط فوق منطقة غابات قريبة وتتعلق باغصان شجرة عالية.

صاحب الطائرة مازال مندهشا من الحادث الذي لم يجد له تفسيرا حتى الان.

احد اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة

# تحسن اوضاع الاقلية الاسلامية في كمبوديا بعد تعرضها للابادة في عهد الكمبوديين الحمر

**بنوم بنه ـ ا.ف.ب: انخفض عدد الاقلية الاسلامية التي يطلق عليها اسم (الشمس) في كمبوديا في ظل حكم الكمبوديين الحمر الدامي، فقد كان عددهم سبعمائة الف قبل ان يتولى بول بوت الحكم في عام ١٩٧٥ ثم اصبح مائة الف في عام ١٩٧٩ عند سقوط نظام الكمبوديين الحمر وفقا للارقام الرسمية. غير ان اوضاعهم بدأت بالتحسن النسبي خلال السنوات الاخيرة وفقا لاراء زعمائهم.**

وقد تعرضت الاقلية الاسلاميه لهجمات منتظمة من جانب رجال بول بوت الذين كانوا يأخذون عليهم انهم مسلمون وليسوا (كمبوديين) وكانت مملكتهم تغطي جنوبي فيتنام وشرقي كمبوديا حتى القرن الثامن عشر. وفي سبيل التوصل الى هذا (الحل النهائي) لم يتردد الكمبوديين الحمر في اللجوء الى اساليب نازية.

ويتذكر موسى محمد علي امام مسجد نور الاسلام احد المساجد السبعة في بنوم بن ما جرى فيقول «كانوا يجعلوننا نقف عرايا ويسألون اولادنا اذا كنا نأكل لحم الخنزير. وكانوا يجبروننا على اكل لحم الخنزير وينفذون حكم الاعدام فورا في من يرفض منا».

واعترف بانه وافق على ان يأكل لحم الخنزير لاول مرة في حياته عندما طرد الى اقليم باتامبانج الغربي وقال «خوفا من القتل وخاصة الشباب. فالشيوخ المسلمون رفضوا ولم يبق احد منهم على قيد الحياة».

غير ان الذين كانوا يرضخون لضغوط الكمبوديين الحمر لم ينجوا بحياتهم. فرجال بول بوت كانوا اشد قسوة معنا بسبب تمسكنا الشديد بالدين وبسلالة مختلفة. ولم يتحمل معظمنا الاشغال الشاقة والجوع. واضطررنا لاكل الفئران والحشائش والحشرات لنعيش».

وعندما تولت المقاومة الكمبودية السلطة في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩ بمساندة الفيتناميين لم يعد هناك سوى مائة الف من قبائل الشمس. ويقول موسى محمد علي ان «جميع الائمة قد قتلوا ولم يتبق سوى ٢٠ مسجدا من ١١٦ مسجدا». ويبلغ عدد افراد طائفة الشمس حاليا ١٨٠ الف شخص وتم بناء ١١٧ مسجدا في جميع انحاء كمبوديا.

ومنذ عام ١٩٨١ يتوجه وفد من الروابط الاسلامية الاجنبية كل عام الى بنوم بن لمساعدة طائفة الشمس على بناء المساجد والمدارس والمستشفيات. وفي هذا الصدد يقول الامام «اننا نتلقى ايضا مساعدة مالية من اسر الشمس التي هاجرت قبل حكم بول بوت».

واضاف ان «وفدا سيؤدي فريضة الحج في العام القادم وذلك لاول مرة منذ ما يزيد على ١٢ عاما».

وتخصص حصص للشباب ابتداء من ٨ سنوات لقراءة القرآن الكريم من الساعة السابعة حتى الساعة ١٠,٣٠ من صباح كل يوم في فناء المدرسة التي بنيت مؤخرا خلف مسجد نور الاسلام ثم يذهبون بعد ذلك الى مدرسة الكمبوديين.

واضاف الامام موسى محمد علي «كانت الحياة في ظل حكم الامير سيهانوك اكثر رغدا وكانت طائفة المسلمين غنية. غير ان النظام الحالي يساعدنا على بناء مساجدنا ويترك لنا حرية ممارسة شعائر ديننا. كما ان الحكومة سترسل في العام القادم بعض شباب الشمس الى الاتحاد السوفياتي لدراسة اللغة العربية» واستطرد قائلا «وبمجرد ان تعترف بنا الدول العربية سنستطيع ان نتلقى كل المساعدة من اشقائنا المسلمين كما كان الحال من قبل».

## فانواتو تطرد دبلوماسيين فرنسيين

بورت فيلا ـ ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم رئيس الوزراء والتر لين ان فانواتو طلبت امس استدعاء دبلوماسيين فرنسيين آخرين من العاملين في ارخبيل المحيط الهادي.

واوضح المتحدث ان هذا القرار يأتي على اثر الاجراءات الثأرية التي اتخذتها فرنسا كرد فعل على طرد سفير فرنسا في فانواتو.

في رسالة لشعوب العالم:

# دي كويلار: الامم المتحدة ستظل مصدر امل للشعوب

**الامم المتحدة ـ ق.ن.ا: اكد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستظل مصدر امل لجميع شعوب العالم من أجل مواصلة التقدم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعتبر اساسية لاستمرار واستقرار السلام العالمي.**

واشار في رسالة وجهها الى شعوب العالم بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس الامم المتحدة التي تصادف اليوم الى ان العالم يواجه في الوقت الحاضر تهديدات كبيرة تتمثل في الحروب والمرض والفقر وتلوث البيئة والمساس بحقوق الانسان بما في ذلك نظام الفصل العنصري، وقال ان هذه التهديدات ترتب على حكومات العالم مسؤولية مشتركة لمواجهتها متناسية في ذلك خلافاتها الايديولوجية وتوجهاتها الاقتصادية المختلفة.

وقال دي كويلار ان المنظمة الدولية اداة لا يمكن الاستغناء عنها لحل هذه المشاكل التي لا تستطيع اي دولة ان تتصدى لها بمفردها موضحا ان المنظمة استطاعت خلال الاعوام الماضية ان تطور جهودها وتوسعها لتلبية احتياجات وطموحات الدول والشعوب في سعيها نحو المستقبل الافضل.

واشار السكرتير العام في رسالته بجهود العاملين في الامم المتحدة من اجل تحقيق المبادىء التي قامت من اجلها برغم الازمة المالية التي تمر بها المنظمة حاليا، وقال ان هؤلاء العاملين لايزالون يحتفظون بولائهم لاهداف المنظمة وزيادة قدرتها على تحقيق اهدافها.

ودعا دي كويلار جميع الحكومات في هذه المناسبة الى ضمان الدعم المالي والتأييد المعنوي للمنظمة حتى تتمكن من تحقيق طموحات مؤسسيها في التعاون من اجل حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية واقرار وصيانة السلام الدولي.

## تحليل اخباري

# ٤٢ سنة على انشاء منظمة الامم المتحدة قرارات متعددة.. وفعالية محدودة

**الكويت ـ كونا: تحتفل الامم المتحدة اليوم بمرور اثنتين واربعين سنة على انشائها في حين تختلف آراء المراقبين حول الاجابة على سؤال يطرح نفسه كلما احتفل العالم بهذه المناسبة عما حققته الامم المتحدة من الاماني التي اقيمت من اجلها او على الاقل هل ان المنظمة الدولية تسير حقا على هذا الطريق.**

**شيء واحد يتفق عليه المراقبون جميعا وهو ان الامم المتحدة بعد اثنتين واربعين سنة من انشائها لم توفق الى تحقيق كثير من اهدافها ولم تنهض بالكثير من مسؤولياتها لكن المراقبين يختلفون في الوقت نفسه حول اسباب عجز المنظمة الدولية عن الوصول الى الغاية المنشودة التي انشئت من اجلها.**

فقد قامت الامم المتحدة في اعقاب حرب عالمية انهارت عشية نشوبها عصبة الامم التي كانت بمثابة التجربة الاولى لقيام منظمة دولية تصون السلام الدولي وتجنب العالم اخطار الحروب الا انها اثبتت فشلها بجمودها امام اندلاع الصراعات الاقليمية والدولية التي انتهت الى نشوب الحرب العالمية الثانية وقد اجتمع مندوبو خمسين دولة في سان فرانسيسكو بدعوة من الولايات المتحدة في ١٩٤٥/٤/٢٥ لمناقشة وابرام ميثاق المنظمة الدولية الجديدة التي اطلق عليها اسم الامم المتحدة.

وثبت نص الميثاق اهداف ومبادىء المنظمة الدولية التي تتلخص في حفظ السلم والامن الدوليين عن طريق اتخاذ التدابير الجماعية الفعالة لوضع حد لكل ما يؤلف اخلالا بالسلم وتنمية العلاقات الودية بين الدول على اساس المساواة في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها حق تقرير المصير وتحقيق التعاون الدولي لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتدعو مبادىء الامم المتحدة الى حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية وعدم جواز استخدام القوة في العلاقات الدولية والتعاون مع الامم المتحدة لتطبيق اهدافها والقرارات التي تتخذها والامتناع عن مساعده اية دولة تتخذ الامم المتحدة ضدها وفق ميثاقها عملا من اعمال المنع او القمع وتنفيذ الدول للالتزامات المترتبة على الميثاق بحسن النية والمساواة في السيادة بين الدول الاعضاء وعدم تدخل الامم المتحدة بالشؤون الداخلية للدول الاعضاء واخيرا احترام الالتزامات الناجمة عن المعاهدات الدولية.

ويكمن اختلاف المراقبين في تقويم الدور الذي لعبته الامم المتحدة خلال مسيرتها لتحقيق اهدافها والتزام الدول الاعضاء بالمبادىء التي قامت على اساسها.

وقد تزامن من ظهور فكرة انشاء الامم المتحدة مع اوضاع دولية كانت تبدو مناسبة للاتفاق على تحقيق اهدافها والالتزام بمبادئها اذ بعد ان خرج العالم للتو من حرب كونية انزلت بالبشرية خسائر فادحة وانتصر فيها الحلفاء الغربيون والشرقيون على النازية والانظمة الدكتاتورية فقد التقى المنتصرون على مبادىء الامم المتحدة ثم لم يلبثوا ان تحولوا من تحالفهم في اطار تلك المبادىء الى تنافس طاحن وصراع بينهم كانت المنظمة الدولية الميدان الذي تشاجر على حلبته ذلك الصراع وقد اشتبكت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون من جانب والاتحاد السوفياتي وحلفاؤه من جانب آخر. وقد تطور هذا التنافس واشتد حتى اصبح ما سمي بالحرب الباردة التي اثرت بشكل سلبي على العلاقات الدولية وبالتالي على مسيرة المنظمة الدولية الجديدة.

تقرير خاص لـ الشرق الاوسط عن مباحثات الأمير عبدالله في واشنطن:

# الولايات المتحدة تؤكد على سياسة «الباع والذراع» في الدفاع عن مصالحها الاستراتيجية بالمنطقة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وعناصر الدفء الامريكي تميزت بحرص الرئيس رونالد ريجان على ان يستقبل الامير عبد الله شخصيا على الرغم من انشغاله العائلي بعرض زوجته، ثم الحفاوة البالغة التي احيط بها الزائر العربي من قبل الادارة الامريكية. فنائب الرئيس جورج بوش وهو احد الجياد المنطلقة الى انتخابات الرئاسة المقبلة في ١٩٨٨م في اكبر تدهور يشهده الحزب الديمقراطي الذي ينعت مرشحوه او المتنافسون على قيادته «بالاقزام السبعة»، ظل نائب الرئيس باستمرار على اتصال بالامير عبد الله، سواء في اجتماعهما الرسمي الذي عقد في البيت الابيض وتمت فيه مناقشة العديد من الامور ذات الاهمية البالغة للبلدين وللقضايا العربية والاسلامية، او في حفل العشاء الذي اقامه له وكان مقتصرا على مجموعة منتقاة من الجانبين السعودي والامريكي، وقد حرص السيد بوش على ان ينقل تحيات رئيسه الى الامير عبد الله كما ان يشير الى ان «هناك خلافات بيننا ولكن يوجد احترام متبادل وصداقة وتعاون كما تبرهن العلاقات والصداقة والمصالح المتبادلة بيننا».

ولم ينس نائب الرئيس والذي عينه على البيت الابيض ان يشير الى ان زيارة الامير قد اتت «في وقت خاص يوم اعلنا عزمنا على حماية مصالحنا في الخليج وفي اليوم الذي قررنا ان نحمي مصالح اصدقائنا هناك». وقد تصاعد ذلك في وصوله الى مبنى السفارة بعد نهاية الزيارة الرسمية ليكون مودعا للامير عبد الله في بادرة خرقت البروتوكول، وقد عقدا مرة اخرى اجتماعا حضره اعضاء الوفد السعودي وكانت هذه البادرة موضع تقدير من الامير عبد الله والوفد المرافق له، وموضع اهتمام من قبل الاوساط السياسية في واشنطن.

والى جانب السيد بوش كان السيد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي حريصا على احاطة الضيف العربي السعودي باهتمام بالغ اذ كان على رأس مستقبليه في المطار، كما كان على رأس مستضيفيه ابان زيارته لمبنى البنتاجون - وزارة الدفاع الامريكية، ولم يلتق الامير بوزير الخارجية شولتز الذي كان في زيارة لمنطقة الشرق الاوسط، وفي رحلة الى موسكو، لكنه التقى بعدد آخر من المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية منهم القائم بعمل السيد شولتز وكذلك بوزراء آخرين.

## لقاء الشيوخ ومجلس النواب

واللقاء الذي تم بين الامير عبد الله واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، كان لقاء ايجابيا، ومثيرا، لما اشتمل عليه من توضيح لوجهات النظر العربية، للجانب الامريكي. وكانت احد الامور البارزة فيه ذلك الحوار بينه وبين النائب لاري سميث وهو نائب مؤيد لاسرائيل حين قال له: «سمو الامير انني ضد سياسة المملكة واصوت دائما في الجانب المعاكس لها».

قال له الامير اننا نرحب بالنقد البناء، بشرط ان يكون ذلك في مصلحة وطنك، اما اذا كان لغير مصلحة وطنك فلا احترام، ولا تقدير عندي او عند غيري لك».

وصفق العشرون نائبا ممن حضروا ذلك اللقاء، ثم ضحكوا على زميلهم الذي تلقى تلك الاجابة الذكية.

وقد قال لي عضو اسود: كنت اتمنى ان يقول الامير مباشرة ان لاري سميث عميل لاسرائيل لكنه اجابه بطريقة افحمته.

واللقاء لم يقتصر على علاقات امريكا بالمملكة التي اتهمها بعض الشيوخ بتأييد الارهاب عن طريق تأييد منظمة التحرير الفلسطينية فرد الامير قائلا: «ان المملكة تقف بلا حدود مع قضية الشعب الفلسطيني، وامانيه وحقوقه المشروعة، اما الارهاب فنحن ضده، كما انكم ضده، ولا يجوز اطلاق صفة الارهاب على منظمة شرعية، منتخبة من ملايين الشعب الفلسطيني، في داخل الاراضي المحتلة او خارجها».

الامير عبد الله في لقائه مع السفراء العرب اشار الى انه لم يكن مستاء من شيء اكثر من استيائه من حديث الامريكيين عن الخلافات العربية، واستخدامها مبررا لعدم اتخاذ موقف ايجابي تجاه القضية الكبرى، وكان يقول لهم اذا سألوه عن خلافات العرب، ان الحكومة الاسرائيلية ايضا على خلاف مع نفسها، فلم يتفق رئيس الوزراء، مع وزير الخارجية، على صيغ السلام المطروحة.

ولقاء الامير مع السفراء العرب الذي تم في مبنى السفارة السعودية، وبحضور اعضاء الوفد، ورؤساء تحرير «عرب نيوز» و «الرياض» و «عكاظ» و «الشرق الاوسط»، استعرض فيه الامير عبد الله رحلته الى امريكا مؤكدا اهتمام المملكة بالقضايا العربية وبالدفاع عنها قائلا «ان الملك فهد حريص شخصيا وبشكل دائم، على تذليل كل الصعاب من اجل تحقيق الاجماع العربي، وان هذا العمل الذي يقوم به الملك فهد هو امتداد لسياسة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، ولابنائه من بعده، نعمل دون مقابل، ودون انتظار شكر، لان ذلك من صميم سياستنا، رغم ما نتعرض له من مشاكل وحملات».

ودعا الامير عبد الله السفراء العرب لأن ينقلوا لحكوماتهم ما دار بينه وبينهم من حوار اعتبره السفراء بناء ومثمرا، وشدد على ضرورة الاجماع العربي، وقال انه لا خلاف بين الشعوب العربية، بل الخلاف بين الحكومات العربية.

وقد تناوب بعض السفراء في تقديم الشكر لولي العهد السعودي وكان في مقدمتهم عميد السفراء سفير موريتانيا، والاستاذ محسن العيني سفير اليمن، وسفير العراق عبد الامير الانباري، والقائمة بالاعمال السورية.

وقد لاحظ السفراء ان الامير عبد الله اجتمع بشكل منفرد مع السفير العراقي والسيدة القائمة بالاعمال السورية.

وزيارة الامير عبد الله لم تكن زيارة سياسية فحسب خاصة ان الوفد المرافق له قد اختير بعناية تدل على طبيعة الزيارة مثل السيد عبد العزيز العبد المحسن التويجري والسيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء واحد المسؤولين السعوديين العريقين في الدبلوماسية والسيد فيصل الحجيلان وزير الصحة، والسفير السابق للسعودية في امريكا وقبلها في بريطانيا واسبانيا، والامير تركي بن عبد الله بن محمد المستشار بديوان ولي العهد والسيد عبد المحسن التويجري، المستشار بالديوان.

بل ان الزيارة كان لها جانب ثقافي مهم اذ اغتنمت اسرة معهد الدراسة العربية في جامعة جورج تاون الامريكية لتلتقي مع الامير عبد الله وفي مقدمتهم الدكتور هشام شرابي الاستاذ العربي في الجامعة للتاريخ والاب تومثي هيلي والعميد بيتر كرد عميد كلية الدراسات الدولية، وابراهيم البراهيم الاستاذ الباحث في مركز الدراسات العربية هناك.

اللقاء كما قال الدكتور عبد الرحمن السعيد وهو مدير مركز الدراسات في الحرس الوطني واحد اعضاء الوفد السعودي كان مثمرا وجيدا.

والامير في ذلك اللقاء ابدى اعجابه بوحدة الشعب الامريكي وكيف ان الولاء الامريكي تخطى حدود العرقية والمذهبية، وحدثهم عن القضية الفلسطينية مشيرا «الى انها موضوعة في الاهتمام الاول لخادم الحرمين الشريفين وللمملكة العربية السعودية». كما حيا مركز الدراسات العربية والجامعة على مجهوداتهما في خدمة القضية العربية. وفي ذات الوقت عرض الوفد على ولي العهد السعودي نشاطات المركز ومساهماته، التي بدأت منذ اثنتي عشرة سنة.

## زيارة ناجحة بكل المقاييس

والنتيجة التي اثمرت عنها جولة الامير عبد الله تتلخص - كما نقدر - فيما يلي:

●● ان الامير كان صريحا وواضحا كعادته في عرض موقف السعودية، وجهودها في سبيل احلال السلام في المنطقة، وفي تأكيدها على استقلالية دورها، وعلى ثوابتها العربية والاسلامية، ومن ثم على امكانياتها البشرية والدينية، والعربية التي تملكها.

●● ان المسؤولين الامريكيين وكذلك اعضاء الهيئة التشريعية، ينظرون ببالغ التقدير الى مواقف المملكة، والى دورها الرئيسي الذي تقوم به في خدمة قضاياها العربية وفي الدفاع عن حقوقها، وقد تمثل ذلك في تذليل الكثير من الصعوبات التي تعترض سماء البلدين عبر الزيارة الناجحة للامير، ولعل اهمها صفقة الاسلحة الامريكية، التي اصبحت اكثر تقدما كما قال الامير عبد الله «لقد حصل تقدم بشأن موضوع بيع المملكة للاسلحة التي طلبت شراءها». وحين سأله احد الصحفيين عما اذا كانت هناك شروط، اجاب بحسم هذا امر لا نقبله على الاطلاق.

●● ان الادارة الامريكية مدركة اكثر من اي وقت مضى خطورة الوضع في المنطقة، بل ومدركة حجم مسؤولياتها تجاه مصالحها هناك ولعل ابلغ تعبير على ذلك ما صرح به السفير الامريكي في الرياض في استخدامه لتعبير عربي كلاسيكي «اننا سنعمل بالباع والذراع لما فيه استقرار المنطقة، وصالح اصدقائنا».

وما اكده مسؤول في مجلس الامن القومي لـ «الشرق الاوسط» من ان سياسة امريكا تجاه المنطقة هي «سياسة ثابتة ايا كان الحزب الذي يحكمها».

●● ان الزيارة تركت اثرا طيبا لدى الدبلوماسية العربية في امريكا، ولدى الوسط العربي هناك فأمريكا كدولة كبرى، في امس الحاجة الى استمرار الاتصال العربي بها، لأن العلاقات الشخصية، والاتصالات على مثل هذا المستوى، تعكس اهمية بالغة في خدمة القضية العربية، وهذا ما تحقق في تلك الزيارة.

●● ان الزيارة ساعدت الحكومة والادارة الامريكية في احراز كثير من النجاحات لدى مجلس الشيوخ الامريكي فيما يتعلق بالوضع في المنطقة وقد اعترف بذلك نائب الرئيس الامريكي السيد جورج بوش شخصيا.

●● بقي القول ان من نجاحات الزيارة وجود سفير نشط مثل سفير السعودية الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، الذي يعد نجما من نجوم السياسة الامريكية، واحد المشاهير المعروفين لدى الراي العام الامريكي، لمعرفته بطبيعة الشعب الامريكي، وثقافته وتحركه الدائب من اجل مصلحة وطنه ومهمته كسفير، فهو ليس اشهر سفير اجنبي في امريكا لا يضارعه فيها سفير روسيا السابق دوبرينين الذي كان هناك عقودا من الزمن، بل من الشخصيات المثيرة والشهيرة، والتي يبقى تواجدها معطيا للشخصية العربية بعدا مهما.

الامير عبد الله خلال الاجتماع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان

الامير عبد الله والى جواره نائب الرئيس الامريكي جورج بوش وهو يحمل طفلا وطفلة من ابناء العاملين بالسفارة السعودية في واشنطن

الامير عبد الله الى يمين السناتور جون جلين والى شماله السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ الامريكي. وذلك خلال الاجتماع الذي عقده الامير عبد الله مع اعضاء المجلس.

# زعماء حلف الأطلسي يجتمعون بعد القمة بين ريجان وجورباتشوف

**بدأ زعماء حلف شمال الاطلسي يشعرون بمزيد من القلق نتيجة النجاح الذي حققته الدبلوماسية السوفياتية في اوساط الرأي العام الغربي. ولهذا باشر كبار الدبلوماسيين من الحلف في دراسة فكرة عقد اجتماع لزعماء الدول الاعضاء بعد القمة المتوقعة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وهي القمة التي تشير الدلائل الى انها ستعقد قبل نهاية العام الحالي.**

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الكثيرين من الدبلوماسيين الامريكيين والاوروبيين الغربيين يعتقدون ان عقد اجتماع لزعماء الحلف في بروكسل حيث مقر رئاسته يمكن ان يساعد على رأب الصدع الذي حصل في العلاقات بين الولايات المتحدة من جهة وحلفائها الاوروبيين من جهة اخرى عقب المحادثات التي جرت بين زعيمي الدولتين العظميين في قمة ريكيافيك بايسلندة قبل سنة. اذ ان جورباتشوف عرض في تلك القمة مقترحات جذرية للتخلص من الترسانات النووية في الشرق والغرب.

## دعم لريجان

كذلك تعتقد الصحيفة بأن عقد اي اجتماع لحلف شمال الاطلسي يمكن ان يزود الرئيس ريجان بالمنصة التي يحتاجها لطمأنة حلفائه بالتزام امريكا بالدفاع عن اوروبا الغربية مع السماح في الوقت نفسه للحلفاء الاوروبيين بعرض اسس منهاجه المستقبلي بدلا من الاكتفاء بردود الفعل على ما يصدر عن جورباتشوف من مبادرات.

ونقلت الصحيفة عن احد كبار الدبلوماسيين الغربيين قوله ان الفترة الاخيرة شهدت نوعا من التغير في موقف الراي العام الغربي. اذ ان صورة المسرح الدولي تغيرت بشكل حاد مما يستدعي عقد مثل هذا الاجتماع لأن على الزعماء الغربيين ان يصدروا الاشارات الصحيحة الى الرأي العام في بلادهم.

## اجتماع قمة

واذا ما افترضنا ان اي قمة بين ريجان وجورباتشوف ستعقد في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لكي يوقعا على الاتفاق المحتمل الذي يقضي بالتخلص من الصواريخ النووية المتوسطة المدى فان دبلوماسيي حلف الاطلسي يدرسون امكان رفع مستوى اجتماعهم المقرر على مستوى وزراء الخارجية في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الاول) في بروكسل وتحويله الى اجتماع قمة يشترك فيها زعماء كل الدول الاعضاء في الحلف.

ونقلت الصحيفة ايضا عن احد السفراء الامريكيين في اوروبا الغربية قوله انه متأكد من ان هذا هو ما سيحدث لان مثل ذلك الاجتماع سيؤكد للرأي العام «اننا لم نبدأ في اعادة صياغة العالم وتشكيله من جديد». الا انه اكد مع غيره من الدبلوماسيين على ان التخطيط لمثل ذلك الاجتماع يلتزم الهدوء دون ضجة وعلى مستوى منخفض من الاتصالات من اجل عدم اعطاء الانطباع بأن المفاوضين الامريكيين في جنيف يتعرضون للضغط.

## مواجهة التحدي

ومضت الصحيفة تقول: ان بحث فكرة عقد قمة للاطلسي تاتي وسط النقاش الدائر حاليا في العواصم الاوروبية الغربية لمسألة كيفية مواجهة التحدي الذي تشكله قدرة جورباتشوف على عرض الاتحاد السوفياتي وتصويره بأنه بطل نزع السلاح وبطل السلام. اذ ان استطلاعات الراي العام في معظم العواصم الغربية تشير الى ان شعبية جورباتشوف فيها تفوق كثيرا شعبية ريجان.

ومن مظاهر هذا النقاش الحماس الذي اظهرته المانيا الغربية لسياسات جورباتشوف «الصريحة». الا ان المشاعر في فرنسا وبريطانيا لاتزال اقل حماسة تجاه تلك السياسات. ومن اقوى مؤيدي سياسات جورباتشوف وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر.

اذ قال جينشر في وقت سابق من هذا الشهر ان التطورات التي نشهدها في موسكو ربما تصبح نقطة تحول في العلاقات بين الشرق والغرب. يضاف الى ذلك ان اناتولي دوبرنين احد كبار مستشاري جورباتشوف اعلن خلال زيارته الاخيرة لبون ان هناك الان «فرصة تاريخية» لبدء «صفحة جديدة في العلاقات السوفياتية ـ الالمانية الغربية. ودعا الالمان الى التخلي عن الحساسيات و«التحيزات القديمة» ضد السوفيات».

ومن المتوقع ايضا ان يزور وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه بون في الشهر المقبل بينما اعلن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول انه يتوقع الالتقاء مع جورباتشوف «في المستقبل القريب».

ريجان

جورباتشوف

## جدار برلين

اما باريس ولندن فقد اخذتا تشعران بالقلق من الاهتمام البالغ الذي يوليه جورباتشوف لبون. ولهذا اعلن الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي البريطاني سابقا، في اجتماع للخبراء العسكريين البريطانيين والفرنسيين في باريس عقد قبل اسبوعين ان جورباتشوف قد يوافق حتى على تدمير جدار برلين.

وفي هذه الاثناء يواصل رسميو حلف الاطلسي في بروكسل بذل جهودهم لمواجهة سيل الاقتراحات والمبادرات التي تصدر عن جورباتشوف في مجال نزع السلاح.

وهناك اعتراف بأن السوفيات حققوا انتصارا في مجال العلاقات العامة والدعاية. وفي كل ذلك ما يدعو الى عقد قمة لزعماء الحلف لدراسة تحركهم المقبل.

«نيويورك تايمز»

## عرفات مستعد للتحدث عن السلام

نقلت صحيفة «ديلي تلجراف» خبرا لمراسلها في بون قال فيه إن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مستعد لتقديم تنازلات لاسرائيل من أجل تمهيد السبيل أمام مؤتمر سلام الشرق الأوسط.

إذ أن يورجن فيازنوسكي أحد كبار الشخصيات الديمقراطية الاشتراكية في المانيا ورئيس لجنة الشرق الأوسط في حركة الاشتراكية الدولية عقد محادثات مع ياسر عرفات في التاسع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في تونس. وقد أورد فيها رئيس المنظمة شروطه للاشتراك في مؤتمر السلام.

إذ يقال إن عرفات ذكر «أننا نريد أن نجعل عقد مؤتمر السلام أسهل. ولهذا فنحن نؤيد الوفد العربي المشترك لأننا نعتقد أن الاسرائيليين سيجدون من الاسهل التعامل مع مثل هذا الوفد».

ومضى عرفات يقول: «إننا مستعدون ايضا للتخلي عن مطالبتنا برئاسة أي وفد عربي وسنتركها لدولة عربية أمامية أخرى».

وقالت الصحيفة إن عرفات أشار الى استعداده للاعتراف بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يضمن حق اسرائيل في الوجود. إذ قال «إن منظمة التحرير تعترف بكل قرارات الأمم المتحدة بما فيها القرار رقم ٢٤٢».

إلا أنه يعترض على التركيز الذي تضعه الدول الغربية على هذا القرار بالذات. فالمنظمة تطالب بتركيز مماثل على القرار رقم ٣٣٨ الذي يضمن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

كذلك أوضح عرفات بجلاء أن المنظمة تتوقع أن تلعب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي دورا نشطا في مؤتمر السلام والا يكون دورها مجرد رعاية بينما يجري العرب والاسرائيليون مفاوضاتهم وحدهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها بالنسبة لمؤتمر السلام.

«ديلي تلجراف»




عرفات

## عليف دفع ثمن ولائه لافكار بريجنيف واندروبوف

لاتزال قضية «احالة» حيدر علييف الى التقاعد في الاتحاد السوفياتي مدار التعليقات في الصحف العالمية.

وقد نشرت صحيفة «لوموند» تعليقا على الخبر لمراسلها الخاص في موسكو الان جاكوب جاء فيه ان غياب علييف عن المسرح لم يكن مفاجأة لان المراقبين كانوا يتوقعون ان يقدم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على هذه الخطوة بسبب ولاء علييف لافكار الزعيمين الراحلين بريجنيف واندروبوف.

واضفت «لوموند» ان جورباتشوف يريد ان يكون كبار معاونيه في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي من مؤيدي افكاره وخططه الرامية الى التحرر من تركة الماضي وتفجير الدماء الجديدة في الحزب وفي الحكومة.

وقالت الصحيفة ان علييف فهم بارتكاب سلسلة اخطاء في سياسته الاقتصادية والزراعية في جمهورية اذربيجان التي كان الرجل مسؤولا عن ادارة شؤونها.. منذ العام ١٩٨٢.

كما انه كان لعلييف نشاط بارز في جهاز مكافحة التجسس (الكي جي بي) مما جعله مطلعا على كثير من الاسرار والمعلومات التي تتناول كبار الشخصيات السياسية في الاتحاد السوفياتي وفي الدول التي تدور في فلكه.

وقالت «لوموند» ان اصدقاء علييف من امثال اندريه جروميكو رئيس الدولة وميخائيل موراكوفسكي النائب الاول لرئيس الوزراء، لم يحاولوا اقناعه بالعدول عن «استقالته» مما يدل على ان الرجل كان مرغما على الاستقالة وقد اثر على اختيار هذا الطريق كي يتجنب صدور قرار بطرده من منصبه، على غرار ما حدث لعدد من رفاقه.

«لوموند»

## ماذا في الصحف العبرية

## الوضع الاقتصادي المتردي في اسرائيل

عادت الصحف الاسرائيلية للحديث في عناوينها الرئيسية عن الوضع في اسواق الاسهم العالمية وذلك على ضوء الانخفاض الجديد الذي طرأ عليها.

وكتبت صحيفة «عل همشمار»: بورصة نيويورك تواجه صعوبة بالانتعاش. ريجان يحاول اعادة الثقة بالاقتصاد الامريكي. هبوط آخر في وول ستريت.

«هآرتس»: بورصة وول ستريت لم تستقر بعد. الجدول ينخفض بـ ٧٧ نقطة.

«دفار»: هبوط محدود في اسعار الاسهم في بورصة نيويورك في اسرائيل. موجة من الطلب وارتفاع في الاسعار.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- وزارة الدفاع تستعد لمواجهة التقلص في المساعدات الامريكية.
- شاعر يهودي من نيويورك يحصل على جائزة نوبل للادب.
- فتاة في الثانية عشرة من عمرها تحترق حتى الموت، والدتها تصاب اصابات بالغة، من جراء احتراق البيت.
- مستخدمو سلطة البث يرفضون «مشروع الانقاذ» الذي قدمه بورات.
- انتخاب عكيبا لفنسكي لمنصب رئيس الوكالة اليهودية اصبح اكيدا.
- وزير الخارجية الاسباني يطلب من كيسار ان تتعاون اسرائيل مع النشاطات المبذولة لحل النزاع في الشرق الأوسط.
- وصول عضوة البرلمان الايطالي «العارية» الى تل ابيب.
- مبارك يعلن ان الهجوم الايراني يعرض كل العالم العربي الى الخطر.
- تقرير الامم المتحدة يؤكد ان اسرائيل مازالت المزود الرئيسي لجنوب افريقيا بالاسلحة.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في افتتاحيتها عن الوضع الاقتصادي بشكل عام في اسرائيل وعن المشاكل الناجمة عن هذه الاوضاع عن عدم وجود اساس اقتصادي واجتماعي سليم، مما يؤدي الى نشوب الاضرابات في قطاعات مختلفة وتعطيل العمل في كثير من المرافق بدون ايجاد حلول جذرية لهذه الاضرابات.

وتحت عنوان «المطلوب حل جذري» قالت صحيفة «عل همشمار» ان المشكلة الاقتصادية في اسرائيل لا تكمن في البورصة، بل في جميع المرافق وخاصة التعليم والصحة، وان ذلك ناجم عن المرض المتأصل في المبنى الاقتصادي والاجتماعي لاسرائيل.

لذا فان الصحيفة تقترح الامتناع عن اعطاء الحلول المؤقتة التي تساعد فقط على وقف الاضرابات بصورة مؤقتة، واجراء تغيير راديكالي في المبنى، وفي مفهوم الاجور وتوزيع الموارد.

اما صحيفة «هآرتس» فقد تحدثت عن الاضراب المتواصل في سلطة البث منذ اسبوعين، وقالت ان مطالب المستخدمين عادلة، لكن يجب وضع نظام اساسي لحل المشكلة التي تعاني منها سلطة البث وعدم اعطاء الحلول المؤقتة.

# اتجاهات الصحف العالمية

- كانت صحيفة «اندبندانت» الوحيدة التي خرجت على اجماع الصحف البريطانية والامريكية في عنوانها الرئيسي. اذ ان كل الصحف تابعت في عناوين كبيرة تطورات الاسواق المالية العالمية واضطراب التعامل فيها والانهيار الذي اصاب قيمة الاسهم والسندات من جديد في اسواق نيويورك ولندن وطوكيو وهونج كونج وغيرها.
- اذ تعزو صحيفة «ديلي تلجراف» انهيار قيمة الاسهم والسندات باكثر من العشر خلال خمس ساعات من التعامل يوم الخميس الى انتشار الذعر من جديد بين المتعاملين تحسبا من الركود الاقتصادي على نطاق عالمي واثر ارتفاع حدة التوتر في الخليج.
- وقالت «التايمز» ان الخوف من تصاعد القتال في الخليج كان السبب الرئيسي لتدهور قيمة الاسهم والسندات في وول ستريت بنيويورك بينما نشرت «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» رسوما بيانية عديدة توضح خط سير الاسهم والسندات في عدد من الاسواق العالمية. ويبدو ان سوق طوكيو هي الوحيدة التي احرزت ارتفاعا في قيمتها.
- ونقلت «فاينننشال تايمز» تصريحات الرئيس الامريكي ريجان التي حاول بها طمأنة السوق المالية وتهدئة الوضع. اذ اعلن انخفاض عجز الميزانية هذا العام بمبلغ ٧٣ الف مليون دولار الى ١٤٨ الف مليون دولار كما جدد وعده السابق بالاجتماع الى زعماء الكونجرس لدراسة الخطوات التي يجب اتخاذها من اجل خفض هذا العجز.
- اما خبر صحيفة «اندبندانت» الرئيسي فقد كان عن محاولة اختطاف بعض اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقاتل ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. واشارت الصحيفة الى الضجة السياسية التي نشبت في لندن والحرج الذي اثارته هذه القضية وقالت ان حزب العمال سيطالب الحكومة باصدار بيان رسمي يوضح ملابسات المسألة بعد ان قرر المدعي العام عدم التحقيق في المحاولة التي اشترك فيها ثلاثة من كبار الشخصيات البريطانية.
- وتابعت كل الصحف تطورات الاوضاع في الخليج. وترى «اندبندانت» ان الهجوم الايراني الصاروخي على الجزيرة الصناعية العائمة لتحميل النفط التابعة للكويت يعتبر تحديا للولايات المتحدة وهو يوضح مدى القيود التي تواجهها واشنطن في مساعيها لتأمين الحماية المطلوبة.

### الصحف الامريكية

- واوردت «التايمز» على صفحتها الاولى مع عدد من الصحف الامريكية نبأ محادثات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في موسكو مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة ونقلت على لسان مراسلها في العاصمة السوفياتية قوله ان امكانية توصل الدولتين العظميين الى اتفاق تاريخي على التخلص من الاسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى تحسنت كثيرا خلال هذه المحادثات.
- وبالاضافة الى الاخبار السابقة ركزت صحيفة «وول ستريت جورنال» على عدد من الاخبار المهمة من بينها الاقتراح الذي قدمه وزير المالية الامريكي جيمس بيكر لخفض العجز في الميزانية الامريكية، والكشف عن اربع شركات غربية جديدة تنهمك في بيع التكنولوجيا العسكرية الى الاتحاد السوفياتي وموافقة اسبانيا والولايات المتحدة على تمديد فترة اتفاق الدفاع المشترك بين البلدين، واستمرار المظاهرات في كوريا الجنوبية.
- ونقلت الصحف الامريكية ايضا موافقة الزعماء الاسرائيليين على أن يبدأ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مساعيه الرامية الى متابعة فكرة رعاية امريكا والاتحاد السوفياتي للمحادثات مع الاردن، وكذلك دعوة نائب رئيسة الفيلبين الى اصدار عفو عام عن جميع الجنود الذين تمردوا اذا ما نددوا بالعنف بمن فيهم الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية الفاشلة في السادس والعشرين من اغسطس (آب) الماضي.

### الصحف الفرنسية

استأثرت الازمة في الاسواق المالية العالمية باهتمام الصحف الفرنسية الصادرة امس.

العنوان الرئيسي في صحيفة «لوموند» كان «تدخل المصارف المركزية خفف من ازمة البورصة».

اما صحيفة «لوفيجارو» فكان عنوانها الرئيسي «البلبلة مستمرة في الاسواق المالية». كما وضعت عنوانا رئيسيا آخر عن محادثات وزير الخارجية الامريكية في موسكو هو «توقع نجاح محادثات شولتز مع نظيره السوفياتي».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A. MUTABBAKANI

# لا خير فينا اذا لم نقلها

●● ضربت ايران هذه المرة ، والضربة هذه لم تكن موجهة للسفن الامريكية التي تتهادى جيئة وذهابا رافعة اعلام العم سام امام بصر المدافع الايرانية واذنها ، ولم تذهب الى طائرة هليكوبتر ، من التي تغازل صواريخ ستنجر الايرانية التي قيل انها سرقتها او حصلت عليها ، وليس الى قطعة بحرية بريطانية او فرنسية ، ممن ينعتهم الخميني بالكفار والشياطين ويريد ذبح اخوانه المسلمين للوصول اليهم فيما بعد وجهادهم ، بل اتجهت الى دولة شقيقة مسالمة ، هي الكويت ، محاولة زراعة الخوف والرعب في المنطقة ، ومنفذة وعدا قطعته على نفسها بالثار من الاهانة الامريكية الخفيفة ولكن من خلال اشقائها وجيرانها المسالمين .

لسنا في موقع الادانة للممارسة الايرانية ، لان هذه الممارسة تنطلق من عقلية تدميرية ، تدمر ذاتها وجيرانها ، والعالم معها ، وهي ممارسة مرت على تاريخنا من قبل ، وشهدناها كعرب وتعاملنا معها بعقل وحزم معا فخبت ، وذهبت تذروها الرياح ، ولا يشعر بها احد الا ذاكرة التاريخ .

ولكننا في موقع الاعتزاز بالوقفة العربية الجادة التي لمستها الكويت من اخواتها وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية التي حرصت بشخص قائدها الملك فهد في الاتصال بامير الكويت وتاكيد تضامن بلاده ووقفتها مع شقيقتها الكويت ، وكذلك فعل وزير دفاعها الامير سلطان .

والى جانب السعودية كانت وقفة مصر وشجبها وتضامنها والمملكة الاردنية التي عبر عاهلها الملك حسين عن وقوفه الى جانب الكويت .

هذه الوقفة العربية الاخوية من ثلاث دول عربية كبرى ، ستتبعها وقفات عربية اخرى ، كما سيتبعها تساؤل وتمن ، وامل ان يترجم هذا الموقف من تلك الدول الى موقف اكثر اتساعا ليشمل بقية الدول العربية ، فالامة العربية هي احوج ما تكون الى الصراحة مع نفسها ، ومع اهلها ، ومع زعمائها ، لان مايجري على هذا الوطن ، ومايجابهه من ازمات وتقلبات ، ومؤامرات ، لم يتم لان هناك خلافات في الراي ، وهناك تباين في وجهات النظر ، وهناك نزعات عربية في العمق ضاربة في الجذور تتمنطق بالاقليمية تارة ، وبالفردية تارة اخرى ، بل لان لغة الوضوح اقل سيادة في وضع الاصابع العشرة لليدين الاثنتين على الجروح ، وتحديد العربي الصحيح الذي يقف مع قضايا امته وامانيها وحقوقها وسيادتها ، وامنها واستقرارها ، وبين من يقف مغايرا لهذه الوجهة ، ومتسربلا بالمزايدات والشعارات ، والبيانات ، والتسويفات ، لتبرير تخاذله وصمته ، بل وتعاونه مع الاعداء .

لقد صمت بعض العرب عن الاعتداءات الايرانية على العراق ثم مارسوا صمتا اكثر حين احتلت ايران الاراضي العراقية ، وهي اراض عربية مسلمة ، وليس بين اراضي العرب اراض مقدسة واراض غير مقدسة .

وكانت النتيجة ان ايران ذهبت بعيدا واقتربت من اراض عربية اخرى هي الكويت . والكويت لا يمكن ان نحملها نتيجة اشغال ايران عن تحرير القدس كما حمل بعضنا العراق تلك المسؤولية وحمله تخريب حلم الخميني في اعادة مفاتيح بيت المقدس الى المسلمين (.....!!) .

ونحن نعتقد ان الاعتداء على الكويت ، فرصة ثالثة لمن لم يعتبروا بما حصل للعراق ، وما حدث في اطهر بقعة من بقاع الارض وهي مكة المكرمة .

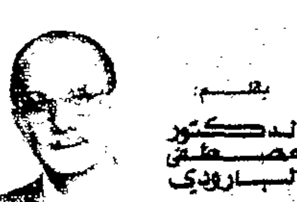
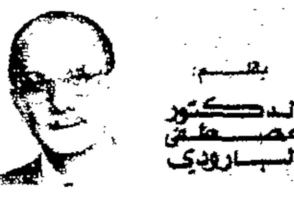
لكي تكون هناك وقفة شجاعة ، يتحدد فيها العدو من الصديق ، قبل اتخاذ مواقف عربية محددة ، يكون لها الفضل في اعادة الامة العربية الى حيويتها ، وصمودها وقوتها .

«الشرق الاوسط»



أحداث ورجال

# يوم في السلطة ويوم في الشارع !

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

المقال الذي نشرته لي جريدتنا المرموقة يوم ١٩٨٧/١٠/١٤ ، في عرض صورة للحرب ، التي يشنها في الغرب اعداء العرب والاسلام ، على اصدقائنا من رجال الاعلام ، قد ترافق مع ما ورد في صفحة البريد ـ في اليوم نفسه ـ من تذمر بعض القراء ، من «تقادم» الزمن ببعض كتاب الجريدة ، ورغبتهم الجامحة في مزيد من التغيير .. واذا ما قدر الله لهذا المقال ، ان يكون ـ اليوم ـ في صفحة الرأي ، فلعل فيه ما يشفي غليل المتذمرين ...

على أنني ابدأ فاسدي الشكر الى رئيس التحرير ، على ما احدث من تطوير ، وبخاصة في صفحة البريد ، حيث غدت المنبر الحر يصدح فيها ، بل ويصرخ ايضا ، كل انسان ينشد الشكوى الى ذي مروءة ، من كتاب الجريدة ، ومن غيرهم ايضا .. ولقد بلغ من رحابة صدره ، ان ينشر النقد ـ لا في حلوه ـ بل في مره ، ولو انصب عليه .. وليست هذه ميزته الوحيدة ـ طبعا ـ فهو الذي يملك قلما سياسيا ، صادقا (وقاهرا) ، ينزل عن كبرياء رئاسة التحرير ، ليضع ما يكتب ، في مكان يلي الموضع «المتقدم» من صفحة الرأي .. ولكن هل يضيره هذا ، ما دامت اللؤلؤة تزهو بنفسها ولو «ركنوها» في الزاوية الابعد ؟!

فلقد «تقدم» مقالي على مقاله ، في العدد الصادر يوم ١٩٨٧/١٠/١٤ ، على حين كان الذي كتبه هو ـ في خطورته وقدره ـ اولى بالتقديم موضعا وموضوعا .. فله ابلغ العرفان !

ولعلها هي المرة الثالثة ، التي احظى فيها بمثل هذا «التقدم» ، وقد كانت المرتان الاوليان ، قبل ما يزيد على ستة وثلاثين عاما .. وكنت اشرت الى ذلك ، او بعضه ، في مقال نشر يوم ١٩٨٧/٩/١٣ ، عن بعض الاعلاميين السوريين ، اذ كانت لهم الصدارة ، في صحفهم ، وفي العمودين الاولين من الصفحة الاولى من الجريدة ، حيث ينشرون ما كان يسمى «الافتتاحية» ، بقلمهم وتوقيعهم ، او يكون في بعض الاحوال توقيعهم رمزيا ، ويكون اسم الكاتب خفيا .. اللهم الا صاحبي «بردى» و«الفيحاء» ـ الصحيفتين الدمشقيتين ـ حيث كانت لي الافتتاحية ، قلما وتوقيعا ، في الاولى ، وتلك هي الصورة الاولى «للتقدم» بين صور ثلاث .. اما الثانية فقد افسح لي ذات يوم ، مكان «التقدم» هذا في «الفيحاء» ، قبل ان انال حظوة «الرتع» في صفحة كاملة ، هي الاخيرة .. ومن هنا كان الشرف الذي اولانيه رئيس التحرير ، يصادف المرة الثالثة .. ولعل في استنكار المرتين السابقتين ، في ضوء هذه المرة الاخيرة ، تعزية للنفس ، ازاء احتمال ان يستجيب الكاتب من تلقاء نفسه ، اذا حشر نفسه في زمرة الكتاب المطلوب تغييرهم ، فانجاب عن الكتابة بوحي من رغبته هو نفسه ..

ولكن هذا لا يكون ـ باذن الله ـ الا الى حين .. ذلك بأن صاحب العشق القديم ، يبقى مشوقا ، كلما لقي العاشقين ، فكيف اذا كان عشق الصحافة يرجع الى نحو خمسة واربعين عاما ، حين تعرفت على «المصحح» في جريدة «النضال» ؟!

●●●

## المصحح في جريدة «النضال»..

«المصحح» الذي تعرفت عليه في نهاية عام ١٩٤٢ (قبل نحو خمسة واربعين عاما) كان فتى «مغرورا» بتمكنه من الكتابة بالعربية بغير خطأ .. وبتملكه ناصية قواعدها .. فلما اراد ان «يغزو» ميدان الصحافة ، فقد اصطحبه اخوه الذي يكبره سبعة عشر عاما ، الى مكتب جريدة «النضال» بدمشق ، وكان قد اسسها الاديب الالمعي والحقوقي القدير الدكتور منير العجلاني ، مع صديقه الدكتور سامي كبارة .. لكن الفتى لم يلق في ذلك المكتب المتواضع الا الاخير ، وهو على خلقه الكريم ، وتحببه الى الناس ، وتطلعه الى التجديد في دنيا الصحافة ، لم يكن في البيان ، على سوية الدكتور العجلاني ، الذي كان ومازال (مد الله في عمره) يملك السحر الحلال ، في قلم سيال ، في المدح ، وحلو الهجاء ، على حد سواء .. فضلا عن جولات رائعة في الادب !

وإذ عرف صاحب الجريدة الذي تفرد بها ، ان الفتى الذي وفد عليه ، انما جاء في وقته ، لكثرة الاخطاء المطبعية ، في الجريدة ، واحيانا في الاخطاء اللغوية ايضا ، فقد اولاه وظيفة «المصحح» ليس غير ... فانظر الى فتى توثب الى «غزو» الصحافة ، على حصان الخيال الجامح ، يغدو «الاستاذ المصحح» ، وهو اللقب الذي كان يعرف به ، فتحمل اليه «البروفات» ، بكل ما هب فيها ودب ، ليجري تصحيحها ، بأسرع من السرعة ، إذ كان لا بد ان توزع الجريدة بعد الظهر ، مباشرة ، وقد كان اغلب القراء من طبقة الموظفين .. وكانوا يشترون الجريدة ساعة يغادرون «الوظيفة !» واعني بهذه «المغادرة» الدوام فيها ، ليس الا .. ووقتئذ لم تكن تحمل الصحف الى «المدللين» ، بل كانوا هم يسعون للحصول عليها ، رغم ضآلة الرواتب ، في خضم الحرب العالمية الثانية !.

ولعل الدكتور سامي كبارة ، رحمه الله ، قد راح يباهي بعدئذ ، بأن قد قلت الاخطاء ..

اذكر هذا بمناسبة اخطاء عشرة ، في مقالي الذي تحدثت عنه في مستهل هذه الحلقة ، من سلسلة «احداث ورجال» ، أملا الا تخلو ربوع لندن ، من فتى «مصحح» يتطوع «بغزو» الصحافة ، من هذا الباب ، ويتقبله ذوو الالباب ، بقبول حسن ، فلكم شكا الشباب من ان الحواجز ، هي التي تحول بينهم وبين «النجومية» ، مما كان موضع نقاش وحوار ، في جريدتنا المرموقة !

●●●

## أين الجرس ؟!

واعود الى «الاستاذ المصحح» ، فاراه بعد تسعة عشر عاما ، يغدو هو المسؤول عن الاعلام ، فاذا هو يجد نفسه في وزارة مستحدثة ، وقد شارك في اطلاق هذا الاسم عليها ، وقد كان فيها الكثير مما يقتضي «التصحيح» .. ولكن بطريقة حقوقية انسانية ، ما دام قد جاء الى السلطة ، بقوة ، من خلال «تشبث» طلابه من الضباط ، وقد فرضوه فرضا ، وكانوا ألوفا في الانتساب الى الجامعة ، بعد تكاثر التسريح في صفوفهم ، فلا اقل من ان يدرسوا للحصول على شهادة ، تكفل لهم «مهنة» ، حين يخرجون «من السلطة الى الشارع» !.

على كل حال ، فان «الوزير المصحح» ، قد رفض اسلوب التصحيح ، الذي كان متبعا في ذلك الحين .. اذ كان يتم بالتسريح .. فليقى بالموظف الذي اطمأن الى مورد رزقه ، في جنح ليل ، الى البطالة ، فقد ورد بحقه تقرير او تقارير .. اما من كتب التقرير بحقه ، فلا مجال للكشف عن «اسمه وإثمه» ، انه قبض ثمن التقرير ، وكفى !.

فلما حملت الى ذلك المتربع على كرسي الوزارة ، الذي يملك التسريح بمجرد الاشارة ، قوائم بمئات من المطلوب اخراجهم من مناصبهم ، قال للذي حمل اليه تلك القوائم: هل تعرف قصة «أين الجرس»؟ ولم يكن يعرفها بالطبع ، فانصت لسماعها ..

قال لصاحب القوائم: [اسمع: انت اليوم في السلطة ، وغدا في الشارع .. بل قد تمشي في الشارع ولاتزال تملك حولا وطولا ، لكنك وحدك ، لا سيارة الوزارة معك ، ولا صاحب بزة رسمية مميزة يحرسك ويرافقك .. فانظر ، وأنت لم «تهبط» بعد ، ماذا يكون من شأن طفل صغير ، ما تجاوز العاشرة من العمر !].

ذلك الطفل ، دخل ذات يوم على سكرتارية المجلس البلدي بدمشق ، وكانت منكبة على ترتيب الاحتفالات بعيد الجلاء عن سورية ، الذي حدد موعده يوم ١٩٤٦/٤/١٧ ، وبدا التمهيد له لدى ما كان يسمى أنئذ «محافظة مدينة دمشق الممتازة» أي ـ امانة العاصمة ـ وقد كان يسهر على كل الترتيبات ، رجلان من اعظم رجال الدولة في سورية ، عليهما رحمة الله : رئيس الجمهورية شكري القوتلي ، ورئيس مجلس الوزراء سعد الله الجابري ، وكان تحت تصرف المجلس البلدي بدمشق شرطيان ، ومعهما وسيلة انتقال سريعة ، لحمل التوجيهات ، والبيانات ، جيئة وذهابا ، ما بين مقر المجلس البلدي بدمشق ، ومقر رجال السلطة العليا .

وفي غمرة العمل ، يقطع انصراف الموظفين بجد الى مهامهم ، صوت طفل صغير ، ينادي وكأنه في ساحة مزاد ـ اي حرج بالتعبير السعودي ـ قائلا: «جابرونا» .. اي اشتروا بضاعتنا ، وكان يحمل اشياء لا حاجة للموظفين بها .. وقد اطال المقام والصياح معا ، فلا يقبل ان يبرح المكان بالحسنى ، مما دعا «سكرتير المجلس البلدي» الى ان يمد يده الى الجرس الذي يدعى به عادة الشرطيان الموضوعان تحت تصرفه .. ورأى «الطفل» اليد ممتدة الى الجرس ، فما ان رأى الشرطي يدخل المكتب ، حتى خرج هو بهدوء من تلقاء نفسه ..

وبعد ايام كان «سكرتير المجلس البلدي» يمشي وحيدا في «جزيرة» خضرة نضرة ، كانت تفصل عدوتي شارع النصر بدمشق (قبل ان تجتث الاشجار ويوضع مكانها حجر وزفت .. لتوسعة الطريق...) واذا هو يرى الطفل نفسه ، يقبل عليه ، بوجه بريء هاش باش ، فيقول له : «أين الجرس»؟ !

عرف هنا صاحب قوائم التسريح مدلول القصة ، وادرك ان الوزير مصمم على ان يترك السلطة ، فلا يمكن ان يرضخ الى مطالب العسكريين !... فانصرف يسترجع الحديث في خاطره ، وهذا المعنى العميق ، للقصة التي وقعت مع الطفل الصغير ، الذي ألقى على من كان يحمل السلطة ـ ولو في حدود ضيقة ـ درسا رآه حاضرا بعد نحو عشرين عاما ، حين صار على بساط عريض من السلطة ..

وتمضي الايام ، ويلتقي «الاستاذ المصحح» ، في شارع من شوارع دمشق ، بصاحب قوائم التسريح .. وكان كل منهما قد اصابته عصا التسريح .. فاذا كل منهما يبادر صاحبه بالقول:

«أين الجرس ؟»

ويكون الجواب :

«يوم في السلطة ، ويوم في الشارع» !

# "آه من قيدك أدمى معصمي" ..!



بقلم: معن أبو نوار

في فلسطين ، الواحدة تلو الاخرى ، اطلقهما استاذنا الكبير احمد بهاء الدين واصاب مرماه في القلب ، كعادته ، الاولى : في «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٧/١٠/١٢ ، «مصر والجامعة العربية» وقد اعلن انه «كمصري وعربي ليس من انصار عودة مصر الى الجامعة العربية ... الآن ... وحتى اشعار آخر ...!» والثانية في «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٧/١٠/١٣ «ازمة الانفصال» حيث عدد ظواهر الانفصالية الباسكية ، والسيخية ، والتاميلية ، والقيبجية ، وقارن تلك الظواهر بوحدة سويسرا والتقدم نحو الاتحاد الاوربي ، وسواء اراد استاذنا الربط بين الموضوعين ... مصر والجامعة ... وازمة الانفصال ... ام لم يرد ذلك ... تبقى الحقيقة المرة ان الذين فرضوا على مصر العروبة أن تنفرد ثم تنفصل بسياستها الخاصة بها في موقف من القضية العربية المركزية .. قضية فلسطين لم يأبهوا للنتائج المتوقعة من ذلك الانفصال المخالف لارادة الامة العربية والمناقض لمصالحها العليا المشتركة ، والواضح لكل ذي عينين وعقل يتذكر ان تلك الحقيقة العلقمية لا تقبل مثقال ذرة من الشك مهما كانت اسباب واسرار كامب ديفيد التي تعتبر من اهم اسباب الضياع العربي المعاصر ، والضعف العربي الموجع ، تلك الاتفاقية ... المدية الرقطاء التي عضت الجسم العربي الواحد في قلبه مصر وبثت السم القاتل في جميع اجزائه التي لازالت تتلوى من الالم . هذه هي مشكلة المشاكل العربية ... اذا سمح لي استاذنا الكبير بهذا الراي الآخر ... ضمن سياسة حرية الراي التي تتمسك بها هذه الجريدة العربية ... «الشرق الاوسط» .

اما دعوة الاستاذ احمد بهاء الدين لبقاء مصر خارج الجامعة العربية ، والاسباب التي عرضها لدعوته فتحتاج الى المزيد من التفكير المنطقي المستند الى حقائق الموقف العربي الراهن ، خصوصا عن مشارف مؤتمر القمة العربية الذي تتسارع الايام اليه بشوق وتوقع .

قال استاذنا : «اولا ان الخلاف بين مصر وبين مجموعة اخرى من الدول العربية ليس هو الخلاف الاساسي الآن على الساحة العربية ...» .

وارجو ان يسمح لي أن اكون من انصار رأي آخر يقول : ان الخلافات العربية التي شهدتها الامة العربية منذ الحرب العالمية الثانية ، وقيام الجامعة العربية ، كانت جميعها خلافات سطحية عابرة تجاوزتها الارادة العربية الواحدة والاخوة العربية الاسلامية وزالت مشكلة بعد مشكلة وخلاف بعد خلاف ... لم يتحول خلاف واحد منها الى اختلاف حقيقي في جوهر السياسية العربية او الاستراتيجية العربية الموحدة ... كان ذلك يوم كانت عاصمة الجامعة العربية في قاهرة المعز ... ولن اضيف الى تلك الحقيقة كلمة ، فهي تروي تاريخا طويلا من حل المشاكل والخلافات العربية بروح الاخوة العربية الاسلامية .

الا ان الخلاف تحول الى اختلاف في اتفاقية كامب ديفيد ، حيث انفصلت القيادة المصرية ، حينذاك عن اجماع العرب ، ليس في منعطف او منحنى سياسي او استراتيجي بل في مواجهة واضحة ضد سياسة واستراتيجية الامة العربية المتمثلة بقرارات الجامعة العربية وقرارات مؤتمرات القمة ، فكان الاختلاف حتى العظم ... بل حتى النخاع .

كان ذلك في الماضي ، وهو من اختصاص المؤرخين والتاريخ . اما السياسة فتعني اليوم وغدا والمستقبل .

وقد آن لنا نحن العرب ان نميز بين التاريخ والسياسة . نحن لا نستطيع تغيير التاريخ مهما صنع لنا او بنا ، ولكننا نستطيع تغيير مستقبلنا ونحن نسعى اليوم الى حال افضل من حالنا الذي نحن عليه .

حالنا اليوم يقول ان رئيس مصر الحالي السيد حسني مبارك يتخذ موقفا واضحا من القضية المركزية قضية فلسطين ، وهو لم يقبل زيارة اسرائيل وهو لم يتخذ خطوة جديدة واحدة نحو تطبيع العلاقات معها ، وله مواقف تدعو الى التفكير العميق والفحص الدقيق تقترح أن شباب الرجل العربي لن يجعله يخضع لاي ضغط مهما كان ، وقد حاولت امريكا واسرائيل الضغط عليه بكل وسيلة ، ورفض وحافظ على موقفه . اما موقفه من العراق فهو موقف عربي اصيل وربما كان اكثر عروبة من مواقف غيره ... هذه حقائق قائمة على ارض السياسة العربية . هذا الرئيس الذي خاض كل حرب ضد اسرائيل لا يمكن ان يقبل ما لا يقبله الشعب الفلسطيني ، وليس عندي ذرة شك بعد كل مواقفه انه لن يساوم على حق الامة العربية الاسلامية في القدس وفلسطين ... هكذا تشير الحقائق السياسية .

العرب الذين اقتنعوا بهذه الحقيقة لم يترددوا لحظة واحدة ولم يهربوا من مسؤولياتهم بل اقدموا عن طيب خاطر على الاقتراب من مصر واعادوا علاقاتهم الاخوية مع الحكومة الجديدة التي وجدت نفسها تحمل تركة رهيبة لم تحملها حكومة من قبلها ... ذلك لانهم اعتقدوا وعرفوا جيدا ان تغيير موقف مصر لا يمكن ان يتم عن طريق اجبار او اكراه مصر ، بل عن طريق حب مصر والتفاهم مع مصر والتعامل مع نخوة مصر وشهامة مصر في يومنا هذا وليس في ايام كامب ديفيد التي طواها التاريخ بكل سمومها ... اما العرب الذين لم يعرفوا ذلك ، او الذين لا يريدون أن يعرفوا ذلك لسبب او آخر مهما كان ، فلايزالون يمارسون السياسة في التاريخ ... في الماضي ... دون اعتبار لليوم او غد او المستقبل .

اما ثانية استاذنا الكبير ، فلا يقدر عليها الا قلم كيراعه السحري الذي يحول الحلم الى حقيقة تدغدغ العقل والقلب ، كدت احس وانا اقرأها انه اراد ان يلهب المشاعر نحو حركة عربية مضادة لما يعرض من افكار وعلي ان اعترف انه الهب مشاعري ... حتى تلك الاحلام المفزعة بكل اشباحها المخيفة التي اقترح من خلالها ان دخول مصر الجامعة العربية سيجعل «بعض الدول تزداد تهربا من اسباب الخلاف ... الخلافات الحقيقية ، الى شماعة الخلاف مع مصر ، وهو بالتالي هرب من مواجهة الواقع واضعاف للجامعة لا تقوية لها» .

اتوسل المعذرة من استاذنا الكبير ، فمصر ليست ، ولم تكن في تاريخها ، ولن تكون في مستقبلها على هامش الامة العربية تدخل الى جامعتها او تخرج منها ، او طرفا بعيدا من اطراف الامة العربية بعيدا عن قلبها الجغرافي والسياسي والاستراتيجي . لقد كانت مصر ، والكلام الى العرب الذين يمارسون التاريخ في السياسة ، فيما مضى وفي مرحلة مهمة جدا بل وخطيرة من تاريخ امتنا العربية الاسلامية ، قلب الامة النابض مما جعل كل الامة تجمع على جعلها عاصمة الجامعة العربية ... ان بعد مصر عن الجامعة العربي لا ينفع مصر ولا ينفع الجامعة بل يضرهما معا ، لا ينفع مصر ولا ينفع الجامعة أن تبتعد مصر عن المشاركة الكاملة في حل الخلافات العربية ، ذلك لان دور مصر العربي دور جامع وليس مفرقا ، موحد وليس مبعدا ، متسق وليس مشتتا ومشرذما .

غياب مصر عن الجامعة العربية ، وغياب الجامعة العربية عن عاصمتها القاهرة ، وكل ما يتبع ذلك من مضامين سياسية واستراتيجية عربية وعالمية لا يجعل مصر كما قال استاذنا الكبير : «اكثر قدرة على القيام بمسؤوليات عربية مطلوبة منها وملتزمة بها ... بها مشاكل اقل ، وتعقيدات اقل وحساسيات اقل مما لو عادت الى الجامعة» ... بل على عكس ذلك كليا . بعد مصر عن الجامعة يحرمها من القدرة الحقيقية المؤثرة على الحركة والقيام بدورها العربي ومسؤولياتها العربية ، وهو يعقد المشاكل العربية ، ويزيد حدة الخلافات العربية ، ويثير المزيد من الحساسيات العربية .

كانت اصعب واعقد المشاكل العربية تحل في القاهرة ، كان الاجماع العربي يصنع في القاهرة ، ايام كانت القاهرة حرة من قيد كامب ديفيد وقبل ان يدمي المعصم العربي بذلك القيد الجارح ... و «واه من قيدك ادمى معصمي» يا استاذي الكبير ... انني أخال كل عربي مسلم يكاد يسمع من اعماق قبر الفريدة العربية «اعطني حريتي اطلق يديا ... انني اعطيت مااستبقيت شيئا» . وهكذا اعطت مصر كل شيء ولم تبق شيئا ولكن قيد معصمها الكريم ذلك القيد الجارح . ومعصم مصر هو معصم العرب . ومعذرة ان مزجت العاطفة بالسياسة .

نعم كل ذلك في التاريخ في الماضي ... دعونا نخرج من الجحيم الذي تفرضه علينا ذكرياتنا الحلوة او ذكرياتنا العلقمية دعونا ندخل اليوم الذي نحن فيه ونمارس السياسة بدل التاريخ نتطلع الى الغد امامنا ولا ننظر الى الامس خلفنا جميع تجاربنا السياسية تصيح بنا ان العمل السياسي هو الحركة ، وليس الجمود والحرد عند مواقف صماء ثابتة جامدة ، فالموقف الذي لا حركة منه موقف ميت في مفهوم السياسة . مثله مثل سمك القرش ، اذا توقف عن الحركة ... مات . لن تستطيع مصر ان تتوقف عن الحركة نحو الجامعة العربية ، ولن تستطيع الجامعة العربية ان تتوقف عن الحركة نحو مصر . لن تستطيع اي دولة عربية ان تتوقف عن الحركة نحو اي دولة عربية اخرى . ليس هذا المفهوم شعارا نلهي به انفسنا عن واقع مصر الصعب بدون جامعة الدول العربية او عن واقع الجامعة الصعب بدون مصر .

ان اسبوعا واحدا في عمر السياسة وقت طويل جدا ، ويبقى على انعقاد مؤتمر القمة القادم بعض اسابيع ... فهل تجتمع ارادة الامة من جديد . العرب كل العرب ينظرون بعيون فاحصة ، وقلوب خاشعة وعقول واعية ، وسيكتبون على قلوبهم ، وسيسجلون ما سيقدر عليه قادتهم من اجلهم ... لعمري انها مسؤولية عظمى .

«واه من قيدك ادمى معصمي ... !»

Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Washington Office: 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 930 Washington D.C. 20004
Houston Office: 2700 West Loop South Suite 1520 Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او مايعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

# معاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥ منحت ايران امتيازات في شط العرب وعدم تنفيذ تعهداتها للعراق كان بداية التوتر في المنطقة

## الخليج المتفجر.. الطريق الى الحرب: (٤)

لا شيء في التاريخ ادى مباشرة الى اندلاع الحروب كسوء التقدير. ولا شيء ادى الى سوء التقدير كقلة المعلومات او خطئها.. وعبر المرحلة المعاصرة من هذا النزاع. تمادى كل من البلدين في اساءة فهم البلد الآخر. ومازلت اتذكر معلمنا في المدرسة الابتدائية وهو يقول ان الايرانيين شعب من المدمنين العاجزين. وان بيد العميد طه الهاشمي خطة لاحتلال طهران في ٤٨ ساعة! هكذا كان تقديرنا لقدرات ايران. وتناسينا تماما ما كان يقوله اجدادنا عن الفرس وبسالتهم وعنادهم في القتال. وهذا ما كتبه الطقطقي عنهم: «كان ثغر فارس من اثقل الثغور على العرب واعظمها في نفوسهم واكثرها هيبة. وكانوا يكرهون غزوه يجنبون عنه استعظاما لشأن الاكاسرة، ولما هو مشهور من تدويخهم الامم».

وعانى الخليفة في حمل المسلمين على مقاتلهم، وبالنظر لما تعودنا عليه من روح الفردية والاستخفاف بالسلطة، كنا نفترض نفس الروح في الايرانيين ونتناسى خضوعهم بل وعبادتهم التاريخية للسلطة الدينية أو المدنية. ومن هذه الزاوية، يكون العراقيون قد اخطأوا في توقعاتهم عن انتفاضة الشعوب الايرانية وتمرد جيشها.

وعلى الجانب الآخر، اساء الايرانيون تقدير حساسية العراقيين والكرامة العربية عموما واستعدادها على الوثوب في وجه الضيم والمهانة. انهم لم يكتفوا باستهانة العرب لفظا على منحى الشعوبية، بل واوغلوا في اهانة المسؤولين والدبلوماسيين العراقيين وتجاهل الحقوق العراقية والاصول المتعارف عليها دوليا. وزادت في ذلك الغطرسة الشخصية للشاه واعتماده على اذلال العراق والعراقيين كوسيلة دبلوماسية وسياسية لتعظيم هيبته وهيمنته. وتراكمت من كل ذلك ذكريات مشحونة بالالم والحقد في صدور المسؤولين الذين قضي عليهم بالتعامل مع ايران. هذه صفحات قلما يعرفها بقية العرب.

ومن اخطر هذه الصفحات الطريقة التي تصرفت فيها ايران بالانهر المشتركة التي يزيد عددها على الثلاثين نهرا دون ان تلتفت الى حقوق المزارعين العراقيين او تتشاور مع المسؤولين عنهم كما يقضي العرف الدولي. ومبكرا في عام ١٩٣٤، اضطر العراق الى الشكوى لعصبة الامم عن تحويل مياه نهر كنجام شام، احد روافد دجلة. وفي الاربعينات والخمسينات توالت استغاثات المزارعين في منطقة مندلي عن قطع المياه عنهم. وكان من اول عمليات القوات العراقية عند تغلغلها في ايران في ١٩٨٠ نسف بعض السدود التي اقيمت على هذه الانهر.

### ايران والفراغ في الخليج

بقيام انظمة ثورية في مصر وسوريا والعراق وتعاظم المد الراديكالي في المنطقة، تعاظمت مخاوف الشاه من تواجد القومية العربية وراء حدوده. وبعد خروج العراق من حلف السنتو واستلام البعث الحكم في ١٩٦٨ وتحالفه مع موسكو وتآزره مع الحركات الثورية واليسارية، اخذ الشاه ينظر الى بغداد كمبعث خطر مساو لخطر السوفيات، كما اظهرت احدى الدراسات الامريكية. وحداه ذلك الى التحالف مع اسرائيل وامريكا ومن ثم تعميق النزاع.

واضيف عنصر جديد الى المعادلة في ١٩٦٨ باعلان انجلترا انسحابها من الخليج وبروز مسألة الفراغ ومن سيملؤه، وكانت ايران والعراق عندئذ الدولتين الوحيدتين المؤهلتين لمثل هذه المهمة.. وبالطبع لم تكن اي منهما مستعدة للسماح للاخرى بهذا الدور. وبدأ استعراض العضلات واختبار القوة، وما اقتضاه من سباق في التسلح، الطريقة التقليدية لاندلاع الحروب. من القواعد النفسية المعروفة انه عندما تكون لديك بندقية في الدولاب، تتكون عندك رغبة لاخراجها واستعمالها.

في السنة التي اتمت فيها انجلترا انسحابها من الخليج (١٩٧١) وصل الشاه بميزانية الدفاع الى اكثر من بليون دولار. وواصل زيادتها حتى ٩,٩ بليون في ١٩٧٨. وارتفع عدد القوات المسلحة من ١٠٠,٠٠٠ في ١٩٥٣ الى ٢٢١,٠٠٠ في ١٩٧٠. وبالطبع قابل العراق المثل بالمثل. ويظهر ان تدفق الموارد النفطية بشكل جنوني قد جنن الشاه بالفعل واصابه بما وصفه البعض بجنون العظمة فرفع

شط العرب ـ خارطة تمثل التوسع الايراني الحدودي

ايران
الاهواز - عربستان
العراق
جزيرة عبادان (جزيرة محمرة)
شط العرب

| | |
|---|---|
| الحدود عند عام ١٨٤٧ | + + + + + |
| الحدود بعد عام ١٩١٣ | — · — · — |
| الحدود بعد عام ١٩٧٥ | • • • • • • • |

اعد الدراسة: خالد القشطيني


شاه ايران

شعار تمدن ابزرك (المدنية العظيمة) الذي يجعل ايران اقوى من بريطانيا وفرنسا اقتصاديا وعسكريا وسيدة للبحار من افريقيا الى استراليا. ولدعم القول بالفعل، بادر الى الاستيلاء على جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى في الخليج. واثار بذلك حقد الجانب العراقي واحتجاجاته ودفعه الى تبني شعار اعادة هذه الجزر.

وكجزء من عملية المدنية العظيمة، انهمكت ايران بشكل محموم في التصنيع وبالاضافة الى منشئات البتروكيمياويات، اقامت معامل لانتاج السيارات والشاحنات والجرارات والتلفزيونات والبرادات والمعدات الكهربائية والزجاج والاسمنت. وارتفع الانتاج الصناعي بنسبة ١٥٪ بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٥، وتجاوز عدد العاملين في القطاع الصناعي المليونين والنصف، وازداد انتاج السيارات من ٢٣٠٠ في ١٩٦٤ الى ٧٣,٠٠٠ في ١٩٧٤.. وصرحت مؤسسة ايران ناشنال عن عزمها على رفع الانتاج الى ٤٠٠,٠٠٠ سيارة سنويا. وفي الخطة الخمسية ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ خصص ١٢,٥٣ بلايين دولار للصناعة مقابل ٤,٥٨ للزراعة. وادى ذلك الى نقص في المواد الغذائية غطى بالاستيراد من الخارج.

كان لهذه الحملة الصناعية اسبابها التي كان من اهمها اقتراب نضوب النفط الايراني في التسعينات. وادركت ايران انه بدلا من البلايين التي قبضتها سنويا من النفط سيتعين عليها دفع البلايين للحصول على ما تحتاجه من نفط. وبعد ان تحولت الى دولة مستوردة للمواد الغذائية وتعاني من عجز مستمر في ميزان المدفوعات (خارج الحسابات النفطية)، ستجد نفسها في وضع مالي لا يطاق، ولاسيما بعد بحبوحة العيش التي تمتعت بها مؤخرا، ورأي البروفسور فريد هلدي المختص في شؤون الخليج، ان الحل الوحيد امامها يكمن في الاستيلاء على بعض المصادر النفطية في المنطقة.

امام صعوبات مثل هذا الحل، توجه الشاه الى تحويل ايران الى خامس دولة صناعية في العالم كما صرح خبراؤها، لتسد صادراتها الصناعية نفقات مستورداتها، بيد ان هذا الحل لاح ابعد منالا ان تنقص ايران الايدي الماهرة والفنية والخبرات والمعارف اللازمة لمثل هذا النهوض الصناعي. كما انها تحتاج الى استيراد معظم العناصر الاولية والمعدات العالية التقنية. وسرعان ما تبين ان منتجاتها تزيد بنحو الثلث على كلفة المنتجات الاجنبية. ويجعل هذا منافسة اليابان والدول الغربية على اسواق الشرق الاوسط معركة ميؤوس منها. الحل الوحيد الذي بقى هو ان تفعل ما فعلته الدول الاستعمارية من قبل، وهو الاستيلاء على ما تستطيع من هذه الاسواق وفرض منتجاتها عليها.

لسوء حظ ايران انها وجدت نفسها في القرن العشرين وليس في القرن التاسع عشر لتفعل ما فعلته الدول الاستعمارية. فضلا عن ذلك، ان الشاه اعتمد في كل شيء، بما في ذلك التوجيه السياسي، على الدول الغربية التي وقفت مصالحها وافكارها ضد اي تغيير اقليمي في المنطقة. ولما كان لابد لايران ان تحقق مثل هذه المطامح، فعليها ان تتبنى سياسة لا تتعاطف مع الاعراف الدولية السائدة أو تتعاون مع الغرب.. وهكذا قضي على الشاه ان يغلق الملف، باستثناء صفحة واحدة.

### شط العرب

كان من نتائج الفوران التجاري والصناعي والنفطي لايران ارتفاع حجم حركة الملاحة، وتزاحم البواخر على موانئها. وانطبق ذلك بصورة خاصة على الملاحة في شط العرب. ورأت ايران ان ترك مرور هذه البواخر تحت رحمة العراقيين وسيادتهم لا ينسجم مع منطق الاوضاع الجديدة، ولا مع سؤدد ايران في المنطقة. وفتح ملف الخليج مرة اخرى مع طلب جديد بتزحيف خط الحدود الى وسط الشط (التالوك). وعارض العراق اي تعديل جديد وانفجر النزاع.

في عام ١٩٧٤، عادت كردستان العراق الى الغليان وانتهز الشاه الفرصة ليستعمل الاسلوب القديم في تعبئة الاقليات للثورة ضد الحكومة المركزية. وانضمت هذه المرة اسرائيل وامريكا الى جانب ايران في مد الاكراد بما يحتاجونه ووجدت بغداد نفسها عاجزة كليا عن تصفية البرزانيين المدعومين دعما مباشرا بالقوات الايرانية.

وفي هذه المرحلة، انحدرت القومية العربية والحركات الراديكالية عموما الى نقطة واطئة جدا بعد نكسة ١٩٦٧ ثم موت عبد الناصر، بحيث لم تعد تبدو مخيفة في عين الشاه. وبعد تقبل ايران للاوضاع العربية الجديدة في الخليج، انفتح المجال للمملكة العربية السعودية لتلعب دورا حيويا في تقريب ايران نحو المواضع العربية وخلق تفاهم اسلامي ومصلحي بين الجانب العربي والجانب الايراني. وفي هذا الوضع الجديد الذي تمثل في معارضة ايران لسياسة اسرائيل وتوغلها في المنطقة بالتزامات تنموية في مصر، اصبح النزاع العراقي الايراني نابيا. وبعد دور المملكة العربية السعودية جاء دور الرئيس بومديان الذي انتهز وجود الشاه وصدام حسين في الجزائر ليوفق بينهما ويحملهما على توقيع معاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥.

اعطت هذه المعاهدة ايران ما طالب به الشاه في شط العرب من تنازلات مقابل تنازلات حدودية صغيرة قدمتها ايران للعراق في القطاع الاوسط، دون ان تبر بتسليمها فعليا للعراقيين. مما اصبح بدوره موضوعا لمشاحنات ومطالبات جديدة انتهت بقيام العراق باحتلال هذه المناطق عسكريا في اواسط سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠. ولا شك ان المعاهدة شكلت مكسبا اقليميا جديدا لايران. وكان المكسب العراقي الاساسي منها هو توقف ايران عن مساعدة الاكراد، مما ادى فورا الى انهيار التمرد البرزاني في خلال ساعات لا اكثر.

### اثارة الاكراد

اخذت العلاقات تتحسن باضطراد بين البلدين على اثر ذلك وفي جو التعاون العربي الايراني الجديد. غير ان آثارا خطيرة ترتبت على هذه الحلقة من التاريخ المشترك. لقد ترك النزاع آثارا وجروحا عميقة في نفوس العراقيين. لقد كشفت لهم هذه الصفحة عن استعداد ايران للتحالف حتى مع تل ابيب لضرب العراق في احرج ساعاته، وبنفس الوقت عن استعداد البرزانيين الاكراد لخدمة اي طرف لمجرد النيل من السلطة. وفي تلك الساعات الحرجة التي حشد الطرفان فيها قواتهما لحسم هذا النزاع الطويل عسكريا، تبودلت التصريحات والكلمات القاسية والمثيرة للشجون والعواطف القومية. وفيما التجأ الايرانيون الى تسليح الاكراد وتحريضهم ضد بغداد، التجأ العراقيون الى تحريض وتنظيم اخوانهم العرب في الاهواز على تحدي الحكم الايراني.

لقد وقع كل من العراق وايران عبر تاريخهما الحديث في خطأ الاعتماد على تحريض الاكراد ضد الطرف الآخر دون الالتفات الى آثار المكسب القصير الامد على النتائج البعيدة الامد، والتي تسربت الآن الى تركيا كما نعرف. ويظهر ان الحكومات الايرانية وجدت في اثارة الاكراد العراقيين ضد حكومتهم اسهل وسيلة لتفتيت عزم الاكراد الايرانيين على التمرد ضد طهران. وتكرر ذلك في حلقات مختلفة وترك نتائجه السلبية على علاقات الجوار.

ونلمس شيئا من هذه النتائج في نبرة المرارة التي عبر عنها الرئيس العراقي في احاديثه عن ذكريات تلك الساعات الحرجة والتي لا بد ان ساهمت في صياغة موقفه من ايران وبالتالي استراتيجية بلده نحوها.

من الواضح ان الشاه لم يكن ليحقق مخططه في شط العرب بدون الموقف العسير الذي اوقع العراق فيه. ولوكان القانون المدني هو الذي يحكم العلاقات التعاقدية بين الدول لاستطاع العراق ان ينقض الاتفاقية بدعوى الاكراه وفقدان الارادة الحرة. ولكن من المؤسف ان هذه العلاقات يحكمها القانون الدولي الذي يعترف بمنطق القوة ولا يلتفت الى شكاوى الاكراه. ومن ثم فهو يقول للعراق اذا كنت تشعر بالغبن والاكراه فلك ان ترفع الغبن بالقوة والاكراه، كما فعلته من قبل سائر الدول، وابى الشاه ان يتعض بتجاربها.

وكان من نتائج هذا الفصل من النزاع ايضا، ظهور نجم الخميني في سماء العراق ثم عودته ظافرا الى طهران وقم على انقاض النظام الشاهنشاهي ليتولى توجيه الثورة الايرانية. وبعودته، نكون قد وصلنا البوابة الاخيرة من هذا الطريق الطويل نحو الحرب.

يتبع

الشرق الأوسط
العدد ٣٢٥٢/السبت ٢٤ - ١٠ - ١٩٨٧
No. 3252/Saturday 24 - 10 - 1987


«الملك عبد العزيز والتعليم»:

# كتاب يؤرخ لجوانب الفكر التربوي للملك المؤسس ويقدم عرضاً وافياً لمراحل تطور النهضة التعليمية حالياً

لندن - «الشرق الأوسط»:

«البيت السعودي بيت دعوة قبل ان يكون بيت ملك».. تلك الكلمات التي رددها اكثر من مرة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله تطالعنا عند البدء في قراءة ذلك الكتاب القيم «الملك عبد العزيز والتعليم» وهو من تأليف د. عبد الله سعيد ابو رواس، وبدر الدين الديب. وهو يقع في حوالي ٤٥٤ صفحة من القطع الكبير.

والدعوة في جوهرها تعليم، فتعاليم الدعوة عندما يتبناها الفرد يتحمل معها مسؤولية نقلها لأبناء امته الاسلامية ومسؤوليات نشرها والذود عنها، ولا يمكن للتعليم في ارقى صورة وارفعها مثالية ان يتجاوز ما تبلغه الدعوة وما تفرضه من مسؤوليات على حاملها.

والملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن فيصل ابن التركي آل سعود لا تنفصل حياته عن هذه الدعوة، ومسؤوليات نصرتها وحمايتها قد ارتبطت بنشأة الدولة السعودية في بداية النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري (١١٥٧هـ) مع البيعة التاريخية بين الامير محمد بن سعود والشيخ الكبير محمد بن عبد الوهاب.. والى هذا التاريخ يجب في الحقيقة ان نعود بتراث الملك عبد العزيز وتراث التعليم في المملكة.

ويذكر المؤلفان في مستهل كتابهما القيم اجابة لخادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز آل سعود ردا على اسئلة احد الطلاب خلال لقائه بهم اذ يقول.. «ان الشيء الذي تأثرت به من الملك عبد العزيز هو انه اب كبير ودائما عندما نكون في حضرة الملك عبد العزيز يكون التركيز الأساسي هو كيف يوضح لنا مفهوم العقيدة الاسلامية، فإن توجيهاته او حديثه معنا كابناء له ينصب على ايضاح مفهوم العقيدة الاسلامية اذا تمسك بها الانسان او تركها.. وكان موجها عظيما رحمه الله وحريصا على ان تؤدى الواجبات التي فرضها رب العزة والجلال علينا لذلك ادى واجبه رحمة الله عليه من هذه الناحية، واوضح لنا الطرق والأساليب التي على اساسها يستطيع الانسان ان يكيف نفسه ويكونها».

وشهادة الملك فهد بن عبد العزيز بنسبة هاتين الصفتين لوالده - فوق انها شهادة ابن عرف اباه عن قرب - هي شهادة رجل خبر التعليم ورعاه في وطنه وعرف دوره وقيمته في بناء هذا الوطن، وهذه المعرفة نفسها هي في الحقيقة تراث مما تركه له ابوه.

## الارث العظيم

ويحاول هذا الكتاب عن «الملك عبد العزيز والتعليم» ان يجتاب جوانب هذا الارث العظيم الذي خلفه موحد الجزيرة ومؤسس المملكة العربية السعودية لابناء امته. لقد كان يراهم جميعا ابناء له، عليه ان يرعاهم بالتربية والتوجيه وان يزرع في نفوسهم محبة العلم واحترام العلماء وان يقيم لهم على ارضهم صرح نظام تعليمي موحد دائم التطور والسخاء.

ويقول المؤلفان ان هذا الكتاب ليس تاريخا للمرحلة الأولى من مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها حتى وفاة المؤسس الكبير عام ١٣٧٢هـ، ولكنه في المقام الأول محاولة لمتابعة دور الملك عبد العزيز رحمه الله في نشر التعليم وارساء اركانه وفي تكوين هذا التراث الذي يستند اليه النظام التعليمي الحالي ويقتدي به.

الكتاب اذن.. دراسة لموقع التعليم من شخصية وفكر الملك عبد العزيز رحمه الله، وعرض لتجاربه وجهوده وما واجهه من صعاب في سبيل تحقيق حلمه في نشر المعرفة ونور العلم في ارجاء ارض كانت تصارع خلال فترة توحيدها غواشي الجهل وظلمة الفرقة.

المقصود ايضا من الكتاب بحث تراثه والتذكير به ونحن نتابع تعليم الملك عبد العزيز لنفسه، ومصادر هذا التعليم، حتى أصبح الرجل وحياته في حد ذاتها مؤسسة تعليمية يجب الا تنفصل عن تاريخ التعليم في المملكة، بل تعتبر تمهيدا ضروريا له. فلقد بلغ المغفور له مبلغا من العظمة في حياته وأعماله ما يجعل المرء يتساءل كيف تعلم؟ وماذا تعلم؟

## ٦ مدارس

ويتساءل المؤلفان مرة اخرى.. اين تعلم الرجل وكيف تعلم؟.. وتأتي الاجابة على لسان المؤرخين بأنه لم يصبر على المدرسة عندما بعثه ابوه اليها في الخامسة لانه «وجد السير فيها بطيئا متعثرا ووجد مستوى تفكيره ودرجة ادراكه أرفع من مستوى تلاميذها ودرجات ادراكهم».

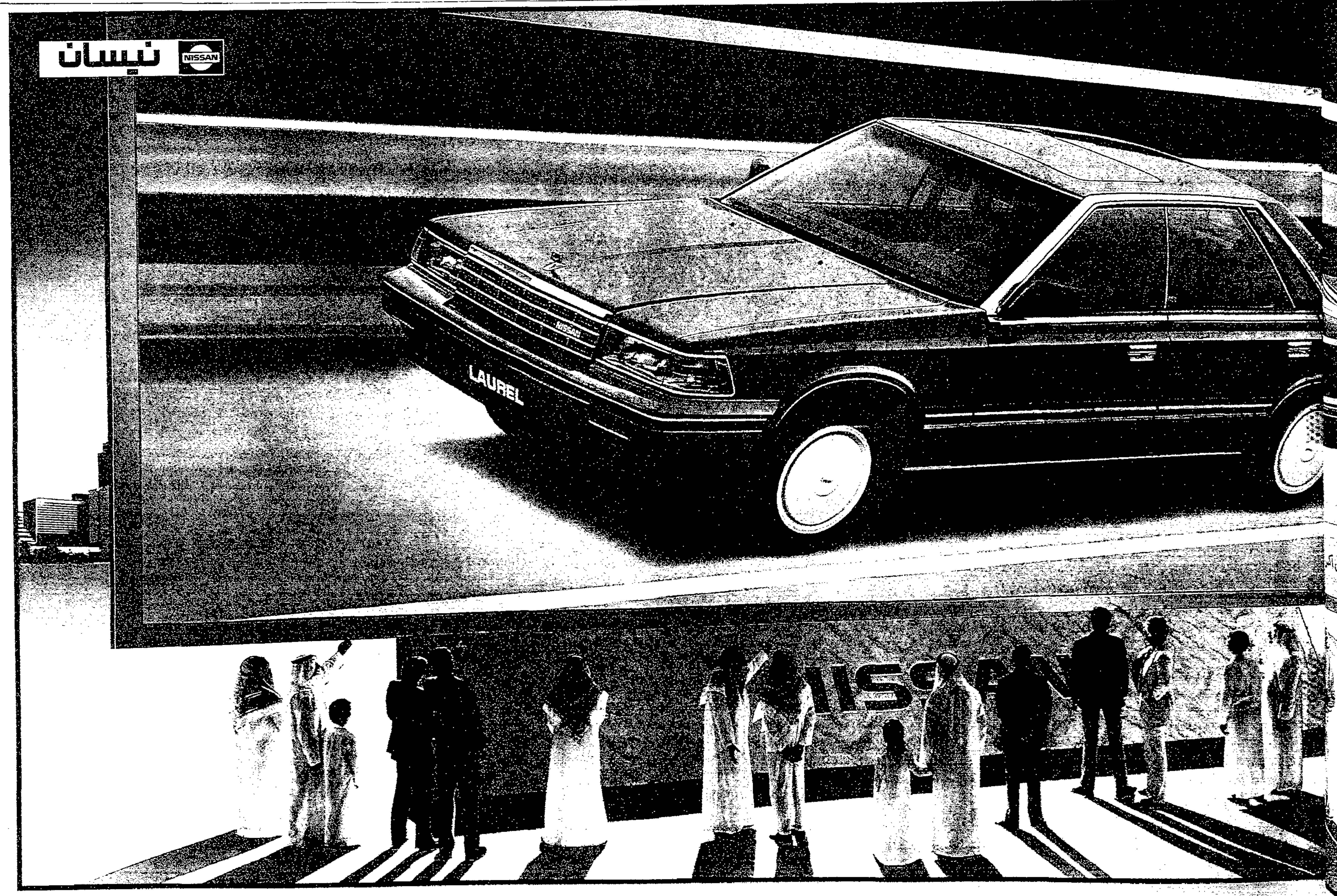
وأشار اكثر من مؤرخ الى هذه المدارس التي نظمها لنفسه وتلقى فيها الخبرة والمعرفة وبعض هذه المصادر يرى انها ثلاث مدارس والبعض الآخر يردها الى مدرستين، ويذكر الكتاب انها في الحقيقة كانت ست مدارس متعاقبة تداخلت ازمان الدراسة فيها وتعاقبت مع أطوار حياة الملك وظروف هذه الحياة.. وآخر هذه المدارس هي مدرسة التعليم المستمر الذي ظل يمارسه طوال حياته.

أما اول هذه المدارس فهي مدرسة القرآن، وقد بدأت دراسته للقرآن في وقت مبكر من عمره وقام بتدريسه القرآن كما تقول المصادر القاضي المطوع عبد الله الخرجي وقد تعلم مبادىء القراءة والكتابة على يديه وحفظ سورا من القرآن ثم قراه كاملا على الشيخ محمد بن مصبيح، وقد تمكن من ختم القرآن في عامه الحادي عشر.

ومدرسة ابيه هي مدرسة التراث الطويل للعائلة السعودية، وتشير دلائل ما كان بينهما من علاقة ان الامام عبد الرحمن كان يرى في ابنه عبد العزيز امل المستقبل واستعادة المجد القديم وانه كان يعده لذلك. ومن قصص التاريخ ذلك القرار الحاسم الذي اتخذه الامام عبد الرحمن بالتنازل لابنه عن تكاليف الحكم ومهامه بعد فتح الرياض.

وبدأ اعداد الابن النابغة للحكم منذ ان ختم القرآن وهو لم يبلغ الحادية عشرة وكانت هذه المشاركة المبكرة في صنع التاريخ وتلقى دروسه مدرسة ضخمة للملك عبد العزيز عرف منها معنى الامامة في بيته منذ محمد بن سعود وتابع فتوحات عبد العزيز بن محمد واشتعل خياله واستفز تصميمه مع تاريخ سعود الكبير الذي لم تهزم له راية كما يقول ابن بشر.

وظل الملك عبد العزيز يحفظ لهذه المدرسة الكبيرة - مدرسة ابيه وتاريخ اسرته - حقها طوال حياة والده الامام فكان يرجع الى ابيه في كل ما يهم من امور الدولة وقلما يعقد امرا ذا بال الا بعد استشارته واستئذانه.




لوحة للملك عبد العزيز رحمه الله

وعن المدرسة الثالثة يصور لنا الزركلي في صورة أدبية آخاذة اول دخول عبد العزيز تلك المدرسة القاسية التي استمد منها الكثير من قوته ومارس فيها الكثير من انتصاراته يقول.. «في النصف الأخير من رمضان ١٣٠٨هـ (١٨٩١م) كانت قافلة عليها مظاهر النعمة والقوة تضرب في الصحراء، خرجت مشرقة من الرياض في ميل قليل الى الشمال، وعلى بعير منها فتى في الخامسة عشرة من عمره عليه «صمادة» بيضاء مطرزة، لف بكساء اشبه بالخرج، وهو يسأل: في أي أرض نحن؟ ويجاب: نحن في الدهناء يا عبد العزيز».

وهكذا بدأت تجربة الشاب مع تلك المدرسة التي وجد نفسه فيها مع عائلته يتحمل مسؤوليات الغزو ويدخل في المفاوضات ويقوم بالسفارات ويألف خشونة العيش ويختبر تقلبات الزمن وطباع الناس. وفيما بين هذا اليوم من عام ١٣٠٨هـ وليلة ٥ شوال ١٣١٩هـ وهي ليلة فتح الرياض كان الشاب يدرس في مدرستين معا، مدرسة الصحراء ومدرسة الصراع الدولي في الكويت.. وقد امضى خلالهما شهورا طويلة في قفار تقطن بعضها قبائل من آل مرة وبعضها قبائل كثيفة من العجمان.. ليس شظف العيش فيها بالأمر الذي يصطنع اصطناعا لرياضة الجسم أو تعود الخشونة، وانما هو الأصل الطبيعي لحياة من ينزلها.

وكانت هذه المدرسة مع قبائل آل مرة على قصر مدتها ذات أثر كبير في تكوين شخصية الملك عبد العزيز وتهيئته لدوره الكبير، فقد درس فيها كل ما يحتاج اليه من حرب الصحراء وعرف كيف يجمع بين السرعة والدهاء وتعلم فنون مباغتة العدو والتحايل عليه والظهور فجأة في أماكن لا يتوقع احد ظهوره فيها، كما تعلم كيف يطمس آثاره من بعده بحيث لا يعرف احد اتجاهه وكيف يتوارى عن الأعين كثيرا في حركاته وتنقلاته معتمدا على ما يستنبطه من معلومات.

وفي مدرسة الصراع الدولي أمضى الملك عبد العزيز حوالي عشر سنوات في الكويت، وكان قد وصلها وهو في الثانية عشرة من عمره.. ويرى اكثر من كتبوا عن عبد العزيز ان الكويت كانت مدرسته التي تلقى فيها فن السياسة العملية وان أيام الشيخ مبارك المليئة بالمناورات والمحاورات كانت تنطبع مقدماتها ونتائجها في ذهن عبد العزيز، وقد اشترك في بعضها حين آنس فيه مبارك صفات الألمعي اللبق فقربه منه وفسح له المجال لحضور مجالسه والاستماع الى احاديثه مع ممثلي الحكومات الانجليزية والروسية والألمانية والتركية.

أما المدرسة الخامسة فهي آل الشيخ، وتخالف في طبيعتها وجوهرها مدارسه الأولى بما فيها من قسوة وضراوة وترتبط ارتباطا تاريخيا بمدرسة التراث التي تلقى فيها دروس ابيه وتاريخ اسرته، وهي مدرسة علماء آل هذا البيت العريق الذي ارتبط تاريخه بتاريخ أسرته منذ بيعة الدرعية التاريخية وقد تلقى فيها علوم الدين ودروس قضية التوحيد والجهاد ومعنى الدولة الاسلامية وطرق تحقيقها وتنفيذها.

وإذا كانت المدرسة السابقة هي مدرسة الدين والفكر الديني، فقد كان للملك مدرسة اخرى للدنيا ولشؤون الحكم، وهي مدرسة المستشارين حيث انتقى بنفسه رجالاتها فردا فردا.. ويروي فؤاد شاكر عنه انه قال: «اريد رجالا يعملون بصدق وعلم وإخلاص حتى إذا أشكل علي امر من الأمور رجعت اليهم في حله وعملت بمشورتهم فتكون ذمتي سالمة والمسؤولية عليهم، وأريد الصراحة في القول».

والملك في هذه المدرسة يستفيد بالخبرة والعلم ولا يحمل مستشاريه سلطات تنفيذية او مسؤوليات اتخاذ القرار، وقد أدار هذه المدرسة من المستشارين بحكمة فريدة رغم ان بعضهم كانوا يعانون من الحساسيات الاقليمية وكان حريصا دائما على سماع الحقيقة والمصارحة وعلى تجنب التدليس والتملق.

## التعليم المستمر

وفي داخل هذه المدارس الست تلقى الملك عبد العزيز رحمه الله تعليمه المتعدد الجوانب المتكامل الموضوعات على يد مجموعة من الخبراء المتخصصين في موضوعاتهم.. ولكنه لم يكتف بهذه المدارس بل نظم لنفسه برنامجا متصلا من التعليم المستمر ظل يواظب عليه طوال حياته من خلال دراسته وتتبعه للأفكار والآراء والانباء الحديثة، وكان هذا البرنامج جزءا من برنامجه اليومي الذي سجل نظامه اكثر من مؤرخ.

أما القسم الثاني من الكتاب فيعرض للأحوال الثقافية والتعليمية في اقسام الجزيرة الأربعة الرئيسية (نجد والحجاز وعسير والأحساء) في أيام نهوض الملك عبد العزيز بمهمة توحيد الجزيرة، ولا يستهدف هذا القسم، كما يقول المؤلفان، استعراض تاريخ المؤسسات التعليمية قبل عهد الملك عبد العزيز بقدر ما يستهدف ايضاح الواقع الذي غيرته خططه الاصلاحية، ومدى حنكته القيادية في رعاية وتطوير العناصر والعوامل الصالحة في هذا الواقع الذي واجهه وحفاظه على الطاقات البشرية والمادية التي تبين انها قادرة على ان تساهم في البرامج التي سعى الى تحقيقها.

ويجمع القسم الثالث بين عدد من التجارب التربوية والتعليمية التي قام بها الملك عبد العزيز، مستهدفا الاستجابة السريعة لاحتياجات امته ومتطلبات النهضة التي بدأ يضع اسسها في كل مجال. وعلى الرغم من انه بدأ بعد تأسيس المملكة بوضع الأسس الأولى لنظام تعليمي موحد، فانه كان يعلم أن مثل هذا النظام لا يمكن ان يكتمل دفعة واحدة وان هناك حاجة الى برامج عاجلة يمكن تطويرها عندما تتوفر لها الامكانات اللازمة.

ويقول الكتاب.. انه قد اجتمعت لهذه التجارب التربوية التعليمية خصائص عامة ميزتها عن مؤسسات النظام التعليمي بمدارسه ومراحله، فهي تجارب كاملة غير تدريجية ولكنها مفتوحة لعوامل التغيير والتبديل مع نتائج التطبيق، وهي منشغلة بمواجهة احتياجات عاجلة في الواقع التعليمي وفي برامج النهضة الشاملة ومطالبة بتحقيق نتائج سريعة، وهي اخيرا متجهة الى رعاية التراث والتأكيد على قيمته وضرورته لبرامج التجديد والاصلاح الحديث.

ويتناول القسم الرابع من هذا الكتاب القيم عرضا سريعا لتاريخ مؤسسات هذا النظام التعليمي المتمثلة في مديرية المعارف ومعتمدياتها المبكرة، وفي مجلس المعارف وصلاحياته واختصاصاته الأولى ثم نظام المدارس وتقنين انواعها ومراحلها، وما صاحب هذا كله من جهود وطنية لتطوير المنهج الدراسي والكتاب المدرسي واعداد المعلم وتنظيم البعثات التعليمية وغير ذلك من انماط النشاط التعليمي المتخصص.

ويذكر الكتاب ان الملك عبد العزيز رحمه الله استطاع أن يقيم نظاما كاملا يشمل المملكة ويضعها على مشارف نهضة تعليمية كبرى.

وعن الفصل الخامس للكتاب بعنوان «مسيرة التعليم على طريق الملك عبد العزيز» يذكر المؤلفان انه على الرغم من ان الهدف الأساسي للكتاب هو تبيان جوانب الفكر التربوي للملك المؤسس وليس كتابة تاريخ متكامل للتعليم في المملكة، فإنه لا بد من اضافة فصل خامس للكتاب يتناول مسيرة التعليم في المملكة منذ تأسيس وزارة المعارف واسنادها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والمضي بها على طريق الملك عبد العزيز حتى وقتنا الحاضر..

الطبعة الثانية:

# "القدس ايمان وجهاد" يدق جرس الانذار مناشدًا العرب العمل على انقاذها من التهويد

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

«في العالم لؤلؤة ولا كاللآلىء، وجوهرة ولا كالجواهر اعتدى عليها الغاصبون الأثمون فدنسوا حرماتها ولطخوا اقداسها ففجعوا معنا بغدرهم سائر قلوب المؤمنين بالله.. الا وهي مدينة القدس العربية الخالدة».

تلك الكلمات تطالعنا حروفها التي تخاطب قلب كل مسلم في مقدمة كتاب «القدس.. ايمان وجهاد» وهو من تاليف عرفان نظام الدين وعلي طاهر الدجاني.. والكلمات تعكس بوضوح الهدف الذي ابتغاه المؤلفان من وراء نشر الكتاب.. التذكير بمدينة القدس وعروبتها.. وهما يؤكدان عليه مرارا خلال اكثر من ٢٧٠ صفحة مؤيدة بالصور والمراجع ومدعومة بقرارات المؤتمرات الاسلامية والجمعية العامة للأمم المتحدة ولجان القدس.

يقول الكتاب.. لقد انتزعت مدينة القدس من بين جوانح الأمة العربية، ومن قلوب الأمة الاسلامية بقوة باغية لا تراعي حقا ولا عدلا ولا قانونا وانما لارضاء مطامع غاشمة وجدت الصهيونية العالمية من يعينها عليها في الشرق والغرب حتى ملأت المنطقة العربية بالتحديات والأخطار.

ولا يغيب عن المؤلفان ان تتصدر بداية الطبعة الثانية للكتاب والتي صدرت هذا العام ١٩٨٧، وكانت الأولى قد صدرت في عام ١٩٧٤، كلمة للملك الحسين بن طلال عاهل الأردن يقول فيها «الرمز الحقيقي للسلام هو القدس وعودتها عربية هو المعيار الوحيد لصدق الداعية الى السلام في المنطقة».

وخلال عشرة فصول يسرد المؤلفان وقائع احتلال القدس ويوميات هزيمة يونيو (حزيران) ومؤامرة تهويد القدس وتكرار الاعتداء على الأماكن المقدسة من قبل اليهود وحريق المسجد الأقصى والمؤتمرات الاسلامية التي عقدت طوال تلك الفترة ثم يشرحان باسهاب خطر تدويل مدينة القدس واشكال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي داخل الأراضي المحتلة.

**كل حبة من تراب القدس مجبولة بدماء الشهداء العرب.**

في السابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ دخلت القدس مرحلة جديدة مظلمة من مراحل التاريخ.. ومن ذلك التاريخ تبدأ وقائع الكتاب والفصل الأول بعنوان «احتلال القدس».. يقول المؤلفان.. في هذا اليوم دخلت جحافل الغزاة مدينة السلام بعد قتال ونضال مشرف من قبل سكان القدس والجيش العربي الأردني الذين رووا بدمائهم كل حبة تراب من أرض القدس وكتبوا بأرواحهم أروع قصة من قصص البطولات العربية، ولولا الظروف المعروفة التي رافقت حرب يونيو (حزيران) وفقدان المظلة الجوية العربية لما تمكن الاسرائيليون من احتلال شبر واحد من ارض المدينة المقدسة.

لقد كانت اسرائيل تهدف خلال حرب السويس عام ١٩٥٦ الى احتلال مدينة القدس، لكن ظروف تلك الحرب وعدم اشتراك الأردن أوجب تأجيل تنفيذ الاحتلال المزمع.. وقد تأكدت تلك النية بعد حرب يونيو عندما أعلن احد القادة الاسرائيليين ان الخطة العسكرية لاحتلال القدس عام ١٩٦٧ وضعت عام ١٩٥٦، وانه لم يدخل عليها سوى تعديلات طفيفة.

وتسرد وقائع الكتاب ما يمكن تسميته بيوميات ما قبل العدوان الاسرائيلي على القدس حيث كان الوضع في منطقة الشرق الأوسط مشحونا بالأزمات، وتبدأ تلك الوقائع في يوم ١٤ مايو (أيار) ١٩٦٧ اثناء الاحتفال بالذكرى التاسعة عشرة لقيام دولة العصابات الصهيونية وفي هذا اليوم هدد ليفي اشكول الأردن، وادعى في خطاب القاه خلال ذلك اليوم ان الأردن حاول منع استعراض ذكرى التاسعة عشرة العسكري بالقدس المحتلة، ثم اتهمه باثارة التوتر، واتهم الملك حسين بأنه يزور القدس ويستعرض القوات العسكرية فيها لالقاء الخطابات الحربية ضد اسرائيل.

وذهب اشكول خطوة، ابعد من هذا التحريض، عندما توجه بنداء لليهود، الارثوذكس الذين تخلفوا عن حضور الاحتفالات بعيد الاستقلال لأسباب تتعلق بالطقوس الدينية قائلا لهم «عليكم ان تحملوا الاعلام معنا وتمضوا نحو حائط المبكى» وهو الجدار الغربي لحرم «القدس» في المدينة المقدسة القديمة.

ومع محاولة العدو تغطية نواياه العدوانية بدعوة مزعومة للسلام بدأت اسرائيل حملة شرسة في العالم ضد العرب تتزامن معها حملة أخرى لجمع المساعدات المادية والعسكرية.. ويورد الكتاب عدة مظاهر لتلك الحملة من بينها:

- استنفار الأحزاب المعارضة وزعمائها ومنهم مناحيم بيجن زعيم الأحزاب المتطرفة وبن جوريون ومساعداه موشي دايان رئيس الأركان السابق وشيمون بيريز وكيل وزارة الدفاع السابق.
- دعوة محرري الصحافة اليهودية في امريكا وأوروبا لعقد مؤتمر في المنطقة المحتلة، واستكتابهم ضد العرب وتأييد اسرائيل.
- ايفاد زعماء حزب مابام الشيوعي وأعضاء الكنيست الى بوخارست لاجراء مباحثات مع الزعماء الشيوعيين.
- اعادة نشر التصريحات التي أدلى بها الرؤساء الأمريكيون منذ عام ١٩٥٥ حول مساندة اسرائيل والمحافظة عليها.
- تمجيد جهود الزعماء اليهود في انشاء دولة اسرائيل ودعوة المحاربين القدماء لعقد مؤتمر بمناسبة مرور خمسين عاما على تشكيل الفيلق اليهودي في الحرب العالمية الأولى.
- شن حملة نفسية ضد العرب باعادة اذاعة ونشر الاتهامات والحملات التي سبق وتبودلت بين بعض البلاد العربية.

## القدس يا عرب

في نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين اذاع راديو صوت العرب ان اسرائيل شنت غارة واسعة على القاهرة وسائر انحاء القطر المصري.. وشرعت القوات الاسرائيلية بالزحف نحو جبل المكبر لاحتلال دار المندوب السامي البريطاني السابق واقصاء موظف الأمم المتحدة عنه وشرعت الحامية الاسرائيلية في مجمع الجامعة العبرية ومستشفى هداسا بنصب المدافع على سطوح المباني.

وفي الساعة الحادية عشرة اخذت مدافع الأردن تطلق نيرانها على طائرتين اسرائيليتين اخترقتا الأجواء العربية نحو الشرق ثم عادتا.. اقفلت دكاكين القدس واقفرت الشوارع من المارة وتوالت طلقات الرصاص على المنطقة العربية ترد عليها القوات الاردنية من المتحف ومن الطور قرب المطلع. وأذاع راديو عمان ان القوات الاردنية تحركت لصد العدوان عن جبل المكبر الذي يسيطر على الطريق العام بين القدس وبيت لحم والخليل، وعلى جزء كبير من طريق القدس واريحا.. وكان البناء الذي يقوم عليه مقرا لاقامة موظفي هيئة الامم المتحدة وقيادة مراقبة الهدنة.

وتوالت الهجمات على المدينة من كل جانب تقصفها بالمدفعية وسائر أنواع الأسلحة الأخرى انحدرت قوات اسرائيلية من جبل المكبر نحو باب الاسباط «باب الرحمة» لاقتحام المدينة القديمة بينما كانت قوات اخرى تستعد لاقتحامها من بوابة النبي داود.

ولكن.. هل سقطت المدينة بسهولة؟. وتأتي اجابة المؤلفان.. لم تسقط المدينة المقدسة بسهولة ولم يطأ الخصم الصهيوني ثراها بدون مقاومة شديدة هي من ملاحم البطولات العربية والفداء الاسلامي.. واعترف العدو ان دخوله للبلدة القديمة لم يكن سهلا بل ذاق الهول من القتال الذي دار من حي الى حي ومن بيت الى آخر، وكثيرا ما استعمل في ذلك السلاح الأبيض واثبت المقاتل العربي مدى ما يتحلى به من الشجاعة والفداء.

ويستمر الكتاب بفصله الأول في سرد وقائع الاحتلال مسترشدا بوصف الجنود المقاتلين للقتال الرهيب، يقول اللواء معن أبو نوار «بينما كانت المعركة شديدة تدور على جبل المكبر بعد احتلاله من قبل احدى الوحدات كانت سرايا كتيبة الحسين لا تزال تشاغل ما تبقى من مراكز العدو الامامية وتشاغل التعزيزات التي دفعها العدو تعويضا عن الخسائر التي تكبدها.. وبعد الظهر بقليل وجهت المدفعية الملكية نيرانا شديدة الى معسكر شنلر الذي اتخذه قائد قوات العدو في القدس مقرا لقيادته وكانت الرماية دقيقة ومؤثرة مما اضطر القائد الاسرائيلي الى تغيير مقر قيادته الى مدرسة في وسط المدينة.. وخلال هذه الحركات وقعت اصابات في سيارته وجنوده لدرجة ان السكان المدنيين ساهموا في نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات واخلوا جميع المساكن المجاورة للقيادة».

وتستمر روايات الجنود التي تؤكد البسالة التي ابدوها خلال دفاعهم الشرس عن المدينة المقدسة رغم قلة الامكانيات العسكرية المتاحة.

وفي الفصل الثاني من الكتاب يذكر المؤلفان وسائل التهويد التي اتبعتها السلطات الاسرائيلية في المدينة المقدسة حيث لم تتباطأ في ممارسة الانتهاكات الصارخة لحرمة المسجد الأقصى أو في سائر الممارسات القمعية المتلاحقة من اجل التوصل الى تحويل المدينة بأسرها الى مدينة يهودية لتكون كما تسميها الزعامات الاسرائيلية واليهودية «العاصمة الأبدية لاسرائيل» وهذا ما يستلزم في نظريتهم ازالة مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى المشرفين لبناء الهيكل اليهودي الثالث على انقاضهما.

وتنوعت وسائل تهديد المدينة المقدسة وتعددت لكن جميع اجراءاتها التقت عند استخدام القوة وممارستها بعدة اشكال من بينها..

- تشريد السكان العرب بالمدينة والتطبيق عليهم اداريا واقتصاديا وسياسيا.
- مصادرة اكبر قدر ممكن من الممتلكات العربية داخل اسوار المدينة وتدميرها بالنسف والتهديم.
- انتهاك حرمات الحرم الشريف بالايغال في الممارسات الاباحية داخله والاعتداء على سدنته والوافدين للتعبد.
- اجراء حفريات واسعة النطاق تحت ارضية الحرم الشريف للوصول الى قواعد واسس المسجدين المقدسين لخلخلة بنيانهما وتصديع دعائمهما.
- اقامة الصلوات اليهودية داخل الحرم الشريف ورفع علم اسرائيل بداخله.

وتكمن وراء كل واقعة من هذه الاجراءات مآس يومية منها اضرام النار في المسجد الأقصى وحرق منبره الشهير والاعتداء على المصلين باطلاق الرصاص عليهم والتغلغل بين المصلين وتعاطي الخمور.

ومحاولات التهويد امتدت ايضا الى الانسان العربي فقد سعت السلطات الاسرائيلية لتغيير المناهج المدرسية الاردنية واستبدال الكتب التي تتحدث عن الحركة الصهيونية مطامعها بكتب تخلو من هذه المعلومات.

كما سنت السلطات الاسرائيلية قانونا جائرا تفرض بموجبه السكان اليهود على المناطق العربية سمته «قانون الاجراءات الادارية» والغاية منه تطبيق جميع القوانين والأنظمة الاسرائيلية على السكان العرب تطبيقا شاملا ومضايقتهم من وجود السكان اليهود الذين لا يحترمون التقاليد الاسلامية والعربية.

.. ومازالت صفحات الكتاب تحوي الكثير من الحقائق الخاصة بعملية تهويد القدس ومن بينها بعض الأدوار الصادرة بالعبرية.. والكتاب لم يكتف بهذا فقط بل قدم ايضا عرضا وافيا لمؤتمرات القمة الاسلامية وكافة اشكال الادانة التي صدرت من المجتمع الدولي للتنديد بالممارسات الاسرائيلية في القدس الشريفة.

عرفان نظام الدين

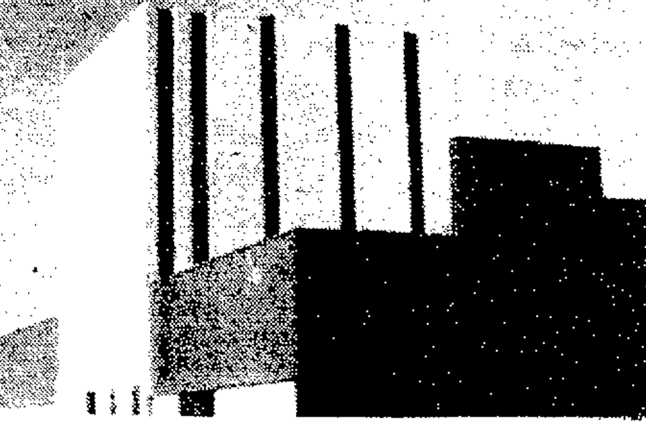
**كل ثانية تأخير في التحرير تعني حدوث تغيير جديد في وضع القدس الاسلامي والعربي وغربتها عن عالمها الاسلامي وقداستها السماوية.**

### المساحات والمصادرات في القدس المحتلة

تقدر مساحة الأراضي العربية في القدس وقضائها بحوالي ٣٠٧,٠٠٠ دونم (الدونم يساوي الف متر مربع) وهي المساحات التي تطمع السلطات الاسرائيلية في مصادرتها كليا لاقامة المستوطنات عليها وانشاء سلسلة المباني التي تعزل مدينة القدس عن ضواحيها.

وتقدر الرقعة التخطيطية لمدينة القدس نفسها بحوالي ٢٢٠٠ دونم بما فيها البلدة القديمة.. وتقضم السلطات الاسرائيلية هذه الرقعة الصغيرة قطعة اثر قطعة اما بالمصادرة المباشرة او بانتزاع العقار من مالكه المقيم على ارضه او بتطبيق قانون ملاك الغائبين حيث النتيجة واحدة وهي الاستيلاء على الممتلكات العربية لاحكام عملية التهويد.

وتعتبر الاملاك المصادرة بموجب قانون اسرائيلي اسمه «قانون عقارات اسرائيل» صدر يوم ١٩ يوليو (تموز) ١٩٦٠ ملكا لدولة اسرائيل.. استطرادا للزعم اليهودي بأن ارض فلسطين هي ارض اسرائيل واليهود، وتوزع هذه الممتلكات المصادرة على اليهود للاقامة عليها بترخيص من الدولة على انه لا يحق لأي عربي شراء أي قطعة أرض من هذه الأراضي.. وتشمل المصادرات الكثير من العقارات الاسلامية الوقفية ومنها مقبرة مأمن الله التي جزئت بالطرق والحدائق.


مجمع مصانع الشركة في تركيا


مصنع الشركة في البحرين

المجمع الصناعي للشركة في السعودية

# ساهم في نجاح التعاون الصناعي الخليجي

## بيان عن موقف أسهم شركة الكابلات السعودية

٧٢٥ الف سهم قررت شركة الكابلات السعودية طرحها للاكتتاب الخاص ، وهذا الرقم الذي يمثل نسبة ٣٠٪ من أسهم الشركة ، جاء تلبية لطلب من صندوق التنمية الصناعية السعودي

وفي سبيل تقييم قيمة السهم الواحد ، طلبت الشركة من البنك السعودي العالمي ، والمركز الاستشاري للاستثمار والتمويل ( د. عبدالعزيز الدخيل ) وشركة وينى مرى ( المحاسبون القانونيون ) ، تقدير قيمة أسهم الشركة ، وبناء عليه تم تقدير قيمة السهم الواحد بمبلغ ١٨٥ ريالا ، علما بأن القيمة الدفترية للسهم الواحد تساوي ١١٨ ريالا ( صافي استثمار الشركاء خلال العشر سنوات الماضية ) .

وكخطوة أولى وجهت الشركة الدعوة لمجموعة من الشخصيات البارزة من مواطني المملكة العربية السعودية ليكونوا من الموسسين في الشركة .

وبتكليف من وزراء الصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي قامت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون ، بالاتصال مع شركة الكابلات السعودية لتطرح بعض أسهمها لمواطني مجلس التعاون الخليجي ، باعتبار أن شركة الكابلات السعودية هي الشركة الوحيدة المرخص لها لاقامة مصنع للكابلات التليفونية والألياف البصرية والتجهيزات الالكترونية .

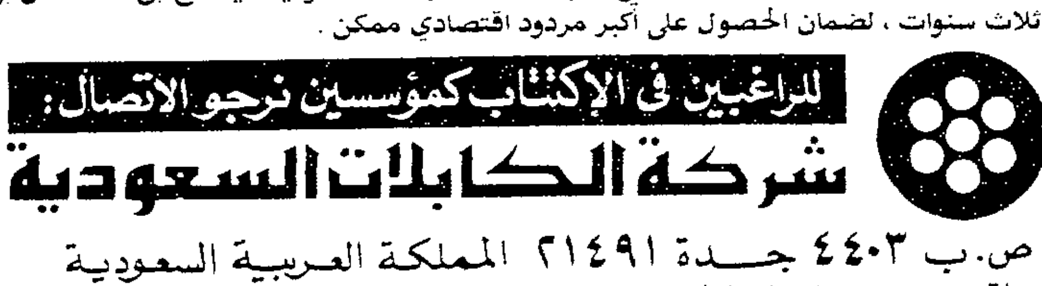
هذا وقد تم حتى الان الاكتتاب في ٤٠٠ ألف سهم . وهو ما يغطي الأسهم المخصصة للمملكة ، وأما باقي الأسهم فسيتم اعطاء الأولوية فيها لمواطني دول الخليج مع ترك المجال مفتوحا أمام المواطنين السعوديين .

تضم شركة الكابلات السعودية . حاليا . ٨ مصانع ، منها ٤ في مجمعها الصناعي بجدة ومصنع في البحرين ، تمتلك الشركة ٥٠٪ منه ، و ٣ في تركيا تمتلك الشركة ٨٨٪ منها .

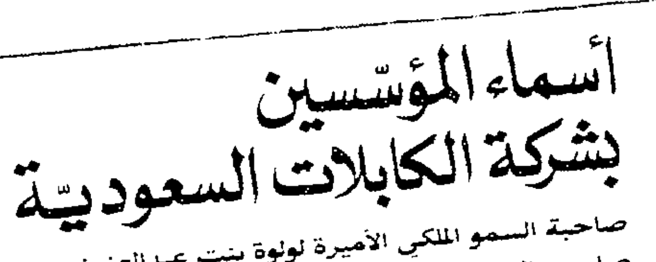
ومن تلك المصانع الثمانية ، يعمل منها الان واحد منذ اكثر من عشر سنوات ، والسبعة الأخرى بدأت انتاجها موخرا ، وقد وصل معدل الأرباح خلال السنوات الخمس الماضية مبلغ ٣٠ مليون ريال سنويا ، ويمثل هذا الرقم ارباح المصنع العامل الوحيد ، اما المصانع الأخرى فلاتزال في طور البداية ، ومع ذلك فانه من المنتظر ان تحقق تلك المصانع مبيعات سنوية في المملكة تزيد عن ٥٥٠ مليون ريال حاليا ينتظر ارتفاعها إلى ٩٥٠ مليون ريال خلال الأعوام القادمة ، وفي تركيا من ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون ريال ، وفي البحرين من ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون ريال ، لتصبح القدرة الاجمالية في المبيعات ١٫٣٥٠ بليون ريال .

وعلى هذا فينتظر ان تزيد الارباح بمشيئة الله في حالة عمل جميع المصانع الى ما يزيد عن ٥٠ مليون ريال سنويا ، اي بمعدل ٢٠٪ من راس المال وقدره ٢٥٠ مليون ريال سعودي .

وتشير الدراسات إلى ان الاستثمار في اسهم شركة الكابلات السعودية ، يحتاج الى مدة تصل الى ثلاث سنوات ، لضمان الحصول على أكبر مردود اقتصادي ممكن .



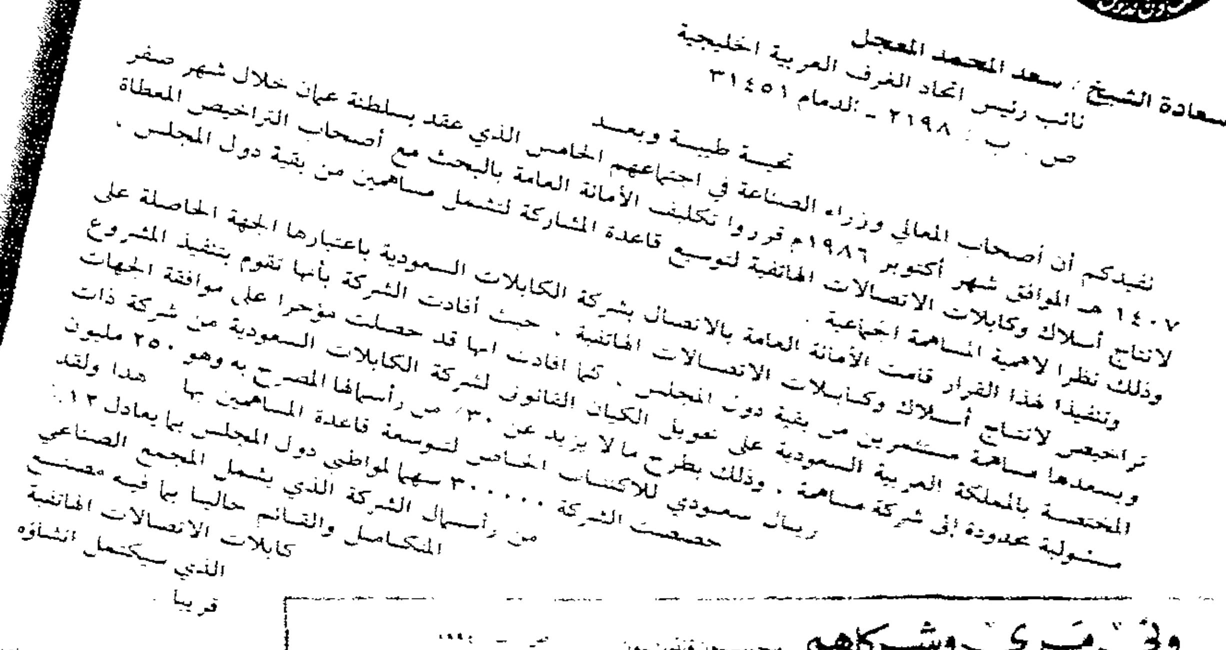

ص.ب ٤٤٠٣ جـدة ٢١٤٩١ المملكة العربية السعودية
هاتف : جدة ٦٣٧٥٣٣٥ (٠٢)
تلكس ٦٠١٧٥٤ سكيبل إس جى فاكس ٦٣٧٩٨٧٧
آخر موعد للإكتتاب ١٩ ربيع الأول ١٤٠٨هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٨٧م



## أسماء المؤسّسين بشركة الكابلات السعوديّة

صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوة بنت عبدالعزيز
صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن
صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز
صاحبة السمو الملكي الاميرة نورة بنت سلطان بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز
موسسة البلاد (لصاحب السمو الملكي الامير خالد بن فهد ابن عبدالعزيز)
موسسة عذيب (لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز ابن احمد بن عبدالعزيز)
موسسة عرين الجزيرة (لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن تركي بن عبدالعزيز)
صاحبة السمو الملكي الاميرة نهى بنت سعود بن عبدالمحسن ابن عبدالعزيز
سمو الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي
الشيخ احمد يوسف زينل على رضا
الشيخ صلاح الدين يوسف عبدالجواد
السيد عبدالله ابا الخيل
السيد حسين حسن ابو داوود
السيد خالد احمد يوسف زينل على رضا
الشيخ عبدالرحمن سليمان ال الشيخ
الشيخ محمد نور رحيمي
الشيخ عبدالقادر عبدالله الفضل
الشيخ عبدالله بن مساعد السديري
السيد عبدالمنعم محمد عقيل
السيد عبدالله الدباغ
الدكتور عبدالله دحلان
الدكتور محمد سيد احمد عرفان
المهندس محمد سعيد فارسي
السيد فايز عبدالحكيم الشريف
السيد عادل محمد ابراهيم
السيد عبدالرحمن الجريسي
السيد هاشم عبدالعزيز فيصل المبارك
السيد يوسف محمد عبدالله علي رضا
السيدة سانينا عبدالله المجلد
السيد عمر عبدالعزيز العمير
السيدة فاطمة مجدي محمد النوا
السيدة امل عبدالـ...

السيد صالح علي التركي
السيد جاسم محمد الوزان
السيد خالد أحمد أبوبكر باعشن
السيد هشام علي حافظ
السيد ابراهيم محمد شمس
السيد أمين عبدالله أبوالحسن
السيد عمر عبدالمجيد زاهد
السيد ابراهيم محمد عبدالله السعيدان
السيدة عزة واصل شفيق رسلان
السيد أحمد حسن فتيحي
السيد سعد حمد المنقور
السيد امين ابراهيم سلطان
السيد سالم أحمد بقشان
السيدة منى محمد الخطيب
السيد عبدالرحمن السليمان النانيه
السيد عبدالعلي يوسف سلمان السيف
الدكتور طلال عبدالكريم بكر
الدكتور نزيه حسن يوسف نصيف
الدكتور عمر زواوي
السيد حامد زياني
السيد عبدالكريم محمد عبدالكريم
السيد منصور بن فهد الغشيان
المهندس عمر هاشم خليفتي
السيد عبدالكريم بكر
شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
شركة عبدالمجيد زاهد وأولاده
شركة عبدالعزيز رجب وعبدالله سلسلة
شركة اخوان عبدالسلام الزروق
شركة التصنيع الوطنية
شركة محمد جميل دهلوي
شركة ميدال كيبل . البحرين
مجمع شركات المناعي
مؤسسة محمد بن لادن
شركة زينل للصـ...
...ودة
...حدودة


بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس التعاون لدول الخليج العربية - الأمانة العامة
المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٤٦٢ ص.ب ٧١٥٣ تلفون ٤٧٦٠٠٠٠
فاكسملي ٤٧٦٨٤٦٧/٤٧٨٧٥٤٠ تلكس ٢٠٣٦٣٥ تعاون إس.جي برقيا خليجية

الرقم ٢/٣١٤٥/٢
التاريخ ١٢/١/١٤٠٧هـ
الموافق ١٦/٩/١٩٨٦م

سعادة الشيخ / سعد المحمد المعجل المحترم
نائب رئيس اتحاد الغرف العربية الخليجية
ص. ب ٢١٩٨ - الدمام ٣١٤٥١

تحية طيبة وبعد

نفيدكم أن أصحاب المعالي وزراء الصناعة في اجتماعهم الخامس الذي عقد بسلطنة عمان خلال شهر صفر ١٤٠٧ هـ الموافق شهر أكتوبر ١٩٨٦م قرروا تكليف الأمانة العامة بالبحث مع أصحاب التراخيص المعطاة لانتاج أسلاك وكابلات الاتصالات الهاتفية لتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل مساهمين من بقية دول المجلس ، وذلك نظرا لاهمية المساهمة الجماعية .

وتنفيذا لهذا القرار قامت الأمانة العامة بالاتصال بشركة الكابلات السعودية باعتبارها الجهة الحاصلة على تراخيص لانتاج أسلاك وكابلات الاتصالات الهاتفية ، حيث أفادت الشركة بأنها تقوم بتنفيذ المشروع وبعدها مساهمة مستثمرين من بقية دول المجلس ، كما افادت انها قد حصلت مؤخرا على موافقة الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية على تحويل الكيان القانوني لشركة الكابلات السعودية من شركة ذات مسئولية محدودة إلى شركة مساهمة ، وذلك بطرح ما لا يزيد عن ٣٠٪ من رأسمالها المصرح به وهو ٢٥٠ مليون ريال سعودي للاكتتاب الخاص لتوسعة قاعدة المساهمين بها . هذا ولقد خصصت الشركة ٣٠٠٠٠٠ سهما لمواطني دول المجلس بما يعادل ١٢٪ من رأسمال الشركة الذي يشمل المجمع الصناعي المتكامل والقائم حاليا بما فيه مصنع كابلات الاتصالات الهاتفية الذي سيكتمل انشاؤه قريبا .

وتفضلوا خالص تحياتنا

د. عبدالله القويز
الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية

وني مري وشركاهم محاسبون قانونيون
Whinney Murray & Co.
عضو في مؤسسة
ارنست ووني العالمية

التاريخ : ١٤ رمضان ١٤٠٧ هـ
الموافق ١١ مايو ١٩٨٧م

السادة اعضاء مجلس الادارة الموقرين
شركة الكابلات السعودية المحدودة
ص . ب ٤٤٠٣
جدة - المملكة العربية السعودية

تحية واحتراما

لقد طلبتم منا القيام بمراجعة التقرير الصادر عن البنك السعودي العالمي بخصوص التقييم وسعر البيع لعرض الاكتتاب الخاص للأسهم التأسيسية .

نفيدكم بتأييدنا لسعر البيع وقدره ١٨٥ ريال سعودي للسهم الواحد كما حدده البنك السعودي العالمي المحدود وكما تم تفصيله في عرض الاكتتاب المؤرخ في ٨ أبريل ١٩٨٧م .

هذا ، وليس لدينا مانع من استخدام اسمنا لمساعدتكم في تحقيق عرض ناجح لهذا الاكتتاب الخاص

وتفضلوا بقبول تحياتنا . . .

عن وني مري وشركاهم

حسام الدين هاشم صدقة
محاسب قانوني
قيد سجل المحاسبين القانونيين رقم ٧٣

بلغ عدد المؤسسين حتى تاريخه ١٤٤ مؤسسا

شركة الكابلات السعودية

اعلان من شركة الكابلات واتحاد الغرف العربية الخليجية ( ادارة شئون الاتفاقية الاقتصادية الموحدة )

## إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المُؤمِنينَ كِتاباً مَوقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | استانبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | 5.01 | 5.03 | 4.27 | 4.34 | 4.35 | 4.24 | 5.11 | 5.08 | 4.35 | 5.07 | 4.34 | 4.07 | 4.47 | 4.43 | 4.24 | 4.42 | 5.53 | 4.34 | 5.14 | 5.58 |
| الشروق | 6.20 | 6.24 | 5.48 | 5.55 | 6.02 | 5.54 | 6.37 | 6.35 | 5.55 | 6.27 | 5.41 | 5.37 | 6.07 | 5.53 | 5.46 | 6.12 | 7.24 | 5.58 | 6.45 | 7.38 |
| الظهر | 12.05 | 12.06 | 11.24 | 11.37 | 11.39 | 11.35 | 12.17 | 12.10 | 11.33 | 12.13 | 11.22 | 11.22 | 11.56 | 12.03 | 11.31 | 11.53 | 12.49 | 11.31 | 12.10 | 12.45 |
| العصر | 3.23 | 3.22 | 2.34 | 2.53 | 2.51 | 2.56 | 3.18 | 3.06 | 2.44 | 3.30 | 2.37 | 2.40 | 3.21 | 3.03 | 2.31 | 2.58 | 3.49 | 2.37 | 3.12 | 3.19 |
| المغرب | 5.51 | 5.49 | 4.59 | 5.20 | 5.16 | 5.30 | 5.47 | 5.33 | 5.09 | 5.53 | 5.02 | 5.00 | 5.38 | 5.45 | 5.55 | 5.23 | 6.13 | 5.02 | 5.38 | 5.51 |
| العشاء | 7.21 | 7.19 | 6.16 | 6.50 | 6.34 | 6.37 | 7.12 | 6.58 | 6.27 | 7.23 | 6.17 | 6.30 | 7.03 | 6.45 | 6.17 | 6.43 | 7.39 | 6.22 | 7.00 | 7.26 |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | 5.44 | 4.59 | 5.39 | 6.03 | 5.25 | 4.47 | 5.05 | 5.31 | 5.06 | 5.00 | 5.14 | 4.41 | 5.39 | 5.17 | 4.45 | 4.57 | 4.39 | 5.08 | 4.55 |
| الشروق | 7.33 | 6.31 | 7.19 | 7.34 | 7.03 | 6.26 | 6.46 | 7.00 | 6.45 | 6.45 | 6.57 | 6.04 | 7.20 | 6.56 | 6.15 | 6.25 | 6.12 | 6.27 | 6.32 |
| الظهر | 12.36 | 11.55 | 12.28 | 1.00 | 12.20 | 11.40 | 11.52 | 12.10 | 11.59 | 11.33 | 11.55 | 11.38 | 12.26 | 12.11 | 11.41 | 11.53 | 11.36 | 12.06 | 11.51 |
| العصر | 3.16 | 2.50 | 3.03 | 3.57 | 3.07 | 2.21 | 2.22 | 2.48 | 2.41 | 1.41 | 2.16 | 2.45 | 2.57 | 2.55 | 2.38 | 2.53 | 2.30 | 3.18 | 2.39 |
| المغرب | 5.47 | 5.17 | 5.35 | 6.24 | 5.36 | 4.52 | 4.55 | 5.19 | 5.11 | 4.19 | 4.51 | 5.11 | 5.29 | 5.24 | 5.05 | 5.20 | 4.58 | 5.44 | 5.08 |
| العشاء | 7.20 | 6.44 | 7.09 | 7.49 | 7.08 | 6.25 | 6.30 | 6.53 | 6.44 | 5.58 | 6.27 | 6.29 | 7.04 | 7.57 | 6.30 | 6.43 | 6.25 | 6.58 | 6.39 |

## وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوى

عن أبي هريرة رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « انتدبَ اللهُ لِمنْ خَرج في سبيله، لا يُخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي، أن أُرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو أُدخلَه الجنة، ولولا أن أشُقَ على أمتي ما قعَدت خلف سَرِية، ولَودِدت أني أُقتل في سبيل الله ثم أُحيا ثم أُقتل، ثم أُحيا، ثم أُقتل » .

## الشيخ عبد الله الانصاري لـ «الشرق الأوسط»

# تطبيق الشريعة السبيل الوحيدة للوحدة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

متعددة .. ومتشعبة تلك المشكلات التي تعاني منها الأمة الاسلامية .. وتحاول جهدها ان تجتازها، وتنطلق نحو استعادة مجدها التليد، ومكانتها اللائقة بها واحياء التراث الاسلامي .. احدى تلك المحاولات التي تبذل لاتحاد الامة الاسلامية وتحقيق امل كل مسلم ومسلمة في هذه الوحدة التي كانت حقيقة واقعة .

فكيف يمكن الانطلاق من الكمون الذي طال أمده على الأمة الاسلامية التي تمتلك كل مقومات التقدم والرقي ؟ وما الذي يمكن ان يؤديه احياء التراث الاسلامي لهذه الامة؟ .. وكيف يمكن للعالم الاسلامي ان يتغلب على مشكلاته ؟ وما هو السبيل الى وحدة الامة الاسلامية ..؟

تساؤلات متعددة وضعتها « الشرق الأوسط » أمام الشيخ عبد الله الانصاري رئيس ادارة احياء التراث الاسلامي بدولة قطر .. الذي أجاب بوضوح شديد وبساطة وعفوية عن كل سؤال .. مؤكدا أن العودة الى منهج الله وتطبيق شرعه تعالى هو السبيل الوحيد لرقي هذه الأمة : وقال: ان تطبيق شرع الله هو ما يوقف الحرب العراقية الايرانية وينهيها .

**● ولكن ما الذي يمكن أن يؤديه احياء التراث لخدمة قضايا الامة الاسلامية ؟**

ـ التراث الاسلامي يحيي تاريخ وأيام امجادنا السالفة، تلك الايام التي عاشها السلف الصالح، ويوضح لنا ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام وخلفاؤه الراشدون والتابعون لهم، ويرسم لنا الطريق الذي سار عليه هؤلاء جميعا وكيف تغلبوا على المشاكل التي قابلتهم واعترضت مسار الامة الحضاري والرقي.. ونحن اذا احيينا تراثنا وعملنا به وطبقنا ما فيه على حياتنا التي نعايشها الان نتغلب على كثير من مشاكلنا وتكون لنا حياتنا الحرة التي نبغيها .

**● وهل احياء التراث فقط هو ما يخدم الامة ؟**

ـ لا ليس احياء التراث فقط هو ما يخدم الامة الاسلامية .. ان احياء التراث والوقوف عند قضايا السلف الصالح والمشاكل التي واجهتهم، وكيف عالجوها هذا ما يعيننا على حل مشكلاتنا .

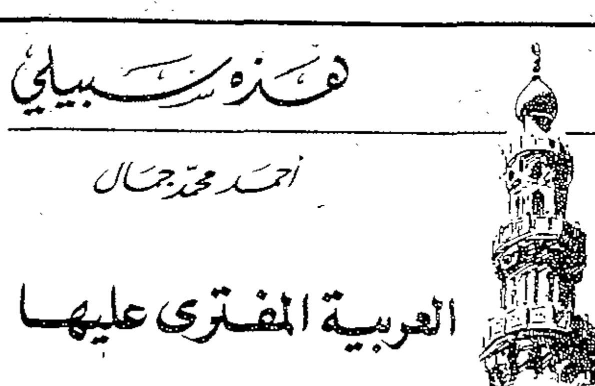
فاحياء التراث يجعلنا نقترب من أعمال هذه القرون وانجازات اصحاب رسول الله ومن يليهم .. في هذا فوائد جمة لنا، وجب علينا أن ندرسها جيدا.. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« خير القرون قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم » .. وكلما كان القرن اقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افضل وأحسن واصلح ، وكيف لا وهم أصحاب الرسول والمقربون منه وهو ينادي معتزا بأصحابه :

« أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » .

ولا شك أننا لو اقتدينا بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتغير مسارنا وطريقنا الى الافضل دائما، لانه ما كانت الحياة حياة الا على ايامهم وما خضعت الدنيا الا لهم فأخذوها بعزة وكرامة .

**● ما رأيكم في أوضاع العالم الاسلامي؟ وكيف يمكن الخروج من هذه الأوضاع والتغلب عليها ؟**



الشيخ عبد الله الانصاري

ـ لقد فقدت الامة الاسلامية قوتها وأصالتها بسبب تقطيع الاتصالات بينها وذلك نتيجة الحروب التي راح ضحيتها أرواح مسلمة كثيرة واهدرت دماء غزيرة بسببها .. وعلى الامة الاسلامية ان توحد كلمتها وتجمع شملها وأن تنظر الى السلف الصالح وما ساروا عليه وما بذلوه من المساندة والمساعدة بعضهم بعضا .. لو فكرت الامة الاسلامية بهذه الطريقة ووضعت كل دولة على نفسها شيئا من هذا الواجب، وبدأت تنظر الى القضايا الاسلامية التي نعانيها اليوم لتغلبنا على التشتت والتدهور وتقطيع الصلات .. ولوقفنا يدا واحدة تدافع ولسانا واحدا يتكلم وكلمة واحدة لا تختلف ابدا .

### منهج واحد :

في اعتقادي ان هذا لا يتحقق الا بالسير على منهج واحد غير معوج ولا منحرف .. هذا المنهج الذي وضعه الله تعالى لنا وهو الشرع الحكيم الذي رسمه الله وصلح عليه امر هذه الامة منذ اول يوم ساروا عليه واتخذوه شرعة ومنهاجا. ولا يمكن ان يصلح اخر هذه الامة العربية الا بما صلح به أولها .. فلا بد أن نعود الى ديننا وأوامر شرعنا ففيه الخير والفلاح والسداد .

**● يتألم كل مسلم للقتال الدائر بين العراق وايران .. فماذا تقول لهما لوقف هذه الحرب ؟**

ـ اقول : اتقوا الله تعالى في دماء المسلمين المهدرة، في أرواح اهل الاسلام التي لو ابطلتم حربكم هذه لاستطعنا أن نجندها في الدفاع عن امة الاسلام، وفي بنائها وتقدمها .. وحضارتها . فنحن احوج ما نكون الى الرجال المسلمين المخلصين في الذود عن دينهم وعقيدتهم .

واعلموا ان اعداء الله تعالى يفرحون الفرح كله باختلافكم وحروبكم وهم يريدون لكم دوام الخلاف ودوام الحرب لانه يعز عليهم اتفاقكم واتحادكم فاعرفوا هذا جيدا وتذكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . « اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » ليكن هذا الحديث امامكم وقاعدة لكم عند كل اختلاف أو نشوب حرب بينكم عند كل اختلاف .

**● الا توجد بارقة امل لايجاد صيغة لانهاء هذه الحرب من قبل العالم الاسلامي ؟**

ـ موضوع الحرب العراقية الايرانية موضوع شائك والهيئات التي سعت للصلح لم تجد تجاوبا من ايران .. وان كانت وجدت التجاوب كله من العراق .. والمطالب التي تطالب بها ايران شبه مستحيلة .

ورغم هذا فالحرب ليست مضرة بايران والعراق وحسب بل أن ضررها يتعدى الى العالم الاسلامي كله .. لانه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر » .

وللاسف الدول الاسلامية أخذت هذه الحرب بعدم الاهتمام وعدم الاخذ بالواجبات ولم يضعوا في حسابهم انه من قتل مسلما فكأنما قتل الناس جميعا، ونسوا أن زوال الدنيا أهون عند الله من قتل امرىء مسلم، ونسوا ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، نهى عن قتل الذمي وقال : « من قتل ذميا فأنا خصيمه يوم القيامة » .

فكيف بالمسلم وهو من بني جلدتهم وعلى دينهم ويعيش على ارض الاسلام ارض السلام والامان !!

### الوحدة الاسلامية :

**● ما هو السبيل لوحدة العالم الاسلامي والرجوع به الى ايام الاسلام الأولى من وحدة وقوة ومجد ؟**

ـ ليس هناك من سبيل الى وحدة العالم الاسلامي وأحسن من تطبيق شرع الله تعالى هذا هو السبيل الوحيد .. اذا ارادت الامة ان تتوحد فعليها ان تطبق شرع الله تعالى في كل شيء حياتها ومعاشها، وشؤونها ومصالحها ومنظماتها وهيئاتها ومؤسساتها .

فالاديان الاخرى أزالت الخلافات بينها .. لانهم يسيرون على منهج واحد وطريقة واحدة .. وإن كان هذا المنهج على ضلال بين، وهذه الطريقة على خطأ واضح .. ولكنهم يسلكون طريقة واحدة لا يختلفون عليها يسير عليها الكبير والصغير وهذا هو عنصر الوحدة الذي نرجوه وننشده .

ونحن ـ معشر الامة الاسلامية ـ طريقنا معلوم وواحد، ولا لبس فيه ولا خلاف .. لم يرسمه لنا البشر، وانما رسمه لنا رب البشر .. ولم يقننه قانون انساني يخطىء ويصيب انما قننه الله تعالى خالق الانسان الذي لا يضل ولا ينسى ابدا .

وبديهي.. انه من لم يسلك هذا الطريق المعبد الذي وضحه لنا القرآن الكريم ورسمه لنا، سيقع في المشاكل، وستنتابه الفتن والقلاقل وسيؤدي به الطريق الى التهلكة وهذا على حد قول الله سبحانه وتعالى: « **ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله** » وذلك بعد أو اوضح لنا سبيله البين وأمرنا باتباعه حيث قال : « **وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه** » .

فوحدة الامة الاسلامية ولم شملها والرجوع الى عهدها الأول كل ذلك في تطبيق شرع الله تعالى والرجوع بكل قوتنا وشعوبنا وما نملك الى منهج الله الامثل الذي لا يساويه منهج او يدانيه وصدق الله العظيم حيث يقول :

« **واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرّقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون** » .

## دعاء اليوم

« اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلا من الجنة آمين » .

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

### العربية المفترى عليها

ان ما تتهم به العربية من تقصير ليس في ذاتها، وانما التقصير الحقيقي هو في نفر من المدرسين الذين يتولون تدريسها للطلاب في المعاهد والكليات ويؤلفون فيها كتبهم ومراجعهم (كما يقول الدكتور عمر فروخ).

كما ان أحد أسباب الصعوبة التي يجدها الاطفال في تعلم اللغة العربية هو فرض لغة اجنبية عليه في المدرسة في سن مبكرة، وان ازدواجية اللغة في هذه السن الباكرة هي الخطر الحقيقي الذي تتجنبه كل دول العالم. فاللغة الاجنبية يمكن تعلمها عند الحاجة اليها في ثلاثة شهور، كما يقول احد رجال التربية في لبنان.

إن اللغة العربية حفظت التراث العالمي والعلمي بالذات واستوعبتهما قرونا طويلة من الزمن، فكيف تعجز الآن عن القيام بنفس الدور؟

كما ان ثمة مصاعب تواجه كل لغة في العالم، وثمة طرق واساليب للتغلب على تلك المصاعب، اهمها بالتأكيد تطوير طرق تدريس اللغة وتعلمها.

يقول الكاتب الانجليزي «هكسلي»: إن كتابة العلوم والآداب باللغة العامية تضعف المواهب العلمية، وتقضي على ملكة الانشاء الفصحى، لذلك ينبغي ان نرقى بعقول العامة الى فهم لغة العلم والأدب العالمية.. لا ان ننزل بالعلماء والأدباء الى مستوى العامة».

● ومع يقيننا الثابت بخسران هذه المحاولة اللئيمة في معركتها الفاشلة ضد اللغة العربية، لغة القرآن ولغة الدين الاسلامي، خسرانها اليوم وغدا كما خسرت بالأمس القريب والبعيد، الا اننا لا نجد بدا من وقفة قصيرة، نرد فيها الشبهة التي يختلقها الدعاة المتآمرون، حول مقدرة اللغة العربية وكفايتها وبلاغتها، وتفضح ـ الى جانب ذلك ـ ما تقتضيه دعوتهم المنكرة من تخريب للمجد الأدبي العربي وتذويب للشخصية العربية الاصيلة لغة وادبا وتاريخا وحضارة.

إن الدفاع عن اللغة العربية الفصحى: هو دفاع عن القرآن، وعن الدين الاسلامي: قرآنه، وحديث رسوله، وتاريخه، وتراثه الفقهي، وذخائره الفكرية والأدبية الخالدة الماجدة.

واللغة العربية التي حملت هذه الميراث الضخم الفخم المتطاول على الزمن من حضارة الاسلام الدينية والفكرية والعلمية منذ اربعة عشر قرنا ـ لا يعجزها بل لم يعجزها فعلا ان تمضي في رسالتها البيانية والتاريخية الى الابد الأبيد.

اما انها عسيرة على الذين يتعلمونها، فهذا شأن كل لغة اجنبية يتعلمها من هو من غير اهلها. فاللغة الانجليزية او الفرنسية ـ مثلا ـ عسيرة على الذين يتعلمونها من العرب لكثرة ما فيها من شواذ في القاعدة.. والنطق، والكتابة.. وهو ما لا يوجد في العربية مثيله او نظيره.

# علاقة الإسلام بالأديان الأخرى

**محمد حسن الريفي**

تلتقي جميع شرائع الرسل الكرام منذ ارسل الله نوحا عليه السلام وحتى الرسالة الخاتمة، على منهج واحد، وتسير في منطلق ايماني في الدعوة اليه، فملتهم واحدة ووجهتهم واحدة، وعلى ضوئها خاطبهم الله جميعا بقوله: «يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا، إني بما تعملون عليم، وإن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون».

والإيمان بالله وحده لا شريك له وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والثواب والعقاب والجنة والنار، وطاعة الله في كل ما امر به، واجتناب نواهيه فيما نهى عنه، هو ذلك المشروع العام الذي اشترك في الدعوة اليه جميع رسل الله الذين كلفوا بتبليغ شريعته الى الناس، واجتبى الحق سبحانه من بين الرسل خمسة، وصفهم القرآن الكريم بانهم اولو العزم.. «فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل». وذلك لانهم قاموا بحمل الامانة الالهية، وبلغوا الدعوة الكبيرة والمتجددة، ولاقوا ما لاقوا في سبيل ذلك، فصبروا وصابروا، وهم: نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد، عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم، وقد كان لكل واحد منهم شرع جديد يختلف عن سابقه، ففي شكل العبادة حسب استعداد الناس، ويختلف باختلاف الزمان ليلائم الطباع، ويتواءم مع فطر الناس، لحكمة واحدة هي هدايتهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة، اما غيرهم من الرسل فقد كانوا يبعثون ويكلفون بتبليغ شرع غيرهم ممن قبلهم.

ولقد بعث الله نوحا عليه السلام اول رسول الى اهل الارض، وقد جاء ذلك فيما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة.. «ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض» اما ابو البشر آدم عليه السلام فانه اول رسول نبيء، غير انه لم يكن معه الا ابناؤه فقط، ولم تفرض له الفرائض ولم تشرع له المحارم، وانما كان شرعه تنبيها على بعض امور، واقتصارا على ضرورات المعاش، واخذا بوظائف الحياة والبقاء، واستمر الحال هكذا الى ان شاءت ارادة الحق تبارك وتعالى ان يبعث رسولا للناس يرشدهم بعد ان ضلوا الطريق، ويضع لهم قواعد بناء المجتمع المسلم، فكان هذا الرسول نوحا عليه السلام، فجاء بتحريم البنات والاخوات وغير ذلك، كما جاء بالواجبات والاداب، وظل امر الدين يتاكد على ظهر الارض، وبين سائر الامم، وذلك عن طريق ارسال الرسل والانبياء، وقيامهم بشرائعهم الى ان ختمها الله بالرسالة الخاتمة، وقد امرهم الحق تبارك وتعالى ان يقيموا الدين والا يتفرقوا فيه فقال: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك، وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه، كبر على المشركين ما تدعوهم اليه، الله يجتبي اليه من يشاء، ويهدي اليه من ينيب».

والايمان بجميع الانبياء والرسل والكتب التي نزلت عليهم، هو صلب العقيدة، فلن يكون مؤمنا من ينكر رسولا اوكتابا، وقد طلب القرآن الكريم من المسلمين ان يعلنوا هذا الايمان، وان يقولوا صدقنا بالله تعالى، وبالقرآن، وبالكتب التي سبقته، وان يكون تصديقهم للرسل سواء، فلا فرق بين رسول وآخر، ولا بين من له كتاب ومن ليس له كتاب، فهم يؤمنون اجمالا بجميع الرسل، معلنين اذعانهم واسلامهم لله رب العالمين، واذعانا لقول الله تعالى: «قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى، وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون».

ومرد هذا الإذعان بالاعلان عن هذا الايمان هو ان الاسلام بمعناه الالهي انما هو الدين الذي هبطت به كل الرسالات، ونادى به سائر الرسل والانبياء، واليه انتمى جميع التابعين لهم، وفيه يسلم الناس وجوههم وقلوبهم لخالقهم سبحانه وتعالى، يقول نوح عليه السلام: «وأمرت ان اكون من المسلمين»، ويقول الخليل عليه السلام: «ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين»، ويقول موسى عليه السلام: «يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين»، فقد اشترط في التوكل ان يسلموا انفسهم لله ويجعلوها خالصة له، فلا حظ للشيطان، ويقول الحواريون لعيسى عليه السلام: «آمنا بالله واشهد باننا مسلمون»، وقد وصى يعقوب عليه السلام بنيه قائلا: «يا بَنيّ ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتُنّ الا وانتم مسلمون»، ويجيب الابناء عن استفسار ابيهم: «نعبد إلهك واله ابائك ابراهيم وإسماعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون» وعندما سمع بعض اهل الكتاب القرآن قالوا: «آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين».

من كل ذلك وغيره مما جاء على السنة الرسل المذكورين في القرآن الكريم، يتضح لنا ان علاقة الاسلام بالاديان الاخرى، هي علاقة الشيء بنفسه، مادام جوهره هو جوهر كل الرسالات، ودعوة رسوله هي دعوة كل الرسل، واما ما انفرد به كل نبي من شريعة معينة فهذا مدلول معين، وتعريف خاص، واطلاق في عرف الناس، كاطلاق الاسلام على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم، واطلاق اليهودية على شريعة موسى والمسيحية على شريعة عيسى عليهما السلام، وكذلك ما اختصت به كل شريعة من احكام وآداب فذلك حسب ما يتناسب مع كل امة في كل زمان.

• • •

وعلاقة الاسلام كشريعة بالاديان الاخرى وموقفه منها يتمثل في امرين.. الاول: قبل ان يدخل تغيير او تحريف على هذه الاديان، والثاني: بعد ان دخل التغيير والتحريف عليها، فما موقف الاسلام من ذلك؟ بالنسبة للامر الاول، نرى الاسلام مصدقا للرسالات السابقة، والقرآن جاء مصدقا لما قبله من الكتب السماوية، وجاء التاكيد الكلي لها، فان كان الانجيل مصدقا للتوراة فان القرآن مصدق للانجيل والتوراة وما بين يديه من الكتب، يقول تبارك وتعالى: «وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة، وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور، ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين.. الخ ٤٦ ـ ٤٨ المائدة». وفوق ذلك فان الحق سبحانه اخذ على جميع الانبياء والمرسلين العهد والميثاق ان يؤمنوا بمحمد وينصروه، واخذ اقرارهم بذلك، وابرموا العهد مع خالقهم، وبلغوا اقوامهم بالرسالة الخاتمة، وبشروهم بالرسول الخاتم، وشهدوا وشهد الله معهم، يقول سبحانه: «واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه، قال: أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا: اقررنا، قال: فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين».

على ان تصديق الكتب السماوية المتأخرة للكتب المتقدمة لا يعني انها لا تغير او تبدل منها شيئا في بعض الامور، ولكن مع تصديقها لها قد تغير منها، كما حدث ان الانجيل قد غير من احكام التوراة، وبين المسيح عليه السلام انه جاء ليحل لبني اسرائيل بعض الذي حرم عليهم، كذلك فان القرآن الكريم قد عدل من احكام كل من التوراة والانجيل، واعلن ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم، وهذا التصديق ليس تناقضا من المتأخر مع المتقدم ولا انكارا منه له، وانما هو اخذ بما يتناسب مع الزمن والظروف والاطوار، وهناك من الامور ما تسمح الشريعة اللاحقة بابقائه واستمراره في نطاق ظروفه السابقة، اما التشريعات المؤقتة فهي تنتهي بانتهاء وقتها، وتأتي الشريعة الاخيرة بما يوافق الاوضاع والظروف، يقول تبارك وتعالى: «ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير». اما امور وقواعد العبادات والمعاملات والسلوك الفردي والجماعي في شرائع السماء، فمنها ما ينهى عن القتل والسرقة وغيرهما ويأمر بالعدل والمساواة كالتوراة، ومنها ما ينهى عن الرياء ويأمر بالتسامح والاحسان وغير ذلك كالانجيل، اما القرآن الكريم فقد قرر كل هذه القوانين وجمعها في آية كريمة واحدة في سورة النحل، ولم تتكرر في القرآن كله، وقد جمعت بين المتناقضين امرا ونهيا في صيغة مقابلة بلاغية، ذلكم قوله تعالى: «إن الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون». كما اضاف الى ذلك في بقية القرآن الكريم التحية والاستئذان والمجالسة والمخاطبة وغير ذلك من دستور السلوك للفرد والمجتمع.

ومن هذا يتضح لنا ان الشرائع جميعا كانت بمثابة اللبنات في بناء هذا الدين، وكانت مهمة اللبنة الاخيرة وهي الشريعة الخاتمة اكمال هذا البناء، لان الرسول الخاتم جاء بالحق وصدق المرسلين، به يتم البناء، يقول صلوات الله عليه وسلامه: «مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله، الا موضع لبنة، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟! فانا اللبنة وانا خاتم النبيين»، على ان موقف الاسلام ليس التصديق فقط للكتب الاخرى، وانما والهيمنة، اي الحراسة الواعية الامينة عليها، فالاسلام يحمي تلك الكتب من الدخيل الذي يندس فيها، وكانت تلك هي مهمة القرآن الكريم، وهو ان يقوم بنفي «الزائد» وان يتحدى ادعاء ذلك في الكتب، فيخاطبهم بقوله: «كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة، قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين». وكذلك اظهر ما قد اخفوه زورا وبهتانا، وعنادا واستكبارا فيقول لهم: «يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير، قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين».

• • •

هذه هي علاقة الاسلام بالاديان الاخرى قبل ان يطرأ عليها تغيير، اما علاقته بها بعد دخول التغيير والتبديل والتحريف عليها فهو التصديق لما بقي من اجزائها الاصلية، والتصحيح لما طرأ عليها من البدع والاضافات الغريبة التي اندست فيها وانحرفت بها، وهناك قوانين الهية تربطه بها، منها انه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر، وما يردده الكتاب الغربيون المتعصبون من ان موقف الاسلام هو السكوت، والاكتفاء بالامر الواقع بالنسبة للاديان الاخرى، فليس هذا صحيحا على الاطلاق، يقول «جوتيه» في كتابه «اخلاق المسلمين وعوائدهم»: «ان المسلم اناني وان الاسلام يشجعه على هذه الانانية، فالمسلم لا يعنيه ضل غيره ام اهتدى، سعد ام شقي، ذهب الى الجنة ام الى السعير»، وهذا كله كذب وافتراء، لما عرف عن الاسلام من الدعوة الى الخير، وبذل الجهد في سبيل ذلك، والداعون الى الخير انما هم المفلحون.. «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون». وعن الصديق رضي الله عنه يقول فيما رواه ابو داود الترمذي والنسائي: «يا أيها الناس انكم تقراون هذه الآية ـ يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ـ واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه».

ومن قوانين هذه العلاقة «حرية العقيدة»، يقول الحق تبارك وتعالى: «لا اكراه في الدين». اما ما يردده كتاب الغرب من مستشرقين وغيرهم من ان الاسلام انتشر بحد السيف وان القرآن ـ في نظرهم ـ يأمر المسلم بأن يضرب عنق الكافر اذا لقيه، فليس ذلك صحيحا على الاطلاق، بل هو كذب وافتراء وضلال، لسبب بسيط وهو ان الاسلام رسم منهج دعوته للناس على قاعدتين اساسيتين هما: الحجة والموعظة الحسنة، يقول تبارك وتعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن، إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين». ومنها ايضا «حسن المعاملة»، حتى مع ابعد الناس عن ديننا، مع «الوثنيين» حيث يقول تعالى: «وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه»، ويقول الحبيب صلوات الله عليه وسلامه: «سنوا بهم سنة اهل الكتاب غير ناكحي نسائهم ولا آكلي ذبائحهم». اهناك روعة وسمو في المعاملة والتسامح تعدل ما وصل اليه الاسلام؟ انه لا يكتفي بان يجير المشرك ويؤويه ويكفل له الامن والطمأنينة، ولا يكتفي بان يرشده فحسب، وانما يأمر بأن تكفل له الحماية والرعاية، في حله وترحاله وانتقاله حتى يصل الى الموضع الذي يريده والمكان الذي يأمن فيه كل غائلة ويشعر فيه بالامن والامان.

ومنها ايضا ان «لهم ما لنا وعليهم ما علينا»، وذلك سمو بالغ في التسامح، فقد منحهم من الحقوق قدر ما منح المسلمين، ومنها مقابلة السلم بالسلم «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله». بل ان الاسلام قد ندب المسلمين الى البر والعدل والقسط في معاملتهم مع غير المسلمين: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين». ويقول صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية: «والله لا تدعوني قريش الى خطة توصل بها الارحام وتعظم فيها الحرمات الا اعطيتهم اياها».

تلك هي علاقة الاسلام بالاديان الاخرى، وذلك موقفه منها، قوانين رشيدة سارت عليها امة الاسلام، وبها علت، وبها تقلدت شرف الدنيا وخير الآخرة، وبذلك كانت خير امة اخرجت للناس.

---

## القراء يستفتون

يرد عليها د. سيد الدرش

### اجهاض المغتصبة

**السيدة م.م. بريستول تسال: لو ان امراة اغتصبت وليس هناك اي مبرر لاستمرار الحمل، فهل يجوز لها ان تجري عملية الاجهاض لانها غير زوجة؟**

والجواب ـ ونسأل الله أن يجنب المؤمنات السوء ـ ان الاغتصاب ليس مبررا للاجهاض، كما ان العزوبة ليست مبررا كذلك. اما الاغتصاب فانه يكثر حيث يوجد فقدان الحس الديني في المجتمع. وهذه جريمة يحمل اثمها رجال الدعوة الى الله، واولو الأمر المسؤولون عن الأمن العام وافراد الشعب عامة وسنبين ذلك فيما بعد. اما الاجهاض، فانه مع ادراك الحرج الشديد الذي تقع فيه من تعرضت لهذا الاثم، وادراك نظرة المجتمع الاسلامي على وجه الخصوص ومستقبل المراة التي تعرضت لهذا العدوان. إلا ان هذه مبررات غير كافية للقضاء على حياة ليس لها من الامر شيء. والله عز وجل يقول في كتابه العزيز «وإذا الموءودة سُئلت، بأي ذنب قُتلت».

ولما جاءت المراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلب تطهيرها مما اقترفت، وليس من اعتداء واغتصاب وقع عليها، وشددت في طلب انزال العقوبة عليها قائلة انها حبلى، ما كان من رسول الله الا ان اوقف ايقاع الحد عليها حتى وضعت حملها وارضعته وجاءته به وفي يده كسرة خبز دليل استغنائه عن لبنها. فالجريمة لا تعالج بجريمة اخرى. وإذا كانت المراة غير مخطئة في هذا الاثم فعليها أن تصبر وتستتر حتى يقضي الكتاب اجله.

وقد شاعت جريمة الاغتصاب في الشعوب التي لم تعد تلتزم بآداب الدين او الاخلاق المهذبة. ذلك لان المغتصب كثيرا ما يكون انسانا غير اجتماعي يعاني من عجز عن التصرف السليم، ثم هو يرى امامه انثى في الغالب يبدو الكثير من جسمها فتكون بسلوكها هذا كأنها تدعوه لأن يغتصبها. وقد طالب رجال الشرطة في اكثر البلاد حرية في السلوك الجنسي النساء بأن يحتشمن في زيهن حتى لا يكن عرضة لهذا الاعتداء الذي كثيرا ما لا يكون له اثر جنسي على الفتاة، ولكنه إذ يتم تحت التهديد وفي ظروف نفسية معقدة يعتبر محطما لنفسية من تتعرض له.

وإذا التمس شيء من التبرير للمجتمعات المتسيبة في هذا الاتجاه، فانه لا عذر للفتيات في المجتمعات الاسلامية حيث اوضح القرآن الكريم المسلك الذي يلزم ان تسلكه المسلمة في حياتها. فالسفور وتعرية الأذرع والسيقان ولبس الملابس الشفافة او المجسمة والتزين المبالغ فيه والتعطر، ثم الخروج ليلا ليست من صفات المراة المسلمة. ولذلك فإن اللائي يفعلن ذلك ينادين على انفسهن بالشر ويتحملن في هذا الاثم جزءا كبيرا من مسؤولية الاغتصاب. واما رجال الدعوة فلأنهم في الغالب آثروا السلامة وجاروا المجتمعات المنحرفة وخافوا من الاتهام بالرجعية وضيق الافق وعدم التحضر فأصبحوا يمضغون الكلمات اذا تحدثوا عن واجب التصون والتستر والعفاف. بل ان منهم من ترى بناته او زوجته ترتدي الازياء القصيرة والضيقة تمشيا مع المفهوم العصري مفهوم الضياع وخيبة الآمال.

واما أولو الأمر فإن مسؤوليتهم امام الله خطيرة، وليس الزمن ببعيد حين طالب أحد الدعاة بأن تشرع الحكومات في هذا الصدد فأجابه الحاكم بأمره في تلك الحقبة المظلمة من تاريخ ذلك البلد المسلم بأن مهمة الحاكم ليست الامساك بالعصا وتعقب الفتيات في الشوارع وكل رب اسرة مسؤول عن بناته. في الوقت الذي كان يزج بالدعاة الى العفة والفضيلة والاستمساك بالدين في السجون ويأخذ الأب بجريمة ابنه والابن بجريمة ابيه حينما يكون الامر بالمعروف في عرف ذلك الزمان جريمة.

قد تكون هناك ظروف معينة، كأن تكون فتاة عاملة راجعة الى بيتها متأخرة وقد تكون في غاية العفة وحسن الهندام ولكن شاء سوء حظها ان يتربص بها أحد هذه الوحوش المفترسة. فإذا كان الحال كذلك فإن على المؤسسات التي تستخدم هؤلاء الفتيات أن تجعل ظروف العمل ملائمة للمراة ذهابا وعودة حتى وصولهن الى بيوتهن في غير تعرض لتجربة تحطم كيان الفتاة. اما الاجهاض فليس له مبرر من هذه المبررات. والله أعلم.

الرياضة المصرية

ابراهيم يوسف لـ الشرق الاوسط

# ادارة الزمالك أكدت ان "رقم ٢٩" محجوز باسمي أنا متفائل باعادة "لم شمل الفريق"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبيل مغادرته القاهرة الى يوغوسلافيا بدعوة من فاسوفيتش مدرب فريق ردستار اليوغوسلافي... روى ابراهيم يوسف نجم فريق الزمالك المصري لكرة القدم في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» تفاصيل ما حدث معه من قبل نادي الاتحاد القطري... وتطرق في الحديث الى حقيقة اصابته وموقف نادي الزمالك منه الآن... وكذلك رايه في الاحداث التي يمر بها النادي حاليا عقب الهزيمة الثقيلة التي لحقت بفريق الزمالك امام فريق كوتوكو الغاني في مسابقة بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي ادت الى خروجه من البطولة.

في البداية... اوضح يوسف ان تعاقده مع نادي اتحاد قطر قد تم بصورة رسمية اثناء زيارة الزمالك لقطر هذا العام... حيث طلب الشيخ محمد بن فيصل رئيس نادي الاتحاد ونائبه سعد الرميحي من المهندس حسن عامر رئيس الزمالك وقتذاك الموافقة على ان العب للاتحاد... وكان رد المهندس عامر ان قرارا مثل ذلك ليس قرار مجلس الادارة فقط... وانما هو قرار ابراهيم يوسف نفسه وجمهور الزمالك قبل ان يكون قرار المجلس... ووافقت انا على العرض لرغبتي في البعد عن جو التوتر العصبي الذي كنت اعيش فيه بسبب سوء تصرف جهاز المدرب السابق ريتشارد باركر معي بالاضافة الى انني اعتبرتها فرصة كي العب في مركزي الذي افضله... وبالفعل سافرت الى قطر وبدأت التدريب بصورة جدية مع المدرب البرازيلي هناك الذي تعمد زيادة احمال التدريب معي وكنت اعتقد «بحسن نية» انها محاولة منه للتأكد من سلامتي الا انني فوجئت بان الامر غير ذلك بالرغم من ابدائي تلك الملاحظات لادارة النادي التي طلبت مني ان اكون اكثر هدوءاً وعدم اخذ الامور بمثل هذه الحساسية.

واستطرد ابراهيم يوسف قائلا بالرغم من ذلك كان استمراري بحماس وجدية اكثر في التدريب والمباريات الودية التي لعبتها في الامارات... والتي كانت تعتبر الاعداد النهائي للفريق قبل بدء الموسم المحلي... حتى كان رأي المدرب البرازيلي قبل بداية الدوري بخمسة ايام حين قال لادارة النادي «انني لست مسؤولا عن نتائج الفريق اذا تم التوقيع مع ابراهيم يوسف... فأنا لست في حاجة اليه ولدي اثنان من لاعبي البرازيل بنصف قيمة تعاقد ابراهيم»... وعندها حاولت ادارة النادي اقناعي بالبقاء او تعويضي ماديا... الا انني رفضت تماما حتى ان ابيت للصباح لاحساسي بان الظروف لن تساعدني على البقاء.

وعلق ابراهيم يوسف على ذلك بقوله ان مثل تلك الاندية اصبحت تضع الماديات كعامل اساسي ولا تعلم ان التعويض المعنوي لا يقدر بكنوز الدنيا وهو الحال عند فريق الاتحاد القطري الذي وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه من جانب المدرب البرازيلي الذي ظهر منذ وصولي هناك انه مبيت لنية ابعادي بأي صورة... ولما يئس من امكانية تحقيق ذلك بحجة اصابتي او سلامتي الجسمانية والفنية والمهارية... كان تلويحه بورقة لاعبيه البرازيليين... واضاف يوسف ان ذلك هو ما حدث ايضا مع محمد حشيش لاعب الاهلي في نادي الريان القطري.

ابراهيم يوسف

وبالنسبة للعودة لنادي الزمالك... قال ما احتاج اليه الآن هو العودة وبسرعة الى الملاعب حتى لا تهتز الثقة بالنفس وثقة الجماهير بابراهيم يوسف فاللاعب في الملعب ليس امام كاميرا فيديو... وانما الملعب يمثل بالنسبة للاعب المرآة التي يرى فيها نفسه ويراه من خلالها الجمهور... وبالنسبة لي فأنا مطمئن تماما على سلامتي ويبقى اطمئنان الجمهور على ذلك الامر الذي لا يمكن ان يحدث الا بسرعة العودة الى الملعب... واعتقد انني الآن في حاجة الى الزمالك وان الزمالك في حاجة لابراهيم يوسف بعد انقطاع عن المشاركة في مبارياته دام منذ عام ١٩٨٥ مني خلالها الزمالك بـ ٢٨ هدفا و١٢ هزيمة... وقد وعدني المسؤولون بالنادي بضمي الى القائمة عقب الاطمئنان بعد عودتي من يوغوسلافيا مؤكدين ان رقم ٢٩ في القائمة محجوز لابراهيم يوسف... ليعود الى مكانه الشاغر حتى الآن.

وفي اجابته عن امكانية تعاقده مع رد ستار اثناء وجوده في يوغوسلافيا... قال ابراهيم يوسف.. انني لا افكر في ذلك الآن على الاطلاق... لانني اريد اللعب مع الزمالك في هذه المرحلة بالذات حتى اثبت للمدرب البرازيلي والمسؤولين في نادي الاتحاد القطري من هو ابراهيم يوسف... ثم ليكن بعد ذلك ما يكون.

وعن رأيه في الاحداث الاخيرة بنادي الزمالك... اعرب عن اسفه الشديد لما يحدث وقال كم اتمنى ان نجتاز هذه المرحلة وبسرعة بالرغم من انها اضاعت مجهود عامين كاملين على المستوى الافريقي.

وبالنسبة للجهاز الجديد للكرة بالزمالك... ابدى نجم مصر تفاؤله باعادة لم شمل الفريق.

## رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ مدينة يوغسلافية (معكوسة).
٢ـ من اسماء السيف ـ متشابهان.
٣ـ ابن الابن (معكوسة).
٤ـ سن المورود (معكوسة) ـ مطار فلسطيني (معكوسة).
٥ـ احد روافد نهر الاردن ـ اسم علم مؤنث.
٦ـ عكس نفع (معكوسة) ـ رزانة وحلم (معكوسة).
٧ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ لحم بدون عظام ـ دبق.
٨ـ نجدها في (جرة) ـ اكاذيب (معكوسة).
٩ـ حرف عطف ـ طريقة.

عموديا:
١ـ اسم علم مؤنث ـ جزيرة تونسية.
٢ـ ضمير متفصل (معكوسة) ـ مدينة مغربية.
٣ـ وعاء للشرب.
٤ـ ساعد ـ من انواع الشجر ـ للتمني.
٥ـ يباس.
٦ـ استطيع ـ عمر.
٧ـ حضارة ـ جرس (معكوسة).
٨ـ مرمى (معكوسة).
٩ـ دولة افريقية

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ق | ر | و | ق | و | د | ت | م | ح |
| ص | د | ا | م | ل | ج | س | ض | ظ |
| م | ح | ر | د | ر | ي | ت | ي | ة |
| ر | د | ض | ب | ح | و | ل | ق | ا |
| ض | ي | ة | ك | ض | ي | ا | د | م |
| ط | ر | ا | ي | ش | د | ت | ح | ن |
| ا | ر | ح | ر | ص | ب | ر | م | ط |
| ب | م | و | ن | ة | ب | ا | ي | ق |
| ع | ن | ة | ي | ر | ح | ث | م | ح |

زيارة قدر حميم
صداقة تراث وقود
تجربة يضم كتب
منطق زمن خط
طابع توضيح ضر
حوار صحف
دليل حرية

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري

مريم الصالح

## مباريات دوري الكرة في الخرطوم تستأنف اوائل نوفمبر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من مفتي سعيد:

تستأنف اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مباريات دور الاياب في دوري الخرطوم الكروي بين فرق اندية الدرجة الاولى.

وكان اتحاد الكرة المحلي في الخرطوم قد قرر تأجيل المباريات لهذا الموعد موضحا ان القرار اتخذ بعد التشاور مع سكرتيري الاندية التي اعلنت عن استعدادها لتأجيل المنافسة تقديرا لظروف فريق الهلال بطل السودان الذي يخوض منافسات الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري وذلك في اعقاب تخطيه لفريق ليفتس النيجيري بجدارة في (دور الثمانية).

واضاف الاتحاد ان اندية الدرجة الاولى قد اعلنت استعدادها لتنظيم دورة كروية يعود صالحها للهلال الذي يمثل السودان في هذه البطولة الافريقية الكبرى.

وقال الاتحاد انه في حالة عدم تمكنه من اكمال دوري العاصمي وتضارب موعده مع قيام منافسات بطولة دوري السودان في نوفمبر فان الاندية الممثلة لمحافظة الخرطوم سيتم اختيارها وفقا لنتيجة الدورة الاولى للدوري.

وتشير مصادر الاندية الى انه من الصعب اكمال منافسة دوري الكرة العاصمي هذا الموسم نسبة لان منافسات بطولة دوري السودان من المقرر ان تنطلق في منتصف نوفمبر القادم... كما ان الهلال سيواصل ايضا استعداداته للدور النهائي لبطولة اندية افريقيا في حالة تخطيه لمنافسه في الدور قبل النهائي. هذا بالاضافة الى ان السودان من المقرر ان ينظم خلال ديسمبر المقبل احتفالات الاتحاد الافريقي بذكرى تأسيسه الثلاثين... ومن المقرر ايضا ان ينظم السودان بطولة اندية شرق ووسط افريقيا السنوية اوائل العام المقبل.

وقد تباينت ردود الفعل حول هذا القرار بين مؤيد ومعارض الا ان هنالك شبه اجماع في الوسط الرياضي بضرورة استمرار المنافسة المحلية التي يقول الخبراء انها تفيد الهلال في المقام الاول، واشاروا الى استمرار المنافسة في بقية الدول المجاورة رغم اشتراك انديتها في بطولة افريقيا.

## بعد تقسيم الفرق واعلان القرعة
## مباريات كأس الامم الافريقية تجري تحت شعار «التكافؤ»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

تكاد اراء جميع المهتمين بكرة القدم الافريقية تجمع على ان الدورة السادسة عشرة لكاس افريقيا للامم التي سيحتضنها المغرب ابتداء من ١٣ مارس (اذار) المقبل ستكون اقوى من كل الدورات السابقة لعدة اعتبارات اهمها: قوة المنتجات الثمانية المشاركة ومستواها المتقارب جدا. وبين الفرق الثمانية المؤهلة توجد ثلاثة منتخبات عربية هي المغرب البلد المنظم والجزائر ومصر «حامل اللقب».

ما هي حظوظ المنتخبات الثمانية المشاركة في دورة الدار البيضاء؟

للوهلة الاولى تبدو حظوظ المنتخب المغربي اكبر لاحراز هذه الكأس للمرة الثانية بعد انتصار اديس ابابا التاريخي سنة ١٩٧٦ ويستند اصحاب هذا الراي الى عاملين اثنين:

اولهما: النتائج الايجابية التي حققها المنتخب الوطني المغربي طوال السنوات الثلاث الاخيرة، فبعد ان نجح في تخطي منتخبات افريقية قوية خلال مباريات التصفية التي لعبها في الادوار الاقصائية، تأهل لمباريات مونديال مكسيكو ١٩٨٦، تمكن من الصعود للدور الثاني بعد تعادله امام منتخبي بولندا وانجلترا وفوزه على المنتخب البرتغالي، وبذلك حقق المنتخب المغربي لاول مرة في تاريخ كأس العالم حصول منتخب افريقي على ورقة التأهيل للدور الثاني، كما كان له في مونديال مكسيكو ١٩٧٠ شرف تمثيل القارة الافريقية للمرة الاولى في تاريخ المونديال. كما سبق للمنتخب المغربي ان لعب نصف النهاية في كأس افريقيا واقصى بصعوبة امام مصر سنة ١٩٧٦.

ثانيهما: ان المنتخب المغربي سيلعب ضمن المجموعة الاولى بمدينة الدار البيضاء امام جمهوره وعلى ارض ملعبه، وهو عامل حاسم لما يضمنه من حالة استقرار نفسي تلعب دورها في تحقيق مثل هذه الانتصارات خاصة وانه سيكون معززا بمجموعة من اللاعبين الدوليين المحترفين.

تضم المجموعة الاولى منتخبات زائير وهو الذي فاز بكأس افريقيا التاسعة سنة ١٩٧٤، وغاب هذا المنتخب عن نهائيات الكأس الافريقية منذ الدورة العاشرة سنة ١٩٧٦ التي فاز بها المنتخب المغربي ثم المنتخب الوطني لساحل العاج «كوت ديفوار» الذي لم يسبق له ان فاز بهذا الكأس رغم مشاركته فيها ست مرات كان اخرها خلال الدورة الخامسة عشر بمصر،

عزيز بودرباله نجم كاس افريقيا ٨٦ بين لاعبي مصر مجدي عبد الغني وعماد سليمان في مباراة الفريقين بالدورة الاخيرة

ويضم الفريق مجموعة من اللاعبين المحترفين باوروبا يتزعمهم نجم نادي موناكو الفرنسي «فوفانا»، وهناك ايضا منتخب الجزائر الذي يبدو ان الحظ عاكسه خمس مرات من اجل الفوز بهذا الكأس وبذلك يكون هو الاخر منتخبا لم يحرز اللقب الافريقي منذ ان شارك في اول دورة سنة ١٩٦٨. كما ان نتائج هذا الفريق بقية تراجعه منذ مونديال اسبانيا ١٩٨٢ ورغم ذلك فسيسعى للظهور بوجه مشرف في المغرب الذي لا يختلف طقسه كثيرا عن الجزائر!

وفي المجموعة الثانية يبدو ان المنتخب المصري صاحب اللقب سيكون اقوى المرشحين مرة اخرى للوصول الى مباراة النهائية وربما الفوز للمرة الرابعة بالكأس.

المنتخب الكاميروني الذي يعد هو الآخر من اقوى المنتخبات التي دخلت سجل الكاس الافريقية بعد احرازها في الدورة الرابعة عشرة التي نظمتها ساحل العاج سنة ١٩٨٤. وقد تميز حضور هذا المنتخب في الدورات الاخيرة باشراك لاعبيه المحترفين وفي مقدمتهم روجي ميلا الذي يظهر ان مشاركته بالمغرب ستكون لاخر مرة.

المنتخب النيجيري الذي احرز الكأس في الدورة الثانية عشرة بعد فوزه على المنتخب الجزائري بنتيجة ثقيلة ٣/صفر يحن لمعانقة الكأس من جديد! اما منتخب كينيا فسيشكل بالتأكيد علامة استفهام هذه المجموعة، اذ يعد اقل كفاءة من كل المنتخبات السبع المشاركة في هذه الدورة نظرا لسجله المتواضع وفتوته وقلة تجربته في مثل هذه التظاهرات الكبرى.

من خلال هذا التحليل يبدو ان الدورة السادسة عشرة لكأس افريقيا التي ستقام بالمملكة المغربية من ١٣ الى ٢٧ مارس (اذار) ١٩٨٨ بمدينتي الدار البيضاء حيث تجري مباريات المجموعة الاولى، والرباط التي ستجري بها مباريات المجموعة الثانية، ستكون دورة حماسية وقوية، تلتقي فيها منتخبات تريد اضافة كاس لرصيدها كما هو الشأن لمنتخب مصر الذي يريد تجاوز المنتخب الغاني الفائز بالكأس اربع دورات. ومنتخبات المغرب وزائير والكاميرون ونيجيريا التي ستسعى لاحراز لقب ثان، ثم منتخبات ساحل العاج والجزائر التي يهمها ان تسجل نفسها في «الكتاب الذهبي» للكرة الافريقية.

### سجل كاس افريقيا للامم

الدورة الاولى ١٩٥٧: مصر.
الدورة الثانية ١٩٥٩: مصر.
الدورة الثالثة ١٩٦٢: اثيوبيا.
الدورة الرابعة ١٩٦٣: غانا.
الدورة الخامسة ١٩٦٥: غانا.
الدورة السادسة ١٩٦٨: الكونغو كينشاسا
الدورة السابعة ١٩٧٠: السودان.
الدورة الثامنة ١٩٧٢: الكونغو.
الدورة التاسعة ١٩٧٤: زائير.
الدورة العاشرة ١٩٧٦: المغرب.
الدورة الحادية عشرة ١٩٧٨: غانا.
الدورة الثانية عشرة ١٩٨٠: نيجيريا
الدورة الثالثة عشرة ١٩٨٢: غانا.
الدورة الرابعة عشرة ١٩٨٤: الكاميرون.
الدورة الخامسة عشرة ١٩٨٦: مصر.

الكرة الانجليزية

# ليفربول يواجه لوتون اليوم في مباراة دورية صعبة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري اليوم مباريات الاسبوع الـ ١٣ بالدوري الانجليزي لكرة القدم وفيها سيسلط الضوء على المباراة المقامة بملعب لوتون تاون «كينيلوورث رود» حيث يتقابل لوتون مع متصدر الدوري ليفربول المرشح الاول لانتزاع اللقب هذا الموسم.

ملعب لوتون من اصعب الملاعب فارضيته مكسوة بالعشب الصناعي ومدرجاته لا يدخلها مشجعو الفرق الزائرة بموجب السياسة التي يعتمدها النادي والتي سببت له مشاكل مع رابطة اندية المحترفين.. ولذا فان ليفربول اذا ما فاز اليوم وهو الاحتمال الارجح فانه سيتجاوز احدى اصعب العقبات التي سيواجهها هذا الموسم.

فضلا عن هذه المباراة يتقابل كوينز بارك رينجرز اللندني صاحب المركز الثاني بملعبه في مباراة سهلة مع بورتسموث فيما يواجه تشارلتون اثلتيك ـ وهو ايضا من لندن ـ معركة اخرى صعبة خارج ارضه للخروج من منطقة الهبوط.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم:



لقطة من مباراة تشارلتون اثلتيك (بالفانلات الغامقة) مع دربي كاونتي يوم السبت الماضي.

الارسنال ـ دربي كاونتي
كوفنتري سيتي ـ نيوكاسل يونايتد
ايفرتون ـ واتفورد
لوتون تاون ـ ليفربول
نوتنجهام فوريست ـ توتنهام هوتسبر
اوكسفورد يونايتد ـ تشارلتون اثلتيك
كوينز بارك رينجرز ـ بورتسموث
شيفيلد ونزداي ـ نوريتش سيتي
ساوثامبتون ـ تشلسي
ويستهام يونايتد ـ مانشستر يونايتد

الرياضة السعودية

# النصر يؤكد صدارته للدوري الممتاز بتعادله مع الاتفاق بالدمام ١/١

ماجد عبد الله

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اكد فريق نادي النصر السعودي جدارته بتصدر الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في دوره الاول بتعادله مع منافسه الاول فريق نادي الاتفاق ١/١ في المباراة التي اقيمت بينهما بإستاد الراكة في الدمام الخبر امس الجمعة.

جاءت المباراة التي انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي قوية بين الفريقين وافتتح الاتفاق التسجيل في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني وتعادل النصر في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء نفذها وسجل منها نجمه الدولي ماجد عبد الله ليرتفع بذلك رصيد النصر الى ١٧ نقطة (١٦ هدفا وعليه ٥ اهداف) وبقي له لقاء واحد مع احد لن تؤثر نتيجته على احتلاله للصدارة بدون هزيمة و٧ انتصارات فوز و٣ تعادلات.

اما الاتفاق الذي كان يهمه الفوز ليتجاوز النصر فقد اصبح رصيده ١٦ نقطة محتلا المركز الثاني (له ١٨ هدفا وعليه ٨ اهداف وجمع نقاطه من ٦ انتصارات و٤ تعادلات وخسارة واحدة. ويأتي الهلال بعده في الترتيب برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على الطائي في آخر مبارياته ١/صفر.

المباراة كانت مثيرة قوية هاجم فيها الفريقان معتمدين على خطوطهما الثابتة تقريبا منذ بداية مشوار الدوري وقد استند النصر على خطورة نجمه الدولي ماجد عبد الله وثبات مستوى حارسه خالد الصبياني.. فيما استند الاتفاق على دفاعه القوي وهجومه المتحفز.. وحاول نجم الاتفاق جمال محمد في الدقيقة العاشرة غزو دفاع النصر بكرة طويلة وصلته من صالح خليفة ولكن تسديدته راحت بجوار القائم وفي محاولة منظمة من جانب خط وسط النصر وصلت الكرة لماجد عبد الله لكن مبارك الدوسري حارس الاتفاق كان الاسرع الى السيطرة على الكرة.. ويتبادل الفريقان الهجوم دون ترجمة ذلك الى اهداف ينهي الشوط سلبيا.

وفي الشوط الثاني لعب صالح خليفة كرة سريعة بلغت جمال محمد الذي خطفها بسرعة مسجلا هدف السبق للاتفاق وحاول الاتفاق المحافظة على تقدمه بتعزيز دفاعه فيما لعب النصر بخطة هجومية لتعويض الهدف وتحرك ماجد عبد الله وسعيد القحطاني وضغط النصر بأمل تحقيق التعادل وأثمر الضغط عندما وصلت كرة مشتركة بين سعيد القحطاني وسلمان النمشان الذي واجهه بقوة في منطقة جزاء الاتفاق في الدقيقة ٣٧ احتسبها الحكم حسن الشايع ضربة جزاء لصالح النصر احرز منها ماجد عبد الله هدف التعادل.

النصر استمر في الضغط من جهة ماجد عبد الله وفي الدقيقة ٤١ سدد ماجد قذيفة حولها مبارك الدوسري ضربة ركنية.

وفي الدقائق الاخيرة نظم مروان الشيحة هجمة للاتفاق لكنها انتهت ضربة مرمى للنصر ليسفر اللقاء عن تعادل الفريقين ١/١.

## اضواء على لقاء الوحدة ـ القادسية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

في اللقاء الوحيد الذي اجري ضمن الاسبوع العاشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الذي اقيم مساء اول من امس بين فريقي نادي الوحدة والقادسية بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بضاحية الشرائع بمكة المكرمة. تعادل الفريقان سلبيا في مباراة متواضعة المستوى.

المباراة هذه هي آخر مباريات الوحدة في الدور الاول بينما بقي للقادسية لقاء آخر مع الاهلي وقد اصبح رصيد القادسية بعد التعادل ١٠ نقاط من عشر مباريات بينما للوحدة ٥ نقاط فقط من ١١ مباراة.

جاء الشوط الاول من اللقاء مملا وهادئا وبدا فيه عدد كبير من لاعبي الفريقين وكأنهم متفرجون داخل الملعب وخلا الشوط من اي حدث بارز يستحق الذكر فقد كانت الكرة حائرة في قلب الملعب معظم الوقت تتقاذفها الارجل دون تخطيط او تنظيم بعيدا عن مناطق الخطورة باستثناء مرات قليلة تسابق فيها المهاجمون على الاطاحة بالكرة بعيدا عن المرميين.

في شوط المباراة الثاني طرأ تحسن نسبي على اداء الفريقين في بعض الفترات فتبادلا الهجمات الا ان الفريقين افتقدا المهاجم الهداف. وظل اللعب سجالا رغم استفادة الفريقين من حقهما في التبديل حتى اطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهايتها بالتعادل السلبي بين الفريقين نتيجة ومستوى.

### الفريقان

لعب للوحدة: علاء رواس في حراسة المرمى وفي خط الدفاع عبد الهادي عبد الكريم وسمير عبد الشكور وعصمت بابكر وسالم هويدي، وفي الوسط احمد المالكي (قائد الفريق) وبدر هوساوي وحسن جلي وذبيان الجيزاني (عبد الله خوقير) وفي المقدمة محمد بن عفيف (احمد مبروك) وعمر المولد.

ولعب للقادسية: وليد الباز في حراسة المرمى وفي الدفاع غازي عسيري وراشد عائض، وخليل الشيخ وبندر الخالدي، وفي الوسط احمد البيشي (طارق العامودي) وخالد الدوسري (قائد الفريق) (عماد مقبول) وفي الهجوم محمد الفرحان وعبد الرحمن بورشيد ولؤي السبيعي.

### لقطات

- مدربا الفريقين تأخرا في التغيير كثيرا رغم حاجة الفريقين المبكرة لذلك.
- محمد الفرحان نجم منتخب الناشئين كان ابرز لاعبي الفريقين.
- فريق الوحدة يحتضر وعلى محبيه تدارك الموقف قبل فوات الاوان.

## الرياضة في سطور

### «الكاردينالز» يتقدم ٣ ـ ٢ في «الوورلد سيريز»

● سانت لويس (ولاية ميزوري):

تقدم فريق نادي سانت لويس كاردينالز بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين لمنافسه مينيسوتا توينز في مباريات اللقاء النهائي لبطولة الولايات المتحدة وكندا للبيسبول (كرة القاعدة) المعروفة باسم «الووورلدسيريز» وذلك اثر فوزه بمباراته الثالثة على التوالي على «التوينز» ٤ ـ ٢ في سيانت لويس.

مما يذكر ان «التوينز» فاز بالمباراتين الاولى والثانية بملعبه ثم بدات انتصارات «الكاردينالز» الذي يكفيه فوز واحد الآن لانتزاع لقب البطولة الا ان مباراته المقبلة اليوم السبت سيلعبها بمعقل خصمه في مينيا بوليس.

### مصر تفوز والكويت تخسر في بطولة العالم للاسكواش

● لندن: تغلبت مصر على ايرلندا بانتصارين مقابل انتصار واحد في لقائهما ضمن بطولة العالم لفرق الرجال للعبة الاسكواش بلندن يوم اول من امس الخميس.

فقد فاز المصري مجدي سعد على الايرلندي جون ملكاي ٩ـ١، ٩ـ٦، ٩ ـ٧. والمصري احمد طاهر على الايرلندي كين فلين ٩ ـصفر، ٩ ـ ٦، ٩ ـ ٦. والايرلندي نويل ريان على المصري جمال الامير ١ ـ ٩، ٥ ـ ٩، ٩ ـ٧، ٩ ـ٦، ٩ ـ ٤.

من ناحية اخرى تغلبت اسكوتلندا على الكويت بثلاثة انتصارات مقابل لا شيء.

### امريكا كالي يهزم بنيارول في لقاء الذهاب بنهائي كاس «الليبرتادوريس»

● كالي (كولومبيا): خطا فريق امريكا كالي الكولومبي خطوة كبرى نحو انتزاع «كاس الليبرتادوريس» الذي يحصل عليه بطل اندية دول امريكا الجنوبية لكرة القدم وذلك عندما فاز بملعبه في منتصف الاسبوع على غريمه بنيارول بطل الاوروجواي ٢ ـصفر في لقاء الذهاب النهائي بينهما.

مباراة الاياب ستقام في مونتيفيديو عاصمة الاكوادور ويحتاج فيها بنيارول للفوز بفارق ٣ اهداف.

### خلاف بين الحارس بنعيسي وادارة الفتح الرباطي

● الرباط: بعد لقاء الفتح الرباطي والمغرب الفاسي في مباريات الاسبوع الثاني من بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب وقع خلاف بين الحارس بنعيسي جامع كابتن الفتح وادارة فريقه التي حملته مسؤولية هدف تعادل الفريق الفاسي.

وقد غاب الحارس بنعيسي عن المباراتين الاخيرتين للفتح ويقال انه يفكر في الانتقال الى فريق آخر بمدينة الدار البيضاء.

من ناحية ثانية وخلافا لما يروج حول انتقال عبد الاله مرزاق نجم شباب المحمدية الى فريق آخر. تأكد ان مرزاق لن يغادر فريقه بعد ان سويت كل مشاكله مع الادارة الجديدة للنادي.

وبالمقابل اصدرت ادارة فريق اتحاد طنجة توقيفا تاديبيا لمدة اسبوع بحق اللاعب عبد الحفيظ حمشاش لسوء سلوكه وتصرفه مع مدرب الفريق عبد الخالق اللوزاني، وسيعود عبد الحفيظ لاستئناف تداريبه في بداية الاسبوع المقبل.

# بطولة كأس العالم الكروية للشباب
## منتخب البحرين أفضل فرق آسيا وافريقيا... بالأرقام

سانتياجو (تشيلي) ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي

كشفت احصائيات الدور التمهيدي لبطولة كأس العالم السادسة للشباب لكرة القدم الذي اجريت مبارياته الـ ٢٤ بين ١٦ منتخبا عالميا بين ١ و١٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.. عن تصدر منتخب يوغوسلافيا الفرق المشاركة، بينما احتل منتخب توجو المركز الاخير (١٦)، فيما احتل المنتخب البحريني المركز الـ ١٣ كأفضل الفرق الاسيوية والافريقية المشاركة بهذه النهائيات ورغم تأهله لاول مرة في تاريخ المسابقة فانه تفوق على منتخبي نيجيريا (١٤) والسعودية (١٥) مع العلم ان الاخيرين اوفر من البحرين خبرة دولية.

الجدير بالذكر ان المنتخب السعودي كان قد احرز المركز (١١) في اولى مشاركاته العالمية عام ٨٥ في البطولة الخامسة التي اجريت في الاتحاد السوفياتي رغم وقوعه في مجموعة ضمت فريقين وصلا النهائي الذي فازت بكأسه البرازيل للمرة الثانية على التوالي.

على صعيد آخر بعد مباريات الدور ربع النهائي الاربع، حدثت تغييرات على مواقع الفرق الثمانية في ذلك الدور، اذ تقدمت المانيا الشرقية من المركز الخامس الى الثالث مسقطة البرازيل بديلا عنها، فيما حافظت يوغوسلافيا والمانيا الغربية وتشيلي وايطاليا واسكوتلندا وبلغاريا على مراكزها كما كانت بعد الدور التمهيدي دون تغيير.

### البرازيل.. الاكثر مشاركة والافضل عروض شبابيا!!

من بين الفرق الثمانية المتأهلة للدور ربع النهائي في البطولة تبرز البرازيل كأكثرها مشاركة وافضلها نتائج.. والجدول التالي يوضح نتائج الفرق الثمانية وعدد مشاركاتها:

١ـ البرازيل: في تونس ٧٧ (الثالث) استراليا ٨١ (السادس)، المكسيك ٨٣ (البطل) والاتحاد السوفياتي ٨٥ (البطل) تشيلي ٨٧ (الخامس)!!

٢ـ المانيا الغربية: في استراليا ٨١ (البطل) تشيلي ٨٧ (؟).

٣ـ ايطاليا: في تونس ٧٧ (١٢)، استراليا ٨١ (١٦) تشيلي ٨٧ (السادس).

٤ـ اسكوتلندا: في المكسيك ٨٣ (السادس) تشيلي ٨٧ (السابع).

٥ـ بلغاريا: في الاتحاد السوفياتي ٨٥ (السادس) تشيلي ٨٧ (الثامن).

٦ـ يوغوسلافيا: في اليابان ٧٩ (العاشر) تشيلي ٨٧ (؟).

٧ـ تشيلي: لاول مرة عام ٨٧ (؟).

٨ـ المانيا الشرقية: لاول مرة عام ٨٧ (؟).

### جائزة اللعب النظيف

● استبعدت اللجنة الفنية المنظمة لجائزة «اللعب النظيف» منتخبات كل من البحرين وتوجو واستراليا واسكوتلندا من المنافسة على الجائزة بسبب حصول لاعبين من كل فريق على بطاقة حمراء..

ومن ناحية اخرى اعلنت اللجنة انه وفقا للبطاقات الممنوحة والتقييم الفني للفرق تعتبر البرازيل (؟) ونيجيريا والمانيا الشرقية، من افضل الفرق المرشحة تأتي بعدها منتخبات يوغوسلافيا وكندا وكولومبيا والمانيا الغربية وبلغاريا واخيرا ايطاليا الذي حصل لاعبوه على ١٠ بطاقات صفراء واخرى حمراء، فيما تجاهلت اللجنة منتخبات السعودية وتشيلي والولايات المتحدة دون مبرر.. لكن يبدو ان في تقريرها خطأ او التباسا.

### باسم والتخيفي وجميل من السعودية

● المنتخب السعودي حصل لاعبوه باسم ابو داوود (رئيس الفريق) وعبد الرحمن التخيفي واحمد جميل على ثلاث بطاقات صفراء في ثلاث مباريات، ومن العدد نفسه يتقدم عليه منتخب نيجيريا ببطاقتين صفراويتين فقط.

● اليوم السبت يوم راحة لفرق الدور نصف النهائي الاربعة (يوغوسلافيا وتشيلي والمانيا الغربية والمانيا الشرقية)، لذا قامت اللجنة العليا المنظمة للبطولة بترتيب اقامة مباراة اعلامية كبرى بعد ان اجريت الصغرى في انتوفاجستا وسيلعب فريق مكون من صحافيين العالم امام فريق يمثل الصحافيين التشيليين في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم على ملعب نادي الجامعة الكاثوليكية التي يلعب لها راس الحربة الفذ لوكاس تودر وهداف الفريق والبطولة كاميليو بينو.

● غادرت صباح اول من امس طائرة الخطوط الجوية الهولندية الى امستردام عن طريق ريو دي جانيرو البرازيلية وهي تقل بعثات منتخبات البرازيل وايطاليا واسكوتلندا وبلغاريا التي خرجت من البطولة بعد خسارتها مبارياتها الحاسمة في الدور ربع النهائي..

وقد عبر البرازيليون عن فخرهم بهذه المشاركة مشيرين الى انهم قدموا افضل ما عندهم لكن النتائج كانت بخلاف المستوى ولعب الحظ كثيرا في فوز الفريقين الايطالي واليوغسلافي عليهم (؟!).

● يعقد الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (السبت) في العاصمة سانتياجو آخر مؤتمر صحافي له في تشيلي، بعد ان يكون قد عاد في صباح اليوم نفسه من مدينة كونسبسيون (بجنوب تشيلي) حيث حضر هناك مباراة نصف النهائي بين منتخبي تشيلي والمانيا الغربية. وكان هافيلانج قد قام صباح امس بزيارة اللجنة الاولمبية التشيلية التي يرأسها ارتورو صالح المنحدر من اصل عربي.

● اعلن السيد عبد الله الدبل عضو لجنة المسابقات واللجنة المنظمة لبطولات الشباب والناشئين بالاتحاد الدولي «فيفا» ان ملعب مدينة كونسبسيون حيث اجريت مباريات المجموعة الثانية ومباراة الدور ربع النهائي بين منتخبي تشيلي وايطالي (١/صفر) غص بالجماهير التشيلية في المباراة الاخيرة عندما تكدس فيه ٣٢٦٦٤ متفرجا ساندوا منتخب تشيلي بحماس منقطع النظير وهي المرة الاولى التي يصل فيها الحضور الجماهيري الى هذا العدد في كونسبسيون حيث يرأس الدبل لجنة «الفيفا» المشرفة على المباريات المقامة في تلك المدينة.

### ترتيب الفرق بالدور التمهيدي

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | الفارق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ـ يوغوسلافيا | ٣ | ٣ | — | — | ١٢ | ٣ | +٩ |
| ٢ـ المانيا الغربية | ٣ | ٣ | — | — | ٨ | ١ | +٧ |
| ٣ـ البرازيل | ٣ | ٢ | — | ١ | ٥ | ١ | +٤ |
| ٤ـ تشيلي | ٣ | ٢ | — | ١ | ٧ | ٤ | +٣ |
| ٥ـ المانيا الشرقية | ٣ | ٢ | — | ١ | ٦ | ٣ | +٣ |
| ٦ـ ايطاليا | ٣ | ٢ | ١ | — | ٥ | ٢ | +٣ |
| ٧ـ اسكوتلندا | ٣ | ١ | ٢ | — | ٥ | ٤ | +١ |
| ٨ـ بلغاريا | ٣ | ٢ | — | ١ | ٣ | ٣ | صفر |
| ٩ـ كولومبيا | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٤ | ٥ | -١ |
| ١٠ـ كندا | ٣ | — | ٢ | ١ | ٤ | ٥ | -١ |
| ١١ـ الولايات المتحدة | ٣ | ١ | — | ٢ | ٢ | ٣ | -١ |
| ١٢ـ استراليا | ٣ | ١ | — | ٢ | ٢ | ٦ | -٤ |
| ١٣ـ البحرين | ٣ | — | ١ | ٢ | ١ | ٤ | -٣ |
| ١٤ـ نيجيريا | ٣ | — | ١ | ٢ | ٢ | ٨ | -٦ |
| ١٥ـ السعودية | ٣ | — | — | ٣ | صفر | ٦ | -٦ |
| ١٦ـ توجو | ٣ | — | — | ٣ | ١ | ٩ | -٨ |



منسوبي
شركة النصر لصناعة الأجهزة المنزلية
وشركة النصر للطباعة والتغليف
وشركة دار العقل للطباعة الالكترونية
ومؤسسة العقيلي للتجارة الدولية
يشاركون
المهندس إسماعيل ابراهيم صالح العقيلي
وكافة آل العقيلي وآل الشريف
مصابهم الجلل في فقيدتهم الغالية الحاجة
حسنية عيسى الشريف
والدة المهندس اسماعيل ابراهيم صالح العقيلي
سائلين الله عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته
ورضوانه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## اوليفيرا مدرب فريق الرياض الكروي لـ «الشرق الأوسط»

# أتوقع وصول السعودية لنهائيات كأس العالم ٩٠

## مطلوب التركيز على اللعب الأمامي وعدم احتفاظ اللاعب بالكرة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الرحمن الناصر :

فريق كرة القدم بنادي الرياض من اعرق الفرق الكروية السعودية اطلق عليه في فترة الستينات الميلادية مدرسة الوسطى للعروض الفنية الباهرة التي كان يقدمها لاعبوه، ولكن مع بداية منافسات الدوري السعودي الممتاز قبل عشرة مواسم شهد الفريق مرحلة انعدام وزن لاعتزال عدد من نجومه وابتعاد البعض الآخر في فترة واحدة نتج عن ذلك عدم قدرته على تثبيت اقدامه في الدوري الممتاز حيث تكرر هبوطه لدوري الدرجة الاولى الذي هو فيه الآن، تولى ادارته الفنية مجموعة من المدربين الاجانب لم يتمكنوا من الاستمرار مع الفريق بسبب التغيير الاداري الشامل والمستمر في الاعوام الماضية، ومع مطلع هذا العام عاد الاستقرار الاداري للنادي وبدأت مرحلة التخطيط الفعلية لجميع الفرق، وإن كان التركيز عادة على كرة القدم لانها الواجهة. فتعاقد مجلس ادارة النادي مع البرازيلي كارلوس دي أوليفيرا، ليشرف على الفريق الاول بعد النجاح الذي حققه مواطنه اسبينوزا مع الفريق قبل ثلاثة اعوام.

«الشرق الاوسط» التقته في هذا الحديث لتلقي الضوء على حياته الرياضية وفلسفته التدريبية وامور اخرى.. وكان السؤال الاول عن تاريخه كلاعب ومن ثم كمدرب فأجاب دي اوليفيرا قائلا : «بدأت ممارسة كرة القدم كمحترف عام ١٩٥٣ حيث لعبت اربعة مواسم في فريق كامرسيال البرازيلي في مركز الظهير الايسر بعدها اضطررت لترك الكرة كلاعب بسبب اصابة مزمنة في الساق اليسرى وكان عمري آنذاك ٢٣ عاما، عملت بعدها كمساعد مدرب في نفس النادي للارجنتيني ادنرو وبعد سنتين انتقلت للعمل مع فريق نورويست ساوباولو ومكثت معهم خمسة اعوام حققنا خلالها بطولة اندية الدرجة الثانية. وفي موسم ١٩٧٢ - ١٩٧٣ تعاقد معي فريق بونت بريتا وفي العام التالي اتجهت لفريق سانتوس وبعده فريق ماتسوبارا الذي زار المملكة العربية السعودية وكنت على رأس جهازه الفني واحرز الفريق بطولة ولاية برنا مرتين التي دربت منتخبها وحققت معهم بطولة البرازيل للمناطق ثلاث مرات. وفي عام ١٩٨٢ أشرفت على فريق الدرجة الاولى اتليتكو برنا وكسبنا بطولة الولاية وجاء ترتيبنا الثالث على مستوى البرازيل وقبل تعاقدي مع الرياض كنت اعمل مع فريق الدرجة الثانية كورنثيانس الذي تمكنت معه من الفوز ببطولة مجموعتنا».

واضاف دي اوليفيرا : «أشرفت ابان حياتي التدريبية على عدد من لاعبي البرازيل المشهورين مثل جاجينيو أوسكار (قائد المنتخب البرازيلي في كأس العالم عام ١٩٨٢) وحارس مرمى المنتخب البرازيلي في كأس العالم الاخيرة كارلوس والمدافعين الشابين في أديسون وخوليو سيزار اللذين لعبا ايضا مع المنتخب الاول في المكسيك وأيضا مدرب فريق نادي الاتحاد السعودي السابق ومدرب المنتخب البرازيلي كارلوس دسيلفيا قد سبق له العمل معي كمساعد لمدة ستة اشهر».

**اخفاق الكرة البرازيلية جاء لصالح الاوروبية وهو ليس تفوقا**

● **ما هي الدورات التدريبية التي حصلت عليها ؟**

- أولى الدورات التي حصلت عليها كان مدتها ستة اشهر وحاضر على الدارسين آنذاك أتوجلوريا مدرب منتخب البرتغال في كأس العالم عام ١٩٦٦ بعدها أخذت دورة مماثلة في الامور الفنية والتكتيكية لمدة ثلاثة اشهر، وكانت ثالث الدورات في الامور السيكولوجية الرياضية.

● **فلسفتك التدريبية على ماذا ترتكز ؟**

- الكرة الهجومية تسرني كثيرا لأنني أرى ان على لاعبي كرة القدم ان يقدموا اللعب الامامي بمعنى ان يلعبوا في الامام اكثر من الاحتفاظ بالكرة في المواقع الخلفية، واعتقد ان من يسجل اولا من الصعب ان يخسر. كما انني احب الكرة الارضية مع تناقلها على اطراف الملعب، بمعنى آخر أفضل اللعب عن طريق الاجنحة لأنهم مفتاح الفوز. والفريق الذي يلعب بلا اجنحة لا اشعر بالمتعة حين متابعة أدائه فأنا لا أثق بطريقة ٤ - ٤ - ٢. وأحاول ان ألقن لاعبي فريقي بعض النصائح دائما وأبدا حول مناقع اللعب المثالث، فالخشونة لا تجدي وكذلك مناقشة الحكام. وعند الاستعداد لمباراة ما في الدوري، فأنا لا أنظر للفريق المنافس بقدر ما انظر لفريقي.

● **كيف وجدت مستوى فريق الرياض، وما هي توقعاتك له في دوري الدرجة الاولى ؟**

- تسلمت الفريق وكان لاعبوه يطبقون طريقة ٤ - ٤ - ٢ في مبارياتهم على الرغم من وجود افضل لاعبي الدرجة الاولى في تشكيلته وأحاول ان اعيد اعداد الفريق بشكل سليم ليلعب بأسلوب ٤ - ٣ - ٣ الذي أؤمن به تماما وبذلك سيرتفع اللعب الجماعي بين طاقم الفريق وستكون نتائجه اكثر فعالية. وعن حظوظ فريق الرياض، أرى انه اكثر الفرق أحقية بالصعود عطفا على مستوى لاعبيه. واذا لم تواجهه اصابات، وتكاتف افراد الفريق مع الجهاز الفني، وساندتنا الادارة، فسنحقق البطولة بلا شك».

واسترسل دي أوليفيرا يقول : «لن يقف الامر بالنسبة للاعبين عند هذا الحد فقط، فأنا اتوقع لاثنين من افراد الفريق الحالي الوصول للمنتخب الاول. وأود ان اذكر شيئا هاما للاعبي فريقي خاصة، وللاعبين عموما، هو بامكان اللاعب التألق والبروز بدون خبرات عريضة، فالشخصية المميزة داخل الملعب تتحكم في مثل هذه الامور، فالعطاء الخصب ليس شرطا ان يرتبط بالعمر.

● **الامور السلبية في الفريق التي تحاول القضاء عليها ما هي ؟**

- الخشونة وعدم الشدة في التمارين واعمل على تغيير اسلوب اداء المدافعين بحيث يلعبون بطريقة دفاع المنطقة بدلا من اسلوب المراقبة رجل لرجل.

● **مستوى الكرة البرازيلية اقل فعالية منه في الاوروبية الآن. ما تعليقك ؟**

- قد يكون هذا صحيحا في بعض الاحيان، فاللاعب البرازيلي يلعب باستهتار اذا كان مستوى منافسه اقل منه، ولكن ألا ترى معي ان الاندية الاوروبية تستعين بلاعبين من البرازيل (كاريكا وميراندينا وجونيور وسيرينو وقبلهم زيكو وسقراط وأديلهو وغيرهم) الا انه بسبب الازمة الاقتصادية التي تمر بها البرازيل الآن فإن استعدادات المنتخب الاول تكون مبتورة ونتيجة لذلك يأتي الاخفاق لمصلحة الكرة الاوروبية وهذا لا اعتبره تفوقا لهم علينا وكمثال واضح وحي، مدرب الهلال السعودي السابق وسانتوس البرازيلي الحالي كندينو ذهب مع فريقه في جولة اوروبية اكتسح فيها اندية برتغالية وايطالية وفرنسية والمانية وعلى راسها بيرن ميونيخ.

● **الكرة السعودية ماذا تقول عنها ؟**

- يفترض ان تتفوق على الكرة العراقية (الافضل الآن) فالامكانيات متوفرة والكل هنا يعمل بجدية ونشاط وأتوقع ان يصل المنتخب الكروي ممثلا للسعودية في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ اذا احسن التخطيط لذلك من الآن وهذا ليس رأيي الشخصي فمدرب منتخب الامارات العربية المتحدة كارلوس البرتو ومدرب قطر السابق افرستو وسبستياو وسانتانا جميعهم متفقون على امكانية تفوق السعودية على المستوى الاقليمي.

كارلوس دي اوليفيرا : لا اثق في طريقة ٤/٤/٢

### البطاقة الشخصية

● الاسم : لويس كارلوس دي اوليفيرا.
● الشهرة : دي اوليفيرا.
● العمر : ٥٠ سنة.
● الجنسية : برازيلي.
● المهنة : مدرب كرة قدم بنادي الرياض السعودي.

# شباب تيزي وزو يكسب الهلال ١/صفر ويحصل على أول نقطتين

هدف تيزي وزو في شباك السلومي

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

فاز فريق نادي شباب تيزي وزو الجزائري على فريق نادي الهلال السعودي بهدف وحيد سجله في ربع الساعة الاول من مباراتهما الكروية التي اجريت في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) في اطار منافسات المجموعة الثانية ببطولة كاس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم.

### المباراة

لعب فريق تيزي وزو بخطة ٤ - ٤ - ٢ واعتمد لاعبوه على الكرات الراسية الطويلة المرسلة على جانبي الملعب وبالذات الجهة اليسرى مع الارتداد دفاعيا بسرعة اذ كان يدافع باستمرار بسبعة مدافعين، بينما لعب الهلال بأسلوب ٤ - ٣ - ٣ ولم يستطع مهاجموه النفاذ عبر التحصينات الدفاعية الجزائرية الا في مرات معدودة لم تستثمر فيها الاختراقات بصورة ايجابية، بالمقابل اهتز دفاعه كثيرا باستثناء صالح النعيمة امام الهجمات المرتدة..

كانت اولى الكرات في المباراة لفريق تيزي وزو في الدقيقة العاشرة عندما سدد محمد الياس قذيفة من خارج المنطقة تصدى لها بنجاح حارس الهلال صالح السلومي بعدها بدقيقة احرز مراد احسن هدف المباراة الوحيد للفريق الجزائري اثر تسديدة راسية سكنت الشباك الهلالي على يسار السلومي..

ارتفعت حرارة المباراة بعد هذا الهدف فالهلال كان يهمه تعويضه بسرعة بينما عزز تيزي وزو حصونه الدفاعية على احسن ما يكون ولم يترك مدافعوه للهجوم الهلالي اي فرصة للتحكم بالكرة او التقدم بها باتجاه منطقتهم..

وبعد مرور نصف ساعة ابرز حكم امباراة التونسي الحبيب ميمون البطاقة الصفراء لظهير الهلال الايسر فهد العشيوي لامساكه بالكرة..

ومن هجمة منسقة للهلال قادها سعد مبارك مرر الكرة خلف الظهير الجزائري الايسر لتيزي وزو ليتلقفها عبد الرحمن اليوسف لاعب وسط الهلال ويحولها ارضية زاحفة تخطت الدفاع ولكن لم يتمكن منها زميله فهد المصيبيح وهكذا ضاعت فرصة سهلة على الهلال لتحقيق التعادل.

### الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني ابدل مدرب الهلال فيداتو لاعب الوسط عبد الرحمن اليوسف بالجناح الايمن يوسف الثنيان واندفع الهلاليون في هجمات محمومة من دون تركيز او دقة..

وفي الدقيقة ٥٥ تبادل المصيبيح الكرة مع عادل عبد الرحيم جناح الهلال الايسر ليطلق الاخير بيمناه قذيفة «صاروخية» تخطت الحارس الجزائري الدولي مراد عمارة وارتدت من العارضة.

وبعد ٧ دقائق اخطأ ظهير الهلال الايسر العشيوي في ارجاع الكرة للحارس السلومي ليخطفها مراد احسن (صاحب الهدف) ويسددها باتجاه المرمى ليصدها السلومي بثقة.

في الدقيقة ٦٤ اجرى مدرب تيزي وزو اول تغيير على تشكيل فريقه فنزل مقبل مالك بدلا من محمد الياس وبعد مرور نصف ساعة من الشوط انقذ السلومي مرماه مرة اخرى من هدف محقق عندما خرج من مرماه بتوقيت جيد ليقطع كرة انطلق بها كريم العربي مهاجم تيزي وزو اثر خطأ دفاعي ارتكبه ظهير ايمن الهلال طارق العواضي. تلقى بعدها كريم العربي انذارا لسوء تصرفه..

وفي آخر محاولة «هلالية» لتحقيق التعادل نزل مشاري العويران بدلا من عادل عبد الرحيم، كما ابدل تيزي وزو مهاجمه مراد احسن بالمدافع مهند بوزيد قبل ان ينذر ببطاقة صفراء ثالثة المدافع الجزائري احمد دحمان لتعمده تعطيل اللعب..

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة ارسل صالح النعيمة تمريرة رأسية طويلة داخل منطقة جزاء تيزي وزو لعبها يوسف جازع عرضية للمصيبيح الذي اعادها داخل منطقة جزاء تيزي وزو لعبها يوسف جازع عرضية للمصيبيح الذي اعادها داخل منطقة الـ ٦ ياردات للعويران ولكن الحارس مراد عمارة انقذ الموقف لتنتهي المباراة بفوز شباب تيزي وزو ١ - صفر وبذا حصل الفريق الجزائري على اول نقطتين له في البطولة بينما كان الهلال قد حصل على نقطتين اثر فوزه بمباراته الاولى مع العربي القطري.

### الفريقان

● مثل شباب تيزي وزو : مراد عمارة وعبد الحميد صادمي ومراد رحموني واحمد دحمان ورشيد إدغيغ «كابتن» وكمال عبد السلام ورشيد رمضان ويوسف محمد لجاج ومحمد الياس يحيوح ومراد احسن وكريم العربي.

● ومثل الهلال : صالح السلومي وطارق العواضي وصالح النعيمة «كابتن» وحسين البيشي وفهد العشيوي، وعبد الرحمن اليوسف وعبد اله الهذلول وفهد المصيبيح وسعد مبارك ويوسف جازع وعادل عبد الرحيم. وقاد المباراة الحكم التونسي الحبيب ميمون وعاونه جاسم مندي (البحرين) واسكندر جمال (سورية).

## الشباب يكسب احد بالدوري السعودي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

في نطاق مباريات بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم فاز الشباب على احد في الرياض ١ - صفر.

وتتعادل في الخرج الكوكب مع الاهلي ١ - ١.

## النادي الفلسطيني يخوض اولى مبارياته امام الرشيد العراقي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

يلعب النادي الفلسطيني المشارك في بطولة الاندية العربية الخامسة اولى مبارياته أمام الرشيد العراقي اليوم السبت في لقاء يعتبره النقاد لقاء غامضا ذلك انه لم تتوافر معلومات كافية عن النادي الفلسطيني ولا عن تاريخ بطولاته الكروية ومستوى لاعبيه الفني..

ولكن ما هو معروف انه يضم عدداً من العناصر البارزة التي شاركت في الدوري الممتاز والكأس ضمن البطولات التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الذي يضم فرق ١٢ ناديا في الدرجة الممتازة وفرق ٧ اندية بالدرجة الاولى وفرق ٣٦ ناديا بالدرجتين الثانية والثالثة ويوزع النشاط الرياضي الفلسطيني على عدد من المخيمات الفلسطينية والمحافظات السورية. وقد صرح معين النقيب رئيس النادي الفلسطيني الذي وصل الى الرياض مساء امس الجمعة لمشاهدة فريقه في لقاء اليوم السبت امام الرشيد العراقي انه اقيمت مدينة رياضية خاصة بمخيم اليرموك للنشاطات الرياضية الفلسطينية.

وعن النادي اوضح انه حائز على بطولة الدوري العام للأندية الفلسطينية ثلاث مرات متتالية ويضم عدداً من اللاعبين الممتازين الذين لهم مشاركات ايضا في الاندية السورية مثل حسين ذيب قلب الهجوم الذي اختير كأحسن لاعب في العاب البحر الابيض المتوسط التي اقيمت في سورية وكان هداف الدورة اذ سجل للمنتخب السوري ٥ اهداف. كذلك يضم النادي اللاعب حمد شواهين الذي يلعب في خط الوسط وهو لاعب دولي، مع خالد تميم واسماعيل دراجة والحارس طارق الخطيب. يضاف الى هؤلاء (عدنان مجذوب الذي يلعب لنادي الكرامة بطل الدوري السوري) وزهير شلبي الذي يلعب لنفس النادي ومحمد شعبي الذي يلعب لنادي الوثبة بحمص.

اما المدرب اسماعيل تميم فقد اعرب لـ «الشرق الاوسط» عن تفاؤله بأداء فريقه في بطولة الاندية العربية، وقال «لقد استعدينا جيداً لخوض منافسات البطولة ونادينا يضم مجموعة جيدة من اللاعبين».

اما الرشيد العراقي فيدخل المباراة بأمل تأكيد جدارته باحراز البطولة خاصة انه فاز في لقائه امام النجم الساحلي التونسي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد مسجلا اعلى رصيد من الاهداف في مجموعات البطولة حتى الآن.

لدى الرشيد العناصر التي تؤهله لتقديم مباراة قوية لما يضمه من لاعبين دوليين متميزين امثال احمد راضي وحارس محمد وليث حسين وسعد قيس وحبيب جعفر وكريم علاوي وناطق هاشم.

## والجيش العراقي يهزم العربي ٣/صفر

الرياض - «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي الجيش العراقي مساء امس على فريق النادي العربي القطري ٣/صفر في اطار مباريات المجموعة الثانية ببطولة الاندية العربية الخامسة لكرة القدم.

احرز الاهداف علي حسين (د ٣٦) وعبد الرحيم حمد (د ٤٤) و (د ٧٣).

**بالدوري المصري**

## الزمالك يفوز ٩ - صفر على نسيج حلوان

القاهرة - «الشرق الاوسط» :

تصدر فريق نادي الزمالك ترتيب الدوري المصري لكرة القدم امس اثر «سحقة» فريق نسيج حلوان ٩/صفر.

احرز اهداف الزمالك في المباراة كل من جمال عبد الحميد (٣) وزكريا ناصف (٢) وطارق يحيى (٢) وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي.

**الكرة الطائرة**

## الهلال السعودي يفوز بكأس الدورة التنشيطية

الرياض - واس: فاز فريق نادي الهلال السعودي للكرة الطائرة بكأس الدورة التنشيطية لاندية الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة التي قدمها اتحاد اللعبة.

الهلال فاز في المباراة النهائية على فريق نادي الاتحاد بثلاثة اشواط للاشيء جاءت نتائجها ١٥/١٢، ١٥/٣، ١٥/٢ وجاء في المركز الثالث فريق نادي المحيط.

وفي نهاية المباراة الختامية سلم الدكتور صالح بن ناصر كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق الهلال والميدالية الفضية للاعبي فريق نادي الاتحاد والبرونزية لفريق نادي المحيط.

## فوز العراق والسعودية في بطولة آسيا

الكويت - أ.ف.ب: اسفرت مباريات اليوم السابع في البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة للرجال التي اقيمت اول من امس (الخميس) عن فوز فرق ٧ دول من بينها العراق والسعودية.. وفيما يلي بيانا بنتائج المباريات:

فازت تايلاند على اليمن الجنوبي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥/٧ و ١٦/١٤ و ١٥/٦.

وفاز العراق على استراليا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥/١٠ و ١٥/٣ و ١٠/١٥ و ١٥/١٠.

وفازت المملكة العربية السعودية على دولة الامارات العربية المتحدة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥/٩ و ١٥/١ و ١٥/٨.

وفازت الصين على الكويت بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥/٣ و ١٥/٤ و ١٥/٥.

وفازت اليابان على كوريا الجنوبية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥/٧ و ١٥/٩ و ١٥/١٠.

وفازت الهند على البحرين بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥/١٣ و ١٢/١٥ و ١٥/٤ و ١٥/٨.

وفازت تايوان على باكستان بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥/٩ و ١٥/١٠ و ١٠/١٥ و ١٥/١٢.

# الدكتور محسن الموسوي: رئيس رابطة النقاد العراقيين لـ«الشرق الأوسط»

الدكتور محسن الموسوي: رئيس تحرير مجلة «آفاق عربية»، رئيس رابطة النقاد العراقيين، ورئيس مجلس ادارة دار الشؤون الثقافية العامة بالعراق، وهي دار النشر الرئيسة بالعراق، كما يصدر عنها مجلات: «آفاق عربية»، «الاقلام»، «الطليعة الادبية»، «الثقافة الاجنبية»، «التراث الشعبي»، و«المورد».

وهي نموذج مشرف للمثقف العربي، دمث الخلق، رقيق الحاشية، حاضر البديهة، وفي الوقت ذاته يتمتع بالقدرة على الحسم واتخاذ القرار. وهذه محاولة للاقتراب من عالمه الفكري، وتقديمه لقراء «الشرق الاوسط».

أجرى الحوار: حسين عيد




## عن الحركة الثقافية العربية

● **بحكم قيامك برئاسة تحرير مجلة «آفاق عربية» ذات التوجهات العربية، وافتتاحياتك العديدة بها عن الحركة الثقافية العربية والتيارات الفاعلة فيها...**

**هل يمكن ان توضح لنا اهم ملاحظاتك عليها، عند ربطها بالفلسفة والفكر عموما؟**

- يمكن ان يلاحظ ان التاكيد ربط الحركة الثقافية العربية بالفلسفة والفكر عموما، ينطلق من شعور واضح بان الابداع العربي ولفترة - ليست قصيرة - من الزمن، وتحديداً منذ نهاية الخمسينات: تميز بضعف معين في داخله، وتجسد كذلك في الشعر والقصة والرواية بالاضافة الى المقالات الادبية. اذ ان الاهتمامات الاساسية في الستينات والتي كانت تتركز على حافة الاحباط السياسي هي اهتمامات شكلية، ولهذا السبب كانت تسعى للتأثر بالاتجاهات السائدة في الثقافة الغربية، دون ان تأخذ هذه الاتجاهات على انها تأسيسات متنامية داخل مجتمعاتها من خلال تنامي الظاهرة الادبية. ولهذا جاء التقليد منقطعا عن جذوره او عن اساسياته، بما يعني ان التقليد اصبح نمطا شكليا اعتياديا قاد الى تسطيح الابداع العربي لقرابة عقدين او اكثر من الزمان.

لهذا السبب كان لا بد - في هذه الفترة - من رفد الحركة الثقافية بما ينقصها. والذي ينقصها في تقديري هو الجهد الفلسفي والجهد الفكري والجهد العلمي عامة. اذ متى تمكنا من الوعي بمستلزمات معالجة المجتمع العربي ومشكلاته، عند ذلك يمكن ان تتضح امامنا، ليس صورة المتغيرات داخل المجتمع العربي فحسب، وانما على هامش هذه المتغيرات، الضرورات والمستلزمات التي تحتمها هذه المتغيرات. اي اننا على سبيل المثال، لا يمكن ان نفترض ان شاعراً لا يمتلك رؤية واضحة لهذا المجتمع ومكوناته ومستلزمات السيطرة عليه يقدر ان يعطينا ابداعا مبتكرا وخلاقا، ولا يمكن ان نتصور قاصاً قادراً على تقديم قصة مؤثرة فعليا، وهو ابعد ما يكون عن فهم واستيعاب طبيعة مجتمعة.

لهذا السبب، ليس غريبا ان هذا المجتمع، في هذه العقود الثلاثة الاخيرة منذ الخمسينات، والذي عج بمختلف المشكلات السياسية والاجتماعية، لم يجد معالجات فعلية داخل الابداع العربي، بقيت القصائد الجيدة متناثرة هنا وهناك، كما ان القصص الجيدة ما زالت تعد على الاصابع، ناهيك بأن الرواية العربية هي عبارة عن مجموعة نقاط متناثرة داخل الوطن العربي، وليس ظاهرة متكاملة كلية تجعل من الصعب على الناقد رصدها بامعان.

بكلمة اخرى ان المجتمع العربي بانتاجه الذي يفترض ان يكون كثيفا، حان له ان يقدم ابداعا مؤثرا فعليا، قادرا على ان يوازي غيره من الثقافات، او قادرا على ان يكون بذلك المستوى الذي تملكه الثقافات في ايام ازماتها الاساسية، التي تحفز الذهن الادبي او الذهن الابداعي عموما، وتدفعه الى انتاج الفرائد. ومتى تم التاكيد على الجانب الفلسفي والفكري والعلمي، عند ذلك يمكن ان تتيسر المستلزمات الكلية، كما يمكن ان تساعد هذه المستلزمات والوسائل على تكوين الرؤية التي يحتاج اليها الابداع.

نجيب محفوظ

## الرواية العربية

● **لك العديد من المؤلفات النقدية في مجال الرواية عامة والرواية العربية خاصة مثل «عصر الرواية»، «الموقف الثوري في الرواية العربية المعاصرة»، و«الرواية العربية: النشأة والتحول»، تناولت فيها الروايات العربية من خلال منظور واسع، يتسم بالشمول...**

**ما هي اهم التيارات التي تجيش بها الرواية العربية الآن؟ وماذا عن الشعور العربي ايضاً؟**

- ذكرت في كتاب «الرواية العربية: النشأة والتحول» عدة امور عن مستقبل او حول اتجاهات الرواية العربية. والمشكلة انني لا احاول الخوض في هذا الموضوع طويلا لاسباب تعرفها، وقد طرحتها في ذلك الكتاب عندما توقفت عند نقاط تحول الرواية. اذ انني لم احاول ان ارصد المستقبل، ولكن اشرت اليه اشارة مهمة في تقديري. هل يحق لي ان ابحث في مستقبل الرواية العربية الآن؟.. نعم... اي ان الناقد لا يرى المستقبل متحققا من خلال النماذج الروائية وانما يرى المستقبل من خلال المجتمع. وقد قلت في مقابلة موسعة اجرتها معي جريدة «ناشيونال» الفنزويلية، ان الادب الآن في الوطن العربي يمكن ان يسمى «ادب ازمة»، بمعنى انه الادب الذي يشهد مخاض تغيير راهن في داخله، واذا كان قد مر بمرحلة التحول، بمعنى انه ما بعد المرحلة التقليدية او مرحلة الاستقرار في الاداب، خرجت بعض الانماط عما هو دارج من سرد في الرواية والقصة نحو اتجاهات اكثر علمية وفهم لمعنى الانسان وهمومه وتعددية دواخل الانسان وعلاقاته بالخارج وما الى ذلك، وكذلك ما ينطبق على الشعر ايضا من مواصفات جديدة فرضتها الظروف الفعلية، وفرضتها قدرة الشاعر على الوعي بهذه الظروف او استباق هذه الظروف ايضا. بالاضافة الى كل ذلك حدث التحول الذي نستطيع ان نرصده في الخمسينات، واستمرت ملامح التحول طوال ثلاثة عقود. هناك شعور بان الرؤية يجب ان تكون كلية، وان العالم الآن لا يمكن ان نتحاور معه بمنطق مجزأ. اذن منطق العاطفة الذي عبرت عنه القصيدة العمودية، ليس منطقا كليا، ونحن نحتاج الى بنط كلي يعتمد الصورة والتركيب والوحدة العضوية. نحتاج الى الغنائية للخروج من ظرفنا المأساوي. ونحتاج الى القصة التي تعتمد تعددية الصوت وتعتمد ايضا على شعرية معينة في مثل هذه الحالة.



اميل حبيبي

كل هذه التحولات خرجت بالتركيبة الكتابية، عما هي عليه من سمات تقليدية، اي من سمات مجتمع مستقر، تمثلت بكتابات نجيب محفوظ بشكل خاص لغاية رواية «ميرامار». بعد ذلك بدأ المخاض الآخر منذ منتصف السبعينات، وهو مخاض متغير خطير، يمكن ان اتوقع له افرازات واضحة على صعيد الابداع. صحيح اننا نرى ان بعض الملامح الاساسية للتغيير انعكست في كتابات جمال الغيطاني - على سبيل المثال - اي الاستعانة بالموروث في طرح الواقع. او الاستعانة بالمفارقة لطرح المحنة كما هو عند يوسف القعيد مثلا. او الاستعانة بالبنية للاسلوب لطرح الواقع العربي المتناقض كما حدث عند رشيد بوجدرة. او الاستعانة بالملصق الصحافي والتقرير والشعر لايجاد رؤية كلية قادرة على احتضان ما يدور في داخل المجتمع العربي كما حصل في «طواحين بيروت» عند توفيق يوسف عواد. او بالاستعانة بالسخرية الجاحظية كاملة لوصف الحياة العربية. او لوصف حياة القهر في الارض العربية المحتلة، كما حصل في رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» لاميل حبيبي. او الاستعانة بالتركيب التقليدي للرواية ولكن باتجاهات تكتظ بغيض من المتناقضات داخل الانسان الواحد او الشخصية، كما في رواية «الرجع البعيد» لفؤاد التكرلي مثلا. او بالاستعانة بنموذج الشخصية السياسية محبطة ومستعيدة تأملاتها في هذا الواقع ثانية، كما في رواية «الزهر الشقي» لعزيز السيد جاسم. او في قصص قصيرة ظهرت في هذا الميدان ايضا.

لكن يمكن ان اقول ان العرب عموما تميزوا بالقصة وتمكنوا فيها اكثر من الرواية. ولا بد لنا من بحث في هذا الموضوع، لان هذا سيقودنا الى تأملات في مستقبل الرواية.

● **لعل هذا يجرنا الى قضية اخرى في الوسط الثقافي العربي، وهي قضية الخلط بين الاجناس الادبية، بمعنى ان بعض الكتاب والمثقفين اخذوا يخلطون بين الاجناس الادبية خلطا كبيرا، حتى اننا نجد ان بعض النتاجات ليست شعرا وليست مقالة، فهي مزيج من هذا وذاك...**

● **ما رأيك في هذه القضية؟**

- هذا يعني انه اذا ما استمرت هذه الظاهرة لفترة طويلة، واوجدت لنفسها تأسيسات اخرى غير ما هي عليه من استجابات عفوية الآن، عند ذلك لا بد لنا ان نفتش عن تسمية جديدة لمثل هذا النوع الادبي. ولكن، كما حدث في كثير من الاحوال، يمكن ان يندثر ويموت، رغم انني اشعر بشدة ان الذهن العربي ميال الى مثل هذه الكتابات خاصة اذا ما عدنا الى النثر ثانية، فسوف نلاحظ ان الشطحات الصوفية لديه، كانت تمتلك في داخلها شعرية عالية، وذهنا خلاقا، كما كانت تمتلك مستويات متعددة للكتابة. اي انك امام نص في بعض الاحيان يبطن ويظهر ويجادل ويخفي، ويثير، مدعيا البساطة ايضا. وكل هذا يحدث بلغة شعرية عالية.

## ادب الحرب والخلود

● **بحكم متابعتك كناقد متخصص للانتاج الادبي بشكل عام... ما تعليلك لغلبة الجانب التعبوي على بعض نتاجات ادب الحرب؟ وما هي اهم تياراته؟**

- ادب الحرب في العراق ليس تيارا تعبويا، كما تعلم. هناك اكثر من تيار داخل هذا الادب. وهو ادب واسع ظهر في السنوات الاخيرة. لكننا غالبا ما نتعامل بقسوة مع النتاجات الادبية، بمعنى انه يجب ان تفصح فجأة عن نتاجات قوية وكبيرة الاثر... لكن الاثر لا يمكن ان يتحقق الا بتقادم الزمن. اي اننا لا يمكن ان نعترف لقصيدة او لعمل ادبي بالاهمية الا اذا مرت سنوات طويلة، تفرض على ذاكرتنا مثل هذا الاعتراف. اي ان الذاكرة اذا ما احتفظت لشاعر معين بقصيدة معينة، او لقاص او لروائي بذكرى معينة، عند ذلك يمكن ان نقول ان هذه الاعمال تركت اثرا واضحا في حياتنا الادبية.

لذلك فان تفتيشنا، من الجانب الآخر هو تفتيش مشروع مدفوع بحسن النية، الى تجويد الاعمال الادبية.

● **خصصت كتابك «المرئي والمتخيل» لدراسة نماذج من قصص الحرب خاصة... فهل يمكن ان تحدثنا بشكل عام عن الاعمال الادبية التي ظهرت خلال اكثر من سبع سنوات من الحرب في العراق...**

- ظهرت الدواوين الشعرية التي تجاوزت المائة ديوان، وظهرت مئات القصص التي احتوتها حتى هذه اللحظة عشرة مجلدات، بالاضافة الى روايات عديدة ومجاميع قصصية متفرقة لعدد من الكتاب.

عندما تحدثت في كتاب «المرئي والمتخيل» عن القصة على سبيل المثال، اخترت بعض النماذج القصصية التي رأيت انها تمتلك حوارها الفني داخلها، وتمتلك مقومات نجاحها الفني. وبالتالي يحق لنا ان نعترف بها، لانها جهد فني يرتقي الى طبيعة الموقف. اي ان المشكلة - في بعض الاحيان - في بعض الاداب العالمية، ان الادب لا يرتقي الى الموقف. فالانسان الذي يخوض القتال - سواء اكان داخل الخندق او خارجه - يتعرض الى ضغط نفسي هائل، كما انه يمتلك طموحات عالية، وتتحقق درجة وعيه بشكل او بآخر داخل هذه المواقف باشكال متفجرة. اي ان الانسان عندما يبلغ حد الاستشهاد يمكن ان نقول انه بلغ قمة ما يمكن ان يكتب. اذن كيف يستطيع الكاتب الارتقاء الى مثل هذه اللحظة او الصعود اليها او تجاوزها، ليطرح العمل الابداعي خالدا؟

● **اذن فلتوضح لنا ما المقصود بخلود العمل الابداعي؟**

- ان الخلود في مثل هذه الحالة هو البديل لمهمة المواطنة التي ينهض بها الانسان في ايام الحرب. كيف تتحول الكتابة الى نمط خالد اذن؟... تتحول الكتابة الى نمط خالد متى ما تمكن الكاتب، ليس من استبطان اللحظة او الموقف او طرائق تعبير الشخصيات او مشاعرهم وعواطفهم، انما يتحقق خلود العمل الادبي عندما يكون قادرا على خلق بديل انساني رائع، يتيح له ان يشعر انه في صدر رحب من الابداع، يتنفس من خلاله ما يشعره ان الانسانية قادرة على الاستمرار والتقدم. اذن الادب الخالد ليس ادب احباط، رغم انه يستعين في بعض الاحيان بالمواقف المحبطة من اجل النهوض بمهمة اخرى، او من اجل الدخول في مفارقات حياتية مختلفة او التنبيه اليها على الاقل لكنه - من الجانب الاخر - يمكن ان يجعل من الحياة الادبية، او من ميدان التعبير الادبي فرصة نادرة لان يحقق الانسان ذاته فيها، وان يحقق الانسان حريته كاملة فيها، فيرى ان الكاتب منحه ما لم تمنحه الحياة، ومنحه ما لا يمكن ان يمنحه اياه حتى الموت. فالادب في مثل هذه الحالة، يصبح موضوعا انسانيا واسعا، قادرا على اعادة تشكيل الحياة، وعلى اعادة تشكيل المشاعر، بما يجعل الانسان حاملا امله معه، بصفته صاحب قدرة انسانية كبيرة. اي ان الادب هو الذي يستطيع ان يحرر الانسان من اشكالات اللحظة ومن حدودها، بهدف الارتقاء به، الى ما هو اعلى وابرع، وبما يجعله اقرب الى المثالية منه الى حدود الموقف المادي.

● **بصفتك رئيسا لمجلس ادارة دار الشؤون الثقافية العامة... ما هي التوجهات العربية للدار بالنسبة للنشر؟**

- حاولت دار الشؤون الثقافية - كما تعلم - ان تضع خطة واسعة لان تكون دار نشر عربية متصدرة وكبيرة، وبالفعل حققت هذا الانجاز خلال عامين، عندما انجزت اكثر من سبعمائة كتاب مؤلف ومترجم. كما انها حاولت ان تقيم العلاقات الصحيحة مع دور النشر العربية، كما فعلت مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار النشر المغربية ودار توبقال وغيرها. اذ حققت من خلال مشروع النشر العربي المشترك انجازات مهمة على صعيد العلاقة الثقافية، لانها ترى ان الاعتماد على طرائق التحويل والشحن والتصدير سوف لا يقود الى تغيير كبير في داخل الخريطة الثقافية، ولا بد لنا ان نشد ازر المثقف مع الناشر في آن واحد، خاصة عندما يكون بعض المثقفين المعروفين في الوطن العربي مسؤولين في الوقت ذاته عن حركة النشر. اذ عليهم ان ينهضوا بمهمة اسعاف الكتاب واسناده ومهمة ترويج الكتاب ونشره بشكل عظيم. وهذا ما نقوم به حاليا.

# الأفلام المصرية في الحاسب الالكتروني

## لأول مرة الحقائق والأرقام كاملة في الذكرى الستين لمولد أول فيلم عربي

سمير فريد

بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على عرض اول فيلم مصري واول فيلم عربي روائي طويل عام ١٩٢٧ تم اعداد اول قائمة محققة للافلام المصرية الروائية الطويلة تصدر من الجامعة الامريكية بالقاهرة قبل نهاية العام الحالي. ولأول مرة دخلت الافلام المصرية في الحاسب الالكتروني واتضحت الحقائق والارقام كاملة، وكشفت الحسابات عن نتائج مثيرة!

● بلغ مجموع الافلام المصرية الروائية الطويلة ٢٢٨٢ فيلما اخرجها ٢٤٥ مخرجا.

● ٢٣ مخرجا فقط اخرجوا ١١٤٤ فيلما اي اكثر من نصف اجمالي عدد الافلام.

● مخرج واحد اخرج اكثر من مائة فيلم هو نيازي مصطفى.

● مخرج واحد اخرج اكثر من ٩٠ فيلما هو حسن الامام.

● ٣ مخرجين اخرجوا اكثر من ٧٠ فيلما وهم هنري بركات وحسن الصيفي وحسام الدين مصطفى.

● مخرج واحد اخرج اكثر من ٦٠ فيلما هو حلمي رفلة.

● مخرجان، اخرج كل منهما اكثر من ٥٠ فيلما وهما فطين عبد الوهاب ومحمود ذو الفقار.

● ٤ مخرجين اخرج كل منهم اكثر من ٤٠ فيلما وهم عاطف سالم واحمد بن رضان واحمد ضياء الدين وحسين فوزي.

● ٩ مخرجين اخرج كل منهم اكثر من ٣٠ فيلما.

● و١٤ مخرجاً اكثر من ٢٠ فيلما.

● و٣١ مخرجا اكثر من ١٠ افلام.

● و٢٧ مخرجاً اكثر من ٥ افلام.

● و١٧ مخرجاً اخرج كل منهم ٤ افلام.

● و٢٠ مخرجاً اخرج كل منهم ٣ افلام.

● و٣٧ مخرجاً اخرج كل منهما فيلمين.

● و٣٨ مخرجاً اخرج كل منهم فيلما واحداً.

### كل سنة وهذه السنة

● السنة التي ظهر فيها اكبر عدد من المخرجين الجدد سنة ١٩٨٥ (١٥ مخرجا) تليها سنة ١٩٨٦ (١١ مخرجاً).

● السنوات التي ظهر فيها اكثر من ٥ مخرجين عشر سنوات (٤٦/ ٤٧/ ٤٩/ ٥٣/ ٦٨/ ٦٩/ ٧٠/ ٧٢/ ٨١/ ٨٤).

● السنوات التي لم يظهر فيها اي مخرج جديد ثلاث سنوات (٣١/ ٣٨/ ٤١).

● السنوات التي ظهر فيها مخرج جديد واحد سبع سنوات (٢٨/ ٣٤/ ٤٠/ ٥٦/ ٥٨/ ٦٧/ ٧٤).

● هذا العام اليوبيل الذهبي للافلام الاولى لكل من احمد بدرخان وامينة محمد وعبد الفتاح حسن ونيازي مصطفى وكمال سليم.

● و٤٠ سنة على عرض الافلام الاولى لكل من ابراهيم حلمي وعز الدين ذو الفقار وحسن رمزي وحسين صدقي وحلمي رفلة ومحمود ذو الفقار وكمال ابو العلا.

● و٣٠ سنة على عرض الافلام الاولى لكل من السيد بدير وزهير بكير.

● ومن بين الـ ٢٢٨٢ فيلما هناك ١٤ فيلما شارك في اخراجها اكثر من مخرج واحد و٧ افلام شارك فيها مخرجان، و٧ افلام شارك فيها ثلاثة مخرجين.

● اقل عدد من الافلام عرض في سنة واحدة فيلمان عامي ١٩٢٧ و١٩٢٩.

● اكبر عدد من الافلام عرض في سنة واحدة ٩٥ عام ١٩٨٦ و٧٢ عام ١٩٨٥ و ٦٦ عام ١٩٥٤ و٦٣ عام ١٩٨٤ و٦٢ عام ١٩٥٣. وكل السنوات الاخرى اقل من ٦٠ فيلما.

● السنوات التي شهدت عرض اكثر من ٥٠ فليما ١٢ سنة (٤٦/ ٤٧/ ٥١/ ٥٢/ ٥٥/ ٥٨/ ٥٩/ ٦٠/ ٦١/ ٧٥/ ٧٧/ ٧٨).

● السنوات التي عرضت اكثر من ٤٠ فيلما ٢١ سنة.

### العرب والاجانب

● عشرة مخرجين عرب اخرجوا افلاما مصرية ٥ من فلسطين وهم ابراهيم لاما ومحمد صالح الكيالي ويوسف شعبان محمد وصلاح بدرخان وغالب شعث واثنان من لبنان هما تيسير عبود ويوسف شرف الدين والمخرج العراقي مهند الانصاري والمغربي عبد الله المصباحي والجزائري احمد راشدي.

● وعشرة مخرجين من ايطاليا هم ماريو فولبي وكارلو بوبا ومانويل فيمانس وتيكليو كياريني وجيو فريدو اليساندرين وجياني فيرنيتشو ودوتشيو يكساري واوز فالدو شيفيراين ولوتشيانو فوتش ولويجي سكاتيني.

● وخمسة مخرجين من المجر هم اشتنان روستي والكسندر فاركاث وسيف الدين شوكت ورانودي الاسليو ومحسن سابو.

● واثنان من المانيا فريتز كرامب وجان شوتز.

● واثنان من ايران متجهور لودزي وفريد فتح الله.

● والفرنسي ايلي ابتكمان والروسي كوستانوف والامريكي اندرو مارتون والياباني كوتاكا ميرا واليوناني ماريو كوستا والاسباني فيرناندو بالدي والكندي جون فيني والفيتنامي هاني يان.

غزليات عربية

ايا من لا يجيب اذا كتبنا
ولا هو يبتدينا بالكتاب
اما في حق حرمتنا لديكم
وحق اخائنا، رد الجواب؟
«شاعر قديم»

## من عيون الشعر

### للشاعر: عمرو بن معديكرب الزبيدي

ولما رأيت الخيل زورا[1] كأنها
جداول زرع ارسلت فاسبطرت[2]
فجاشت[3] إلى النفس اول مرة
فردت على مكروهها فاستقرت
علام تقول الرمح يثقل عاتقي[4]
اذا أنا لم اطعن اذا الخيل كرت
لحا الله جرما كلما ذر[5] شارق
وجوه كلاب هارشت[6] فازبأرت[7]
فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقتا
ولكن جرما في اللقاء ابذعرت[8]
ظللت كأني للرماح درية[9]
اقاتل عن ابناء جرم وفرت
فلو ان قومي انطقتني رماحهم
نطقت ولكن الرماح اجرت[10]

#### معنى الكلمات

(١) زور: معوج العنق (٢) اسبطر: امتد (٣) جاشت النفس: اضطربت (٤) العاتق: موضع طوق الرداء (٥) ذرت الشمس: اول طلوعها (٦) هارشت: تحرشت (٧) ازبأرت: تهيأت للقتال (٨) ابذعرت: تفرقت (٩) درية: عرضة (١٠) اجر الفصيل: قطع جزءا من لسانه.

● يصف الشاعر موقعة شاركت فيها قبيلتان هما جرم ونهد وقوم الشاعر ولكن عند اللقاء تخلى بنو جرم فانهزم قوم الشاعر وهم بنو زبيد ويصف رؤيته للخيل المستعدة للقتال وهيبة الموقف اولا ثم اقباله بعد التعبئة النفسية ويلوم قبيلة جرم على تفرقها وتركها القتال بعد الاستعداد له ويصور كيف ظل وحده يقاتل عن الفارين بلا جدوى ولو صبروا واقدموا وانتصروا لقال شعرا كثيرا في النصر ولكن هزيمتهم اخرسته.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: صحيفة «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط

# تعقيب على مقالة السر سيد أحمد

## «السودان: انقلاب قرنق الديبلوماسي»

في عدد الجمعة الموافق ١٦/١٠/١٩٨٧ وفي صفحة الراي في جريدة العرب الدولية.. كتب الاستاذ السر سيد احمد مقالا بعنوان «السودان.. انقلاب قرنق الدبلوماسي» يتكلم فيه عن جون قرنق.. كما لو انه بطل اسطوري عبقري.. وانه حمامة سلام يرفع غصن الزيتون.. يتغنى بانغام السلام والأمان هكذا يتكلم عن دموي ارهابي. اقلق الأمن والسلام على نطاق القطر السوداني كله، ويده لم تجف بعد من دماء الأطفال والنساء الذين ذبحهم باسقاطه طائرتين للركاب في داخل الاقليم الجنوبي.. مات من جرائها اكثر من ٨٠ شخصا.. معظمهم من الأطفال والنساء من الجنوبيين. ذلك غير المئات الذين ذبحوا في القرى والمدن الصغيرة الواقعة على الحدود السودانية الاثيوبية.. لم يكتف جون قرنق بعبثه في جنوب البلاد فقط، بل صعد ارهابه الى غرب السودان، وهناك عاث فساداً في القرى الآمنة وارتكب مجازر رهيبة تقشعر لها الأبدان.

ونتيجة لأعماله تعطلت المواصلات في الجنوب وقفلت المدارس والمصانع.. واوقفت المشاريع الزراعية والانمائية وتعطلت مؤن الاغاثة وتوقفت شركات النفط عن اعمالها في حقول البترول المكتشفة هناك، وهاجر معظم ابناء الجنوب الى عاصمة البلاد هربا من الارهاب والذبح والقتل.. وخيم على الجنوب شلل عام.. بعد ذلك كله نصدق ببلاهة ان قرنق اصبح حمامة سلام يرفع غصن الزيتون ويمد ذراعيه للمصافحة والمسامحة..

ومن غريب الصدف ان في نفس العدد الذي نشر فيه مقال السر سيد احمد، نشر خبر في الصفحة الأولى عن اغارة مليشيات قرنق على قطار اغاثة في جنوب البلاد وقتل اكثر من ٣٠ جنديا ومدنيا.. ووصفه الدكتور عمر نور الدايم وهو اكثر الناس تعاطفا مع جون قرنق - هو وحزبه «حزب الامة» - وصف الحادث بأنه عمل اجرامي لا يمكن السكوت عليه، وأكد هو وحزبه عدم التعامل مع جون قرنق، ودعا الأحزاب الجنوبية الى التعاون مع الحكومة في التمسك بوحدة البلاد. ومن سياق سطور مقال السر سيد احمد، يدعو الأحزاب الحاكمة في السودان الى الموافقة على مطالب جون قرنق والانصياع لرغباته - ليعم السلام في السودان - وهي الغاء «قوانين سبتمبر» وقوانين سبتمبر هذه هي قوانين الشريعة الاسلامية وايضا الغاء الاتفاقيات العسكرية اي يدعو لالغاء الشريعة الاسلامية الدستور السماوي من اجل سواد عيون الارهابي جون قرنق.. ومطالب قرنق هذه تكشف بوضوح من هم وراءه فهو مدفوع من الشيوعية والصليبية العالمية لمحاربة الاسلام والوجود العربي في السودان.. فهم الذين يمولونه ويغدقون عليه المال والعتاد.. لأن الاسلام وقوانين الاسلام خطر عليهم.. والسودان هو ثاني دولة في العالم بعد المملكة العربية السعودية يطبق الشريعة الاسلامية.. فهم يحاصرونه من الداخل والخارج بكل الوسائل ومن جميع الجهات لاجهاض القوانين في نظام حكمه. ومعروف ان الكتلة الشرقية والراسمالية الصليبية تختلف في كل شيء الا على محاربة الاسلام.. فانتقال قرنق من اثيوبيا الشيوعية الى يوغندا وكينيا المواليتين للغرب لا يستغرب فهو طفل مدلل لكلا الكتلتين فمن البلاهة والسذاجة ان نعتبر تحركات قرنق هنا وهناك مهارة سياسية وذكاء وعبقرية!

**الزبير محمد نور سليمان**

## بإيجاز

**الأخ/ عثمان سلطان - القاهرة**
نعتذر عن عدم نشر البحث الذي ارسلته الينا لأنه غير مقروء.

●●●

**الأخت فتحية مصطفى - القاهرة**
أوصلنا تحياتك الى جميع افراد اسرة «الشرق الأوسط». ونحن في انتظار ما سترسلينه من انتاجك الأدبي لنطلع عليه ونتخذ القرار المناسب.

**الأخت/ سامية ع - لندن**
نشكر لك عاطفتك الرقيقة نحو «الشرق الأوسط» ونرحب بك ضيفة في صفحة البريد.

●●●

**الأخ/ فريد سليمان - بون**
التحسينات التي طرأت على «الشرق الأوسط» ما هي الا أول الغيث. ونحن نعدك بالمزيد منها بإذن الله.

## رسالة الى احمد حمروش

إذا كان من حقك التهجم غير اللائق على زوجة رئيس دولة سابق وخاصة اذا كان هذا يمس رئيس دولة مثل مصر.. في تعقيب على برقيتك.

● ان زوجة الرئيس السابق السادات مثلها مثل اي مواطن في مصر لها كافة الحقوق التي من شأنها التعبير عن رايها الخاص في أحداث كانت تعاصرها بحكم مكانتها سواء كان ميزانها هذا من ذهب.. ام من صفيح.. وهذا أضعف الايمان.

● من اين لك يا استاذ حمروش ان تنصب نفسك حكما وقاضيا ومدركا لوقائع الأمور بكل كبيرة وصغيرة تناولتها السيدة جيهان في كتابها. خاصة وانها كانت في عمق الأحداث.

● هل خانك ذكاؤك فاعتقدت بأن سيدة مجتمع مثل هذه لها أي مطامع في جمع مال من كتاب هو تعبير عن راي وتجربة فريدة من نوعها تقوم بها زوجة رئيس.. بممارسة حقوقها الشرعية وابداء رايها في حرية دون خوف.. من اعتقال... وفي حماية الديمقراطية.

● كان من الأفضل لك ان تمارس نقدك هذا تجاه اناس أخرين يناسبهم ويفرحهم مثل هذا النوع من التطاول الذي حاولت فيه تحطيم صورة النجاح للمرأة العربية.

لذلك مع اعتذاري لك ارجو ان تعيد قراءة ما تناولته السيدة جيهان في كتابها لتفهم الأمور من ناحية منطقية.

**رشدي منصور علي - القاهرة**

## سعر «الشرق الأوسط»..

انا من قراء «الشرق الأوسط» منذ اول يوم صدرت فيه ولا اعتقد اني سوف اتخلى عن قراءتها ولكن لي ملاحظة تتعلق بسعر «الشرق الأوسط» وخاصة في المدة الأخيرة وبالذات يوم الاربعاء.

لقد كان الثمن ريالا ثم ريالين ثم ثلاثة ريالات واخيرا اربعة ريالات. ومن الواضح ان حجتكم هي الملحق الذي تصدرونه يوم الاربعاء. وبواسطة هذا الملحق تجبرون القارىء على شرائها بأربعة ريالات. والان السّتم معي بأن سعرها الاخير غير معقول لان كثيرا من القراء المتعودين على قراءة «الشرق الأوسط» غير قادرين على دفع هذ الثمن الباهظ.

اخيرا الا ترون انه من الافضل اعادة النظر في القرار ترك الاختيار للمشتري بأن يأخذ الملحق أو يتركه.. ام انكم لا تحبون الرجوع عما تقررونه وفي هذه الحالة انتم تعرفون من الرابح.

مع تحياتي وشكري في حال نشر هذه الاسطر.

**حسن محمد عسيري - الدمام**

## ثلاثة مطالب

اعجابي بجريدة «الشرق الأوسط» اليومية ومتابعتي اليومية لها هما اللذان شجعاني على كتابة هذه الرسالة ولي فيها ثلاثة مطالب اذا تكرمتم بالنظر اليها وهي: صفحة الإقتصاد من أهم اسباب نجاح «الشرق الأوسط» الا ان لي مطلبين هما:

● توسيع الصفحة الاقتصادية لتشمل تحركات العالم الاقتصادية وجزء منها بالاخص نشاطات الاستثمار ونشاطات الامن الغذائي البشري والحيواني والنباتي.

● في باب اسعار المواد الخام غير المعدنية لو تفضلتم باضافة سعر الذرة الصفراء لاهميتها في المملكة وحاجة معرفة اصحاب مشاريع الدواجن بأسعارها واسعار فول الصويا. احتاج الى معرفة مصدري فول الصويا والذرة الصفراء في اوروبا ودول امريكا اللاتينية والولايات المتحدة. فحبذا لو تكرمتم بارسال عنوان «الشركة العالمية للخدمات المالية» او اسماء وعناوين مجلات اوروبية تحتوي على عناوين ومعلومات عن المنتجين والمصدرين لفول الصويا والذرة الصفراء.

**سعود حمد حمود العمر**

## قصة قصيرة

# تلك الليلة

نامت القرية واحتمت بالليل.. وكستها حلة من الديباج الاسود.. ولم يبق من النور الا تلك اللمحة الخفيفة المنبعثة من مسراج في بقالة القرية.. وقد عكس الضوء الحاد الشارد من باب البقالة صورة البغال على واجهة السور المقابل وكأنه مارد عملاق. بدأ التاجر يرتب اموره استعدادا لقفل المحل بعد يوم طويل من العمل المرهق الشاق. لفح القرية سكون الليل وهدوئه.. ولا يسمع الا صوت الكلاب وهي تنبح في الازقة القريبة. ونعيق الضفادع وحشرجة الجنادب والصراصير على الجداول والحشائش القريبة.

فجأة لمح التاجر شبحا يمر امام الباب.. فخرج مسرعا ليتأكد منه.. الا ان الشبح كان قد اختفى في الظلام.. عاد التاجر لمكانه.. لم يكن الشبح لحيوان من الحيوانات لان مستوى الرؤيا على الضوء المنعكس كان اعلى من ذلك. ربما كان الشبح لانسان ولكن في هذه الساعة من الليل يستبعد ذلك الاحتمال ايضا.. لان القرية لا تعرف السهر.. واهلها من الفلاحين الذين يمضون يومهم في الحقول ويعودون مجهدين ليناموا مبكرين.

اقفل التاجر دفتره القديم بعد ان سجل بعض الديون على اهل القرية ورفع رأسه ليجد نفسه فجأة وجها لوجه مع شخص غريب يسد باب المحل بقامته الطويلة.. تملكه الذعر في اول الوهلة ولكنه تمالك نفسه.

كان نحيف الجسم وله لحية خفيفة وفي عينيه نظرة حادة ذات دهاء وذكاء.. لم يره من قبل.. بادره الرجل بالتحية ثم التفت فجأة وكأنه يتأكد من شخص يتعقبه.. ثم دنا من التاجر وهمس في اذنه.. اين منزل بيومي اجابه التاجر وعلى عينه ارتباك.. «انه في الزقاق المجاور الباب الاول».. وقبل ان يكمل الوصف كان الرجل قد اختفى في الظلام.. احس التاجر بالخوف الشديد.. وبسرعة اطفأ المسراج..

واقفل المحل ثم دخل غرفته واغلق الباب.. رقد في سريره وهو يفكر في الرجل الغريب.. من هو.. ومن اين قدم.. ولماذا يسأل عن منزل بيومي في هذه الساعة من الليل، ومن هو بيومي.. انه ايضا غريب حضر للقرية منذ سنتين.. لا يعرف احد حقيقته.. له اطوار عجيبة.. مرح المزاج تارة وعصبي المزاج تارة اخرى.. اشتغل اولا نقاشا في بيوت القرية ثم فجأة تحول الى جزار القرية. كان لا يحب التزاور ولا يسمح لاحد بالدخول في منزله الذي اخذه هبة من احدى المسنات بالقرية.

في الصباح عاد التاجر الى متجره ونسي احداث تلك الليلة.. ومضت الايام ولم يشاهد بعد ذلك بيومي او صاحبه.. كما انه لم يكلم احدا بالامر. وفي أحد الايام دخل القرية رجال الامن مدججين بالسلاح وطوقوا القرية ودخلوا بيوتها باحثين عن اسلحة واجهزة واخيرا وجدوا ضالتهم في منزل بيومي حيث اقتحموه عنوة ووجدوا فيه جثة بيومي وقد تعفنت.. ووجدوا الكثير من الاسلحة واجهزة ارسال واستقبال.. ولما سأل التاجر احد الضباط عنه قال ان بيومي كان عميلا صهيونيا تستر بالقرية واستغل اهلها ولما بدأنا نكتشف امره سبقنا اليه العدو واغتاله حتى لا نعرف اسراره. فكتم التاجر في نفسه اهوال تلك الليلة.

**عمر عيسى محمد احمد**

## كتابات

### الأمل الأمنية

في ظلام الزمان ضاعت الهوية...
ضاع العمر...
ضاع الهوى والأمل والأمنية....
أعيش حياتي في زمن الرمس
والشتات والوحشية...
يداهمني حلم الرجوع في كل ليلة...
اسرج الفرس الجموح بالخيال والوهمية
أعدو به بين خطوب الدهر...
وزمان القهر...
وموت الفكر...
وخيال بقايا أماني وموت قضية..
شرود يلفني بلا حدود...
أسير في دروبه..
احار في أمري...
فأغذ خطى من الثبات قوية...

●●●

اشم رائحة العودة...
وقلبي المجروح...
يعصره الشوق..
يدفع الدم...
فينزف الدم...
اراه متعبا متخنا بالجراح....
كثير الآهة والنواح...
لكنه حامي الحمى....

**الأمين الريح أبو ادريس**

## قهر المعاناة بالتفاؤل

ليس بين البشر من لا يتألم فكل انسان على هذه الأرض يشعر بالالم بدرجات متقاربة وبظروف نسبية.

وان كان الالم مظهرا من مظاهر المعاناة في الحياة فانه يظل دائما سببا في تحركها نحو الافضل والامثل لانه كان المحرك نحو التبديل والتغيير للتخلص من الالم.. وبذلك الالم اخذت الحياة طابعها ومسيرتها الاصلية نحو التغيير والتبديل وخرجت عن الرتابة والملل في الالتزام بخط واحد والسير على وتيرة واحدة.

أرجو الا يفهم من كلامي انني من انصار الالم والمعاناة، لانني ما قصدت ذلك بل ما اريد ان اقوله هو ان الالم هو الوقود الذي يزودنا بالقدرة على التغيير والتبديل.. فالالم هو الطريق الى الراحة والسعادة وفي هذا المعنى اشير الى قول الشاعر:

ضاقت ولما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت أظنها لا تفرج.

الا تتفقون معي بأن الارتواء بماء بارد بعد عطش شديد يكسب الماء مزيدا من العذوبة ويسبب للنفس الراحة والهدوء وان النجاح في الامتحان بعد التعب والالم والسهر والمذاكرة ينسينا في لحظات النجاح كل المعاناة السابقة وان الخلود الى الراحة والاسترخاء يضفي على النفس السكينة وخصوصا بعد يوم عمل شاق ومتعب.

فاذا فكر كل منا في لحظات الالم التي يعاني منها وفي اللحظات التي ستعقب ذلك من الراحة لخفف عن نفسه كثيرا من هذا الالم.

انني انادي بالتفاؤل في لحظات الالم لأن الاستبشار والتفاؤل يزيدان من قدرتنا على الصبر ويرسخان في نفوسنا الايمان لنشعر بالسعادة الحقيقية.

**تاج السر محمد حامد**

## غرائب العظماء

● كان الشاعر بودلير ينثر العطور على نفسه ليتمكن من الكتابة.
● لم يكن الملك هنري الثالث يتحمل البقاء في غرفة توجد بها قطة.
● كان صوت تساقط قطرات الماء يصيب الروائي الفرنسي ستاندال بالتشنج.
● كان رودجربيكون الفيلسوف البريطاني يصاب بالاغماء لدى كل خسوف.

**ساتي زيادة ساتي**









# عالم بلا حدود

## اخطاء لا تنسى

جمعها الكاتب نايجل بلندل الذي الف من قبل كتابا عن اشهر حكايات الجاسوسية في التاريخ. واوصلته ابحاثه الى القرن السابع عشر منها:

● أوى الخباز البريطاني جون فينر الى فراشه في حجرته الواقعة فوق المخبز وقد تأكد له انه اطفأ نار الفرن كما فعل في الليالي السابقة. الا انه لم يلاحظ في تلك الليلة المشؤومة ان فتيلا ضئيلا ظل متقدا بعد ان تفادى حرصه المعهود. وبعد الثانية صباحا كان المخبز قد احترق وامتدت النيران الى ساحته لتضرم مخزنا للقش ومنه الى البيوت المجاورة. وخلال بضع ساعات كانت لندن تضطرم بنيران لم تشهد لها مثيلا التهمت نصف المدينة وتركت آلافا من سكانها في العراء فيما سمي بعد ذلك «حريق لندن الكبير» في سبتمبر ١٦٦٦.

● عندما زار الطبيب السيدة البالغة الرابعة والسبعين في بيتها وجد انها لم تترك سريرها لاربعين عاما خلت لأن طبيبا عادها وهي في الرابعة والثلاثين وامرها بالراحة التامة من انفلونزا حادة حتى يعود. لكنه نسي مريضته ولم يعد، وظلت في فراشها حتى اكتشفها الدكتور بيتر راو عام ١٩٧٨ وكتب مأساتها في المجلات الطبية البريطانية ولكن بعد وفاة الطبيب الذي نساها في سريرها. وتوفيت السيدة بعد اكتشافها بثلاثة اعوام بعد ان قضت سبعة اشهر تتكيف على حياتها الجديدة خارج حجرتها.

● توفي كريستوفر كولبس عام ١٥٠٦ ولم يكن يدري انه اكتشف القارة الامريكية وترك الامر للملاح الايطالي امريجو فسبوشي ـ الذي اعطى اسمه للقارة. كان كولبس على يقين بأنه اكتشف الطريق الى الهند والشرق الاقصى وعلى ذلك الاساس اطلق على الاهالي الاصليين اسم الهنود.

● عندما قررت الحكومة الاسترالية بناء قاعة اوبرا في مدينة سدني اعتبر الجميع ان ميزانية المشروع البالغة خمسة ملايين جنيه استرليني كافية لتنفيذه. لكن التكاليف ظلت تتصاعد حتى وصلت الى خمسة وخمسين مليون جنيها لأن الحكومة لم تستطع ان تتوقف حتى الانتهاء منه.

● اعلنت شركة اوستن مارتن انها صنعت سيارة موديل لاجوندا باثنين وثلاثين الف جنيه لصالح سيدة بريطانية وانها ستسير بسرعة مائتي كيلومتر بالساعة وعند التسليم اشتعل كمبيوتر السرعة ولم يكن له بديل فاضطر اصحابها الى دفعها خارج المعرض بسرعة كيلومتر واحد بالساعة.

● توقع القائمون على الالعاب الاولمبية في مونتريال بكندا ان يحققوا ارباحا كبيرة حتى فوجئوا في النهاية بأن ديون المشروع بلغت الف مليون دولار.

● اول مخترع سيارة تجارية عام ١٧٢٩ الضابط الفرنسي نكولاس كوجونوت كان ايضا اول ضحية حادث مروري عندما صدم جدارا هشم السيارة واصابه بجروح. لكنه واصل تطوير اختراعه والتسبب في عدة حوادث مما اضطر سلطات الامن الى سجنه كاول فرنسي ايضا بتهمة التهور.

● جورج هاريسن في جنوب افريقيا التقط قطعة ذهب خام ثم باع حقه في جزء من الارض بعشرة جنيهات استرلينية لانه اعتقد انها غير مجزية. واشتراها منه اخر وباعها بخمسين جنيها لشركة تنقيب شرعت في استغلالها. وحتى الآن بلغ انتاجها مليون كيلوغرام ذهب وشكلت اكبر منجم في العالم يخرج يوما سبعين بالمائة من انتاج العالم الغربي. سعر الكيلو اليوم يتجاوز عشرة آلاف دولار.

● بعد ان انفقت شركة فورد مبالغ ضخمة على الاعلان لسيارتها الجديدة في المكسيك لاحظت انها لا يمكن ان تروج لأن اسمها باللغة المكسيكية يعني «بنت هوى». كذلك ادركت شركة جنرال موتورز بالنسبة لسيارتها الجديدة «نوفا»، التي تعني بالمكسيكية «مش ماشية».

فاروق لقمان



| المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة | المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٣٩ | صاف | فرانكفورت | ٦ | ١١ | ممطر |
| المدينة المنورة | ٢٣ | ٣٥ | صاف | جنيف | ٧ | ١٣ | غائم |
| الرياض | ٢٢ | ٣٤ | صاف | هلسنكي | ٣ | ٧ | غائم |
| جدة | ٢٦ | ٣٦ | صاف | هونج كونج | ٢٥ | ٢٧ | غائم |
| الظهران | ٢٢ | ٣٦ | صاف | جاكرتا | ٢٣ | ٣٠ | غائم |
| ابها | ١٠ | ٢٠ | غائم | كوالالمبور | ٢٤ | ٣٣ | ممطر |
| الطائف | ١٧ | ٢٨ | صاف | لشبونة | ١٢ | ١٧ | غائم |
| البحرين | ٢٧ | ٣٤ | صاف | لندن | ١٢ | ١٥ | صاف |
| القاهرة | ١٧ | ٢٧ | صاف | مدريد | ١٠ | ١٦ | غائم |
| بيروت | ١٩ | ٢٥ | صاف | مانيلا | ٢٢ | ٣٤ | صاف |
| الجزائر | ١٢ | ٢١ | غائم | مونتريال | ٩ | ١٤ | ممطر |
| تونس | ١١ | ٢٢ | غائم | موسكو | ١- | ١ | غائم |
| الرباط | ١٢ | ٢٤ | صاف | نيودلهي | ١٦ | ٢٩ | صاف |
| امستردام | ٨ | ١٢ | غائم | نيويورك | ١١ | ١٩ | صاف |
| اثينا | ١٤ | ٢٤ | صاف | نيقوسيا | ١٤ | ٢٨ | صاف |
| برلين | ٨ | ١٥ | صاف | باريس | ١٢ | ١٨ | صاف |
| بروكسل | ٥ | ١٥ | غائم | روما | ١٠ | ٢٣ | غائم |
| كوبنهاجن | ٩ | ١٣ | غائم | استوكهولم | ٨ | ١١ | غائم |
| دبلن | ٧ | ٨ | ممطر | سيدني | ١٤ | ٢٠ | صاف |
| | | | | طوكيو | ١٦ | ٢٢ | صاف |
| | | | | فيينا | ٤ | ١٤ | غائم |



## عائلة فهمان







● عباس فائق غزاوي، سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية، غادر العاصمة الألمانية بون الى الرياض للمشاركة في الاعداد لاجتماعات اللجنة الاقتصادية السعودية ـ الألمانية التي عقدت في العاصمة السعودية خلال يومي ٢٠ و٢١ اكتوبر الحالي.

* * *

● عدنان عبد الخالق صغير الممثل المقيم ومنسق نشاطات الامم المتحدة للتنمية بالسعودية يقيم مساء اليوم حفل استقبال بمناسبة الاحتفال بيوم الامم المتحدة الثاني والاربعين وذلك بمكتب البرنامج الانمائي للامم المتحدة بالرياض دعي له عدد من اعضاء السلك الديلوماسي وشخصيات من المجتمع السعودي.

* * *

● عادل طه الجفري من منسوبي مشاريع المطارات الدولية عاد الى جدة بعد رحلة الى تركيا صحبته فيها العائلة.

* * *

● مصطفى جابر محمد، من منسوبي شركة (تمر) للادوية بجدة عاد من مصر بعد زفافه على هدى محمود

### مواليد السعادة

● علي رفيق غندور وعقيلته مهما رزقا مولودا سمياه رفيق تيمنا بجده والد أبيه. تمت الولادة في مستشفى «ولنجتون» في لندن.

* * *

● مسعد ساعد المولد، من منسوبي الخطوط السعودية، رزق وحرمه بمولودة سمياها «مشاعل».

● الكاتب المغربي محمد عزيز لحبابي، رشح لجائزة نوبل للادب هذا العام بعد توصية من مجموعة من الباحثين الامريكيين.

وذكر التلفزيون المغربي انه تم الكشف عن هذا الترشيح في المساء خلال احتفال نظمته اللجنة المغربية لمساندة ترشيح الكاتب برئاسة محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربية.

وكان لحبابي عضو اكاديمية العلوم في المغرب قد نشر باللغتين العربية والفرنسية عدة مؤلفات فلسفية وادبية (شعر وروايات) ترجمت الى عدة لغات.

● سالم احمد بادريق، رجل الاعمال السعودي المعروف، قدم الى جدة بعد رحلة عمل في اوروبا تكللت بالنجاح.

* * *

● الزميل سليمان الشبيلي مدير ادارة العلاقات العامة بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بدأ يتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له اثر معاناته من انزلاق غضروفي..

منزل الشبيلي غص بمحبيه وبباقات الزهور من اصدقائه الاعلاميين الذين تربطهم به علاقات (على مستوى النشر)..

* * *

● ينظم اتحاد كتاب المغرب بالتعاون مع الاتحاد العام للادباء العرب في نهاية شهر اكتوبر الحالي وبداية شهر نوفمبر المقبل ندوة عن الرواية العربية الحديثة بمشاركة عدد من الكتاب والنقاد العرب من بينهم جبرا ابراهيم جبرا و ابراهيم اصلان و عبده جبير صبري حافظ و الدكتور محسن جاسم الموسوي، بالاضافة الى الكتاب والنقاد المغاربة.

وكانت ندوة الرواية الاولى قد نظمت عام ١٩٧٩ بكلية الاداب بمدينة فاس، ثم تلتها ندوة عن القصة العربية القصيرة سنة ١٩٨٣ بمدينة مكناس حضرها سيد التجراوي و صبري حافظ و ادوار الخراط.

وستبحث هذه الندوة اشكالية الرواية العربية الحديثة وطرائق الكتابة ومستوياتها، وستعقد بمدينة الرباط بدلا من مدينة المحمدية كما كان مقررا من قبل.

* * *

● يفتتح يوم ٣١ اكتوبر الحالي معرض بينالي الاسكندرية السادس عشر لدول حوض البحر المتوسط الذي تشارك فيه عشر دول عربية واجنبية.

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة شهور اعمالا في مجال النحت والحفر والرسم والتصوير.

ويعتبر بينالي الاسكندرية الذي يقام كل عامين ثاني بينالي في منطقة البحر المتوسط من الناحية التاريخية بعد بينالي فينسيا.. وكان اول بينالي للاسكندرية قد اقيم عام ١٩٥٥.

ويشارك في البينالي هذا العام مصر وتونس وفلسطين وتركيا وفرنسا واسبانيا واليونان وقبرص ويوغوسلافيا والبانيا.

* * *

● تنظم ادارة الدراسات الاقتصادية والصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران يوم الاثنين القادم محاضرة بعنوان «الاتجاهات الحديثة في السوق العالمية للبترول» يلقيها كبير الاقتصاديين في شركة كالتكس بتروليوم كوربوريشن الامريكية الدكتور دنيس اوبراين.

## مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:
# ٤٥ دورة لتهيئة ٧٠٠٠ مبتعث للتكيف الرشيد في بلاد الغرب!


عبد الله بن عبد المحسن التركي

الرياض ـ واس: أوضح مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان الجامعة منذ اضطلاعها بمهمة توجيه وتوعية الطلاب المراد ابتعاثهم للخارج وهي تعمل جاهدة لتهيئة المبتعث وامداده بمعايير مستمدة من العقيدة الاسلامية لمواجهة العقبات التي قد تحول دون تحقيقه اهداف بعثته.

وقال ان الجامعة ممثلة في كلية الدعوة والاعلام نظمت منذ اسناد تلك المهمة اليها في ١٤٠١/٤/٢١هـ حتى شهر محرم الماضي ٤١ دورة شارك فيها ٦٨٠٤ مبتعثين من مختلف الوزارات والهيئات والمصالح والمؤسسات الحكومية واستغرقت عدد الدورات ١٣٨ اسبوعا تنوعت اماكنها بين الرياض وجدة والظهران والجبيل.

### اهداف الدورات

وبين مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان الهدف الاساسي من تنظيم دورات للمبتعثين هو تعريف الطالب بطبيعة البلاد التي سيذهب اليها تعريفا وصفيا واضحا وكذلك اعطاء الطالب معايير مستمدة من العقيدة الاسلامية يستطيع من خلالها الحكم على الامور قبل ان يقدم عليها او يحجم عنها اضافة الى تهيئة المبتعث للتكيف الرشيد في بلاد الغربة ليستطيع تجاوز العقبات التي قد تحول دون تحقيقه اهداف بعثته بسبب الاختلاف الكبير بين طبيعة المجتمع الذي انتقل منه والمجتمعات التي سيذهب اليها مؤكدا ان الطالب ما لم يتهيأ لهذه النقلة فانه سيجد صعوبة بالغة في الاستمرار في البعثة.

وعن مدة الدورة وبرامجها قال الدكتور التركي الاصل في كل دورة هو اربعة اسابيع اذا كانت في مقر الدورات بالرياض وتكتف الى ثلاثة اسابيع اذا كانت خارج الرياض على ان يعوض الاسبوع الناقص بدوام يوم الخميس.

### البرامج

اما البرامج فانها تختار بعناية الموضوعات الهامة والمناسبة للمبتعث والتي من اهمها العقيدة واسس التوحيد والمسائل الفكرية والمذهبية المعاصرة على ضوء الاسلام والحضارات المعاصرة ايجابياتها وسلبياتها وتجارب المعيشة في بلاد الغرب ونظم الجامعات الغربية والسمات الحضارية والفكرية ومعالم النهضة بالمملكة اضافة الى شمول البرامج على العديد من المحاضرات الطبية عن الانحراف السلوكي والنفسي واثره على الفرد والمجتمع وعن التكيف الاجتماعي والنفسي في مجتمع الغربة وكذا شمول البرنامج على موضوعات هامة منها واجب الدعوة الى الله تعالى ومسؤولية المبتعث عن ذلك الى جانب موضوعات اخرى تجد او تقترح مبينا ان تلك البرامج قابلة للنظر حسب ظروف كل دورة.

### رعاية المبتعثين

واكد الدكتور عبد الله التركي ان هذه الدورات حققت اهدافها التي وضعت من اجلها. واشار الى قيام الجامعة بتنظيم برنامج خاص مع كل دورة لزوجات المبتعثين ممن سيصحبن ازواجهن في السفر مدتها اسبوع واحد.

واوضح مدير الجامعة ان الجامعة تقوم بعد نهاية الدورة بتزويد المبتعثين بكافة المعلومات عن البلاد التي يسافرون اليها مثل الخرائط والنشرات والكتب ودليل عن الحياة اليومية بها وكذلك تقوم الجامعة بتزويدهم بعناوين الملحقين التعليميين السعوديين واسماء الجامعات المعترف بها وكذلك عناوين المراكز الاسلامية في تلك الدول اضافة الى بعض المعلومات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية.

وقال في ختام تصريحه ان الجامعة تعتزم تنظيم عدد من الدورات للمبتعثين خلال العام الجامعي الحالي ١٤٠٩هـ حال توفر العدد الكافي لانعقادها موضحا ان الدورة الاولى قد حدد موعد بدايتها في ١٤٠٨/١/١٢هـ والدورة الثانية ستعقد في الرياض في ١٤٠٨/٣/٣٠هـ وتستمر لمدة اربعة اسابيع والدورة الثالثة والتي ستعقد ايضا في الرياض في ١٤٠٨/٧/٣هـ وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع. واضاف مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان المبتعث يتلقى اثناء البرامج الموضوعة له تعريفا شاملا ومتكاملا عن المنجزات الحضارية التي قطعتها المملكة العربية السعودية والتطور المذهل في البلاد والذي يتقدم سنة بعد اخرى وذلك في مختلف المجالات التعليمية والصناعية والزراعية وغيرها من المجالات الاخرى.

وقال ان المبتعث عند تلقيه هذه المعلومات عن بلاده وتعريفه بها عن كثب يكون خير سفير لبلاده في التعريف بها والرد على من يحاول ان يغلط في اظهار الصورة الحضارية المشرقة في المملكة العربية السعودية.

ونوه بالجهود الكبيرة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين للمبتعثين مؤكدا اهتمام الدولة الرشيدة بكافة القطاعات المختلفة بشؤونهم وتسهيل امورهم.

● وصل الى القاهرة وفد اعلامي صيني قادما من مقديشيو في زيارة لمصر تستغرق اسبوعين في اطار برنامج تنفيذي لاتفاقية التعاون الثقافي بين البلدين التي وقعت في القاهرة في شهر مارس من العام الماضي.

وقد صرح المستشار الثقافي في سفارة الصين بالقاهرة بأن زيارة الوفد الاعلامي لمصر تتم في اطار جولة يزور خلالها عددا من الدول الافريقية.

وقال ان الوفد سيلتقي خلال الزيارة بوزير التعليم المصري احمد سرور وبعض القيادات الاعلامية.

### مثل اليوم

يا ما تحت السواهي دواهي

### في ذمة الله

الدكتور تهامي محمد حسن

● انتقل الى رحمة الله تعالى، في جدة، صباح يوم الخميس الماضي، الدكتور تهامي محمد حسن، صاحب عيادة التهامي بعمارة المصلي بباب مكة.

وتم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاه) بمكة المكرمة بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## مجلس عالمي اسلامي يضم بيوت الزكاة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تأسس في الكويت المجلس العالمي الاسلامي للنظر في قضايا الزكاة، وهو مجلس يضم كل بيوت الزكاة.

ومن اجل انشاء هذه المؤسسة اجتمعت في الكويت ندوة بمشاركة عشرة من علماء العالم الاسلامي وخمسة من علماء الاقتصاد، وقد تكونت هيئة هذا المجلس برئاسة مفتي الجمهورية التونسية.

# أبيض وأسود

بريد اي مطبوعة هو الشريان الحقيقي الذي يربط بينها وبين القراء، والمطبوعة التي لا تهتم ببريد القراء وتعتني به انما تقيم حاجزا سميكا بينها وبين زبائنها الذين يذهبون كل يوم او كل اسبوع لشرائها.

ونحن نعترف لكم اننا تعلمنا كثيرا من رسائل القراء، فهناك العديد من الآراء والافكار الجيدة التي طورناها او اقتبسناها من القراء فاصبحت بعد ذلك موضوعات صحفية ناجحة. كما ان هناك عددا كبيرا منهم يساهم بافكاره وآرائه في تحرير الصفحات الخاصة بالقراء في مطبوعاتنا.

واثناء عملية تطوير «الشرق الاوسط» التي تجري حاليا كانت صفحة البريد هي الاولى التي شملتها عملية التطوير، ولقد تجاوب القراء مع هذا الاتجاه واخذوا يساهمون بفعالية وجرأة في تحرير هذه الصفحة.

وليس المقصود من هذه الصفحة ان نخصصها لكي يتبارى القراء في مدح الجريدة وكتابها وموضوعاتها فالجميع هنا يؤدون واجبهم، وانما المقصود هو ترسيخ مبدأ حق القارىء الذي نعمل جميعا من اجله في ابداء وجهة نظره، واقامة نوع جديد من الحوار الساخن والهادف بين «الشرق الاوسط» وكتابها ومحرريها وبين قرائها.

ولعلكم لاحظتم ان بعض الموضوعات التي نشرت كانت قاسية ومتطرفة في هجومها، وكان الهدف من ذلك هو ترسيخ مبدأ حق القراء في ابداء رأيهم مهما كان قاسيا ومتطرفا ليصبح كل ذلك مدخلا لاقامة نوع من الحوار الهادف البناء والممتع بين الجريدة وقرائها وبين القراء انفسهم.

ونجحت التجربة، واصبحت صفحة بريد «الشرق الاوسط» من انجح الصفحات، وارتفع مستوى الموضوعات التي تنشرها، وشاركت مجموعة كبيرة من القراء في الحوار الذي يجري على اعمدتها.

ومع اننا قبلنا بكل صدر رحب الآراء والانتقادات التي وجهها الينا القراء، والتي تعرضت في بعض الاحيان لكتاب مرموقين يطالعون قراء «الشرق الاوسط» كل يوم ويغنون صفحاتها بافكارهم وآرائهم وتحليلاتهم الا ان الهدف من ذلك كان محاولة ترسيخ مبدأ حق القارىء في الانتقاد وابداء رأيه.

ولكن ذلك لا يعني ان «الشرق الاوسط» تنشر اي نقد مهما كان لأن الهدف النهائي هو محاولة الارتفاع بمستوى الحوار على هذه الصفحة بعيدا عن الهجوم الشخصي والتجريح، فنحن نرحب بالحوار مهما كان ساخنا، والذي يعتمد على النقاش والحقائق الموضوعية.

ولا يجب ان يعتبر بعض الكتاب واصحاب الرأي الذين يبعثون بموضوعاتهم الى «الشرق الاوسط» ان نشرها في صفحة البريد هو انتقاص من قدرهم وقيمتهم، بل العكس فان صفحة البريد في وضعها الحالي هي من اهم صفحات الجريدة وسنكون سعداء عندما يبدأ قراؤنا بقراءة صفحة البريد وهذا ما يحدث عند عدد كبير منهم الآن، لأن ذلك يعني ان الفكرة قد نجحت، وان الهدف قد تحقق.

وقبل «الشرق الاوسط» نجحت فكرة الارتقاء بصفحة البريد في جميع المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق، ولقد بدأنا التجربة في جريدة «عرب نيوز» قبل عدة سنوات، ونجحنا ـ والحمد لله ـ في تشجيع قراء جريدة «عرب نيوز» على التجاوب، واثراء بريد القراء بافكارهم وآرائهم، وتحقق قيام منبر حر للحوار والنقاش بين القراء، ينشر يوميا في صفحة الرأي.

وتكررت التجربة في «المجلة»، فانتقلت صفحات البريد الى مقدمة «المجلة»، وساهمت نخبة مميزة من القراء في العالم العربي وحول العالم في حوار موضوعي وبناء لا ينتهي، وقدمنا لهم كل الفرص الممكنة لابداء رايهم في موضوعات «المجلة»، والتعليق على الاحداث الجارية بكل حرية وجراة.

ومنذ صدور «سيدتي» ـ مجلة الاسرة العربية ـ نجحنا في ربط قارئاتها وقرائها بها من خلال عدة ابواب صحفية تطورت على مر السنين. فهناك وفي اولى صفحات «سيدتي» زاوية (ياهلا) التي تبدي فيها قارئات «سيدتي» آراءهن حول موضوعاتها، وهناك (نادي القلم) الذي تنشر فيه «سيدتي» انتاج القارئات والقراء الادبي، وهناك ايضا (نافذة خاصة جدا) وهو الباب الاسبوعي الذي تحرره رئيسة التحرير منذ اول عدد صدر من «سيدتي» حتى اليوم، وهو الباب الذي ترد فيه رئيسة التحرير على مشاكل القراء الخاصة، والتي قد تتكرر عند مجموعة كبيرة منهم والذين قد لا تكون لديهم الشجاعة الكافية لمحاولة مشاركة الغير في الراي حولها، وكذا صفحتا (اعترافات زوج) و(اعترافات زوجة).

وليست هذه فقط ابواب البريد والقراء في مجلة «سيدتي» فهناك زوايا اخرى تستوعب اهتمامات مختلفة مثل الاسئلة الدينية التي تظهر تحت عنوان (انت تسأل والشرع يجيب) و(نادي العصافير) الذي ينشر صور اولاد وبنات قراء «سيدتي»، واخيرا هناك باب (سامحوني) الذي يشكل نوعا من الحوار الساخر بين القراء و(عجوز سيدتي) طويل اللسان.

ولقد تفهمت «المسلمون» جريدة المسلمين الدولية منذ صدورها اهمية بريد القراء فنشرت على مدى عدة سنوات صفحة البريد التي اتسمت بنوع من الحوار والنقاش الذي ساهمت فيه مجموعة كبيرة من مفكري العالم الاسلامي بالاضافة الى قراء «المسلمون» انفسهم، كما ان صفحة الفتاوى اضافت ثقافة دينية واسعة لقراء الجريدة مما شجعنا بسبب اهمية موضوعاتها والآراء الفقهية والشرعية التي تضمنتها على الشروع في اصدارها في كتب سنوية مسلسلة.

وعندما صدرت «الرياضية» جريدة الشباب العربي اليومية كان من سياستها تدعيم العلاقة بينها وبين القراء فخصصت صفحة كاملة للقراء يبدون فيها آراءهم حول ما ينشر في «الرياضية» ويتحاورون ويتناقشون فيها بمنتهى الحرية بل اننا بعثنا بكاميرا «الرياضية» الى الملاعب لتصوير المشجعين ونشر صورهم واجراء المقابلات معهم وتقديم هدية يومية لكل من تنشر صورته في باب (وجه من الملاعب).

وبعد .. فهذه دعوة منا الى قراء «الشرق الاوسط» وجميع قراء مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق للمساهمة في الكتابة الى مطبوعاتهم، ونحن نعدهم باننا ورؤساء تحرير هذه المطبوعات سنهتم بما يبعثونه من اجل هدف واحد هو تعميق مفهوم الحوار البناء والنقد الهادف، وسنكون اول من يرحب بذلك ونقبله بروح رياضية.

والله الموفق

هشام ومحمد علي حافظ

## افتتاح المهرجان الدولي للسينما الجديدة بمونتريال

مونتريال ـ ا.ف.ب: بدأت منذ يوم الخميس الماضي وقائع المهرجان الدولي السادس عشر للسينما الجديدة والفيديو ليقدم ٥٨ فيلما طويلا و ١٤ فيلما قصيرا في الفترة من ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الى اول نوفمبر (تشرين الثاني) في مونتريال.

وافتتح المخرج الفنلندي اكي كوريسماكي المهرجان بفيلم بعنوان «ظلال في الجنة» الذي يسرد قصة حب بين عامل تنظيف وامينة صندوق في متجر كبير.

كما تعرض افلام عديدة لاول مرة عالميا مثل «هرمان والدي» للمخرجة الالمانية الغربية هلما ساندرز برامز التي قدمت من قبل افلام مثل المانيا الام الشاحبة وتحت البلاط والشاطىء والفيلمان الاخيران للمخرج راؤول رويز الشيلي اللاجىء لفرنسا وهما «البومة العمياء والاستاذ» وفيلم «دورية الصباح» للمخرج اليوناني نيكوس نيكوليديس أو كيف تعيش بعد تشرنوبيل و «الجيران» للايطالي سيلفانو اجوستي.

ومن بين الافلام المعروضة «انوف مكسورة» وهو الفيلم الروائي الاول الطويل للمصور الامريكي الشهير بروس ويبر وفيلم «خط العرض ٤٥» للايطالي اتيليو كونكاري وهو مصور اخر يقدم اول افلامه ايضا و «جان جيني... رحلة في حياة سرية» وهو سيرة ذاتية خيالية للمخرج الالماني الغربي مانز نيونفلز.

وحضر المخرج الالماني الشهير فيم فيندرز لعرض فيلمه الاخير «اجنحة الرغبة» برفقة الممثلة سولفيج دومارتين.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 24 October 1987 - Front page No. 2 Vol. 10 No. 3252
السبت ٢ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٠/٢٤م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٢





# لوردات للبيع وبالمزاد... أيضاً

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ي.ب.أ:

العامة من حاملي حافظات النقود الممتلئة اصبح باستطاعتهم الان شراء ما كان مقصورا من قبل على اصحاب الحق بحكم واقعة الميلاد او النسب او الزواج في بريطانيا.. والسلعة المعروضة للبيع هي الالقاب البريطانية.. بل والاهم ان البيع سيكون في صالة مزاد وتتم ترسية اللقب على اضخم المزايدين مالا بطبيعة الحال.. ومن الالقاب المعروضة للبيع في الصالة لقب «لورد العزبة» او الضيعة، بالعربية الرصينة، وراغب الشراء عليه ان يستعد بمبلغ يكون في حدود ٧ آلاف جنيه استرليني.

وماذا تفعل بلقب «لورد العزبة»؟ الاجابة عند روبرت سميث، رئيس مجلس ادارة «جمعية العزب» او الضيع البريطانية الذي يقول: نحن نبيع المكانة، وشراء اللقب يعطي صاحبه الحق في ان يطبعه على بطاقته وعلى دفتر الشيكات الخاص به وبطاقة الائتمان (البطاقة البلاستيكية) التي يتعامل بها سواء مع البنوك او المحلات او مؤسسات المال المختلفة.

ويذكر ان «جمعية العزب» البريطانية هي واحدة من الجهات الراعية لمزاد بيع الالقاب البريطانية منذ عام ١٩٨١. ويقول المسؤولون عن تنظيم المزاد ان الكثيرين من العامة ـ وبينهم امريكيون ـ قد تخاطفوا بشغف هذه الالقاب، بل بلغ ما بيع منها منذ عام ١٩٨١ نحو ٧٠٠ لقب، والمنتظر ان يطرح يوم الاثنين في لندن ٤٤ لقبا اخرى ينتظر ان يزايد عليها ما لا يقل عن ٣٠٠ من العامة راغبي شراء المكانات المحترمة.

## ومن البائع؟

ويتساءل المرء بطبيعة الحال قائلا: ومن البائع.. اي لقب من ذلك الذي سيشتريه المزايد؟

والاجابة ايضا من منظمي المزاد قائلا ان بعض افراد الارستقراطية البريطانية وجدوا انفسهم وبشكل مضطرد وبسبب ظروف مالية يقفون على الجانب الاخر ـ الخطأ ـ من الطريق ـ اي انهم لوردات مثلا، لكنهم حاليا من التعبانين.. ويكون امام اللورد في هذه المسألة خيار من اثنين: الخيار الاول ان يبيع شيئا ثمينا، لوحة قيمة، او ماسة او قطعة من المجوهرات، والخيار الثاني ان يبيع لقبه ليصحح اوضاعه المالية ولو بقدر.

وتقول فيونار روكسبيرج، السمسارة لدى شركة سترات وباركر للعقارات، ان كثيرين من بائعي الالقاب هم في العادة من حاملي العشرات منها، ولديهم من الهيبة والمكانة كل ما يطمعون فيه.. ومن ثم فباستطاعتهم التصرف في لقب او القاب قليلة من كثيرة لديهم.

وتباع الالقاب كما تباع اللوحات النادرة في مزاد يتزايد فيه راغبو الشراء وينتهي بنزول مطرقة الدلال في ضربتها التقليدية المعروفة ايذانا بأن دافع المبلغ اصبح حاملا للقب.

وهناك، ايضا، القاب اكثر كلفة من القاب اخرى، بل بين الالقاب الاهم ما يباع مع عقار او قطعة اطيان او حتى قلعة من القلاع القديمة المتداعية.

## .. ولكن

لكن شراء اللقب لا يعطي صاحبه كل ما يتوقع.. اي ان الشاري لن ينضم الى جماعة الارستقراطية البريطانية ليظهر اسمه في قائمة حاملي القاب الكونت واللورد والدوق، وما يشتريه الشاري هو فقط حقه في ان يطلق على نفسه «لورد العزبة كذا او كذا»، لان اللورد الحقيقي لقب مقصور على بعض افراد الارستقراطية البريطانية وهو يخول لحامله الحق في معاملة مراسمية متميزة.

وفي ذلك تقول روكسبيرج: ليس باستطاعتك ان تشتري بالمال حق الدخول الى قطاع الارستقراطية البريطانية والانتماء اليها.. ورغم ان «اللورد» في هذه الحالة يظل لقبا «فارغا»، فقد بيعت منه حتى الان ٧٠٠ لقب ومايزال القادرون على الشراء، ومنهم الامريكيون، يزايدون من اجل الحصول عليه. وفي رأي السمسارة روكسبيرج ان هذا اقرب ما يمكن ان تبلغه في سبيل الانتماء الى الارستقراطية البريطانية.

والمعلوم ان «الالقاب» تعود بتقليدها الى ٩ قرون في عهد نظام الاقطاع الذي ساد انجلترا تحت حكم ويليام الغازي وكانت الالقاب تسبغ على البارزين في خدماتهم للدولة ومعها ضيعة لا بأس بها.

## مع قهوة الصباح

### المسائل.. نسبية!

النسبية العامة والنسبية الخاصة.. نظريتان للعالم الالماني الامريكي «اينشتين» اثرتا على الحياة الارضية.. وكلتاهما عسيرتان على الفهم.. وقد شرح «اينشتين» النسبية في مثل معروف فقال لاحد الصحفيين «انك اذا جلست على فرن ساخن لمدة ساعة خيل اليك انها الف ساعة.. واذا جلست الى حسناء ساعة.. خيل اليك انها دقائق»..

ولو كان «اينشتين» حيا لاختار هذا المثل الواقعي للتدليل على صحة نظريته. ففي احدى جمهوريات القوقاز في جنوب الاتحاد السوفياتي يعيش عدد كبير من المعمرين وفي قرية من قرى هذه الجمهورية هناك ١٩٠ شخصا تجاوز عمرهم المائة عام.. واكثر من ١٥٠ شخصا تجاوزوا التسعين.

وفي هذه القرية المدهشة يطلقون على الدكتور «جريجوري» لقب الطفل الصغير.. ذلك ان «جريجوري» عمره ٦٥ عاما فقط!! انه بالطبع طفل بالنسبة لسكان هذه القرية ولو كان في احدى قرى بلادنا لنادوه بلقب العم.. او الخال.. وربما الجد.. المسألة نسبية اذن..

وآخر اخبار قرية المعمرين هذه ان احد سكانها تقدم لخطبة فتاة.. وقال لاهلها ان عمره ٩٠ عاما فقط.. وصدقه اهل العروس.. وتم الزواج واكتشفت العروس ان زوجها الشاب قد تجاوز المائة.. فرفعت قضية طلاق لانه غرر بها.. وانقص من عمره عشرة اعوام ومن المتعارف عليه ان الرجل لا يصلح للزواج في هذه القرية السعيدة اذا تجاوز المائة. وامام القاضي قال العريس: انني اعرف ان سن المائة تمنع الزواج.. ولقد كذبت فعلا ولكن المعيار يا سيادة القاضي هو ان تسألوا زوجتي عما اذا كنت زوجا كفوءا لها ام لا! نظر القاضي الى الزوجة فقالت: انه يا سيدي اكثر من كفوء ولكن..

وقاطعها القاضي قائلا: ان الكذب صفة مكروهة. الا انني مضطر امام هذه الحالة ان احكم بعدم الطلاق لانتفاء الضرر!!

المسائل نسبية.. اليس كذلك؟!

عبد الله باجبير

## وفاة الممثل لينو فنتورا

باريس ـ ا.ف.ب: توفي الممثل الفرنسي لينو فنتورا مساء الخميس اثر اصابته بأزمة قلبية في منزله على مشارف باريس. كان لينو فنتورا منذ اكثر من ٣٠ عاما احد اعمدة السينما الفرنسية منذ اكثر من ٣٠ عاما، وادى دور رجل الشرطة ورجل العصابات كما ادى شخصية القاسي الذي يفيض حنانا في اكثر من ٣٠ فيلما لقي عدد منها نجاحا كبيرا.

## بنات الشاطئ... الامريكيات

في امريكا ايضا بنات الشاطئ.. الحسناوات تجمهرن ليتظاهرن رافعات لافتات الاحتجاج مطالبات بحماية شاطئ لوس انجيليس من التلوث.. السبب في التظاهر يعود الى ان التلوث المنظم ضده الاحتجاج من نوع غير عادي، ذلك ان السلطات البلدية تعتزم اقامة محطة للصرف الصحي في المنطقة، والمحتجات ينتمين الى تنظيم يرفض اقامة مشاريع الصرف الصحي والعودة الى الاسلوب البدائي لدى دول العالم الثالث.

الشعار المرفوع يقول ـ في رسالة هي مزيج من الكتابة والرسم الرمزي ـ «حافظوا على شاطئنا الذي نحبه».

## مدفع زراعي من تصميم فلاح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صمم فلاح مصري مدفعا زراعيا لرش البذور والاسمدة.. يضم المدفع الذي صممه ابراهيم الغريب من محافظة الشرقية خزينة كبيرة للتقاوي والاسمدة، ويتولى تنفيذ العملية المطلوبة منه بمجرد الضغط على زر به مخصص لذلك يمكن استخدامه لرش المبيدات اللازمة لوقاية المحاصيل.

وصرح المهندس محمد عطية مدير عام التعاون بمحافظة الشرقية بأن تكاليف المدفع ٥٠ جنيها.

## وفاة مؤلف «نظرية الاحتمالات»

موسكو ـ أ.ف.ب: توفي الاكاديمي اندريه كولموجوروف، عالم الرياضيات السوفياتي، يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين. اذاعت وكالة تاس ليلة امس بيانا ينعي فيه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هذا الاكاديمي البارز.

وجاء في النعي ان كولموجوروف الف كتاب «التطورات الاساسية لنظرية الاحتمالات» وكان عضوا في عشرين معهدا علميا بالخارج والتحق بجامعة موسكو عام ١٩٢٠ ولم يتوقف يوما واحدا عن اجراء الابحاث واداء دوره في التعليم.

## لا تقرأ هذا الخبر

سياتل ـ ا.ب: برأت هيئة للمحلفين الامريكيين مدرسا من تهم اخلاقية نسبت اليه مستندة في حكمها الى ان المتهم كان فاقد الوعي تحت تأثير الخمر ولا يحاسب على تصرفاته!

لائحة الاتهام ضد المدرس تقول انه عرض دفع المال الى ثلاثة صبية لقاء تصرفات غير اخلاقية.. وجاء في بيان المحلفين قولهم انهم وجدوا المتهم «بريئا» لان النيابة عجزت عن ابطال الدفع الذي دفع به زاعما انه كان ثملا فاقد السيطرة على تصرفاته..

لكن عددا من الشهود، من بينهم ضحايا الجريمة، ادلوا باقوالهم موضحين ان المتهم لم يكن ثملا بل كان في كامل وعيه ليلة الحادث.

دانا هاريس، عضو هيئة المحلفين، تؤكد ان غالبية الاعضاء مقتنعون بذنب المتهم، «لكن النيابة لم تثبت ـ في حدود الشك المعقول ـ ان الرجل لم يكن ثملا ولذلك تعين علينا تبرئته».

## جيش من الاحياء البحرية
# الحيتان والدلافين تدلي بدلوها في حرب الخليج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الاحياء البحرية ايضا طرف مباشر يدلي بدلوه في حرب الخليج المستمرة منذ ٧ اعوام، الكلام رسمي، وكشف عنه النقاب قبل ايام من جانب الاستراتيجيين الذين يتوفرون على رصد القوى المختلفة المتورطة في العمليات العسكرية.. يقول الاستراتيجيون ان الدلافين والحيتان وسباع البحر بل واسماك الرنجة تلعب دورا بالغ الاهمية لحساب البحرية الامريكية..

فقد ذكر ان البحرية الامريكية سبق لها ان دربت جيشا من الدلافين والحيتان وسباع البحر الغواصة للمعاونة في عمليات الخليج، لكن وزارة الدفاع تصر على التكتم لاسباب بعضها عسكري وبعضها انتخابي داخلي.. الاسباب العسكرية تتعلق بالقدرات العاملة مع الاسطول في الخليج ومعرفتها تشكل بطبيعة الحال مكسبا للخصم.. اما الاسباب الانتخابية فمعروفة وهي تتعلق بمشاعر محبي الحيوان، تلك المنظمات التي من شأنها ان تهب هبة صاخبة ان هي علمت بوجود حيتان ودلافين تتعرض لخطر العمليات العسكرية، وقد تصاب بأذى من جراء صاروخ او طوربيد طائش.

تقول المصادر ان الحيتان والدلافين وكذلك سباع البحر تتولى مهاما تحتاج الى مهارة خاصة، تلك هي استعادة الصواريخ التي تسقط في مياه الخليج ولا يجب لاعتبارات السرية العسكرية تركها هناك.. بل ان الاحياء الثديية البحرية تتولى ايضا مهام الاستطلاع المغموسة، او الاستطلاع الغاطس، اي التجسس على العمليات المغمورة التي تقوم بها اساطيل الاطراف الاخرى في المنطقة.

### والمهام الانتحارية

لكن البحرية ترفض باصرار ما قيل من ان الحيتان والدلافين تكلف بمهام انتحارية تحمل فيها المفرقعات الى المهام الخطيرة.. وتكذيب البحرية مفهوم فليس هناك عاقل يتوقع منها ان تعترف بشيء من هذا القبيل لان محبي الحيوانات قادرون على اثارة مشاكل لا قبل للرئاسة الامريكية بها، من منطلق ان البشر يتقاتلون وهذا شأنهم فما شأن الحيوانات البريئة..

على اية حال لا تتكلف البحرية الامريكية الكثير من النفقات في سبيل اعالة جيش التدريبات البحرية.. فهي لا تطالب بمرتبات كبيرة او حتى اشتراكات ضمان اجتماعي، فكل مطالبتها تتكون من مكافأة طعامية هي حفنة من اسماك الرنجة التي تلتهمها بعد كل جولة شطارة تنفذها.

## نكتة اليوم

**طلاب**

الناظر: كيف نرفع من مستوى طلابنا؟

المدرس: نأخذهم الى الطابق الثاني..

**من القارى اسماعيل علي**

## مواجهة ناجحة مع الدب السوفياتي

موسكو ـ كونا: فوجئ مواطن سوفياتي من مدينة بترا بافلوفلك كمشاتكا في الشرق الاقصى اثناء توجهه الى العمل في السابعة صباحا بدب يهرول باتجاهه.

وذكرت انباء صحفية في موسكو امس انه بالرغم من ان المواطن ديمير زيمايف اطلق ساقيه للريح الا ان الدب تمكن بسرعة من اللحاق به وخدشه في يده ولم يجد زيمايف بدا من الدفاع عن نفسه بقذف حقيبة يدوية كان يحملها بقوة في وجه الدب الذي توقف وتراجع عن مطاردته.

## بريطانيا تؤخر الساعة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ينتهي العمل بالتوقيت الصيفي في بريطانيا غدا (الاحد) في الساعة الثانية صباحا.. وتؤخر الساعات بواقع ستين دقيقة ليعود بذلك العمل بتوقيت جرينتش.

## صباح الخير

يكتبها اليوم:

حسن عمر العلوي

### الابحار شرقا

«آخر ورقة» كانت في الواقع هي «اول ورقة»، غطى بها الصديق عبد الجبار السحيمي هذا الركن من «المجلة» طيلة شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. احتمى عبد الجبار بذاكرته فاثار ذاكرتي. هناك، اذن، القاسم المشترك الاعظم: طفولة سرقها منا الامل ومحاولة القبض على اشياء اكبر منا، وكانت تملأ وجداننا وقلوبنا وعقولنا ايضا. تضرب اقدامنا في الازقة الضيقة بمغربنا، ونبحر فكرا وروحا وتطلعا الى مشرقنا.

هل كان ذلك الزمان، ويا له من زمان، تلفه البراءة، ام السذاجة، ام بداية الوعي بالذي يتحقق ولا يتحقق.

• • •

يذكر عبد الجبار نشيد ابراهيم طوقان الشهير: «بلاد العرب اوطاني/ من الشام الى بغدان/ الى مصر فتطوان» فاتذكر طرفة ملخصها، ان بعضهم عرض آنذاك على المطرب محمد عبد الوهاب القيام بتلحين واداء هذا النشيد فاعتذر عن ذلك متعللا بأن «تطوان» كلمة غير موسيقية! لقد استعصى على عبد الوهاب ان يبحر غربا!

يذكر عبد الجبار زيارة فرقة يوسف وهبي المسرحية للمغرب في بداية الخمسينات، وكانت تضم آنذاك من ابرز والمع نجومها، اضافة الى عميد المسرح العربي، الفنانة امينة رزق وفاخر فاخر وروحية خالد.. ولعله نسي حادثة بسيطة وقعت على هامش الزيارة: لقد نشرت روحية خالد في مجلة «الكواكب» انطباعاتها حول زيارتها لمراكش (كما كان اخواننا المشارقة يسمون المغرب آنذاك). وتعمدت الممثلة المصرية ان تقدم هذه الرحلة وكأنها قامت بها الى عالم غريب وخرافي يسكنه قوم ينبغي التحفظ تجاه تصرفاتهم. ومن الطريف انها ذكرت ان «المراكشيين» لا يعرفون الملح! وان كانت الذاكرة تسعفني فقد تصدى للجواب عنها الاذاعي عبد الله شقرون.

• • •

مظاهر الابحار شرقا متعددة، واصيلة، ومندفعة في كثير من الاحيان، لناخذ مثلا ظاهرة تغيير الاسماء العائلية بعد استحداث نظام «الحالة المدنية» في المغرب. لقد تسابق القوم الى «انتقاء» اسماء تعكس رموز الحركات السياسية والوطنية والفكرية والادبية والفنية بالمشرق. فاذا بعائلات الدكالي، السطاتي، الحريزي، السوسي، الداودي، السرغيني، العبدي، الخريبكي.. مثلا. تحمل اسماء: عزام، شوقي، رزقي، فتحي، البارودي، زغلول، صبري.. رفقي...

وذهب الحماس في تلك الفترة لكل ما هو شرقي الى حد ان احد جيراننا سارع الى اطلاق اسم الشيشكلي على وليده «تيمنا» بالعقيد اديب الشيشكلي الذي قاد انقلابا آنذاك في سوريا! وفي المستطاع ان نعلن البحث على رجل مغربي يبلغ من العمر الان حوالي الاربعين سنة ويحمل اسم الشيشكلي فنحن واجدوه لا محالة، لانني لحد الان لم اسمع بما يخالف ذلك.

وحين استورد اصحاب سينما الاطلس بالدار البيضاء فيلم «ظهور الاسلام» في مطلع الخمسينات عن رواية «الوعد الحق» لطه حسين، تبنته الحركة الوطنية وحثت الجماهير على مشاهدته، لما يتضمنه من مشاهد الصبر والمصابرة وتحمل مختلف انواع الاذاية من اجل العقيدة.. ولعلنا لا نغالي اذا قلنا بأن جل المقاومين للاستعمار كان فيهم شيء من «.. ظهور الاسلام».

تنز الذاكرة ببعض حكاياتها المختزنة، الا انني لا اقول في آخر المطاف بأن كل ما عندنا او ما تبقى لنا هو هذه الذاكرة التي نحتمي بها، فالابحار المغربي شرقا لازال مستمرا مع بعض التعديل.. اما الابحار المشرقي غربا فقد بدأ مع كثير من صعوبات الاقلاع.

